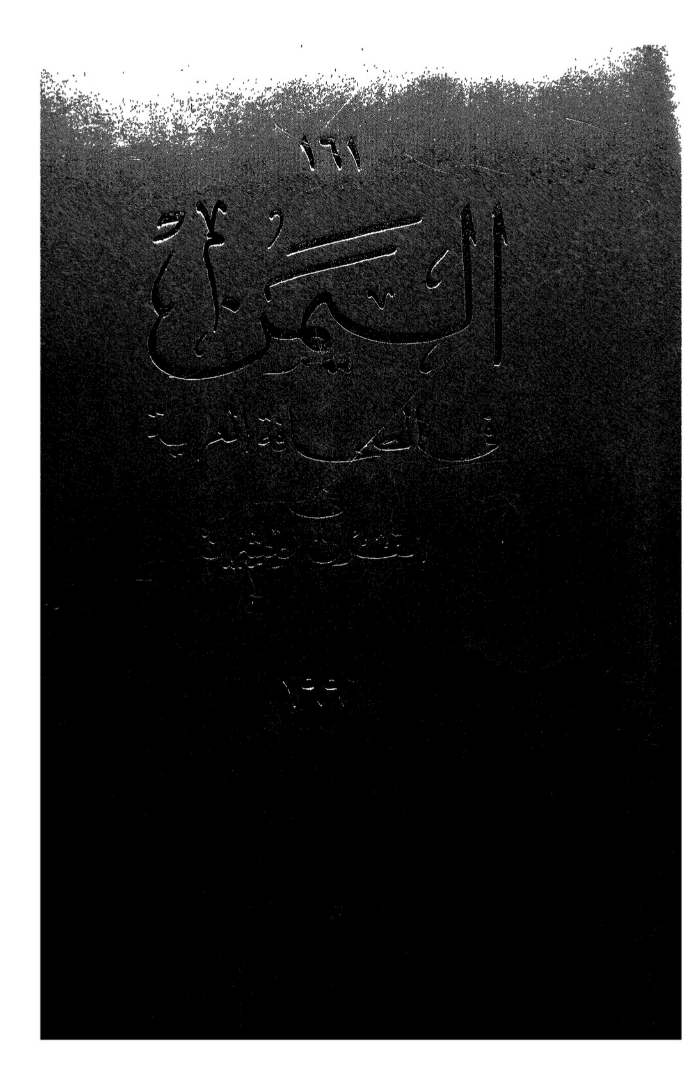

١٦١
اليمن

(١٦١)

اليــــمــــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٦

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1996

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
أنظمة عربية ذات وجهين !				
	اليمن	العربى	96-04-15	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
لا نريد صراعا عربيا افريقيا حول حنيش ... ولا مصلحة لليمن فى "التطبيع"				
امانى الطويل	اليمن	العربى	96-04-15	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
اجتماعات الهيئة المركزية لـ "موج"				
	اليمن	الحياة اللندنية	96-04-16	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
اليمن : تنفيذ مشروع "غاز مأرب" يبدأ منتصف 1997				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة اللندنية	96-04-16	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
خالد والسعيد يستقبلان قادة الحزب الاشتراكى اليمنى				
	اليمن	الاهالى	96-04-17	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
عبد المجيد يزور اليمن				
	اليمن	الاهرام	96-04-17	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
اريتريا تشتبك مع جيبوتى عند موقع استراتيجى				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	96-04-18	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
هولندا عازمة على تنشيط قنوات التعاون الفنى والاقتصادى مع اليمن				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة اللندنية	96-04-18	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
واشنطن تحذر اليمن من أى إجراء عسكرى لاستعادة حنيش				
ا.ش.ا	اليمن	الاحرار	96-04-18	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
130 عسكريا امريكيا يجرون تمارين فى اريتريا				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	96-04-19	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
المصرف المركزى اليمنى يقرر رفع سعر الفائدة على الودائع				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة اللندنية	96-04-19	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	المصدر	التاريخ	الرقم	الموضوع الفرعي
التوقيع على اتفاق المبادئ حول جزر حنيش بباريس 21 مايو الجارى	سعيد اللاوندى	اليمن	الاهرام	96-05-07	124	اليمن (المجلد الخامس) 1996
التحكيم وشروطه	حسن ابو طالب	اليمن	الاهرام	96-05-08	125	اليمن (المجلد الخامس) 1996
توقيع الاتفاق اليمنى - الإريترى يوم 21 ايار	فيصل مكرم	اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-08	126	اليمن (المجلد الخامس) 1996
هيئة تحكيم من خمسة قضاة تتولى الفصل فى النزاع حول جزب حنيش	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	96-05-08	127	اليمن (المجلد الخامس) 1996
اريتريا .. وإشكالية الهوية الثقافية العربية	احمد يوسف القرعى	اليمن	الاهرام	96-05-09	128	اليمن (المجلد الخامس) 1996
اليمن :بدء موسم جنى القطن واستراتيجية لمضاعفة مساحته إلى 20 ألف فدان	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-09	129	اليمن (المجلد الخامس) 1996
اليمن تعلن عن 113 فرصة استثمارية بقيمة 145 مليون دولار فى القطاع السياحى	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-09	130	اليمن (المجلد الخامس) 1996
لندن تؤيد اتفاق المبادئ اليمنى - الاريترى		اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-10	132	اليمن (المجلد الخامس) 1996
ما أسباب التحرك الفرنسى لاحتواء الأزمة ؟		اليمن	الشعب	96-05-10	133	اليمن (المجلد الخامس) 1996
اتفاق اليمن واريتريا يشمل اللجوء إلى التحكيم لتحديد طبيعة النزاع	ارليت خورى	اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-11	135	اليمن (المجلد الخامس) 1996
اليمن : خدمة الديون تكلف 3.5 بليون دولار	ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-11	137	اليمن (المجلد الخامس) 1996
مسلحون فى صنعاء خطفوا نجل محافظ عدن	فيصل مكرم	اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-11	138	اليمن (المجلد الخامس) 1996
خاطفو نجل محافظ عدن يضعون شروطا والاشتراكى يتنصل من العملية	فيصل مكرم	اليمن	الحياة / اللندنية	96-05-12	140	اليمن (المجلد الخامس) 1996

فهرس/ قصاصات الصحف

السلطات اليمنية تمنع توزيع صحيفة معارضة				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	96-05-13	142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
مناورة عسكرية أمريكية مع اريتريا لإجهاض الوساطة الفرنسية حول جزيرة حنيش				
يوسف الشريف	اليمن	العالم اليوم	96-05-13	143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
وجهاء القبائل يسعون لاطلاق نجل محافظ عدن بلا شروط				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة اللندنية	96-05-13	146
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
موسى يشارك فى توقيع الإتفاق اليمنى - الاريترى				
محمد علام	اليمن	الحياة اللندنية	96-05-14	147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
الاشتراكى حزب وحدودى سلاحه الجماهير				
مدحت الزاهد	اليمن	الاهالى	96-05-15	148
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
على صالح يلتقى وفدا ألمانيا				
	اليمن	الحياة اللندنية	96-05-15	151
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
مصرع 3 جنود وإصابة 18 آخرين فى انفجار مخزن للذخيرة فى اليمن				
رويتر	اليمن	الاهرام المسائى	96-05-15	152
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
موسى يوقع باسم مصر الثلاثاء القادم بباريس على وثيقة اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا				
شريف الشوباشى	اليمن	الاهرام	96-05-15	153
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
.. ويبحث مع المبعوث الفرنسى ترتيبات توقيع الاتفاق اليمنى - الاريترى				
	اليمن	الاهرام المسائى	96-05-16	154
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
الدور المصرى كان داعما للجهود المبذولة لايجاد حل سلمى لأزمة حنيش				
	اليمن	الاهرام	96-05-16	155
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
دمج شركتى الطيران باليمن				
	اليمن	العالم اليوم	96-05-16	156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
صنعاء : اطلاق نجل محافظ عدن بلا شروط				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	96-05-16	158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				
الموفد الفرنسى يناقش مع موسى جهود حل النزاع اليمنى - الاريترى				
	اليمن	الحياة اللندنية	96-05-17	160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1996				



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي الناصري

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

أنظمة عربية ذات وجهين!

اثناء المؤتمر قال جار الله عمر الوزير اليمني السابق إن بعض الانظمة العربية قد ايدت اليمن في أزمة حنيش، ثم عادت - وفي السر لتقول لحكومة اريتريا انها لم تكن تقصد!

وقال الوزير السابق إن معلومات شبه رسمية تؤكد ان اريتريا اشترت عدة زوارق حربية من اسرائيل، كما انها حصلت منها على أجهزة تشويش على حركة الطيران في البحر الاحمر.. وقال: إن مصلحة اسرائيل وامريكا الا يكون البحر الاحمر تحت اشراف عربي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي القاهرية

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمنى الأسبق على ناصر محمد لـ «العربى»:

لانريد صراعا عربيا افريقيا حول حنيش ... ولا مصلحة لليمن فى «التطبيع»

«لا أريد السلطة ولا افكر فيها» بهذه الكلمات الواضحة وضع الرئيس الاسبق على ناصر محمد نقاطا كثيرة على حروف غائبة فى لعبة «التوازنات السياسية» باليمن والتى كانت محورا لنقاش طويل مع الرئيس كشف فيه للعربى عن انتهائه من كتابة مذكرات سياسية فى ثلاثة اجزاء.



على ناصر محمد رئيس اليمن الأسبق

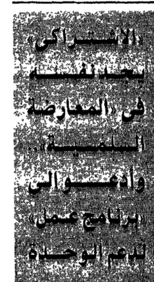


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : العربي الناصري

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٦

اجرت الحوار:
أماني الطويل



● ماذا دار إذن - في لقائكم مع الرئيس علي عبد الله صالح؟ هكذا سألناه وكانت الإجابة!!

□ اللقاء مع الرئيس علي عبد الله صالح هو امتداد للقاءات التى اجريتها مع الرئيس في السنوات الماضية، جرى التركيز خلال اللقاء الاخير عن افتتاح فرع في صنعاء للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي أترأسه وايضا بعض الترتيبات الأخرى الخاصة بهذا الموضوع، ومنها تنظيم ندوة في صنعاء حول البحر الاحمر، بمشاركة مع مركز البحوث بجامعة الدول العربية ومركز الدراسات والبحوث في اليمن اضافة الى بعض الهموم الأخرى المتعلقة بأوضاع اليمن وتطوراته الأخيرة.

"اما العودة الى اي مسئوليات اخرى في الدولة فانا لا افكر فيها لانني جربت مقاعد السلطة من اول محافظ فوزير ثم رئيس للوزراء ورئيس دولة.. وقد اكتويت بنار السلطة ومشاكلها وعانيت كثيراً من الصراعات التى مررت بها ومرت بها اليمن كل ما يهمني اليوم هو استقرار الاوضاع في اليمن وتعزيز الوحدة الوطنية من اجل الحفاظ على وحدة اليمن.

● هذه التجربة العريضة الا تغريك بكتابة مذكراتك السياسية؟

□ كتبت مذكراتي بالفعل في ثلاثة اجزاء الاول حول «تجربتي في الثورة اليمنية» والجزء الثاني «تجربتي في الدولة» والجزء الثالث تناول «تجربتي في الوحدة اليمنية».. ذلك انني وقعت أول اتفاقية لوحدة شطري اليمن في اكتوبر عام ١٩٧٢ فيما سمي باتفاقية القاهرة. أما مسألة نشر هذه المذكرات فانها تخضع لاختيار الوقت المناسب لتحمل نتائج اذاعة هذه الاسرار والصراعات يمنيا وعربيا.

● توليتم اعلى سلطة في اليمن كما تتولون حاليا مسئولية مركز مرموق للدراسات، ماهو في رأيكم لمشكلة العلاقة الصحية بين صاحب القرار السياسي والنخبة المثقفة خاصة بعد ان خضتم التجربتين؟

□ لا توجد علاقة واضحة بين اصحاب القرار وبين مراكز الدراشات والمثقفين العرب بشكل عام ونحن نفكر في اعداد ندوة خاصة نتناول فيها مثل هذه العلاقة لانه من المهم أن يستفيد أصحاب القرار من مراكز البحث ومن خبرة المثقفين والمفكرين العرب عند اتخاذ اى قرار سواء سياسيا أو اقتصاديا او عسكريا. واعتقد انه بامكان المسئول الاستفادة من المشروعات المقدمة له أو تعديلها وتطويرها بالمقارنة فيما بينها وذلك بهدف وصول صانع القرار الى موقف مدروس وخيار صحيح بعيدا عن القرارات المرتجلة او المتسرعة والتى تتخذ احيانا بالتليفونات بين القيادات السياسية.

● هل طبقتم هذه الرؤية اثناء توليكم الحكم؟!

□ لم يكن لدينا مراكز بحوث أو دراسات في اليمن وقت تولينا ولكن حاولنا قدر الامكان ان نستفيد من الكفاءات والخبرات في عملية صنع القرار، حيث لم يتم اتخاذ قرار في اليمن الديمقراطية الشعبية إلا بعد مشاورات واعداد مع الأجهزة المعنية اضافة الى اللجوء الى عدد من الدراسات المختصرة والملحق بها عدة بدائل وخيارات للقرار المطلوب اتخاذه هذه كانت سياستنا خصوصا في الفترة من ٨٠-١٩٨٥.

● اختلافات حزبي الاصلاح والمؤتمر في اليمن تهدد احيانا بفض التحالف بينهما.. ماتقديرك لنتائج هذا الخلاف وتأثيرها على الخريطة السياسية لليمن؟

□ نأمل الا تؤدى هذه الخلافات الى تصعيد التوتر في اليمن وان تتم الافادة من تجربة الائتلاف بين حزبي الاشتراكي والمؤتمر سابقا، فلا تتكرر الاخطاء التى من الممكن ان تلحق الاذى بأمن الشعب واستقراره وموقفنا هو ان تعالج مثل هذه المشاكل بالحوار الأخوى والمسئول فانه لابديل عن هذا الحوار إلا الانفجار والصراع.

● والحزب الاشتراكي الا تعتبر انه يمكن ان يكون بديلا للاصلاح في التحالف؟

□ الاشتراكي لايسعى ان يكون بديلاً للاصلاح في الائتلاف اليمني، هو لا يعلن ذلك ولا يريده في المرحلة الحالية.

وهو يجد نفسه في موقع المعارضة السلمية فللحزب دور مشهود في الوحدة اليمنية رغم اخطاء بعض قيادات الحزب الاشتراكي واعتقد ان القيادة سوف تسعى حاليا الى تجاوز السلبيات. ويهمنا في مايجرى هو اعلاء قيمة التفاهم بين الاحزاب الرئيسية اليمنية وكذلك كل الاحزاب ففي السلطة متسع للجميع.

● ماتقييمكم الآن لمسيرة الوحدة اليمنية؟

□ قطعت الوحدة اليمنية اشواطا هامة وإن كنت ادعو الى تفهم الاخطاء المؤدية للحرب.. فيها كما ادعو الى برنامج عمل تتفق عليه الفاعليات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي الناصري

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

السياسية لتعزيز مسيرة الوحدة اليمنية.

● **الانتخابات اليمنية على الابواب هل تتوقع تغييرا فى الخريطة السياسية؟**

□ الانتخابات مسألة هامة لتعزيز مسيرة الديمقراطية، ونأمل ان يتسع البرلمان لكل القوى السياسية اليمنية بما يساهم فى خلق قواسم مشتركة بينها لصالح المستقبل السياسى فى اليمن، وتكون بذلك نتائج هذه الانتخابات هى القاعدة الشرعية لحل جميع المشكلات.

وفى هذا السياق فانى ارجو الا تكتنف الانتخابات القادمة صراعات الانتخابات السابقة، او تسخير امكانيات الدولة لصالح بعض الاطراف فى السلطة فان هذه الاخطاء وغيرها لم تحل دون تفاقم الصراع والاقتتال بعد الانتخابات السابقة.

● **هناك جدل حول موقف الحكومة اليمنية ازاء ازمة حنيش فالبعض فى الداخل يمارس ضغوطا ضد انحياز الموقف اليمنى للحل السلمى مع اريتريا.. ماتقييمك للموقف اليمنى والى اين تؤدى هذه الضغوط؟**

□ ادارة القيادة اليمنية للازمة جيدة حتى اللحظة الراهنة، ونحن نأمل ان يجرى احتواء المشكلة بين اليمن واريتريا بالطرق السلمية، من حيث الاحتكام الى المبادرة السلمية او جهود القيادة المصرية لأن استمرار هذا الوضع خسائره ليست يمنية فقط بل هو تهديد بالاساس للامن القومى العربى فى البحر الاحمر.

وصحيح ان هناك تفاعلات وضغوطا فى الشارع اليمنى واوساط العسكريين لاستعادة الجزيرة بالقوة وبالتاكيد فشل الحلول السلمية التى تحافظ على الحقوق والسيادة اليمنية يمكن أن يفتح الباب للخيارات والاجتهادات الأخرى.

● **تعنى الحل العسكرى؟**

□ ليس من المصلحة ايجاد حل عسكرى لأن اريتريا ايضا مفصل مهم فى الأمن القومى العربى، كما ان استدعاء أى قوى عربية لمساندة اليمن عسكريا قد يسهم فى تدويل الصراع ليصبح افريقيا عربيا حيث تنحاز الدول الافريقية الى خندق اريتريا.

● **هناك ضغوط على اليمن للتطبيع مع اسرائيل.. ماتقديرك؟**

□ اليمن ليست احدى دول المواجهة، ولا توجد بيننا وبين اسرائيل مشاكل معلقة فما هو الهدف من تطبيع يمنى اسرائيلى فى هذه المرحلة، اجد انه من الملائم اولا مساندة الأخوة العرب فى الجولان ولبنان وفلسطين من أجل سلام عادل وشامل فى المنطقة.

٤٠٠٠٤٠



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

اجتماعات الهيئة المركزية لـ "موج"

☐ لندن - «الحياة»:

■ بدات صباح امس اجتماعات الدورة الثانية للهيئة المركزية للجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية «موج» في قبرص برئاسة السيد عبدالرحمن علي الجفري، رئيس الجبهة. وناقشت الهيئة عدداً من القضايا ابرزها انعقاد المجلس الوطني لـ «موج» (١٥١ عضواً) الذي يبدأ اليوم اجتماعات دورته الاولى، ويرأسه السيد عبدالقوي حسن مكاوي، ويشارك في اعمال المجلس الوطني عدد من قيادات المعارضة الوطنية والشخصيات العامة ورؤساء تحرير الصحف. وافاد بيان لـ «موج» ان الهيئة المركزية اقرت «الوثيقة الاستراتيجية» التي قدمها الجفري و«تعبر عن رؤية الجبهة الوطنية للمعارضة لحاضر اليمن ومستقبلها».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

اليمن: تنفيذ مشروع "غاز مأرب" يبدأ منتصف ١٩٩٧

☐ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ قررت الحكومة اليمنية بدء تنفيذ مشروع تسييل الغاز الطبيعي الذي اكتشف بكميات كبيرة في منطقة «صافر» في محافظة مارب (شرق صنعاء).

وذكر مصدر في وزارة النفط والثروات المعدنية ان موعد تنفيذ المشروع تقرر منتصف ١٩٩٧ من خلال مدّ انبوب رئيسي من حقول الانتاج في صافر حتى ميناء التصدير في منطقة «بلحاف» في محافظة شبوة (شرق عدن) بطول ٣٥٠ كلم وبكلفة تقديرية تبلغ ٢,٦ بليون دولار (لا تشمل ثمن السفن التي ستنقل الغاز).

واشارت مصادر نفطية ان ميناء «بلحاف» الواقع بين منطقتي «بئر علي» و«رضوم» في شبوة إختير كميناء لتصدير الغاز الطبيعي لتمتعه بمزايا اقتصادية منها عمق مياهه وتوافر الاعمال الاضافية الاخرى كالحفر والردم اضافة الى عوامل فنية كالظروف المناخية والطبيعية والبحرية.

واضافت المصادر «يجري حالياً اعداد الدراسات والتصاميم وسيتم حال الانتهاء منها طرح المشروع للمناقصة الدولية».

وكان فريق من المهندسين اليمنيين في وزارة النفط والثروات المعدنية اجرى دراسات لموانئ عدة في البلاد لاختيار الافضل لتصدير الغاز الذي حازت شركة «توتال» الفرنسية على حق امتياز استثماره العام الماضي بمبلغ خمسة بلايين دولار.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

القاهرة

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

خالد والسعيد يستقبلان قادة الحزب الاشتراكي اليمني



خالد والسعيد مع قادة الحزب الاشتراكى تصوير : عمر أنس

استقبل خالد محيى الدين، رئيس حزب التجمع ود. رفعت السعيد الأمين العام للحزب السبت الماضى على صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكى اليمنى وجار الله عمر عضو المكتب السياسى.

بحث قادة التجمع والاشتراكى مواقف الحزبين من القضايا العربية وأكدوا على أهمية تعميق الروابط بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية فى العالم العربى فى مواجهة مشاريع الشرق اوسطية وفى النضال ضد الإرهاب ومن أجل الحريات الديمقراطية. كما تناولت المناقشات تجربة التجمع فى العمل البرلمانى والديمقراطى والموقف السياسى العام فى اليمن وأوضاع الحزب الاشتراكى الراهنة.

أكد قادة الاشتراكى على خط الحزب فى العمل وسط الجماهير اليمنية، وتأكيد دور الشعب اليمنى فى كل ما يتعلق بحاضر ومستقبل البلاد.

واتفق الجانبان على تطوير علاقات التعاون واستمرار المشاورات بين الحزبين.

وقد زار قادة الاشتراكي بعدها جريدة "الأهالي" حيث استقبلهم عبد العال الباقورى رئيس التحرير وتم الاتفاق خلال المقابلة على تبادل الأدبيات الصادرة عن التجمع والاشتراكى.



المصدر: الأهــــرام القاهرية
التاريــخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

عبدالمجيديزوراليمن

●● صنعــاء - أعلن فى صنعاء امس أن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية سيبدأ زيارة لليمن يوم السبت القادم بدعوة من الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى. وتتناول المباحثات بين المسئولين فى اليمن والأمين العام للجامعة العربية اخر التطورات فى قضية حنيش اليمنية المتنازع عليها مع اريتريا وذلك فى ضوء الوساطة الفرنسية. وكانت الجامعة العربية قد قامت بدور كبير على الصعيد الدبلوماسى والدولى فى مناصرة الحق اليمنى وتاكيد عروبة جزيرة حنيش الكبرى وضرورة نزع فتيل التوتر فى منطقة البحر الأحمر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٦

مصادر تتحدث عن تلقي أسمرا زوارق

اريتريا تشتبك مع جيبوتي عند موقع استراتيجي

□ صنعاء - من فيصل مكرم

■ افادت انباء واردة من جيبوتي امس ان اشتباكات بدأت مساء أول من امس بين القوات الاريترية والجيبوتية على امتداد منطقة رأس دميرة الاستراتيجية على حدود البلدين وان هذه الاشتباكات استمرت حتى مساء امس واستخدم فيها الجانبان اسلحة مختلفة بما فيها الدبابات والمدفعية المتوسطة وصواريخ ارض - جو. ويقع راس دميرة على البحر الاحمر وهو يعتبر من المواقع الاستراتيجية في المنطقة.

وعزت مصادر امكن الاتصال بها في جيبوتي سبب الاشتباكات بين البلدين الى توغل وحدات اريترية في الأراضي الجيبوتية مسافة تقدر بـ ١١ كيلومتراً ما حتم على القوات الجيبوتية الاشتباك مع القوات الاريترية فيما راقبت طائرات مقاتلة فرنسية كانت في قواعد جيبوتي الحشود العسكرية الاريترية ورصدتها باعتبار ان جيبوتي وفرنسا مرتبطتان باتفاق دفاعي مشترك.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة الجيبوتية كانت تقدمت بشكوى الى منظمة الوحدة الافريقية قبل أيام من بدء التحرشات الاريترية على حدودها الشمالية ضمنتها مخاوفها من الاطماع الاريترية في اراضيها بعد اصدار أسمرا خريطة جديدة ضمت بموجبها ١٨ كيلومتراً من أراضي جيبوتي الى اريتريا.

ووصل امس وزير خارجية اريتريا بطرس سلمون الى جيبوتي حاملاً رسالة من الرئيس الاريتري اساياس افورقي الى الرئيس الجيبوتي حسن غوليد تتعلق بالتطورات الاخيرة بين البلدين ومحاولة تهدئة الوضع العسكري وعدم تصعيده.

وفي هذا السياق، جددت صنعاء اتهامها للنظام في اريتريا بمواصلة الحشود العسكرية في جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية في عملية عسكرية قامت بها ضد الحاميات اليمنية في الجزيرة منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقال مصدر في صنعاء في تصريح ادلى به امس الى «الحياة» ان أسمرا مستمرة في التصعيد العسكري ورفض البوادر والحلول السلمية لحل النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش وفقاً للمواثيق والاعراف الدولية. وأضاف المصدر «ان لدينا معلومات موثوق بها بان اسمرا تواصل شراء وجلب اسلحة ومعدات وزوارق وارسالها الى جزيرة حنيش وان باخرة تنقل اسلحة وصلت الى ميناء عصب قبل ثلاثة ايام وهي تحمل ٣٧ زورقاً حربياً ومدافع ورشاشات تستخدم في الاشتباكات البحرية وان هذه الزوارق والمعدات ارسل جزء كبير منها الى جزيرة حنيش والشواطئ المجاورة لها ما يؤكد مخاوف صنعاء مجدداً». وحمل المصدر في تصريحه المجتمع الدولي مسؤولية التصرفات التي تقوم بها اسمرا وعدم مراعاة النظام الاريتري اهمية منطقة البحر الاحمر بالنسبة الى الإمن والملاحة الدوليين.

وخلص الى التاكيد مجدداً ان «الحكومة اليمنية ستظل متمسكة بمبدأ حل النزاع مع اريتريا سلماً ولن تقبل اي ضغوط أو استفزازات تجرها الى حسم الموقف عسكرياً ما دامت على قناعة بالحق اليمني والسيادة اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر».



٤٢ مليون دولار إضافية للدواء وخدمة الدين فضلاً عن ٣٠ مليون دولار معونة سنوية

هولندا عازمة على تنشيط قنوات التعاون الفني والاقتصادي مع اليمن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قررت هولندا توسيع نشاطها للتعاون التنموي والانساني مع اليمن خلال السنوات المقبلة، وقال السفير الهولندي في صنعاء أنتوني بيبرز لـ «الحياة» ان هولندا من الدول الاوروبية القليلة التي حافظت على علاقات وطيدة مع اليمن خلال حرب الخليج الثانية واثناء الحرب الأهلية اليمنية التي جرت خلال عام ١٩٩٤، واكد: «إننا سنعمل على تطويرها باستمرار وسيزداد برنامج التعاون الذي بدأ قبل ٢١ عاماً بانتظام». ويبلغ حجم المساعدات الهولندية سنوياً الى اليمن ٥٠ مليون غيلدر (٣٠ مليون دولار)، واقرت الحكومة الهولندية دفع مساعدات اضافية قيمتها ٢٨ مليون دولار لتسديد جزء من الدين اليمني واعباء خدمته عبر مؤسسة التنمية الدولية، وسدد نصفها في الشهر الاخير من عام ١٩٩٥. كما سدد النصف الآخر خلال كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦.

وقال بيبرز ان «هولندا اقرت ايضاً دفع ٢٤ مليون غيلدر (١٤,٤ مليون دولار) اضافية لتوريد ادوية اساسية لليمن على مدى اربع سنوات يخصص منها ستة ملايين غيلدر للسنة الجارية. وساعدت هولندا اليمن في تنظيم لقاء للمانحين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تعهدوا فيه تقديم ٥٠٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات الاقتصادية في اليمن.

وتعهدت هولندا بمواصلة الدعم في مشاريع المياه وإدارة مواردها. كما التزمت بمناقشة وسائل الدعم في المجالات الاجتماعية وعلى وجه خاص شبكة الأمان الاجتماعي فضلاً عن استعدادها للتعاون مع المانحين في تعزيز برنامج للاصلاح الاداري.

وتوقع السفير الهولندي ان يضع البنك الدولي آلية استشارية للمتابعة مع المجموعة الدولية لتقديم حاجات أخرى لليمن خلال اجتماعات سنوية تنعقد في باريس.

وينتظم التعاون الثنائي اليمني - الهولندي عبر اجتماعات حكومية ومشاورات رسمية سنوية، وكان آخر اجتماع عقد في صنعاء مطلع العام الماضي، ولم يتحدد بعد الموعد الجديد.

وعلمت «الحياة» ان وزير التعاون الدولي الهولندي سيقوم بزيارة رسمية الى صنعاء خلال حزيران (يونيو) المقبل ويجري خلالها محادثات مع المسؤولين في وزارة التخطيط اليمنية. ولم يفصح السفير الهولندي عن هدف الزيارة، لكن من المتوقع ان تنصب حول البحث في سبل جديدة لدعم جهود التنمية والبنى الاساسية في اليمن.

ولفت بيبرز الى ان «اداء الحكومة اليمنية في برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ناقشته مع المانحين يعتبر جيداً ويتم تنفيذه بدقة، ويمكن القول ان الاقتصاد اليمني بدأ يأخذ المسار الصحيح، ونعتقد ان بقية المانحين وفي مقدمهم البنك الدولي يشاركوننا الرأي».

وتتوزع برامج التعاون الهولندي في اليمن على مجال المساعدات الفنية وتنمية المرأة والبيئة والتكنولوجيا وتنمية الصادرات وتتركز في محافظات ذمار وصنعاء ورداع والحديدة ومجدداً شبوة وعدن. وفي مجال الصحة تنفذ هولندا مشروعاً للرعاية الصحية الاولية في ذمار وتقدم مساعدات في السياسات الدوائية وبرامج تمويل الادوية لوزارة الصحة. وفي مجال المياه والصرف الصحي، انهت هولندا مشروعاً ضخماً في رداع وسيتم التركيز هذه السنة على مدينة تهامة. كما تقدم هولندا مساعدات لجامعة صنعاء في مجال ادارة الموارد المائية والهندسة البيئية فضلاً عن دعمها لهيئة الموارد المائية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

كما تهتم بإيجاد موارد مياه بديلة لصنعاء المهددة بالجفاف. وفي مجال الزراعة تمول هولندا مشروعا لإكثار بذور البطاطا وسيتسع ليشمل البصل ايضاً. كما تمول بمشاركة البنك الدولي مشروعاً لتطوير الزراعة في تهامة. وتمول عبر منظمة الاغذية والزراعة (فاو) مشروعاً لاستصلاح الاراضي. وتمول عبر اليونيسيف مشروعا لتطوير سوق الحسينية للخضروات.

وتحظى سكرتارية مجلس حماية البيئة بدعم هولندا. وهناك مشروع لجمع القمامة في ذمار وعدن كما تحظى الصناعة اليمنية بالدعم في تطوير المشاريع الصغيرة. وعلى صعيد التعليم والثقافة تساهم هولندا في مشروع لتطوير التعليم الاساسي وتبدأ هذه السنة مشروع تعليم الاناث في شبوة. كما انشأت وحدة لبحوث المرأة في الجامعة ولديها اهتمام بدعم المتحف الوطني ومكتبة الاحقاف في تريم وصيانة المسجد القديم في رداع.

وتدعم هولندا ايضاً برامج التصدير والاستثمارات في البنية الاساسية وأبدت استعدادها لتحمل كلفة ٦٠ في المئة منها. كما تمول شراء سفن قاطرة لميناء الحديدة وسيارات للقمامة في صنعاء وتعز. ويجري البحث معها لتمويل انشاء محطة لتوليد الطاقة في مدينة المكلا.

واشنطن تحذر اليمن من أى إجراء عسكرى لاستعادة حنيش

صنعاء - أ.ش.أ:

حذرت العاصمة الامريكية واشنطن الحكومة اليمنية من اتخاذ اى اجراء عسكرى لاستعادة جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى.

وصفت واشنطن الترتيبات العسكرية الجارية حاليا في جزيرة زقر المجاورة بانها سعى جديد من جانب اليمن للحرب.وقالت انباء واردة من صنعاء ان ديفيد نيوتن سفير امريكا فى اليمن ابلغ الرئيس على عبد الله صالح بداية هذا الاسبوع رفض بلاده لأى اجراءعسكرى من جانب صنعاء لاستعادة الجزر اليمنية المحتلة.طلبت واشنطن منحها مزيدا من الوقت لمحاولة اقناع اريتريا بالموافقة على المبادرة الفرنسية التى قبلتها اليمن..وهناك شكوك كبيرة فى ان تكون السلطات الاسرائيلية قد دفعت صديقها اسياسى افورقى رئيس اريتريا لاحتلال الجزر اليمنية لايجاد موضع قدم لاسرائيل فى مدخل البحر الاحمر ويمكن لتل أبيب ان تهدد الأمن القومى السودانى من خلاله.

١٣٠ عسكرياً اميركياً يجرون تمارين في اريتريا

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكدت السفارة الاميركية في صنعاء امس ان الولايات المتحدة تدعم بشدة الجهود الديبلوماسية التي تبذلها فرنسا لحل النزاع اليمني - الاريتري، وترى ان النزاع في شأن جزيرة حنيش الكبرى يجب ان يحل بالوسائل الديبلوماسية. واشارت الى وجود ١٣٠ عسكرياً اميركياً في اريتريا في الوقت الراهن.

جاء ذلك في تصريح صحافي وزعته السفارة في صنعاء امس رداً على ما نشرته صحيفة «الايام» الاسبوعية الخاصة في عددها الاخير عن مناورات اميركية - اريترية في منطقة السواحل الاريترية جنوب غربي البحر الاحمر بدأت يوم ١٤ من الشهر الجاري وتستمر لمدة شهر كامل بمشاركة قوات بحرية وجوية وبرية. وتتضمن المناورات عملية انزال قوات بحرية في البحر الاحمر.

ولم تنف السفارة الاميركية هذه الانباء، واوضحت في تصريحها وجود ١٣٠ من افراد القوات الاميركية في اريتريا بينهم افراد كتيبة طبية تجري سلسلة من تدريبات المشاة والتمارين على الاستعداد الطبي في



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اريتريا بدات في الثامن من نيسان (ابريل) وتستمر حتى ١١ ايار (مايو) المقبل، وان هذه التدريبات جزء من تمارين تجرى على الارض في كل القرن الافريقي واجزاء عدة من آسيا.

واضاف التصريح ان هذه التمارين «روتينية خطط لها منذ وقت طويل وليست لها علاقة بالنزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش». وزاد ان حكومة الولايات المتحدة «تظل محايدة في هذا النزاع».

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها الولايات المتحدة رسمياً بوجود قوات تابعة لها في اريتريا على رغم عدم وجود اتفاق دفاع مشترك بين البلدين. ولم تنف السفارة في تصريحها زيارة قائد القوات المركزية الاميركية لأسمرا في الرابع عشر من شباط (فبراير) الماضي ولقائه الرئيس اسياس افورقي الذي ورد في خبر الصحيفة اليمنية.

وفي لندن تلقت «الحياة» بياناً عن الدورة الاولى للمجلس الوطني لـ «الجبهة الوطنية المعارضة» التي انعقدت في قبرص جاء فيه: «ان الجبهة لا تقدم نفسها كبديل للسلطة الحالية في نظام صنعاء. ولا تبحث عن مكاسب او تسويات او ترتيب لمناصب صورية. وانما تناضل من اجل إقامة عقد اجتماعي وطني جديد يقدم صيغة توحيدية يرضى عنها ويقبل بها شعبنا اليمني، تستند الى مضامين وثيقة كل الشعب اليمني، وثيقة العهد والاتفاق، التي تشكل مخرجاً حقيقياً للازمة التي تعيشها بلادنا وتوفر اساساً لبناء دولة يمنية موحدة اساسها النظام والقانون والمواطنة المتساوية والعدل واللامركزية واحترام حقوق الانسان والحريات العامة والديموقراطية».

واكد المجلس الوطني في اطار تناوله للمصالحة الوطنية الشاملة «ان تلك المصالحة هي التي تعالج آثار كل الصراعات واسبابها وعلى كل المستويات».

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

المصرف المركزي اليمني يقرر رفع سعر الفائدة على الودائع

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قرر المصرف المركزي اليمني رفع الحد الأدنى لأسعار الفائدة على الودائع لدى المصارف بنسبة خمسة في المئة لتصل الى ٢٥ في المئة. وجاء في بيان رسمي اصدره محافظ المصرف المركزي أمس ان الحد الأدنى لأسعار الفوائد على الودائع لمدة ثلاثة اشهر سيصبح ٢٥ في المئة لمدة ستة أشهر و٢٦ في المئة لمدة تسعة أشهر و٢٦,٥ في المئة لمدة سنة. وودائع الادخار ٢٥ في المئة.

وحدد المصرف المركزي الفائدة على ودائع العملات الاجنبية بالفائدة نفسها في السوق الدولية ناقصاً نصف نقطة مئوية، اما فائدة الاقراض فقد تركها المصرف المركزي محررة وفق مقتضيات عمل كل مصرف. ونوه المنشور الى ان هذه الترتيبات تسري على العقود اللاحقة لتاريخ العمل بها فقط.

وصرح السيد علوي السلامي محافظ المصرف المركزي لـ «الحياة» ان الاجراء «يأتي ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي المتوسط الأجل الذي نص على تفعيل أدوات السياسة النقدية ومنها سعر الفائدة بهدف جذب رؤوس الأموال خارج النطاق المصرفي واستيعاب المدخرات» وتوقع «نتائج طيبة وملموسة مع ارتفاع سعر الفائدة من ٢٠ الى ٢٥ في المئة لودائع الثلاثة شهور ومن ٢٢ الى ٢٧ في المئة للودائع السنوية».

وقال السيد مهدي علاوي المدير الاقليمي للبنك العربي في اليمن لـ «الحياة» ان قرار المصرف المركزي كان موفقاً لجهة التخفيف من الطلب على العملات الاجنبية ودعم العملة الوطنية، ونوه بالغاء المصرف المركزي مدة ربط ودائع المصارف بثلاثة شهور وجعل الحد الأدنى ستة شهور الأمر الذي سيضطر المصارف التجارية للاستثمار في أذون الخزانة او اية وسائل اخرى.

واعتبر علاوي ان رفع أسعار الفوائد جاء بنسبة معقولة قياساً لظروف اليمن وسيرها باتجاه الاصلاح الاقتصادي وتوقع زيادة الايداعات نتيجة لتلك الخطوة.

وعلقت مصادر مصرفية اخرى في تصريحات الى «الحياة» ان هناك مآخذ وملاحظات على اجراءات المصرف المركزي وقالت «انه ينبغي تحرير الحد الأدنى على أسعار الودائع لمدة ثلاثة شهور وذلك لانجاح أذون الخزانة التي لا تتجاوز فائدتها السنوية ١٨ في المئة وطالبت المصادر بترك المسألة لعوامل العرض والطلب.

ورصدت المصادر الآثار السلبية لتثبيت القروض الممنوحة والسارية المفعول على وضعها السابق مما سيزيد الكلفة على المصارف التجارية.

على الصعيد نفسه اتخذ محافظ المصرف المركزي اليمني أمس قراراً



يقضي ان يدفع المصرف المركزي للمصارف التجارية فائدة على الودائع الآجلة لديه نقطة مئوية زيادة عن الفائدة التي تدفعها المصارف التجارية على ودائع الجمهور لديها

ويحاول المصرف المركزي الدخول في حلبة المنافسة لاستقطاب اموال المؤسسات العامة حيث نصت المادة الثانية من القرار على ان يدفع فائدة على ودائعها لديه تساوي الفائدة التي تدفعها المصارف التجارية على ودائع الجمهور. وبحسب الاجراءات الجديدة سيتقاضى المصرف المركزي فائدة على الارصدة المكشوفة للمصارف والمؤسسات هي عبارة عن سعر الخصم على اذون الخزانة لديه. كما يتقاضى فائدة على السلفيات التي يقدمها للحكومة وهي متوسط كلفة الودائع لديه اضافة الى نقطتين مئويتين.



اليمن يطرح مناقصة لشراء شحنة من زيت الديزل

● دبي - رويتر - قال تجار امس ان اليمن طرح مناقصة لشراء ما بين ٢٥ و٣٠ الف طن من زيت الديزل للشحن خلال اول خمسة ايام من شهر ايار (مايو) المقبل.

وقال التجار ان عروض الشركات لتوريد زيت الديزل الذي يحتوي على الكبريت بنسبة واحد في المئة ستظل سارية حتى ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري.

وقال تاجر ان اليمن اضطر لاستيراد زيت الديزل في الشهرين الاخيرين.

وتبلغ طاقة مصفاة النفط الوحيدة في اليمن والتي توجد في عدن ١٧٠ الف برميل يومياً، لكن نظراً لقدم المصفاة فإنها نادراً ما تنتج اكثر من ١٠٠ الف برميل يومياً.

واليمن غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). وهو ينتج نحو ٣٦٠ الف برميل يومياً من النفط الخام والمكثفات الخفيفة.



٤ قتلى في اليمن جراء السيول

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ ادى هطول الامطار الغزيرة في معظم المحافظات اليمنية امس واول من امس الى سيول وفيضانات في عدد من المدن بينها صنعاء خلفت اربعة قتلى. وتهدم جراء السيول ما لا يقل عن ١٠٠ منزل اضافة الى تضرر العديد من المنازل في الاحياء القديمة في العاصمة ومدن تعز ومارب وشبوة.

وتسببت الامطار التي هطلت اول من امس على صنعاء بغزارة طوال ثلاث ساعات الى اختناقات مرورية وانقطاع التيار الكهربائي عن معظم احياء العاصمة وضواحيها وحدوث عدد من الحرائق التي امكن لاجهزة النجدة والاطفاء السيطرة عليها بسرعة كبيرة. وهرعت سيارات الاطفاء واطقم الشرطة والدفاع المدني الى نجدة المواطنين الذين راحوا يطلقون الاعيرة النارية من سقوف المنازل والبنايات للفت انتباه سيارات النجدة والاطفاء والاسعاف.

واشادت الاجهزة الامنية بدور المواطنين في المساعدة في عمليات الانقاذ للمتضررين من الامطار والسيول في معظم اليمن.

ويذكر ان معظم المدن اليمنية وبينها صنعاء لم تكتمل فيها مشاريع الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار كما توجد مدن لم تنفذ فيها مشاريع من هذا النوع حتى الآن.

ومعروف ان البنك الدولي يمول مشروعاً لتصريف مياه السيول في مدينة تعز وضواحيها والوديان المجاورة لها.

ولوحظ ان سد مارب اكبر السدود اليمنية والذي اعيد بناؤه منتصف الثمانينات استوعب معظم السيول الآتية من محافظات ووديان مجاورة. لكن ذلك لم يحل دون وقوع خسائر في عدد من القرى والمزارع في مناطق محيطة بالسد وفي الوديان والمزارع المجاورة.



تدنت الانتهاكات والمضايقات فيما التجاوزات مستمرة

احمد الكازمي: جهات أمنية كثيرة تحكم عدن

التقت «المجلة» في عدن رئيس المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان أحمد الكازمي وسألته عن التجاوزات والانتهاكات ومدى صحتها في حديث هذه تفاصيله:

● **عندما خرجت معظم كوادر الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن من عدن، بقي البعض. فهل تعرضوا للترهيب او لضغوط معينة؟**

ـ استلمنا بلاغا من رابطة ابناء اليمن في المكلا في ابريل (نيسان) 1995 شكوا فيه من المداهمات والتفتيش والاعتقالات المستمرة وانهم كانوا يتعرضون لمضايقات شديدة. اما في صنعاء فتم احتواء لاعضاء الرابطة وباتوا يدعون بأنهم هم الرابطة الحقيقية وانهم مع الشرعية. وهذه المسألة تخصهم، لكنهم قطعا لم يرسلوا لنا أية شكوى. اما في ابين فقد اعتقل بعض اعضاء الحزب الاشتراكي في السنة الماضية واتهموهم بأنهم من «موج» ثم قالوا ان الحزب الاشتراكي متعاون مع «موج». فكتبنا مذكرة الى الرئيس علي عبد الله صالح بهذا الخصوص وتكرم باطلاق سراحهم بعد شهرين من اعتقالهم. والآن خفت المضايقات وبقيت انتهاكات عامة.

● **بعد الحرب حصلت تجاوزات امنية كثيرة في المحافظات الجنوبية وهذا مفهوم كرد فعل على الحرب. لكن حتى الآن لا تزال تتردد اقوال عن تجاوزات. فهل هذا واقع بالفعل؟**

ـ التجاوزات موجودة والقضايا التي سمعت عنها كذلك موجودة بصورة عامة في المحافظات الجنوبية.

● **لماذا في المحافظات الجنوبية؟**

ـ هناك كان كل شيء قبل الوحدة ملكاً للدولة، وبالتالي حرم الناس من التملك. وقبل الوحدة بأسابيع صدر قرار بتمليك المساكن وتوزيع الاراضي لكن هذا القرار لم ينفذ بطريقة ايجابية واصبحت الأراضي مشاعاً، والأرض ثروة. وانطلاقاً من هذا الواقع والوعي بدأت التجاوزات ومحاولة احتلال الاراضي بقوة الأمر الواقع.

«بعض القضاة اليمنيين يحكمون من بيوتهم»

«ازدواجية السلطة تحول دون شفاء الجراح»

موقف القضاء

● **ما موقف الشرطة والقانون والقضاء من هذه التجاوزات ومنها ما حصل في منطقة الشيخ عثمان عبر معركة بالقنابل؟**

- المعارك لا تقع في عدن وحدها بل حصلت قبل اسابيع معركة في لحج واخرى في ابين.

● من يستولي على هذه الاراضي؟

- مع الأسف، أكثرهم من الاخوان الآتين من المحافظات الشمالية حتى ولو كانت الأرض مملوكة من قبل اشخاص. فهم لا يعترفون بذلك ويبسطون سيطرتهم عليها. وفي المحافظات الشمالية تحصل ايضا مثل هذه التجاوزات لكنها اقل بكثير من المحافظات الجنوبية.

● هل ما يحصل مقصود؟

- لا استطيع ان اجزم، لكن لدي تفسير آخر. فقبل الحرب كانت السلطة الحاكمة مدنية. وبعد الحرب بات هناك نوع من الازدواجية بين السلطة المدنية والسلطة العسكرية. كما لم يكن قبل الحرب في المحافظات الجنوبية ما يسمى قائد منطقة وهو عسكري. وكان لدينا محافظاً، بعدها بات هذا القائد امراً واقعاً ضمن تركيبة تسيير الأمور. وما يحصل في المحافظات الجنوبية كان قد حصل مثله في المحافظات الشمالية من قبل، واخذ مداه.

● كم جهة أمنية تؤثر على القرار في عدن؟

- الجهات كثيرة. ونحن في المحافظات الجنوبية لم نتعامل مع نظام عسكري من قبل. ونلاحظ أن الامن المركزي يحكم وكذلك الأمن السياسي والشرطة العسكرية والمدنية والمحافظ والاستخبارات العسكرية...

● انت تقول انكم لم تتعودوا على حكم عسكري. وحسب الدستور اليمن جمهورية ديموقراطية.

- ما يحدث الآن لا علاقة له بالدستور. والدستور اليمني لا يقر بهذه السلطات. وهي نتيجة العادة والمصلحة.

● ماذا فعلتم لوقف التجاوزات؟

- نحن ضد الانتهاكات، ونقول ان هناك ازدواجية في السلطة. والسلطة العسكرية اقوى بسبب ما تمتلكه من اسلحة ونفوذ. والى جانب هذا الخرق الدستوري يوجد فساد. وهناك متنفذون داخل مراكز القوى.

فساد المحاكم

● يقال ان هناك فساداً داخل المحاكم. هل عرضت عليك قضايا من هذا النوع؟

- هناك خرق دستوري في قانون السلطة القضائية. اذ بات في تركيبة المحكمة العليا ان رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة القضائية. هنا بدأت الادزواجية واصبحت الاستقلالية حلماً لا يمكن ان يتحقق. وعندما تم هذا الخرق للدستور كنت عضوا في مجلس النواب واعترضنا وقلنا انه لا يجوز ان يكون رئيس السلطة القضائية هو نفسه رئيس

السلطة التنفيذية. لكن الاعتراض رفض بحكم الأكثرية .

● **هل لديك شكاوى او نماذج امثلة تبين الفساد في القضاء؟**

ـ كنت في صنعاء في زيارة الى قاض يحكم في الشكاوى من داخل منزله وليس من المحكمة. وهذا انتهاك وتجاوز للسلطة القضائية. حتى المحامون يتغاضون ويأتون الى بيت القاضي ويبثون قضايا الناس في جلسة «تخزين».

● **هل يستطيع اهل عدن التعبير عن آرائهم؟**

ـ التعبير عن الرأي يتم من خلال الصحافة فقط وبقدر ما يسمح الناشر. اما التجمعات السلمية للاحتجاج عن شيء معين فممنوعة. وطلاب الجامعة في بداية العام الماضي ضربوا بالرصاص. والاعتصام او الاضراب مرفوض ويمكن ان يؤدي الى اطلاق رصاص كما حصل في منطقة التواهي في الشهر الماضي.

● **هل تعرضت لمضايقات؟**

ـ استدعيت من قبل الأمن السياسي ومورس علي نوع من الضغط. وبعدها تحدثت مع الرئيس علي عبد الله صالح وتم ضبط الأمور.

● **هناك شعور لدى رجل الشارع في عدن بأن كل شيء بعد الحرب بات مستباحاً...**

ـ هذا الشعور موجود فعلاً وعلى السلطة ان تعالج المشكلة. لكن في ظل وجود السلطة العسكرية الحاكمة من الصعب التئام الجراح. وقد كتبنا اكثر من رسالة ومذكرة تتناول الانتهاكات التي يعاني منها الناس، وهي حجر عثرة امام وحدة الوطن.

● **كيف يمكن القضاء على هذه الظواهر؟**

ـ بالحكم المحلي. فنحن نطالب بهذا الحكم الذي يلغي الأزدواجية. اسألي المحافظ هل يستطيع ان يخرج مواطناً اعتقله الجيش؟ في عدن، القوات المسلحة تعتقل المواطنين وهذا غير دستوري.

● **ما آخر الانتهاكات التي حصلت في عدن؟**

ـ الانتهاكات خفت وكان آخرها مقتل مواطن على يد عقيد في شهر رمضان، كذلك مقتل آخر في التواهي.

● **هل لا يزال في عدن سجناء سياسيون؟**

ـ نعم، لكن لا يسمح لنا بزيارة المعتقلات والاطلاع على احوال المعتقلين. وفي عدن حوالي 8 او 10 معتقلين. وهناك معتقلون في حضرموت.

● **لكن السلطة الحالية حولت احد اسوأ السجون الى مدرسة...**

ـ بالفعل تحول معتقل الفاتح الى مدرسة. وهو معتقل بشع سجنت فيه 11 عاماً ودخله في السابق. ما لا يقل عن 10% من ابناء عدن.

● **ما حجم خسائركم كمنظمة لحقوق الانسان بسبب الحرب؟**

ـ بعد دخول القوات الحكومية الى عدن اقتحم مقر المنظمة وتم الاستيلاء على كافة المعدات الموجودة فيه. والخسائر كانت اصلاً تبرعات من بعض الاعضاء والتجار. وقدمنا شكوى للمحافظ وطالبنا بتعويضات. وحتى الآن لم نحصل على شيء ■

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

النزاع على جزيرة حنيش

اليمن تبلغ فرنسا معلومات عن تعزيزات اريترية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ علمت «الحياة» ان الحكومة اليمنية ابلغت عدداً من الاطراف العربية والافريقية مخاوفها من عدم تجاوب اسمرا مع المساعي السلمية التي تبذلها اليمن لحل النزاع مع اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر. وابلغت الوسطاء وفي طليعتهم فرنسا، آخر التطورات بناء على معلومات تلقتها صنعاء عن استحداثات عسكرية نشطة تقوم بها اسمرا في الجزيرة، في الوقت الذي لا تزال صنعاء ملتزمة المبدأ السلمي لحل النزاع وعدم التحرك عسكرياً لإدراكها اخطار التصعيد العسكري ومضاعفاته على صعيد علاقة اليمن باريتريا وامن الملاحة الدولية في المنطقة وعدم تدويلها بسبب احتلال اريتريا للجزيرة. وتتمسك اليمن بسيادتها على الجزيرة وحتمية عودتها إليها بالوسائل السلمية.

وحصلت «الحياة» على معلومات من مصادر معارضين اريتريين نزحوا اخيراً إلى جيبوتي، تؤكد هروب اعداد كبيرة من الشبان الاريتريين إلى الجبال بعد قيام السلطات في اسمرا بتجنيدهم وارغام عدد من النساء على الالتحاق بمعسكرات التجنيد، وجميعهم ينتمون إلى قبائل «العفر» الذين يشكون اضطهادهم على ايدي السلطات الاريترية، وارغام شبانهم ونسائهم على الالتحاق بمعسكرات التجنيد، وبالتالي ارسالهم إلى جزيرة حنيش وجزيرة السواحل الاريترية القريبة. هؤلاء «العفر» يقطنون في مناطق عديدة جنوب غربي اريتريا وفي مناطقها الجنوبية الشرقية وتمتد قبائلهم إلى المناطق الجيبوتية، حيث نسبة كبيرة من سكان جيبوتي هم من «العفر» الذين يتعاطفون مع اخوانهم في اريتريا تجاه سوء المعاملة التي يتعرضون لها من قبل نظام اسمرا.

وتقول المصادر نفسها إن اسمرا تلقت دعماً عسكرياً من اثيوبيا يضمن نشر ١٠ آلاف عسكري في المواقع التي فر منها «العفر»، بينها مواقع في جزيرة حنيش. وتؤكد ان بين هؤلاء العسكريين عدداً من الضباط والجنود ممن كانوا في البحرية الاثيوبية.

وكانت «الحياة» حصلت على معلومات من مصادر موثوق بها في صنعاء تفيد ان القوات الاريترية تعزز وجودها في جزيرة حنيش وان زوارق حربية ومعدات واسلحة ثقيلة تنقل إلى شواطئ الجزيرة ومواقع في داخلها. وعلم ان القوات الاريترية تحفر خنادق وتبني تحصينات في الجزيرة، وهدمت ما شيد في مشروع استثماري سياحي كانت اليمن اتفقت عليه مع شركة ايطالية قبل النزاع ببضعة اشهر، واستولت على معدات الشركة.

واكدت المصادر الاريترية ان اسمرا تمكنت من الحصول على زوارق حديثة وقاذفات صواريخ وسفن انزال عسكرية بعد النزاع مع اليمن. ويبدو ان صنعاء مهتمة بالتحركات العسكرية للجانب الاريتري وما زالت تامل بزوال قلقها من هذه التحركات في حال التزام اسمرا الحل السلمي عبر الوسطاء، او من خلال التحكيم الدولي الذي تضمنه مشروع «اتفاق المبادئ» الذي قدمته فرنسا ووافقت عليه صنعاء، في حين لم يصدر عن اسمرا اي رد ايجابي حياله.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاهرام
القاهرية

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

أخبار عالمية

اليمن تطلب خبرة مصر لدعم صندوق التنمية الاجتماعية

طلبت الحكومة اليمنية الاستفادة من خبرة مصرلدعم وانشاء صندوق للتنمية الاجتماعية فى اليمن بقرض قيمته ٢٠ مليون دولاركمرحلة أولى مقدم من البنك الدولى لتوفير فرص عمل جديدة وتنفيذ برامج الاشغال والتنمية. واوضح تقرير تلقاه السيد أحمد العماوى وزيرالقوى العاملة والهجرة من المستشار العمالى فى صنعاء ان المحادثات التى يجريها وفد من خبراء البنك الدولى وممثلى الصندوق الاجتماعى المصرى مع المسئولين اليمنيين اشادت بتجربة مصرلانشاء صندوق اجتماعى للتنمية والذى ساهم فى دعم المشروعات الصغيرة الانتاجية والتنموية ووفر الآلاف من فرص العمل الدائمة والمؤقتة.

واشار التقرير الى انه تم الاتفاق مع الجانب المصرى على دعم التعاون بين ممثلى الغرف التجارية فى البلدين لتنفيذ المشروعات الافتتاحية كيفيه العماله التى توفر العديد منف رص العمل وايفاد بعض المسئولين اليمنيين الى مصر للاطلاع على برامج وخطط الصندوق الاجتماعى للتنمية لمواجهة البطالة ومساعده الشباب على بدء مشروعات استثمارية وتقديم المعونة الفنية لهم والتنسيق القائم بين الصندوق ومختلف الوزارات والهيئات المعنية لتدعيم د ورالصندوق وتطوير برامجه واعداد البرامج التنموية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

اليمن يدرس الانضمام الى "التجمع الاقتصادي لدول المحيط الهندي"

□ صنعاء - «الحياة»:

■ وافق اليمن من حيث المبدا على دراسة طلب تقدمت به جمهورية موريشيوس يتضمن الرغبة في انضمام اليمن الى «التجمع الاقتصادي للدول المطلة على المحيط الهندي».

وسلم لويس استيف وزير الاسماك والاحياء البحرية في موريشيوس رسالة الاسبوع الماضي الى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تتعلق بهذا الموضوع اضافة الى التنسيق وتنظيم عملية الاصطياد في المحيط الهندي.

وتوقعت مصادر الحكومة اليمنية في تصريحات لـ «الحياة» ان يوافق اليمن نهائياً على الانضمام بعد دراسة مستفيضة تجريها حالياً جهات مختصة في شأن العائد الاقتصادي والمصالح الاستراتيجية والسياسية التي يمكن ان تعود على اليمن خصوصاً بعد توحيد شطريه وتمتعه بشريط ساحلي يتجاوز ٢٥٠٠ كيلومتر على المحيط الهندي والبحر الأحمر.

وكانت موريشيوس دعت في آذار (مارس) ١٩٩٥ الى اجتماع حضرته سبع دول مطلة على المحيط الهندي للبحث في تاسيس التجمع الاقتصادي وهي عمان والهند وغينيا وجنوب افريقيا وسنغافورة واستراليا بالاضافة الى موريشيوس.

وتامل الاخيرة بانضمام الدول السبع المتبقية ذات الحدود الساحلية على المحيط الهندي وهي اليمن واندونيسيا ومالي ومدغشقر وسري لانكا وموزمبيق وتنزانيا.

وقال وزير الاسماك في جمهورية موريشيوس ان «هذه الدعوة تاتي من الحرص على اقامة كيان اقتصادي يخدم حركة التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول الاعضاء».

واعرب في ختام زيارته لصنعاء عن امله في مشاركة وفد يمني يضم الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات الاكاديمية في مؤتمر ينعقد نهاية العام في موريشيوس «لتعزيز التعاون وفرص التنسيق بين دول الاقليم».

ويذكر ان اليمن وموريشيوس اتفقا على توطيد تعاونهما في الابحاث والدراسات البحرية ومكافحة تلوث البيئة البحرية وحماية اسماك التونة المهاجرة.



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

عبدالمجيد يؤجل زيارته لصنعاء

■ القاهرة - «الحياة» - صرح الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى «الحياة» بأن زيارته لصنعاء التي كان مقرراً أن تبدأ غداً تأجلت إلى وقت مناسب.

وقال إنه أجرى أمس اتصالاً بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني وأبلغه تاجيل الزيارة من أجل متابعة الاتصالات الخاصة بالأحداث في لبنان.



هجوم اصولي على المحافظات الجنوبية ولحج صارت «شيشان اليمن»

عدن: خفّت التجاوزات لكن المعاناة مضاعفة

عدن. تحقيق وتصوير نورا فاخوري

على الطريق بين صنعاء وعدن تتكرر صور الريف وتختلط رموز القرن العشرين الزراعية بتقاليد اليمن القديمة. تمر بلحج وتسمع ان معظم اليمنيين باتوا يطلقون عليها اسم «شيشان اليمن» لكثرة تجمع الأصوليين فيها وسيطرتهم عليها. وتمر بالضالع قرب الظهيرة حيث يتجمهر الناس على سوق القات وهو من اجود الأنواع.

على طول الطريق نقاط تفتيش طويلة. تسأل فتعرف ان البحث عن سلعتين: السلاح وضريبة القات. وتسأل كيف يدفع انسان ضريبة على سلعة اشتراها في قرية او مدينة من بلده؟ فيقال ان لضريبة القات في اليمن طقوساً خاصة. فالشرطة تفرض ضريبة قدرها 5% من قيمة القات الذي يعبر مدن اليمن وقرأها من دون ان تجبي هذه الضريبة بل تعتمد في ذلك على المقاولة التي يقوم بها عدد من



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: السفير / السعودية

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

السماسرة المفتولي العضلات... واللسان.
نصل الى عدن بعد ظهر خميس. ملامحها لم تتغير لكن عاداتها تغيرت. تراها انظف من صنعاء وتعز وكل المدن اليمنية الاخرى. طرقاتها معبدة وشوارعها منظمة وفيها خضرة وزهور. لكن عدن تغيرت: نساؤها بتن شبيهات بنساء صنعاء، وبناتها محجبات، ومساجدها الكبيرة (عسقلان في كريتر والهاشمي في الشيخ عثمان) تكتظ بالمصلين، وتقطع الطرق من حولهما لكثرة الازدحام.

زال كل رمز يمت الى الحزب الاشتراكي او الاشتراكيةوالشعارات المرفوعة عن الوحدة. ولم يعد للجان الشعبية دور، وبات في كل حي او حارة «رمز» يطلق عليه «شيخ الحارة» يوزع القمح والدقيق ويراقب الاخطاء.

ليلة الخميس في عدن كانت للافراح والموسيقى. ويقول سكانها ان هذه الظاهرة باتت تتم بصمت لأن «الاصوليين» تعودوا على رمي القنابل على البيوت التي تطلع منها اصوات الموسيقى في الأعراس، كما دأبوا على تهديد دور السينما.

وتسأل عن الأمن والأمان فيقال ان الوضع الامني افضل من قبل حين كان الفلتان سائدا. لكن الأمان مفقود، لأن عوامله منتفية، ومنها الاحساس بالمواطنة المتساوية والاكتفاء الاقتصادي والسلطة الحقيقية للقانون.

في اول ليلة في عدن سمعنا اطلاق رصاص، وفهمنا ان القضية خلاف في منطقة الشيخ عثمان الشعبية على قطعة ارض. فقد كثر في المحافظات الجنوبية بسط السلطة على الاراضي بقوة السلاح. ويلاحظ شيء آخر في عدن هو الغلاء، وهو ضعف ما في صنعاء: في المطاعم والفنادق ووسائل المواصلات والمواد الغذائية. وكما الغلاء مضاعف كذلك البؤس والحزن.

في الأسواق

في سوق كريتر الشعبية لبيع الخضار واللحوم والأسماك تظهر الحقائق والمعاناة. ويقول احد الباعة: نحن في عدن تعودنا على اكل الرز والسمك او اللحم، وهذه المواد غالية بينما اهل صنعاء يأكلون الخبز والسلتة ولا يتناولون اللحم الا مرة في الاسبوع. ويتدخل احد المارة في الحوار ويستطرد: نحن نعيش على الراتب. لا توجد لدينا

٠٤٢٠٢٦



مخصصات او حوافز. والراتب لا يكفي 5 ايام في الشهر. اولادي لا يأكلون اللحم الا في الأعياد فيما السمك نتناوله مرتين في الاسبوع اذا استطعنا تدبير الحال.

داخل سوق الخضار تجد نساء كثيرات يحملن اكياساً ويبحثن بين الفضلات عن قوت اولادهن. وتقول خديجة: منذ اكثر من سنة وانا اعيش عالة علي الفضلات. اجمع بعض الخضار واطبخها لأولادي. راتبي لا يتجاوز 3 آلاف ريال في الشهر ولدي 5 اولاد. وتضيف عدنية يبدو عليها اليسر: عائلات كثيرة فقيرة تطرق الأبواب وتسألنا ان نضع ما يتبقى لدينا من مأكل في اكياس وتعود ليلاً في السر لأخذها.

وعلى الرغم من ان الفقر والغلاء عاملان مسيطران الا ان المشكلة الأبرز التي يعاني منها اهل عدن هي الاحساس بالانكسار. فبعد الحرب ثبت واقع «الغالب والمغلوب». ورغم الخطوات الايجابية التي قامت بها الحكومة لمحو هذه الآثار الا انك تشعر ان هذا الاحساس يفوق كل شيء يمس حياة العدنيين. ويبدو ان التجاوزات الأمنية التي اطاحت بالقيم الانسانية على فترة طويلة يلزمها وقت وبسط سلطة القانون الحقيقي لتنسى.

ولا ينكر اهل عدن اهتمام الحكومة والمحافظة بنظافة الشوارع واعادة بناء المدارس والمستشفيات والطرقات وزائر عدن يكاد ينسى لولا حزن اهلها ومنظر بعض الأبنية المهدمة ان حرباً شرسة دكت بيوتها واجتاحت طرقاتها.

المنطقة الحرة

ورغم تأخر المنطقة الحرة في عدن، الا ان هذا المشروع يحمل في طياته امل المدينة وأهلها. وقد تم التوقيع قبل 3 اسابيع على قرار البدء في المرحلة الاولى من المشروع وستكلف 600 مليون دولار. وهذه المرحلة تتضمن مرفأ للحاويات ومحطة للكهرباء وتصليح المطار الدولي. وستبدأ شركة «يمنكو» التي فازت بالعقد بالعمل على 3 مراحل. وكان هذا المرفأ يستقبل قبل أغلاق قناة السويس عام 1967 نحو 6 آلاف سفينة في السنة وهو استقبل عام 1995 نحو 600 سفينة.

وسيستوعب مشروع المنطقة الحرة في عدن جزءا كبيرا من العمالة الفائضة وسيساعد على تنمية السياحة وازدهار البلاد بشكل عام.

وتودع عدن واهلها وفي الذهن ان هذه المدينة الغافية في حضن البحر، والتي شهدت مجزرة تلو اخرى وحرباً بعد حرب، بات من حقها الهدوء ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبـــار القاهرية

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٦

محاكمة غيابية لقادة يمنيين جنوبيين بتهمة التحريض على الانفصال

تبدا فى الاسبوع القادم محاكمة غيابية لـ ١٦ من اليمنيين الجنوبيين امام السلطات القضائية فى صنعاء بتهمة الانشقاق عن الشطر الشمالى للبلاد والمشاركة فى الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ والتى استمرت شهرين .

وعلى الجانب الاخر صرح المتهمون الموجودون فى قبرص حاليا .. بانهم لايثقون فى نزاهة محاكمتهم فى صنعاء واقترحت الجبهة اليمنية الوطنية المعارضة (١٢٥ عضوا) من مقرها فى ليماسول احالة الموضوع الى جهة تحكيم مستقلة .

المصدر : الوسط الشارقة
التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٦

اليمن

اليمن: قضايا الخلاف والاتفاق بين المؤتمر والاصلاح والاشتراكي

صنعاء – فيصل جلول

هل يصمد الائتلاف الحكومي بين حزب «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للاصلاح» إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية (ربيع العام ١٩٩٧) ام انه سيخلي المكان لتحالف جديد بين المؤتمر والاشتراكي قبل الانتخابات وتشكيل حكومة ثنائية بعدها؟ وهل يخلط الحكم أوراق اللعبة السياسية ليعيد جمعها في ائتلاف ثلاثي يحكم البلاد بعد الاستحقاق الانتخابي؟

هذه الأسئلة – السيناريوهات تستأثر بقسط كبير من الأحاديث السياسية في مجالس العاصمة اليمنية هذه الأيام. وقد ارتفعت وتيرتها غداة اقتراع المجلس النيابي على مشروع موازنة الدولة العامة أواخر الشهر الماضي، حيث عكس الاقتراع تبادلاً صارخاً في ادوار الموالاة والمعارضة، إذ اقترع الحزب الاشتراكي بغالبية اعضائه لمصلحة موازنة لم يقرها الحزب، في حين اقترع معظم نواب «الاصلاح» ضد الموازنة التي أقرها وزراء الحزب في الحكومة.

وإذا كان هذا التبادل في الأدوار يحصل للمرة الأولى منذ تشكيل الائتلاف الحكومي وخروج الاشتراكي إلى المعارضة بعد حرب العام ١٩٩٤، فإن دلالاته ليست محدودة وأثره لن يقتصر، بنظر المراقبين في صنعاء، على مسالة الموازنة. ويذهب هؤلاء إلى القول إن ما حصل هو بمثابة «بروفة» لما سيشهده المسرح السياسي اليمني في المستقبل القريب.

وتعتقد مصادر التقتها «الوسط» في صنعاء بان الاقتراع على الموازنة لم يكن معزولاً عن التطورات التي شهدتها العلاقات بين طرفي الائتلاف، ولا عن الاتهامات التي يتبادلها أنصار الطرفين في المجالس اليومية، وهي توحي بان الائتلاف الحكومي يعيش الفصل الأخير من الدور المرسوم له وان البلاد تستعد لاستقبال تغيرات سياسية سترتسم معها خريطة جديدة للحكم والمعارضة وان لهذه التغيرات اسبابها الداخلية وشروطها الخارجية، وتجمع المصادر على القول إن التغييرات قد تتم بصورة تدريجية. وتستمر

إلى الاستحقاق الانتخابي الذي يكرسها بحكومة جديدة وائتلاف جديد».

ويستفاد من أحاديث المجالس الصنعائية التي تعكس حقيقة الامور اكثر من التصريحات الرسمية، ان القضايا الخلافية بين «المؤتمر» و«الاصلاح» آخذة بالاتساع التدريجي، وأن الجهود التي تبذلها قيادات الحزبين لتضييق شقة الخلاف لم تفلح حتى الآن في التمسك بالائتلاف والحؤول دون انفجاره قبل الاوان. ويمكن تلخيص القضايا الخلافية بين الطرفين في الخطوط العريضة الآتية:

أولاً، تشكل الائتلاف بين المؤتمر والاصلاح عشية الحرب ودفاعاً عن الوحدة، حسب تاكيدات الحزبين. وعندما انتهت الحرب بهزيمة مشروع الانفصال لم تعد الوحدة مهددة، وزال الغرض الاساسي من قيام التحالف لتظهر إلى العلن نظرة الحزبين المتباينة إلى البلد وطريقة حكمه.

ثانياً، يتهم المؤتمريون «الاصلاح» بتجاوز دوره من شريك في الحكم إلى الشراكة في الدولة، ويؤكدون أنه حاول تغيير هيكلية الوزارات التي تسلمها، وانه يطالب بحصص في الوظائف العامة والمؤسسات الرسمية والسلك الخارجي استناداً إلى موقعه في الائتلاف، ويعتبرون انه لا يحق له ذلك باعتبار ان شراكته في الحكم ليست عضوية وإنما سياسية فقط قد تنتهي بانتهاء ظروفها.

ثالثاً، يتهم المؤتمريون «الاصلاح» بتكرار ممارسات الحزب الاشتراكي عندما كان شريكاً في الحكم في الفترة الانتقالية (قبل صيف العام ١٩٩٤)، وأنه «يضع رجلاً في الحكم ورجلاً في المعارضة» ويعطي لنفسه حق معارضة الحكم وحق الاشتراك فيه وان هذه الازدواجية اربكت الحكم في الفترة الانتقالية وهي تربكه في الفترة الراهنة.

رابعا، يختلف المؤتمر والاشتراكي في الكثير من السياسات الداخلية، خصوصاً على برنامج الاصلاحات الاقتصادية، وقد اصدر مجلس شورى الحزب بياناً طلب فيه من انصاره معارضة هذه السياسية (راجع تصريحات الشيخ الاحمر). كما يختلف الاصلاح مع المؤتمر على بعض المواقف في السياسة الخارجية، لا سيما الموقف من السلام في الشرق الأوسط والعلاقات المرتقبة مع الدولة العبرية في إطار السلام المنشود... الخ.

خامساً، يرى المؤتمريون ان الجناح الايديولوجي في الاصلاح (الاخوان المسلمون) لا يمكنه الانضباط طويلاً في السياسات الرسمية الداخلية والخارجية، وانه مارس ضغوطاً داخل الاصلاح لمعارضة الاصلاحات وانتقاد مشاركة اليمن في بعض المبادرات الشرق أوسطية، ويعتقد هؤلاء ان ضغوط التيار الايديولوجي في الاصلاح تربك الائتلاف وتؤثر على اداء الحكومة وعلى سمعتها في الخارج، وان التطورات السياسية تتطلب المزيد من الانفتاح اليمني داخلياً وخارجياً.

اما «الاصلاح» فيرد على هذه الاتهامات بالقول إن الوزارات الخدمية التي تسلمها كانت تستدعي اصلاحات لتحسين ادائها، وان وزراءه ليسوا وزراء تصريف اعمال، لذا عمدوا إلى إحداث تغييرات في هيكلية بعض الوزارات شان وزارة التموين، وأن هذه التغييرات اعطت نتائج ايجابية فورية، خصوصاً لجهة توزيع المواد الغذائية بعيدا عن الرشوة والمرتشين «... لكن هذه الخطوة قوبلت باتهامات من المؤتمر وكادت تحدث ازمة فقلنا نتخلى عن الوزارة برمتها حرصا على الائتلاف»، حسب مصدر اصلاحي رفيع المستوى.

وتؤكد مصادر الاصلاح ان الحزب ينظر إلى علاقته بالمؤتمر من منظور استراتيجي وليس آنياً أملته عليه ضرورة اصلاح الإدارة واعتماد معايير اخلاقية في العمل الإداري واستبدال الموظفين الفاسدين بموظفين مخلصين، وانه لم يكن ينوي منافسة المؤتمر على الدولة وفي وظائفها.

وحول السياسة الخارجية تؤكد مصادر «الاصلاح» أن التباين في وجهات النظر مسالة طبيعية، وان ما هو غير طبيعي يكمن في «المكايدات» وان الاختلاف أمر مشروع وإلا «لكنا حزباً واحداً في المؤتمر». ويقول «الاصلاحيون» إنهم يدعون إلى احترام الاختلاف في وجهات النظر وبالتالي التزام وثيقة الائتلاف التي تنظم علاقة

الطرفين استناداً إلى قواعد محددة لا تقضي بان «يلغي احدهما الآخر».

وعن سياسة الاصلاحات الاقتصادية يقول مصدر من الاصلاح: «لسنا ضد رفع الدعم عن الأسعار، لكننا مع اعتماد آلية تدريجية للوصول إلى هذا الهدف. ولم يقل أحد لنا ان الدعم يجب أن يرفع دفعة واحدة. لا البنك الدولي ولا صندوق النقد الدولي ولا المجلس الأعلى الاقتصادي. بل ان بعض الخبراء يؤكد ان رفع الدعم دفعة واحدة هو عمل انتحاري».

وبعيداً عن تفسير كل طرف لقضايا الخلاف واسبابها، فإن قيادتي الحزبين تبذلان جهوداً حثيثة لضبط الخلافات في إطار معين والحؤول دون انفجارها قبل الاوان على الأقل وبالتالي على عدم إحداث هزة سياسية تؤثر على السمعة الدولية لليمن من جهة، وعلى المواجهة التي يخوضها مع ارتيريا على جزيرة حنيش الكبرى.

لقد تغيرت الشروط والقواعد التي تحكمت بنشوء الائتلاف الحاكم بين الاصلاح والمؤتمر، وهي تخلي المكان تدريجياً لشروط وقواعد ائتلاف جديد. والسؤال المطروح يتعلق بتحديد أطراف هذا الائتلاف فهل يكون ثنائياً أم ثلاثياً؟

لا شك ان الحزب الاشتراكي سيكون في المستقبل القريب طرفاً مهماً في الرهانات والسيناريوهات التي يجري اعدادها، ويتوقع المراقبون هنا عند نقاط التفاهم التي بدات ترتسم بين الاشتراكي والمؤتمر وسعي الطرفين إلى تجاوز خلافات الماضي.

وتذهب مصادر موثوقة في صنعاء إلى ابعد من ذلك عندما تؤكد ان المؤتمر والاشتراكي تمكنا من حل معظم خلافاتهما وانهما اعدا سيناريو لاخراج هذا الحل يقضي بان تتوجه لجان مشتركة من الطرفين إلى جميع المناطق اليمنية للاشراف على إعادة افتتاح مكاتب الحزب الاشتراكي وإعادة تسليمه مقراته وسط احتفالات يعلن خلالها عن المصالحة رسمياً بين الحزبين والاستعداد للعمل معاً من أجل ترسيخ الوحدة اليمنية.

وتقول هذه المصادر إن الدولة ستعيد للحزب الأموال التي يستحقها، وان الاشتراكي سيصعّد من انتقاداته للانفصال والانفصاليين، وربما يكرس ذلك في وثيقة نقدية في مؤتمره الرابع.

وترى المصادر نفسها ان أحداً لن يمنح الحزب الوسائل التي تتيح له استعادة وزنه وموقعه في الحياة السياسية اليمنية ما لم يقدم تصوراً لدوره يتناسب مع ميزان القوى الجديد الذي ارتسم في اليمن بعد الحرب.

في ضوء ذلك، يبدو أن دخول الاشتراكي في ائتلاف سياسي ثنائي مع المؤتمر مرهون باتساع شقة الخلاف مع الاصلاح ووصول الطرفين إلى عتبة «الطلاق»، أما اشتراكه في ائتلاف حكومي ثلاثي فهو مرهون بمدى تفاهمه مع «الاصلاح» وبمدى تفاهم الاصلاح والمؤتمر على تقليص خلافاتهما وابقاء جسور تواصل بينهما تسمح بمشاركة الاصلاحيين - إن قبلوا - في حكومة ثلاثية لمواجهة الصعوبات التي تعاني منها البلاد داخلياً وخارجياً.

وفي المحصلة العامة يبدو أن السيناريوهات السياسية في اليمن تهيأ على نار هادئة وان السلطة تحصي أوراق اللعبة السياسية وتجري تقويما للأوضاع الداخلية والخارجية وتستعد لاستقبال الاستحقاق الانتخابي وبالتالي توظيف نتائجه في صيغة جديدة للحكم يُنتظر أن يكون لمقدماتها دور حاسم في إعادة ترتيب خريطة المعارضة والموالاة ■

عبدالله الاحمر: ائتلافنا مع المؤتمر محصور بالفترة الانتخابية الحالية



الوسط - الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس التجمع اليمني للاصلاح رئيس مجلس النواب، معني مباشرة بالحوار الدائر بين «المؤتمر» والاشتراكي لأن هذا الحوار سيعيد النظر بالائتلاف الحكومي بين الاصلاح والمؤتمر، ولا يبدو الأحمر قلقاً من الحوار حيث إكد لـ «الوسط» ان هذا الموضوع «جرى حديث كثيرٌ عنه وأكثر مما وقع بالفعل. فالذي جرى بين الحزبين ليس حواراً بالمعنى المتكامل. لقد كلف الرئيس ممثلين عن المؤتمر للاستماع الى شكوى الاشتراكيين هذا كل ما حصل وما اكده لي الرئيس شخصياً».

لكن أليس من حق الحزب الاشتراكي استعادة امواله ومقراته؟ عن هذا الموضوع قال الاحمر، «اعتقد بان الذي يجري بين المؤتمر والحزب يتركز على هذا الموضوع».

وهل يتضرر الاصلاح مما يجري، «الاصلاح شريك للمؤتمر والعلاقة بينهما استراتيجية ومصيرية، وقد اكد ذلك رئيس الجمهورية مراراً. لقد واجه الاصلاح مع المؤتمر مؤامرة الانفصال الخيانية الكبرى سياسياً وعسكرياً وعملاً في خندق واحد. وهما الآن متحالفان وفق وثيقة الائتلاف ومن واجبهما التمسك بها والتزامها وعدم المساس ببنودها».

وعما اذا كان احدهما يخلّ بها قال الاحمر، «بعض عناصر الاصلاح يتهمون عناصر من المؤتمر بالاخلال بالوثيقة». ونسأل رئيس الاصلاح عن معنى بروز ثلاثة أصوات في حزبه اثناء مناقشة مشروع الموازنة العامة التي من المفترض ان تعبّر عن تجانس الائتلاف، وان وزراء الاصلاح تحفظوا عن الموازنة التي ايدها رئيس الحزب وعارضها نوابه، عن ذلك يقول الأحمر، «تسود حزبنا ديموقراطية كاملة. فقد اصدر مجلس الشورى في الحزب وهو بمثابة اللجنة المركزية في احزاب اخرى، بياناً في شهر شعبان الماضي يدعو الى رفض برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي طرحه البنك الدولي على بلادنا، وعدم الموافقة عليه. وأوصى البيان مسؤولي الاصلاح في كل المجالس والهيئات بعدم الموافقة على البرنامج المذكور ونواب الاصلاح الذين عارضوا مشروع الموازنة انطلقوا من هذا البيان واستندوا اليه».

لكن اقتراعهم ضد الموازنة يتضمن عدم التزام بموقفك كرئيس للحزب ومؤيد للمشروع، «موقفي هو كموقف معظم اعضاء الهيئة العليا لـ[illegible]»



وهو موقف واضح. اذ طلبنا والزمنا اعضاء مجلس النواب بالموافقة على موازنة الحكومة ونحن شركاء فيها. لذا نعتبر ان موقف الذين اقترعوا ضد الموازنة هو موقف غير مسؤول».

وهل يخضعون للمساءلة من اجل تصحيح ما حصل؟: «هذا ما نحن مقبلون عليه خصوصاً اذا توقفت بعض الممارسات التي تصدر عن المؤتمر وتتسبب بمضايقات للاصلاح».

وعن السبب الذي حمل حزبه على معارضة مشروع الاصلاحات الاقتصادية قال الاحمر: «يحتاج اليمن الى المساعدات الخارجية من الدول الشقيقة والصديقة وهي حاجة ماسّة وضرورية ومطلوبة وليس هناك من يرى العكس لا في المؤتمر ولا في الاصلاح ولا في الاشتراكي ولا في مجلسي الوزراء والنواب وجميع المؤسسات الأخرى».

ويستدرك قائلاً: «لكن ملابسات وقعت وحملت بعض الاخوة في الاصلاح على معارضة البرنامج المذكور من بينها انهم يقولون اننا لم نشارك في الحوار مع الطرف الدولي في وضع هذا البرنامج ولم نشارك في اللقاءات التي تمت مع الاطراف الخارجية وانه عندما يطلب منا الموافقة على شيء لم نسهم فيه من الصعب ان نوافق واعتقد ان هذا مبررٌ منطقي ذلك ان شيئاً لم تسهم في صنعه يعتبر مفروضاً عليك».

ونقول للاحمر ان برنامج الاصلاحات ليس العنوان الوحيد للخلاف بين حزبي الائتلاف فهناك ايضاً مؤتمر شرم الشيخ فيرد بالقول: «في هذه القضية بالذات لم يحصل اي خلاف بين كل القوى السياسية فهي مجمعة على ان مؤتمر شرم الشيخ يخدم اسرائيل وان المقصود من انعقاده القيام بعمل ما ضد الشعب الفلسطيني. وقد اقرّ الجميع (في اليمن) الحضور على مستوى وزير الخارجية لكي يستمع العالم الى صوت اليمن ورأيه في هذه القضية. اما الموافقة على الحضور فلا تعني الموافقة على مقررات المؤتمر التي اعطت اسرائيل مسوغاً لابادة الشعب الفلسطيني وتصفية كل عنصر مؤمن بقضيته ويغار على بلده ومقدساته».

ونسأل رئيس الاصلاح عن احتمال الحوار بين حزبه والاشتراكي وما اذا كان حزبه لا يزال مصراً على اعتذار الاشتراكيين عن «الانفصال» فيقول: «لم يحصل اي تغيير في موقفنا من الانفصال والانفصاليين. لكن هناك جماعة وعناصر من الاشتراكي اتخذوا موقفاً واضحاً من الانفصال ووقفوا ضده ومعهم ايضاً جماعات اخرى مثل الناصريين. وكنا وما زلنا كما حصل قبل الحرب وخلالها وبعدها، مع المجموعة الوحدوية الاشتراكية في مجلس النواب ولم يحصل بيننا خلاف على الانفصال ورفضه».

وعما اذا كان حزبه مستعداً للتنسيق الانتخابي المحدود مع الاشتراكي في بعض الدوائر الانتخابية قال الأحمر: «لم يكن الاصلاح منغلقاً في اي يوم حول قضية من القضايا وهو منفتح على النقاش والحوار ويتمتع بالمرونة والاستعداد للتعاون من اجل نجاح الانتخابات من دون أن يحجر على احد أو يصد احداً في ممارسة حقه في التنسيق او طلب التعاون معنا في مقابل أن نتعاون معه».

وعما اذا كان يعتقد ان الائتلاف الحكومي الراهن قادر على الاستمرار الى ما بعد الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها ربيع العام المقبل قال الأحمر: «الائتلاف بين المؤتمر والاشتراكي فرضته المصلحة العامة وهو محصور بالفترة الانتخابية الحالية اما بعد الانتخابات المقبلة فلكل حادث حديث» ■



يحيى الشامي: سنقاطع الانتخابات اذا لم نستعد أموالنا ومقراتنا

الوسط - السيد يحيى الشامي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وممثل الحزب في الحوار الدائر مع المؤتمر الشعبي قال لـ «الوسط» عن هذا الحوار، «دعونا منذ حرب ١٩٩٤ للحوار مع مختلف القوى السياسية وعلى راسها المؤتمر الشعبي. وكنا ندرك ان اليمن تواجه تحديات كبيرة بعد الحرب تتصل ببناء الاقتصاد والدولة الحديثة والمؤسسات القانونية. ودعونا الى تسوية علاقات اليمن الاقليمية والعربية ومكافحة الفساد المالي والاداري الذي يحشش في اجهزة الدولة فضلاً عن الوقوف امام ما خلفته الحرب من مصاعب جديدة وتعقيدات كثيرة ومن ضمنها بحث السبل المختلفة لتوطيد وحدة البلاد وتوسيع الديموقراطية من خلال الوحدة الوطنية».

وأضاف قائلاً، «طرحنا على اثر الحرب في دورة اللجنة المركزية للحزب ضرورة الحوار واهميته واصدرنا ورقة المصالحة الوطنية وسلمناها برسائل رسمية الى رئيس الجمهورية والامناء العامين في احزاب السلطة والمعارضة».

ويؤكد، «انتقلنا بعد الحرب الى المعارضة وكان من الطبيعي ان نبحث الصيغ الكفيلة بتنظيم العلاقة مع المعارضة في البلد. وتمت لقاءات بين المكتب السياسي الجديد للحزب ورئيس الجمهورية وفيما بعد عقدنا لقاءات جزئية مع قيادات في المؤتمر مهدت للقاء الاول الحقيقي بين الامينين العامين وطالبنا فيه ان تصدر الدولة ممثلة برئيس الجمهورية قراراً يستهدف العفو الشامل بما في ذلك لائحة الـ ١٦. وضرورة اعادة مقراتنا واموالنا ولم نطرح ذلك بروح نقابية وانما من منطلق ان وجود الحزب هو ضرورة اساسية من ضرورات تعزيز الوحدة الوطنية. فهو موجود في طول البلاد وعرضها شمالاً وجنوباً، ولعب دورا تاريخياً ليس فقط في اقامة الوحدة عام ١٩٩٠ وانما عبر نضالات عديدة طيلة اكثر من ٣٥ عاماً ضد الاستعمار في الجنوب والامامة في الشمال، وعلى طريق الديموقراطية ومن اجلها وفي سبيل النهوض الاقتصادي والاجتماعي ضمن افق سياسي رحب».

ويستنتج الشامي قائلاً، «في اللقاء الاخير مع المؤتمر تلمسنا بداية انفتاح اولي حيال الحزب الاشتراكي وشعرنا بالراحة لادراكهم ان الحوار لا يمثل ضرورة من ضرورات الحياة الديموقراطية فحسب وانما ايضاً ضرورة وطنية، وقد وعدنا المؤتمر ممثلاً بامينه العام الاخ عبدالكريم الأرياني بانه سيسعى وسنسعى معه لحل المشاكل والصعوبات حتى يتمكن الحزب من استعادة مقراته وممتلكاته كما طرحنا معهم جملة من القضايا التي تتعلق بالحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واتفقنا على بلورة هذه



القضايا التي طرحت من الجانبين وجدولتها واقتراح آلية للحوار اللاحق الذي نأمل ان يكون قريباً».

وعن تصويت الحزب وموافقته على موازنة لم يشارك في تقديرها ووضعها واعدتها حكومة يعارضها مبدئياً، قال الشامي، «اردنا ان تمشي الموازنة حتى تتحرك الامور في البلاد ولئلا نعطي الحكومة ذريعة لتجميد الاوضاع بحجة ان الموازنة لم تقر. وسمحنا لعدد من اعضاء كتلتنا البرلمانية بالتحفظ عن الموازنة حتى تفهم الحكومة ان لحزبنا موقفاً انتقادياً حيال الموازنة العامة».

وعما اذا كان الحزب ينوي مباشرة حواراً مع «الاصلاح» على غرار حواره مع «المؤتمر» قال الشامي، «اشرت في البداية الى اننا سلمنا ورقة المصالحة الوطنية لكل الامناء العامين في الاحزاب اليمنية ومن بينهم التجمع اليمني للاصلاح، ونحن مستعدون للحوار مع التجمع لكن المشكلة ان الاصلاح لايزال يضع شروطاً غريبة، حيث يصرح قادته حول ما يسمى بـ «توبة الاشتراكي الى الله» «نحن ننظر الى مثل هذه التصريحات بوصفها خطيرة لانها تمثل جذرا لسياسة خطيرة عند الاصلاح تجاه الاشتراكي وغيره من القوى السياسية والديموقراطية في البلاد. بعبارة اخرى نتمنى على الاصلاح ان يقلع عن مثل هذه الاتجاهات التي قد تبرر له كحزب او لبعض اطرافه وعناصره القيام بممارسات غير ديموقراطية».

وهل يدين الحزب الاشتراكي قرار الانفصال في مؤتمره الرابع حسب ما يشاع في العاصمة اليمنية، «من المؤسف ان البعض لا يريد ان يعترف بقراءته لبياننا الصادر عن دورة أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤ عن اللجنة المركزية للحزب. لقد نص هذا البيان بوضوح على ادانة الحرب والانفصال. وفي مؤتمره الرابع القادم سيؤكد الحزب موقفه الواضح بادانة الحرب والانفصال».

وعما اذا كانت التصريحات الاخيرة لجار الله عمر عن ضرورة شمول لائحة الـ ١٦ بقرار العفو العام الصادر خلال الحرب، تمثل وجهة نظر الحزب قال الشامي، «نعم تمثل وجهة نظرنا وهذه ليست المرة الأولى التي يثار فيها هذا الموضوع. لقد طرحنا ذلك في لقاءات مع الأخ رئيس الجمهورية وطرحنا الموضوع اخيراً مع المؤتمر وبحضور أمينه العام الدكتور عبدالكريم الارياني. اما ردود الفعل التي صدرت على تصريحات جار الله فقد اثارت امتعاضنا ولم تكن مفاجئة لنا. لكننا لا نظن انها ستؤثر سلباً على مستقبل الحوار بيننا وبين المؤتمر».

واخيراً اوضح الشامي ان انعقاد المؤتمر الرابع للحزب واشتراكه في الانتخابات تتوقفان على تلبية مطالبه الرامية الى اعادة ممتلكاته ووقف ملاحقة اعضائه وتسلمه الدعم المالي والقانوني الذي يضمنه الدستور للاحزاب ■



المصدر: الوسط اليمانية

التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



يحيى المتوكل: نحاور الاشتراكي... والاصلاح يحاور احزاباً اخرى

الوسط

العميد يحيى المتوكل هو عضو «اللجنة العامة» للمؤتمر الشعبي العام الحاكم (مكتب سياسي) ومستشار لرئيس الجمهورية، ويعتبر من رجال السياسة المخضرمين في اليمن حيث تولى مناصب رفيعة في العهود الماضية كما في العهد الحالي، ويشارك المتوكل في الحوار مع الاشتراكي ويقول عن هذا الموضوع، «نحن مقبلون على انتخابات نيابية (ربيع ١٩٩٧) يحرص حزبنا على اجرائها في اجواء وطنية هادئة، ولتحقيق هذه الغاية ارتاينا انه لا بد من اجراء حوار مع الحزب الاشتراكي ونعتقد بان من الطبيعي ان نتحاور مع هذا الحزب بعد اتضاح حقائق كثيرة ومن اجل تكريس الوحدة الوطنية». ويستدرك قائلاً، «لكن الحوار مع الاشتراكي لا يتم على حساب علاقتنا بالاصلاح الذي تربطنا به وثيقة الائتلاف التي لا تمنع الطرفين من التحاور مع احزاب اخرى. وقد اخبرنا شركاءنا الاصلاحيين بعزمنا على فتح حوار مع الاشتراكي قبل بدء الحوار الذي سيشمل البعث والوحدوي الناصري وغيرهما. ولا ارى ما يستدعي الشك في هذه المبادرة خصوصاً ان الاصلاح يجري هو الآخر حوارات مع احزاب سياسية اخرى».

ونسال مستشار رئيس الجمهورية عما اذا كان المؤتمر وضع شروطاً للحوار مع الاشتراكي من نوع «الاعتذار عن الانفصال» كما كان مطروحاً من قبل، فيقول، «نحن نتوقع ان يدين الاشتراكي الانفصال في مؤتمره الرابع. وفي كل الحالات اعتقد بأن ادانة الانفصال تخدم الحزب اكثر مما تخدم غيره».

وعما اذا كان الاشتراكي وضع شروطاً للحوار مع المؤتمر قال المتوكل، «لم يضع شروطاً للحوار معنا لكنه كان ولا يزال يطالب بعودة مقراته، ونحن لا نمانع في ذلك اطلاقاً اذ يجب ان يحصل الحزب على ما يستحقه حسب القانون المعمول به في هذا المجال، والذي يخصص مبلغاً قدره ٥٠٠ مليون ريال للاحزاب التي حصلت على نسب معينة في الانتخابات الاخيرة، وكل حسب ترتيبه في عدد الاصوات».

وعن وجود معارضين للحوار مع الاشتراكي داخل المؤتمر قال، «يشعر المؤتمر بحكم تكوينه بمسؤولية وطنية وهو يختلف بذلك عن الاحزاب الاخرى. لذا أشك بوجود معارضين داخل المؤتمر للحوار مع الاشتراكي، وحتى اذا وجد هؤلاء فعددهم محدود وهو أمر طبيعي ولا يدعو للقلق».

وعما اذا كان المؤتمر عازماً على تشكيل لوائح انتخابية مشتركة مع الاشتراكيين في الانتخابات المقبلة، اذا تكلل الحوار بالنجاح، قال المتوكل، «نحن نحاور الاشتراكي لاننا نعتقد بان الحوار ضروري للتوازن السياسي في البلد اما تشكيل اللوائح فمن السابق لأوانه الحديث عنه».

وفي ما يتعلق بالخلاف الكبير الاول بين المؤتمر والاصلاح في مجلس النواب الذي تمثل باقتراع لنواب الاصلاح ضد مشروع الموازنة العامة اوضح المتوكل ان «تصويت الاصلاح ضد الموازنة شكل صدمة لنا ولكثيرين داخل المؤتمر، خصوصاً ان وثيقة الائتلاف الموقعة بين الطرفين تلزمنا قواعد واصول لا يجوز تخطيها».

وعند لفت انتباه المتوكل الى ان اعضاء في المؤتمر ايضاً اقترعوا ضد مشروع الموازنة فيقول، «انهم ثلاثة فقط ولا احد يستغرب ذلك لانه انعكاس لطبيعة المؤتمر وفي كل الحالات نحن لدينا لوائح داخلية وسنطبقها بحق الذين اقترعوا ضد مشروع الموازنة» ■



المصدر: الأهرام المسائي القاهرية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ ابريل ١٩٩٦

المناورات الأمريكية مع اريتريا!

لماذا الآن.. ولحساب من؟

لاتكل الولايات المتحدة ابدا من التحركات السياسية والعسكرية التى تنطوى فى كل مرة على قدر كبير من المفاجأة الى الحد الذى يذهل اصدقاءها واعداءها على السواء فى منطقة الشرق الاوسط رغم علم الجميع المسبق بحقيقة ودوافع تلك التحركات.. وهى فى مجملها تلقى ظلالا كثيفة من الشك حول مصداقية امريكا فى المنطقة.

ففى الوقت الذى تنشغل فيه المنطقة والعالم بأسره بالمذابح الاسرائيلية فى لبنان والتى تلقى حتى الان كل الدعم والمساندة من جانب الولايات المتحدة، تستعد واشنطن لاجراء مناورات عسكرية في البحر الاحمر مع اريتريا؟!.. نعم مع اريتريا!!

وهى خطوة غريبة ومفاجئة وقد تنطوى على دلالات خطيرة خاصة ان ثمة نزاعا اندلع بين اليمن واريتريا منذ اشهر قليلة بشأن جزيرة حنيش فى البحر الاحمر التى هى جزء من الاراضى اليمنية التى قامت قوات اريترية باحتلالها.

والغريب فى الامر ان الولايات المتحدة كانت احدى الدول التى توسطت لتسوية الازمة لمنع وقوع اشتباكات عسكرية يمنية - اريترية. بل انها حذرت اليمن قبل ايام من التفكير فى القيام بعمل عسكرى لاستعادة الجزيزة المحتلة فما الذى يدفع امريكا لاجراء مناورات عسكرية فى نفس المنطقة موضع النزاع وهى تعلم ان ثمة مفاوضات وتحركات تبذل فى اكثر من اتجاه لتسويته.

الا يعنى اختيار اريتريا لاجراء مناورات عسكرية معها فى البحر الاحمر انحيازا الى جانبها فى النزاع. على عكس ما كان يفترض من ضرورة التزامها الحياد كطرف وسيط بين البلدين. ام ان الانحياز الى الجانى والمعتدى اصبح احد محددات السياسة الخارجية الامريكية كما هو الان فى الازمة اللبنانية.

ان المناورات العسكرية الامريكية المقبلة سوف تمثل تكريسا لاحتلال اريتريا لجزيرة حنيش كما انها - فى حد ذاتها - تضع علامات استفهام كثيرة جدا حول النوايا الخفية للسياسات الامريكية فى المنطقة فمن هى اريتريا تلك الدولة الناشئة الصغيرة جدا التى تشكلت لتوها على عجل لكى تجرى معها الولايات المتحدة التى هى اضخم قوة عسكرية فى العالم مناورات عسكرية مشتركة.

وما هو حجم وطبيعة العتاد العسكرى الاريترى الذى يمكن ان يشارك الآلة العسكرية الامريكية الهائلة في مناورات؟!

وما هى الخبرة العسكرية التى سوف تكتسبها القوات الامريكية من الشريك الاريترى فى المناورات؟!

واذا كان الامر مجرد اجراء مناورات عسكرية فى البحر الاحمر، فلماذا اريتريا تحديدا، وهناك دول كثيرة صديقة للولايات المتحدة لها سواحل على البحر الاحمر!!

وهل هناك علاقة ما بين المناورات العسكرية الامريكية مع الاردن والمناورات الاسرائيلية فى تركيا اللتين اجريتا قبل ايام - بالمناورات الأمريكية المقبلة مع اريتريا؟!

بالطبع لا اعتراض على حق كل دولة فى المنطقة فى اجراء مناورات عسكرية مع الولايات المتحدة فلا شك فى ان ذلك له ميزات عسكرية تكتسبها الاطراف الاخرى، لكن يظل مشروعا حق التساؤل حول توقيت تلك المناورات ومواقعها واطرافها الاخرى وطبيعة الظروف المحيطة بكل حالة اذ ان ثمة علاقة غريبة بين المناورات المقبلة فى البحر الاحمر وتحركات سياسية وعسكرية تدور رحاها تحت السطح منذ فترة.

وحتى اذا قيل ان الولايات المتحدة قد سبق ان اتفقت قبل فترة بشأن اجراء المناورات مع اريتريا، فانها يجب ان تدرك ان التوقيت ذو مغزى فى ظل عدم التوصل الى تسوية للنزاع اليمنى - الاريترى بشأن جزر حنيش التى كان قد تردد ان اطرافا اقليمية غير عربية ساهمت بصورة او باخرى فى دعم الاحتلال الاريترى لها.

فايهما اصبحت وكيلة للاخرى فى الشرق الاوسط، امريكا ام اسرائيل؟!

الارجح ان هناك تبادلا فى الادوار، وهى ظاهرة تهدد فى كل الاحوال المصالح العربية فى السلام والامن سواء كانت اسرائيل وكيلا لامريكا او العكس!!

«المحرر»



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٣ ابريل ١٩٩٦

السفير اليمنى « للاخبار »:

توقيع الاتفاق مع اريتريا ثمرة الجهود المصرية المخلصة

اليمن تدرس تطبيق النموذج المصرى فى الاصلاح الاقتصادى والخصخصة

كتب بدر الدين ادهم:

اكد السفير احمد محمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة والمندوب الدائم لبلاده بالجامعة العربية ان توقيع اتفاق باريس لحل النزاع اليمنى الاريترى على جزيرة حنيش هو ثمرة الجهود المصرية المتواصلة لاحتواء الازمة.

وقال السفير لقمان فى تصريحات خاصة «للاخبار» بمناسبة توقيع الاتفاق والذكرى السادسة لقيام دولة الوحدة فى اليمن ان الشعب اليمنى بكل قطاعاته وحكومته وقيادته لن ينسى لمصر ابدا دعمها الكامل والمتواصل لثورته فى الشمال وكفاح الجنوب

احمد محمد لقمان

حل النزاع اليمنى الاريترى المسلح منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن.

اضاف السفير اليمنى ان مصر هى منارة العروبة والشقيقة الكبرى التى تعمل دائما لصالح كافة الاشقاء.

وقال ان اللقاء الهام والبناء الذى جمع الرئيس حسنى مبارك والرئيس عبدالله صالح مازال يدفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى الاتجاه الايجابى والصحيح..

وقال: ان اليمن درس تطبيق النموذج المصرى فى الاصلاح الاقتصادى وأنه وجه الدعوة لكل المستثمرين اليمنيين للعمل فى مصر لاستقرارها الامنى والاقتصادى وقال ان اليمن يأمل فى تطوير العلاقات مع مصر فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال عدة اتفاقيات سوف توقع قريبا.



"تيم" تبدي اهتماماً بتنفيذ مشروع الاصلاح الاداري في اليمن

□ صنعاء - «الحياة»:

■ ابدت مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم انترناشيونال» اهتماماً بتنفيذ مشروع اعادة الاصلاح الاداري الشامل في اليمن الذي يموله البنك الدولي.

وقال الدكتور محمد مكداشي رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة في رسالة الى رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني، وحصلت «الحياة» على نسخة منها، ان «مؤسستنا منذ انشائها قبل عشرين عاماً ساهمت في تطوير الاجهزة الحكومية لدى الدول العربية وكان آخرها مشروع إعادة التاهيل الكامل للادارة الحكومية في لبنان».

وقالت مصادر الحكومة اليمنية ان هناك عروضاً مختلفة تدرس حالياً لشركات اوروبية وانكليزية بوجه خاص لتنفيذ دراسة حول الاصلاح الاداري في اليمن.

من جانب اخر يصل الى اليمن في الاسبوع الاول من «حزيران» (يونيو) المقبل وفد من ممثلي جمعية المستثمرين في مصر للتعرف على فرص الاستثمار في المنطقة الحرة في عدن.

وقال محمد حسين جنيدي رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات «جي.ام.سي» للصناعات الهندسية والمعدنية في رسالة الى المعنيين في صنعاء ان «الزيارة ستفيد في وضع تصورات حول المشاريع التي يمكن ان نتقدم بها في المنطقة الحرة نيابة عن مجموعة المستثمرين في مدينة السادس من اكتوبر».

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٩٦

● رئيس الأركان اليمنية: قادرون على الحسم العسكرى ونبحث عن حل سلمى لأزمة حنيش

قال العميد الركن عبده على عليوة رئيس هيئة الاركان العامة بالقوات المسلحة اليمنية فى تصريحات خاصة لـ « شئون عربية » ان « المفاجاة » كانت السبب وراء استيلاء اريتريا على جزيرة حنيش اليمنية ، فلم نكن نتوقع ان تقوم اريتريا بمثل هذا الاعتداء الصارخ ، خاصة فى ظل العلاقات الطيبة والودية بين الشعبين اليمنى والاريترى . وبين القيادتين فى صنعاء واسمرة ، بالاضافة إلى انه جرى اتفاق على مستوى وزراء الخارجية فى البلدين على الاجتماع مجددا للبحث فى الخلاف حول جزيرة حنيش ، واضاف بان الوجود اليمنى فى جزيرة حنيش كان بسيطا ، وعلى شكل حامية وقال ان لليمن ٦٠ جزيرة فى البحر الاحمر ، ولا يعقل ان نوزع القوات المسلحة اليمنية عليها .

وأكد العميد الركن عبده على عليوه على قدرة القوات اليمنية على حسم المسألة بعد الاعتداء الاريترى على حنيش إلا ان حساسية المنطقة لقربها من ممر الملاحة الدولية ومن مضيق هرمز الحيوى ، ورغبة القيادة اليمنية فى عدم تأزيم الوضع وتسخين المنطقة الحساسة ، وهو ما دفع القيادة السياسية والعسكرية فى اليمن إلى ضبط النفس ، والبحث عن حلول سلمية للنزاع ، رغم وجود ضغوط شعبية عنيفة فى اتجاه الحسم العسكرى ، وقال ان التزام اليمن بضبط النفس واللجوء للحل السلمى قد نال احترام جهات عديدة ودول مختلفة .

وعن دور اسرائيل فيما جرى ، قال العميد الركن عبده على عليوة ان إسرائيل لها اهتمام كبير باريتريا ، وتمتلك اريتريا اسلحة إسرائيلية كما ان كثيرا من خبرائها تلقوا تأهيلهم فى إسرائيل . ومن غير المستبعد وجود خبرات اسرائيلية فى اريتريا ، ونحن لا نستبعد أيضا وجود تعاون فى مجال تبادل المعلومات والاستطلاع . وهذه أمور قد تكون كافية للاريتريين لكى يواجهوا حامية لا تمتلك اى امكانيات . واشار ليس من الضرورى أن تكون إسرائيل متورطة بشكل مباشر . ولكن قد يكون لها دور فى توفير الخبرات والاشياء التى تحتاجها اسمرة وعما تردد عن وجود حشود يمنية فى جزيرة زقر اليمنية ، قال ان جزيرة زقر هى اقرب جزيرة إلى حنيش والتهور الذى اقدمت عليه اريتريا قد يدفعها مرة أخرى لمحاولة الاستيلاء على زقر ، مما دفعنا إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة للحفاظ عليها ، وقال « لو لم نقم بمثل هذه الاجراءات لكان الاريتريون كرروا ما فعلوه فى حنيش ، خاصة وانهم يطبقون سياسة الأمر الواقع . وبهذا فقد اتخذنا اجراءات دفاعية فى الجزيرة وعما ذكر فى وجود تغيير فى الموقف الاثيوبى ، بعد بيعها بعض القطع البحرية لاريتريا ، والتى يتم اصلاحها وتجهيزها فى جيبوتى التى مازالت ترفض تسليمها إلى اديس ابابا واسمرة . قال العميد الركن عبده على عليوه : معلوماتنا حتى الآن تشير إلى ان اثيوبيا تبذل جهودها نحو الحل السلمى وكانت زيارة رئيس الوزراء الاثيوبى لليمن تصب فى هذا الاتجاه ، ولازلنا نفهم الموقف الاثيوبى بهذا الشكل ، ولكن وجود القطع البحرية الاثيوبية فى جيبوتى تسبب لنا قلقا بالغا ، خاصة وان اثيوبيا لم تعد دولة مطلة على البحر الاحمر والمحيط الهندى ، ونخشى ان يتم التصرف فى هذه القطع بأسلوب يستفيد منه الطرف الاريترى ومثل هذا الموقف الاثيوبى قد لا يكون مشجعا لعملية السلام . علما بأن اثيوبيا مازالت تلعب دور الوسيط وفى سعى اريتريا لشراء طائرات جديدة : إ ف ـ ١٦ وهل توجد معلومات لدى الطرف اليمنى بهذا الخصوص قال العميد الركن عبده على عليوة « ليس لدينا معلومات محددة » ، وكل ما هو متوافر ان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء
القاهرة
التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٩٦

الاريتريين يبذلون جهودهم لإصلاح ما توافر لهم من طائرات من مخلفات الجيش الأثيوبى ، حيث يحاولون تجهيزها . ولكن ليس لدينا اى معلومات ان ايا من الدول تقدم مساعدات جادة لاريتريا وأشار العميد الركن عبده على عليوة ان زيارته للقاهرة تصب فى اتجاه تعزيز وتطوير العلاقات بين الجيش اليمنى والمصرى ، والاستفادة من خبرات الجيش المصرى المتراكمة عبر سنوات طويلة وعديدة ، وخاصة وان الجيش المصرى كان سندا قويا للثورة اليمنية ، وقام الشعب والجيش المصرى بدور عظيم فى الدفاع عن الثورة ، وأسهم مساهمة فعالة فيما وصلت إليه اليمن من تقدم ورخاء وتطور . .

يأمل بالحصول على مبلغ يراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات

محادثات اليمن مع صندوق النقد تؤكد الارتياح للخطوات الاقتصادية

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ تنتهي اليوم الاربعاء المحادثات السنوية بين اليمن وصندوق النقد الدولي والتي كانت بدأت السبت الماضي في مقر المصرف المركزي اليمني بين وزارة المال اليمنية وبعثة من الصندوق.

وراس الجانب اليمني السيد محمد الجنيد وزير المال، فيما رأس بعثة الصندوق السيد هنري جالكوبياك المدير المساعد لدائرة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي.

وقال احمد غالب وكيل وزارة المال لـ «الحياة» ان المحادثات تطرقت الى مراجعة خطوات تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري والمالي وافاق تطويره والخطوات اللاحقة في هذا الاتجاه» وانطباعات جيدة لدى بعثة الصندوق لما اسماه «النتائج الممتازة المتحققة في مجال الاصلاحات المالية والنقدية وتطور اجمالي الناتج المحلي». وأكدت مصادر اقتصادية يمنية ان عجز الموازنة انخفض من ١٨ في المئة عام ١٩٩٤ الى نحو ٥,٨ في المئة عام ١٩٩٥ فيما اشار تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا منتصف الشهر الجاري الى ان اليمن «حقق نمواً نسبته ٥ في المئة خلال ١٩٩٥». وقال التقرير «ان اليمن وهو البلد الثالث بعد الأردن ومصر الذي ينفذ برامج التكيف الهيكلي بدعم من صندوق النقد الدولي انخفض فيه معدل التضخم من ١٠٠ في المئة عام ١٩٩٤ الى ٥٤ في المئة عام ١٩٩٥، ومن المقرر ان ينخفض الى ٢٠ في المئة عام ١٩٩٦».

وتعتبر مصادر المصرف المركزي ان تحسناً كبيراً طرا على الوضع المالي خلال الربع الأول من ١٩٩٦ عكسه تحسن موقف الحكومة من الجهاز المصرفي وانخفاض العرض النقدي وتراجع العملة المتداولة خارج النطاق المصرفي وارتفاع حجم الودائع وتحقيق نمو حقيقي للمرة الاولى». وأكد وكيل وزارة المال «اتفاق وجهات النظر بين الحكومة اليمنية وبعثة صندوق النقد حول مجمل القضايا المطروحة».

وقال «انه تتم مراجعة الالتزامات المتفق عليها باسلوب يتسم بالمكاشفة التامة» للتحضير لمناقشة برنامج الاصلاح الهيكلي الذي سيطبق في تموز (يوليو) عقب الانتهاء من مرحلة التثبيت الاقتصادي.

ويتضمن البرنامج اجراءات ادارية سيحال بموجبها نحو ٣٥ الف موظف الى التقاعد ممن بلغوا السن القانونية بعد تسوية اوضاعهم. ورصدت الحكومة اليمنية نحو ٥ بلايين ريال لصندوق المعاشات لاستيعاب الاعداد الجد[illegible]ة.

وكانت الحكومة ا[illegible]لنت في وقت سابق ان صندوق النقد الدولي سيمنح ترتيبات ائتمانية تقدر بنحو ١٩٨ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات، وتسلم اليمن منها ٧٣ مليون دولار مطلع السنة ويامل بالحصول على مبلغ يراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات الهيكلية فضلاً عن مساعدات فنية لادارة سعر الصرف وتحسين وضع العملة اليمنية.

ونوه غالب بـ «التغييرات الشاملة التي شهدتها وزارة المال ومصالحها الايرادية في الجمارك والضرائب والواجبات وتغير بموجبها اكثر من ١٠٠ مدير عام في اطار الاصلاحات الادارية ومكافحة الفساد». وأكد «منح الوزراء والمحافظين صلاحيات كاملة عقب اطلاق الاعتمادات المالية المقررة في الموازنة العامة، مشيراً الى ان سقف ابرام الصفقات المحلية ارتفع من ٥٠ مليون ريال الى ١٠٠ مليون ريال خلال السنة الجارية.

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحياة اللبنانية
التاريخ: ٥ / ٢ ابريل ١٩٩٦

اليمين المحافظ يهدد أنصار رفسنجاني من النواب باقصائهم عن البرلمان

□ طهران – من غسان الطاهر:

■ يبدو ان المعركة السياسية او «المنافسة» الانتخابية بين اليمين المحافظ ومجموعة أنصار رفسنجاني لن تتوقف بانتهاء العملية الانتخابية وصدور النتائج النهائية. فقد أكد الشيخ موحدي ساوجي احد ١٠ رجال دين من «رابطة العلماء المجاهدين» فازوا في الانتخابات الأخيرة في طهران، ان «مجلس الشورى الاسلامي سيقوم بواجبه ازاء الليبيراليين الذين دخلوا المجلس (البرلمان) ويتخذ الاجراءات اللازمة في حقهم بعد ان يدرس ملفاتهم وسوابقهم».

ولم يحدد هوية الذين عناهم او اللوائح التي ترشحوا ضمنها، لكنه أشار اليهم بصفات تكررت، خلال الحملة الانتخابية، الى مرشحي «كوادر بناء ايران» أنصار رفسنجاني «فنحن نخشى اولئك الذين دخلوا المجلس بانفاق طائل للاموال وباستنادهم الى أشخاص مسؤولين ذوي تأثير قوي (الرئيس هاشمي رفسنجاني)».

وكان مجلس ضمانة الدستور، وهو أعلى هيئة قانونية تشرف على الانتخابات، درس ملفات اكثر من ٥ آلاف قدموا ترشيحاتهم للانتخابات، منع أهلية المشاركة لنصف هذا العدد واستبعد كل من وقف هذا المجلس على ثغرة قانونية في ملفه، بينهم «غير الملتزمين التزاماً عملياً بمبدأ ولاية الفقيه ولا يحترمون كل بنود الدستور ولا يؤمنون بمبادئ الثورة كلها».

وهذا يعني ان الذين خاضوا المنافسة الانتخابية يعدون ضمن الذين توفرت فيهم كل الشروط القانونية. لكن ساوجي رأى ان قصر المدة الزمنية لم يسمح لأعضاء مجلس ضمانة الدستور بالاطلاع بمقدار كاف على ملفات جميع المرشحين واتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم. «وثبت في الانتخابات وجود أشخاص ليسوا جديرين بأهلية الكفاءة التي نالوها، ولا شك ان بعضهم ممن يحمل أفكاراً ليبيرالية استطاعوا ان يدخلوا مجلس الشورى». وزاد في تحديد ما يفصل بين «المسلم الأصيل والمسلم الليبيرالي»، فالأول هو «من يعتقد ويلتزم بكل البرامج والأفكار الاسلامية ويعمل بها». اما الثاني فهو الذي «لا يعتقد ولا يلتزم الاسلام كما يجب ولا يطيع طاعة مطلقة ولي الفقيه ولا يرى لزاماً عليه طاعة القائد (السيد علي خامنئي)».

كذلك حض بيان من «جمعية الائتلاف الاسلامي»، الذراع التنظيمية والسياسية لقوى «البازار» او الرأسمالية التجارية، على «اتخاذ الاجراءات والقرارات اللازمة في حق هؤلاء الليبيراليين». وأشار الى تحذير مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي من «خطر الأفكار الليبيرالية». وقال: «للدفاع عن الأفكار الثورية في وجه هؤلاء الليبيراليين، ينبغي على نواب المجلس والمسؤولين المعينين ان يتخذوا الاجراءات اللازمة في حقهم قبل ان يتخذ الشعب القرار ويطرد هؤلاء النواب بشكل مباشر». واعتبر ان البرلمان الجديد سيواجه مرحلة مهمة وخطيرة في تاريخ الثورة، وحضه على الاستفادة من كل الامكانات «لمواجهة الاستكبار والصهيونية العالمية وأعداء الاسلام في الخارج والداخل خصوصاً الليبيراليين». وطالب النواب بأن «يتحملوا مسؤولياتهم ويستفيدوا من تجاربهم وتجارب المؤمنين المتدينين لمواجهة هذا الخطر الداهم».

وانتقد بيان «جمعية الائتلاف الاسلامي» الحليف الرئيسي لـ «رابطة العلماء المجاهدين»: «تنفيذ بعض المسؤولين السيئ والخاطئ لسياسة اعادة الاعمار (برنامج رفسنجاني) وما نتج عنه من مشاكل على الصعيد الاقتصادي». ودعا النواب الى الحفاظ على قيمة العدالة الاجتماعية».

وامتنع أحد رموز مجموعة «كوادر بناء ايران» انصار رفسنجاني عن التعليق على هذا الكلام، لكنه قال لـ «الحياة»: «لقد وصفونا بالليبيراليين واستخدموا هذا الأمر بقوة خلال الحملة الانتخابية واستطاعوا بالفعل ان يلحقوا بنا بعض الأضرار الانتخابية، إلا اننا نعتقد ان الأمر سيتوقف عند هذا الحد لأن الجميع يعرف ماضينا ولا ندري كيف أصبح هؤلاء ينعتوننا بمثل هذه الصفات ويطلقون بعض التهديدات، والحال اننا ننتمي الى جسم واحد وكنا حلفاء على كل الأصعدة وفي كل المجالات والمحطات التاريخية». ورأى ان هامش التباين سيضيق خلال الممارسة النيابية «إذ لا خلاف جوهرياً على الاطلاق بيننا، واختلافنا الوحيد هو في ترتيب الأولويات في سياسة البلد».

لكن أحد رموز تيار اليسار الاسلامي الراديكالي لم يستخف بكلام النائب ساوجي او ببيان «جمعية الائتلاف الاسلامي» وقال لـ «الحياة»: «كل شيء وارد خصوصاً إذا أدرك المحافظون انهم لن يستطيعوا السيطرة المطلقة على مجلس الشورى». وزاد ان أحد الاجراءات الممكنة والواردة للضغط على منافسيهم «السعي الى رفع الحصانة البرلمانية عنهم واتخاذ مجلس ضمانة الدستور قرارات في شأنهم طبقاً للدستور تقصيهم عن المجلس (البرلمان)».

ولم يستبعد ان تكون هذه التحذيرات مناورة قبل انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد نهاية الشهر المقبل، وانتخاب رئيس جديد له، إذ «قد يكون أحد الأهداف استبعاد أي منافسة على هذا المنصب ليحقق (الشيخ علي اكبر) ناطق نوري النسبة الأعلى الممكنة من الأصوات، بل ما يشبه الاجماع».



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

حملة واسعة في المنافذ واتجاه لمطالبة المتاحف العالمية باستردادها

تزايد تهريب الآثار والزحف الزراعي والعمراني يهددان المواقع السياحية اليمنية

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ في بطن وادي الجوف التاريخي يتسلل رجال القبائل والهواة ليلاً مع الاتهم الحادة ومناشيرهم ليتولوا نيابة عن علماء الآثار مهمة عشوائية هي اخراج كنوز اليمن وآثاره الى النور.

وغالباً ما يكون مصير النقوش المنحوتة والتماثيل تهريبها الى خارج البلاد عبر سياح ومافيا الآثار إذ أن موازنة «هيئة الآثار» لا تسمح لها باقتناء كل الآثار المضبوطة.

يقول مسؤول في «الهيئة العامة للآثار» لـ «الحياة»: «إذا كانت آثارنا تدل علينا وهي نبض تاريخنا فانها اليوم عرضة لمؤامرة تتمثل في التهريب الى الخارج وبأي ثمن الامر الذي يدق ناقوس الخطر امام الجميع لانقاذ الآثار من التفريغ».

واعترف المسؤول الذي رفض الافصاح عن اسمه بأن «الظاهرة في تزايد مستمر وتضبط بشكل شبه يومي قطع اثرية نادرة في المنافذ البرية والبحرية والمطارات وكان آخرها ضبط كمية نادرة مع مدير بنك أندوسويس الفرنسي باليمن الذي تم ترحيله خارج البلاد».

ويضرب السيد يحيى السدمي وهو صحافي من منطقة الحدا مثالاً آخر فيقول: «نهاية رمضان الماضي قادتني الصدفة الى اكتشاف موقع اثري هام في منطقة زراجة بالحدا وبعد التتبع لاحظت الأهالي ينبشون بعض القطع الأثرية التي تعود الى العهد السبئي قبل ٢٠٠٠ عام ويذهبون بها الى منازلهم وأكد أحدهم وجود أكثر من ٣٠ قطعة لديه».

ويعتبر السدمي ان عدم توافر الامكانات سهل وصول الأيدي العابثة الى الآثار. ويرى الحل في دعم هيئة الآثار وخلق وعي اثري لدى المواطنين وتبني حملات للتبرع من أجل حماية الآثار.

يذكر أن قانون السلطة الأثرية يمنح «هيئة الآثار» صلاحيات لـ «التفتيش والحصر ومسح مواقع الآثار وتوثيقها وحمايتها وصيانتها وإبراز معالمها من خلال التنقيب عنها وكشفها وتجهيزها سياحياً» إلا ان واقع الحال يؤكد ان الهيئة عاجزة بقدراتها المالية المحدودة عن تنفيذ خطة لحماية الثروة الاثرية رغم المحاولات المتقطعة لرفع مستوى التنسيق مع السلطات المحلية والمحافظات.

ويزخر اليمن بآثار عدة خلفتها دول ما قبل الميلاد واشهرها سبأ ومعين وحمير وتتمركز في مناطق الجوف ومأرب ووادي حضرموت وصنعاء القديمة وبقايا مدينة براقش التي قيل فيها المثل «على نفسها جنت براقش» وهي آثار تتنوع بين السدود والمعابد والقصور وبين الحفريات والنقوش واللغة الاثرية.

وأكد ... ثرية لـ «الحياة» وجود كميات كبيرة من ... لقطع النادرة في حوزة المتاحف العالمية و ... جموعات الخاصة منها متاحف بومباي وهامبورغ واسطنبول والمتحف البريطاني

واكسفورد واللوفر والمتحف الوطني بروما وفيينا وبرلين وبرمنغهام وجامعة كمبردج والايرميتاج بطرسبورغ ومانشستر وبنسلفانيا ومتحف جامعة الملك سعود ومجموعة دمتبرتون اواكس فضلاً عن المجموعات الخاصة مثل برنارد كاسل درهام في بريطانيا وايفرش ليتمن باسمرا ومجموعة ايبسكوبي بقبرص وكالبيجان في باريس.

ويعتزم اليمن المطالبة باستعادة آثاره المهربة بالتنسيق مع المنظمات الدولية ووفق القوانين والعهود الأممية.

وفي هذا الصدد أبدت جهات يمنية اهتماماً متزايداً بالحد من ظاهرة تهريب الآثار ورأس السيد عبدالرحمن مهيوب وكيل وزارة السياحة والثقافة اجتماعاً لممثلين عن مطار صنعاء وجهاز الامن وشرطة السياحة والمتحف الوطني والرقابة والتفتيش الأثري للبحث في «وضع خطط وبرامج لكيفية حماية وحفظ التحف الأثرية ومنع خروجها من البلاد في صورة غير مشروعة».

وابلغ مهيوب «الحياة» ان الاجتماعات خرجت بتوصيات تتعلق بايجاد مندوب للآثار على مدار الساعة لضبط الممنوعات الأثرية ووضع تصور لقطع الموروثات الشعبية المهمة وتحديد ما يقتنيه السياح كهدايا تذكارية وتنبيه الزوار بتحريم اقتناء الآثار.

وزاد: «أوصى المجتمعون بضرورة تشكيل لجنة من الجهات ذات الاختصاص بزيارة المنافذ لمتابعة الاجراءات خلال شهر».

وقال وكيل وزارة السياحة ان «اياد غير امينة نهبت كثيراً من النقوش ونقلتها الى الخارج، كما ساهمت العوامل الطبيعية في تخريب الآثار نتيجة للتعرية والزحف الزراعي والعمراني الذي ساهم

بدوره في تخريب المواقع واقامة منازل على أطلالها».

ورأى ان حماية الآثار مهمة وطنية ملحة ينبغي أن يشارك فيها المواطنون وأجهزة الدولة بكل قطاعاتها.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٥ ابريل ١٩٩٦

تحدث عن دور إشرافي للدولة وافساح المجال للاستثمار الخاص

وزير الصناعة اليمني يركز على استراتيجية تراعي الصناعات الصغيرة ذات الكثافة العمالية

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قال وزير الصناعة اليمني أحمد محمد صوفان ان من الأولويات المهمة في الوقت الحاضر وضع استراتيجية للتصنيع تنسجم مع السياسة الاقتصادية للدولة وتركز على تطوير الصناعات الصغيرة ذات الكثافة العمالية العالية ودعم الصادرات الصناعية.

ورأى في حديث الى «الحياة» ان الاستراتيجية ترتكز على قاعدة معلوماتية وأنه في هذا الصدد سيجري أول مسح صناعي في النصف الثاني من السنة الجارية تمول الجزء الاكبر منه وكالة المعونة الفنية الالمانية.

وذكر صوفان الذي عين أخيراً خلفاً للدكتور محمد سعيد العطار ويشغل في الوقت نفسه منصب رئيس اللجنة المالية في البرلمان ان «السياسة التدخلية والتحكمية للدولة في العملية الاقتصادية اثبتت فشلها ولم يكن العائد من الاستثمارات الكبيرة في الصناعة حقيقياً، كما ان التدخل غير المباشر في رخص الاستيراد شكل عائقاً وحد من تسارع النشاط الاستثماري في القطاع الصناعي وحرم الصناعات الصغيرة من التشجيع والرعاية».

ويشار الى أن قطاعات الصناعات التحويلية ساهم بما نسبته ٩,٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٥. ويعمل في قطاع الصناعة نحو ٨٥ الف عامل وموظف بينهم ١١ الفاً في القطاع العام والمختلط والباقي (٧٤ الفاً) في القطاع الخاص. وتستحوذ الصناعات الصغيرة على القدر الأكبر من العمالة.

ولفت صوفان الى «ان الدولة باتت مقتنعة باهمية انتقال وظيفتها من التحكم الى الاشراف والتوجيه والرقابة وان تدع للقطاع الخاص مهمة الاستثمار الصناعي والانتاج».

واعتبر وزير الصناعة ان «الرقابة على العمليات الصناعية والتحقق من الجودة من اهم الأنشطة التي تضطلع بها الوزارة وانها لم تحظ سابقاً بالاهتمام الكافي بسبب تنازع مهامها بين جهات عدة وعدم توفر الامكانيات».

وقال «ان خبرتنا في اليمن بسيطة وسوف نستفيد من خبرة الآخرين ونسعى الى تشريعات متكاملة وآلية عمل وجهد انشائي لايجاد بنى لازمة من المختبرات في كافة المدن والمنافذ الرئيسية».

ويذكر ان وزارة الصناعة لا تملك سوى مختبر واحد طاقته محدودة. وقدرت مصادر اقتصادية كلفة مشروع الجودة والمقاييس بنحو ٢٠ مليون دولار، ويتوقع الانتهاء منه منتصف عام ١٩٩٧. وذكر المسؤول اليمني ان وزارته ستفعّل ابتداء من الشهر المقبل مراقبة وجودة المواد المصنعة محلياً لضمان الالتزام بالمواصفات».

وقال «لن اتهاون مطلقاً في اصدار الأوامر والقرارات اللازمة باتلاف أي مواد خام ومصنعة ضارة نجدها في مخازن المصانع مهما كانت المبررات ومن دون انتظار صدور القوانين».

وعلمت «الحياة» من مصادر في مكتب صحة البيئة ان حملة تفتيشية على ٢١ منشأة صناعية اسفرت عن احالة ثمانية مصانع الى النيابة العامة واصدار قرارات باغلاق عشرة أخرى لعدم الالتزام بالشروط القانونية والصحية.

وفي ما يتعلق بتخصيص المنشآت الصناعية، أوضح صوفان ان «مهماتنا الرئيسية اعادة التأهيل والتقييم والتخصيص للمنشآت التابعة للدولة سواء بالبيع او التشغيل أو التأجير». وأضاف «ان معظم مصانع الدولة متوقفة أو متعثرة منذ سنوات مثل مصانع الزيوت النباتية في عدن والحديدة والتي لم تعمل سوى أشهر قليلة ومصنع الغزل والنسيج في عدن، والصابون الذي لم ينتج شيئاً وبيع خردة».

ورصد صوفان لاجراءات «شجاعة في شأن بعض المصانع حولتها من الفشل الى تحقيق ربحية مثل مصنع السجائر في عدن ومصنع الطلاء ومصنع الأحذية البلاستيكية».

واعتبر ان التخصيص «يستهدف وضع حد للتدفقات التي تنفقها الدولة من دون مبرر اقتصادي. وتدفع الدولة اكثر من ٤٠٠ مليون ريال سنوياً أجوراً ومرتبات لموظفين وعمال في مصانع متوقفة».

وقال وزير الصناعة ان «خمسة مصانع نزلت الى المزاد عام ١٩٩٥ وخلال عامي ٩٦ - ١٩٩٧ سيتم تخصيص ١٢ مؤسسة صناعية بأحد ثلاثة أساليب وهي طرح البعض للتشغيل والبعض الآخر للتأجير والبعض الثالث للبيع الى القطاع الخاص. وأكد اشتراط الحكومة مع كل هذه الخيارات الحفاظ على العمالة لفترة معينة حتى يتم استيعابهم والاستمرار في نفس النشاط الصناعي او نشاط قريب منه.

ومظاهرات أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء

صنعاء-خاص للأحرار:

شهدت شوارع العاصمة اليمنية امس مظاهرات عارمة احتجاجا على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.وقام عدد كبير من الطلاب بجامعة صنعاء بتنظيم مسيرة انضم اليها مئات المواطنين اليمنيين خرجت من الجامعة وتوجهت الى ميدان السبعين حيث قاموا باحراق العلم الاسرائيلي وترديد الهتافات المعادية للصهيونية.وتوجه المتظاهرون الى مبنى الأمم المتحدة بصنعاء رغم التحذيرات الأمنية لهم بعد اداء صلاة الظهر في ميدان السبعين وقام المتظاهرون باحراق العلم الاسرائيلي مرة ثانية امام مبنى الامم المتحدة وسط تكبيرات الجماهير.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٩٦

٨ ملايين دولار من البنك الإسلامي لليمن

■ صنعاء - «الحياة» - وقع اليمن مع البنك الاسلامي للتنمية قرضاً قدره خمسة ملايين دينار إسلامي (سبعة ملايين دولار) لتمويل تنفيذ مشروع طريق مدينة الشرق - عتمة في محافظة ذمار

كما وقع البنك الاسلامي ايضاً اتفاقاً يقدم بموجبه معونة فنية قدرها ٥٢٦ الف دينار إسلامي (٦٨٤ الف دولار).

وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبا) ان البنك الاسلامي وقع كذلك على اتفاق تتضمن تقديم معونة خاصة بإعداد دراسة حول الجدوى التفصيلية لطريق عدن - باب المندب - المخا بكلفة ٢٠٠ الف دينار اسلامي (٢٦٠ الف دولار).

وقع الاتفاقات عن اليمن عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية وعن البنك الاسلامي سليمان احمد سالم.



اليمن ينفق ٣٤ مليون دولار سنوياً على البعثات الدراسية

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ كشف تقرير لمجلس النواب اليمني ان اجمالي الانفاق السنوي على الطلاب الدارسين في الخارج على حساب الدولة يناهز ٣٤,١ مليون دولار فيما تصل خسائر الدولة جراء تعثر الطلاب في الدراسة ورسوبهم المتكرر الى ١١,٣ مليون دولار.

واكد التقرير الذي أعدته لجنة التعليم العالي والشباب وحصلت «الحياة» على نسخة منه عدم الوضوح في تحديد حاجة الدولة والمجتمع في مجالات العلوم المختلفة وعدم وجود سياسة عامة للبعثات وتعدد جهات الايفاد و«الوساطات» التي خلفت مشاكل عدة وتجاوزات غير قانونية.

ورصد التقرير اخطاء ترتكبها بعض السفارات اليمنية في الخارج خصوصاً في رومانيا حيث لم تقم السفارة بسداد الرسوم المقررة للحكومة الرومانية اولاً باول واتضح انها ترصد مبالغ كبيرة في حساباتها للاستفادة من ارباحها والتصرف بها في اغراض أخرى.

ويقدر عدد الطلاب المبعوثين للدراسة في الخارج بنحو ١٦٤٦ طالباً يدرسون على نفقة الدولة البالغة ثمانية ملايين دولار تحتسب كرسوم دراسية ومساعدات مالية وثمن تذاكر كما يبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون ضمن «البروتوكولات» ٤٨٩٩ طالباً وتنفق عليهم الدولة ٨,٧ مليون دولار.

وحددت التقارير اجمالي الانفاق بنحو ١٦,٧ مليون دولار للعام الدراسي ١٩٩٤ - ١٩٩٥، ويكلف تعليم الطالب الواحد في الخارج بين ٣٤٥٠ و١٠٣٩٢ دولاراً سنوياً وفي اطار البروتوكولات تتراوح الكلفة بين ١٢٠٠ و٣٣٦٠ دولاراً بينما يبلغ ما ينفق على الطالب الواحد في جامعة صنعاء ٢٠٠ دولار سنوياً.

واعترف التقرير بان التعليم المتوسط لم يعط له اهتمام يذكر حيث بلغت نسبة الطلاب في المعاهد المتوسطة في الخارج ٢,٥ في المئة اي نحو ١٦٥ طالباً فقط. وتجدر الاشارة الى ان دول الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية اوقفت منحها الدراسية الى اليمن كما اوقفت دول اخرى تمويلها مما قلص حجم البعثات وتحملت الدولة اعباء اضافية.

ويذكر ان الحكومة اليمنية قلصت منذ خمسة اعوام البعثات الرسمية وتقلص العدد من ١٠٣٨ طالباً عام ١٩٨٩ ١٩٩٠ الى ٦٠١ طالب عام ١٩٩٤ ١٩٩٥ بسبب ارتفاع كلفة الدراسه في الخارج.

ولاحظ التقرير بدهشة استمرار وجود طلاب دارسين في بعض الدول منذ عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ولم يتخرجوا بعد وعلى وجه خاص في سورية وكلما اتخذت الوزارة المعنية اجراءات بحقهم جاءت «الأوامر» باستمرار الانفاق عليهم.

واتضح للجنة المكلفة البحث في اوضاع الطلاب ان عدد الراسبين والمبعوثين على نفقة الدولة وصل الى ٤٨٧ طالباً وكبد الدولة خسائر بلغت ٤,٥ مليون دولار. ووصل عدد الراسبين اجمالاً حتى عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الى ٢٤٥٥ طالباً من مجموع ٦٥٤٥ طالباً وبنسبة ٣٧,٤ في المئة.



أفورقي يتعهد لغوتمان اللجوء الى الوسائل السلمية

فرنسا تستأنف وساطتها بين اليمن واريتريا

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ استأنفت فرنسا مهمتها على صعيد الوساطة لحل النزاع اليمني - الاريتري المتعلق بجزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر في ضوء مشروع «اتفاق المبادئ» الذي كانت فرنسا طرحته على الجانبين، ويركز المشروع على اهمية لجوء البلدين إلى التحكيم الدولي، وقد وافقت عليه صنعاء قبل أسابيع عدة، فيما لم تعلن اسمرا موافقتها الصريحة على المشروع الفرنسي.

واجرى المبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان، امس، محادثات مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي (اف ب)، وذكر بيان رسمي انن افورقي تعهد اللجوء الى الوسائل السلمية لحل النزاع، كما أكد تاييده لاستمرار فرنسا في دورها كوسيط. وتوقعت مصادر يمنية ان يقوم غوتمان بجولات مكوكية بين أسمرا وصنعاء بهدف تحريك الاتجاه السلمي لحل النزاع بين اليمن واريتريا والحصول على موافقة أسمرا على مشروع المبادئ والبدء الفوري في تنفيذ بنود المشروع.

ويتضمن المشروع ضمانات واجراءات يلتزمها الطرفان من اجل عدم تصعيد النزاع على الصعيدين السياسي والعسكري قبل انتقال ملف النزاع إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهذا يعني تالياً تجاوز العقبات التي تحول دون اجراء مفاوضات بين الحكومتين ربما كانت على مستوى الرئيسين علي عبدالله صالح واساياس افورقي في حال توقيع الجانبين مشروع اتفاق المبادئ الذي يحمله المبعوث الفرنسي.

ويبدو ان باريس لم تكن تنوي انهاء دورها كوسيط في النزاع اليمني - الاريتري، لكنها تريثت بعض الوقت حتى ينال مشروعها موافقة أطراف دولية في طليعتها الولايات المتحدة التي اعلنت اخيراً دعمها بقوة الجهود الفرنسية واعتبرتها الصيغة المثالية لحل النزاع سلماً وخطوة فاعلة توصل إلى حل نهائي للخلاف بين البلدين.

ورغم انه يصعب التكهن بما سيطرحه المبعوث الفرنسي على طرفي النزاع في جولته المقبلة، إلا انه يتوقع ان يجد صعوبة في اقناع النظام الاريتري على السير في الاتجاه اليمني الرامي إلى حل سلمي استناداً إلى المواثيق الدولية والوثائق القانونية والتاريخية في ما يتعلق بالحق في السيادة على جزيرة حنيش الكبرى. وكانت صنعاء أبدت في غير مناسبة خلال الاسابيع الماضية قلقها من الاستحداثات العسكرية المستمرة للاريتريين في الجزيرة المحتلة ما يشير إلى تصعيد عسكري في وقت تؤكد صنعاء التزامها حل النزاع سلماً.



بتمويل من بيوت مال أوروبية

مشاريع سكنية وسياحية وبحرية بكلفة ١٠٠ مليون دولار

□ صنعاء - «الحياة»:

■ أقرت مجموعة من بيوت التمويل في المانيا وبريطانيا تقديم ٢٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع للقطاع الخاص في اليمن ومصر وبلدان عربية اخرى.

وقال الدكتور عبدالعزيز الترب مستشار التمية الادارية الرئيس الاقليمي للجمعية الأوروبية للتسويق والتنمية لـ «الحياة» ان «المبالغ ستقدم في شكل قروض تسدد على مدى عشر سنوات مع فترة سماح ثلاث سنوات، ويراوح المبلغ المحدد للمشروع الواحد بين ٥ و١٠ ملايين دولار».

وذكر ان «النصيب الأكبر من هذه المشاريع سيكون من نصيب اليمن بما يوازي بين ٨٠ و١٠٠ مليون دولار ستخصص للاستثمار في المجال العمراني والسكني لموظفي الدولة الذين لديهم الأرض ويحتاجون الى التمويل بالنقد الاجنبي». وأشار الترب الى وجود اتجاه للاستثمار في مجال السياحة والفندقة في اليمن وانشاء شركة عربية للنقل البحري يساهم في رأسمالها مستثمرون مصريون، مشيراً الى وصول طلبات من داخل اليمن تتضمن دراسات جدوى اولية حول المشاريع المستحقة التمويل

وكان الترب عاد اخيراً من جولة عربية شملت دول الخليج ومصر شارك خلالها في اجتماعات لجنة السوق العربية المشتركة والمؤتمر الرابع للاستثمار بلا حدود

وعلى هامش زيارته الى القاهرة بحث الترب في امكان تمويل مشروعات صغيرة لامتصاص البطالة في مصر واليمن فضلاً عن مشاريع لتجديد بعض الخطوط الانتاجية في مدينتي ٦ اكتوبر و١٠ رمضان في مصر

ويرأس الترب مجلس ادارة «الشركة العربية الدولية للتسويق» التي تأسست حديثاً بموجب شراكة مع رجال أعمال مصريين وبرأسمال مقداره مليون جنيه. وتهدف الشركة الى خلق فرص تسويقية للمنتجات المصرية في اليمن والتنسيق لاقامة معارض وتنشيط البحث عن أسواق جديدة في افريقيا. ويتبنى الترب ايضاً نشاطاً واسعاً لتنفيذ مشروعات استثمارية عربية ينفذها القطاع الخاص ولتهيئة مناخات وفرص الاستثمار وإقامة منطقة عربية تكون نواة للسوق العربية المشتركة. وقال الترب انه طلب الى عدد من المستثمرين الا يعتمدوا على دولهم، وعليهم «المبادرة بالتحرك السريع للاستفادة من فرص الاستثمار في أكثر من سوق وايجاد قنوات وجسور للتواصل في العواصم العربية».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦

العاصمة اليمنية مهددة بانقطاع شامل للتيار

"القائد الدولية" تفوز بعطاء انشاء محطة صنعاء وفق نظام الاستثمار

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اكد خبراء وزارة الكهرباء اليمنية ان العاصمة صنعاء مهددة بانقطاع شامل للتيار الكهربائي في غضون أسابيع اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة للتعويض الفاقد بسبب الاعطاب المتكررة التي وصلت الى ذروتها خلال الايام الماضية.

وتعاني صنعاء مع مدن يمنية اخرى من فترات متقطعة للتيار تتجاوز ثلاث ساعات يومياً وقدر اقتصاديون الخسائر الناجمة عن ذلك بنحو ١٠ ملايين ريال في المنشآت الصناعية والشركات فضلاً عن احراق الاجهزة المنزلية.

واعاد الخبراء في تصريحات الى «الحياة» تدهور خدمات الكهرباء الى زيادة الطلب على الطاقة في المنظومة الموحدة بالمحافظات الشمالية ليصل الى ٢٥٠ ميغاوات ولا تزيد القدرة المتاحة على ١٩٠ ميغاوات مما يؤدي الى فصل عن المصانع والورش وبعض المنازل وفق جدول زمني.

وقال السيد سالم احمد باحكيم نائب المدير العام للشؤون الفنية في مؤسسة الكهرباء ان جميع وحدات التوليد في المحطات معرضة لخلل واعطاب مفاجئة يصعب التنبؤ بها نظراً لعدم اجراء الصيانة الدورية وغياب قطع الغيار وشحة الامكانات.

واضاف «ان الدولة وفرت عام ١٩٩٥ مبلغ ٥ ملايين دولار لتوفير قطع الغيار الضرورية وفتحت خطابات اعتماد للموردين لكن التوريدات لن تبدأ الا في حزيران (يونيو) ولن يكون ذلك بمثابة الحل النهائي».

ورأى باحكيم ان الحل الاساسي يكمن في توفير قدرة توليد اضافية عاجلة لا تقل عن ٨٠ ميغاوات بكلفة ٥٢ مليون دولار فضلاً عن توفير الاعتمادات لاجراء صيانة شاملة للمحطات القائمة».

ويذكر ان اجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في اليمن لا يتعدى ٧٠٠ ميغاوات وتتجه الدولة الى تخصيص خدمات الطاقة وفتح الباب امام الاستثمارات المحلية والدولية في هذا المجال لتلبية الحاجة المتزايدة الى الطاقة.

ويامل اليمن ان يمكنه اكتشاف الغاز بكميات وفيرة من انشاء محطات لتوليد الكهرباء.

وارجع باحكيم انقطاع الكهرباء الى «وقوع انفجار في الانبوب الرئيسي لمحطة رأس كتنيب مما ادى الى توقف وحدتي توليد بطاقة ٦٠ ميغاوات، وانفجار آخر وقع في غلاية احد المولدات العاملة في المخا بقدرة ٤٠ ميغاوات.

وكان مولد ثالث تضرر من غارات جوية خلال الحرب اليمنية صيف ١٩٩٤ وبالتالي فقدت محطتا المخا ورأس كتنيب ٥٠ في المئة من قدراتهما».

ورفضت وزارة الكهرباء اقتراحاً بانطفاء كلي للتيار لمدة اسبوع او اثنين لاجراء صيانة شاملة وفضلت المعالجة الجزئية حتى التوصل الى حلول حاسمة.

وراوحت القضية كلها في دائرة الامكانات والسيولة والوقت الكافي لانجاز المشاريع، وفي الوقت الذي تطالب شركة النفط اليمنية وزارة الكهرباء بمبلغ ٦,٥ بليون ريال مديونية مستحقة منذ عام ١٩٩٣ تقول وزارة الكهرباء ان لديها متاخرات مستحقة تصل الى بليون ريال.

وكشف احصاء لادارة المستهلكين ان متاخرات المؤسسات الحكومية بلغت ٣٦٠ مليون ريال فيما بلغت المستحقات على كبار المستهلكين فقط ٧٢ مليون ريال. وفي شأن اتخاذ التدابير الجذرية لمشاكل الكهرباء علمت «الحياة» ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح أصدر توجيهات الاسبوع الماضي بسرعة انشاء محطة كهربائية في صنعاء بنظام الاستثمار (الانشاء والامتلاك والتمويل والتشغيل) وفازت شركة «القائد الدولية» بعطاء تنفيذ المشروع وتوقعت مصادر وزارة الكهرباء التوقيع على الاتفاق النهائي نهاية الشهر المقبل.

ويستغرق التنفيذ اربعة اشهر ولم تفصح المصادر عن كلفة المشروع او الطاقة المنتجة لكنها اكتفت بالقول ان «المسودة تحوي تفاصيل عدة نظراً لأن هذا النوع من الاستثمار جديد على اليمن».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٦

.. والإفراج عن ١٢ سفينة صيد مصرية محتجزة في اليمن

صنعاء - وكالات الانباء - غادرت امس ميناء «المخا» اليمنى ١٢ سفينة صيد مصرية كان قد تم احتجازها، وهى فى طريقها إلى الموانى المصرية بعد الإفراج عنها مؤخرا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمنى يبحث تطورات المبادرة الفرنسية لحل الخلافات مع إريتريا

صنعاء - وكالات الأنباء - استقبل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فرانسيس جوتمان المبعوث الفرنسى وجرت بينها مناقشة أخر تطورات جهود الوساطة والمساعى الحميدة التى تبذلها فرنسا لحل النزاع سلميا بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش.

واكد الرئيس اليمنى خلال المقابلة التى جرت الليلة قبل الماضية حرص بلاده على الحل سلميا للنزاع مع اريتريا باعتباره الخيار الامثل الذى يجنب الامة اية توترات او تصعيد يهدد الامن والاستقرار.

واعرب عن تقديره للجهود والمساعى التى تبذلها فرنسا مشيرا إلى تجاوب بلاده مع تلك الجهود والمساعى ، وموافقتها على ماجاء فى مشروع المبادرة الفرنسية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

يوميات

ظلال في صنعاء

فيصل جلول*

* في ١٩٩٦/٣/٢٠

تمهلت لثوان قبل ان أفتح عينيّ السابعة صباحاً. كان عليّ ان اتحسس المكان وأن أضع يداً على الهاتف بقرب السرير لأدرك انني في صنعاء ولست في باريس. شعرت فوراً بقدر من الفرح والتفاؤل. عندما استدركت تماماً وبدأت النهوض من الفراش، لمحتُ مثلثاً احمر مختلف الاضلاع، كانت قمرية الغرفة قد ارسلته الى غطاء السرير الأبيض مع شمس الصباح المنتشرة لتوها. لماذا المثلث وحده وليس كل الأشكال الهندسية الملونة في القمرية؟ فتحت الستائر باتجاه الاقصيين، اختفى المثلث الأحمر. عاد الى مكانه. حركت الستائر في كل الاتجاهات واعطيتها اوضاعاً مختلفة. لم تتحرك الوان القمرية وأشكالها ولم ينعكس أي منها على السرير او الجدران او الموكيت الباجي اللون. اقلعت يائساً عن التجريب وتذكرت انني اتصرف احياناً كالأطفال وأن «نيلة» محقة بذلك.

خرجت الى باحة الفندق المطل على المدينة. نظرت باتجاه الجبال المحيطة بها. احدها يشبه النهدين لذا يسميه الأهالي جبل النهدين وهما عاريان تماماً من كل أثر نباتي، او هكذا يبدوان للناظر اليهما من بعيد، ما إذا كان بالامكان تزيينهما ذات يوم بقمريتين عملاقتين أو زرع اشجار زهرية متناسقة الألوان حتى وسطهما الأعلى... ثم انصرفت.

* ف ١٩٩٦/٣/٢٢

في منزله سألني جارالله عن احوال بيروت. اجبته بكسل مردداً عبارة جرت على ألسنة العديد من مواطني بلدي: «يعيش اللبنانيون وسط ورشة اعمار حقيقية لعاصمتهم لكن رئيس الوزراء رفيق الحريري اشترى العاصمة وأهلها». فقال: هل للحريري شقيق ثري لنبيعه صنعاء. نحن بحاجة الى من يعمر مدينتنا ويستثمر فيها ويشتريها!!

جارالله الماركسي اللينيني يعتقد ان رئيس وزرائنا «نعمة حقيقية» لا ندرك اهميتها واننا ننظر اليه بعين أخرى. حاولت ان اقنع جارالله بصرف النظر عن الأمر وبأن لدى الحريري بطانة مؤلفة من الـ «قفة» و«فقيه» والـ «دواشين» من كل القياسات والوظائف وأن صنعته للمدينة تقتصر على الباطون المسلح وليس التمدن والعمران وأن عماراته ستحجب عنا الشاطئ وأنه يعمر مدينة لغير أهلها. وكررت على مسامعه كل الحجج المناهضة لرئيس وزرائنا فلم يرمش له جفن، وظل يردد: نشتهي لصنعاء رجال اعمال مثله وليأتنا بكل البطانات التي تشكون منها.

اصرار جارالله جعلني أرد في ما بعد على اسئلة بيروت بالكثير من التروّي والهدوء.

* في ١٩٩٦/٣/٢٦

توقف السائق فجاة عند اشارة المرور في شارع جِدة. اعجبني احترامه لنظام السير وهو أمر جديد في صنعاء. تراكض باعة



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

الصحف وقناني الماء البلاستيكية ومعهم بضعة متسولين واحاطوا بالسيارة الراقية بالمقاييس المحلية. احدهم كان يصرخ بصوت عال ملوحاً بكتاب «قبيلي يبحث عن حزب» لعبدالكريم الرازحي. الكتاب يلاقي رواجاً في المدينة سببه الرواج الذي لاقته مقالات الرازحي حول الموضوع والتي نشرت قبل سنتين، وهي تتحدث عن قبيلي تجوّل على مكاتب الاحزاب بحثاً عن عضوية للانتفاع، وذلك بعد انتشار ظاهرة التعددية الحزبية بعد الوحدة اليمنية.

لغة الرازحي الساخرة والجوانية حملت قبيليين متنورين على القهقهة والتندر على صورتهم المرسومة في الكتاب - المقالات - وحملت حداثيين على الاعجاب الشديد بالمبالغة الايجابية الواردة في المقالات التي كتبت بتوتر ابداعي جدير بالاحترام فعلاً.

لا يترتب على نقد القبلية في اليمن رد فعل رادع ولا يثار أحد لشرف القبلية لذا ظل الرازحي في منأى عن المضايقات، ولعله يعرف ان تسمية القبلية وتوجيه النقد الساخر لقبيلة معروفة الاسم والعنوان ما كان ليمر مرور الكرام.

ليست القبلية مؤسسة في اليمن ولا ندري ان كانت مؤسسة في امكنة أخرى - كما يعتقد بعض اليمنيين - انها مجموعة من الاسماء والعناوين ولكل منها حدوده التي يصعب تجاوزها والصدام معها من دون حساب رد فعلها الدفاعي. اما الرازحي وبعض افراد النخبة اليمنية فإنهم يتوهمون مجتمعهم بوحي من مجتمعات اسكندينافية الطابع ويأملون حلولاً «حريرية» لمشاكلهم ولعلهم محقون في توهمهم باعتباره شرطاً ضرورياً للتغيير. لكنهم يخطئون عندما يحولون الوهم الى رهان استراتيجي وينامون على حريره.

* في ١٩٩٦/٤/٣

في مجلس بعد الظهر حشد من الموهوبين جاؤوا بقصائدهم وقصصهم القصيرة. شعر حديث وآخر عمودي ونصوص مبنية على الايماءات والتساؤل. القوا تباعاً ما كتبوه على مسامع الحضور ومن بينهم ضيوف ونقاد وادباء معروفون وغالبيتهم من العراقيين اللاجئين او الوافدين طوعاً او قسراً الى صنعاء.

المجلس بالنسبة الى الموهوبين اختباري المنحى وفيه خصائص تهذيب ولياقة. كان معظم المرشحين يتوجه بالقائه نحو صدر المجلس حيث يوجد عبدالعزيز المقالح وبعض ضيوفه. وكان كل منهم يراقب انفعالات الرجل: هل ابتسم؟ هل أشاح بوجهه؟ هل همس للضيف الجالس بقربه؟ لماذا يا ترى قطع الاستماع لنص وذهب الى غرفة مجاورة؟ ما معنى تحريك نظارتيه؟ لماذا أشار خفية الى احد الحضور؟

نال الموهوبون قسطاً متساوياً من التصفيق وانتظروا ردود الفعل. او الحكم على أعمالهم. لم يعلق المقالح ولم يطلب تعليق أحد. توّجه الى ناظر الجلسة وتمنى ان يسمع من الضيف القادم من الخارج وصفاً للمشهد الثقافي في البلد الذي يقيم فيه. ربما تساءل الموهوبون عن السبب؟ هل كل ما قيل غير جدير بالتعليق والاهتمام؟ هل يتوجب تمزيق القصائد؟ ام ان المقالح سيختار كعادته نماذج مما أذيع لنشرها في صفحته الأسبوعية المخصصة للابداع في احدى الصحف المحلية؟ ام ان الأمر برمته لا يعدو كونه مصادفة وأن الرجل كان راغباً فعلاً في فتح اعين ضيوفه وموهوبيه على قضايا أخرى؟

...



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٦

*** في ١٩٩٦/٤/٤**

في صحيفة الصباح تعليق لحسن عبدالوارث (المعارض) جاء فيه: «اليمني ليس بيمني لو لم يلعن القات بعد تعاطيه. وينتقد الفساد فيما يسهم فيه... ويستغفر الله وهو يعصيه...» ويضيف عبدالوارث: «... لا أدري لماذا يكون عدد الظواهر المستحيلة دائماً ثلاثاً فقط!؟ فهي لدى البعض: الغول والعنقاء والخل الوفي وعند بعض آخر: بيضة الديك وريش الوطواط ولبن العصفور. وفي نظر البعض هي: عودة التشطير واعادة الامامة واستعادة جنيش»

قرأ كاتب يمني اخر هذا التعليق واضاف مكملاً: «... وفي نظر البعض هي: عودة الاتحاد السوفياتي وشيبة الغراب وانعقاد المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي».

*** في ١٩٩٦/٤/٥**

لم تترك قافلة السياح مكاناً واحداً شاغراً في «الكافي شوب» فقررت تناول فطور الصباح في حديقة الفندق. أشجار السرو والكينا (ربما) تضج بأسراب من عصافير الدوري التي تعيش في هذا المكان وفي امكنة ومناخات مختلفة من العالم. قررت اقتسام الفطور مع الدواري. ارسلت فتافيت «الكرواسان» والخبز الى مسافة قريبة فلم تثر اهتمامها... ثم الى مسافة ابعد قليلاً من دون جدوى. ثم أبعد فأبعد حتى ٤ – ٥ امتار عندما التقط الدوري الأول احداها وانطلق الى أعلى السروة ثم توالت الدواري على التقاط الفتافيت ولم يستقر عصفور على الأرض.

الدواري هنا ليست أليفة للغاية وهي معروفة عموماً بحذرها لكنها في فرنسا أقل حذراً ويمكن ان تتناول فتات الخبز من أيدي المارة.

اعتقد ان العصافير وسائر الحيوانات الأليفة تعيش عصرها الذهبي في بعض الدول الأوروبية وأن سلوكها وردود أفعالها هي انعكاس للبيئة التي تعيش فيها

---

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

«ميناركو» توقع اتفاقاً مع اليمن للبحث عن الذهب والمعادن

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ ابرمت شركة «ميناركو» ومقرها لندن اتفاقاً مع الحكومة اليمنية للبحث عن للذهب والمعادن في ثلاث مناطق يمنية لمدة ١٢ شهراً.

ويشمل الاتفاق منح الشركة ترخيصاً للبحث عن الرصاص والزنك والفضة في منطقة الجبلي في نهم وفي منطقة طبق في ميفعة بشبوة والمنطقة الثالثة في أم صبره في لودر بمحافظة ابين.

وسيجري البحث فيها عن الذهب والمعادن الأخرى المصاحبة.

ويذكر ان ابحاثاً نفذتها الحكومة اليمنية بمعاونة البنك الدولي والامم المتحدة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اظهرت وجود المعادن بكميات وفيرة تشجع على الاستثمار.

ويقضي الاتفاق مع «ميناركو» التي تمثل شركات كبرى تعمل في جنوب افريقيا اعادة درس المعلومات المتوافرة عن الثروة المعدنية والقيام بالبحث الجيولوجي والمعدني لتحديد المواقع التي ستخضع في المرحلة اللاحقة للحفر والتقويم الاقتصادي.

واعتبر المهندس علي جبر علوي رئيس هيئة الاستكشافات المعدنية في تصريحات الى الصحافيين عقب التوقيع ان «الاتفاق يعكس اهتمام وزارة النفط بالثروة المعدنية بعدما جعلت سنة ١٩٩٧ سنة للمعادن ستشهد نشاطات واسعة في عدد من المحافظات. وقال «ان لدى الهيئة طلبات من شركات عالمية للدخول في هذه الاستثمارات الواعدة».

ويشترط اليمن ان تنفذ الشركات اعمال المسوحات الميدانية والدراسات على نفقتها الخاصة مستفيدة من الابحاث الحكومية والدولية السابقة.

وكانت الحكومة اليمنية وقعت نهاية العام الماضي اتفاقاً مع شركة «مينورا» الكندية للبحث عن الذهب في حضرموت واتفاقاً آخر مع «كنديان مونتين ليمتد» للبحث عن المعادن شمال صنعاء، وتشمل مناطق حجة وصعدة والجوف ومارب، كما وقعت في شباط (فبراير) اتفاقاً مع شركة «اديس رسيوسيس» لاجراء مسوحات ودراسات لمناطق ذمار وإب والضالع حتى عدن.

وقال علوي «ان الاتفاق النهائي بخصوص الشركة الاخيرة سيوقع الشهر المقبل».

ويامل اليمن في تنشيط الاستثمارت المحلية والدولية في مجال البحث عن المعادن بعد اصدار خرائط جيولوجية وجيوفيزيانية وزلزالية.

وبلغ عدد التراخيص الممنوحة لشركات اجنبية عشرة تراخيص وحصل ٨٠ مستثمراً محلياً على تراخيص للتنقيب عن الصخور والخامات الصناعية.

واكد المسؤولون ان الصخور اليمنية المتنوعة لا تزال بكراً ولم تخضع للابحاث الكافية وتبدو الحكومة متحمسة للسير قدماً نحو تفعيل وسائل البحث عن المعادن وهو اتجاه جديد ومجال خصب للاستثمار لا يقل اهمية عن الاستكشافات النفطية.

وفي هذا الصدد تشكلت قبل يومين بقرار جمهوري «المؤسسة العامة للثروات المعدنية والمسح الجيولوجي، كما صدر قرار جمهوري بانشاء المؤسسة العامة للنفط والغاز.

ورأى المهتمون في اعادة هيكلة وزارة النفط وإجراء تعيينات جديدة توجهاً لدى الدولة لتحسين الأداء وتهيئة الفرص لاستقطاب المستثمرين الاجانب وتنظيم العمل بما يحقق فاعلية اكبر في الاستفادة من الثروات المعدنية فضلاً عن استئصال الفساد الاداري الذي كان استشرى بين كبار الموظفين في وزارة النفط.



المصدر: المجلة

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

القياديون الصنعانيون في عدن لا يتجاوزون 60 موظفاً

طه احمد غانم لـ«المجلة»:

سلطتي كمحافظ فوق سلطة الأمن السياسي

عدن. نورا فاخوري

في اطار التحقيقات حول اليمن بعد 6 سنوات من الوحدة التقت «المجلة» بمحافظ عدن طه احمد غانم محافظ عدن، الذي خرج منها عام 1986 اثر احداث يناير (كانون الثاني)، وعاد اليها بعد انتهاء الحرب، ووضعت امامه كافة التساؤلات المطروحة في الشارع اليمني والعدني. وهذه تفاصيل الحوار:

● تعاني عدن عدة مشاكل، منها السكن العشوائي والاستيلاء على الأراضي بقوة السلاح مما يعطي الانطباع بان هناك انفلاتا امنيا في عدن وضواحيها. وغني عن القول ان في كل بيت في عدن اليوم قطعة سلاح على الأقل للدفاع. فما تعليقك؟

ـ البناء العشوائي ليس حدثا جديداً، فهو كان منذ زمن قديم. لكن كانت هناك اجراءات رادعة. وخلال الفترة الانتقالية من 1990 الى 1994، شجعت بعض العناصر المتنفذة قيام هذا البناء العشوائي لفرضه كأمر واقع، رغم معارضة الأجهزة التنفيذية في المحافظة. ونحن قمنا بحملة ضد هذه الظاهرة تخللها عنف مكثف من قبل المستفيدين ولكن كان لدينا قرار ونفذناه. وغير صحيح ان البناء الذي هدم اعيد بناؤه. الصحيح ان مؤلاء الناس بنوا في مواقع اخرى.

● ما هو البديل بالنسبة الى الذين خرجوا من المساكن العشوائية؟ هل هو الشارع ام هناك مساكن حكومية ستعطى لهم؟

ـ هناك في عدن ما يسمى المناطق الشعبية، وهي مناطق لها مخطط وتابعة للبلدية. ونحن نعتقد ان كثيرين من الذين بنوا المساكن العشوائية لا يحتاجون الى بيوت بل هم بنوا هذه المساكن واجروها لأنهم يعرفون ان عدن ستصبح منطقة حرة. وبحكم الجشع يريدون تثبيت امر واقع موجود ثم يتم بيع هذه البقعة من الارض.

● والذين بالفعل بحاجة الى مساكن؟

ـ سنة 1981 بنينا 400 مسكن شعبي لهؤلاء. لكن الذين كانوا قد بنوا بيوتا عشوائية في منطقة الشيخ اسحق عادوا الى تلك المساكن وأعادوا البناء العشوائي في المواقع السابقة. وبالنسبة الى البعض، العملية تجارة وليست قضية سكن. اما بالنسبة الى السطو المسلح على الأراضي فهذه عملية موجودة



المصدر: المجلة السعودية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

ولا يستطيع احد نكرانها. لكن بفضل تعاون الاجهزة التنفيذية والأمنية استطعنا ان نعتقل كل مخالف ونصادر سلاحه. والآن لدينا حملة لمصادرة اي سلاح في عدن باستثناء سلاح الجنود والشرطة الذين يقومون بواجبهم.

● قبل اسابيع ظهرت مشكلة حول ارض في منطقة الشيخ عثمان وقامت معركة مسلحة وكانت الشرطة هناك ولم تستطع ردع المسلحين...

ـ ما جرى في الشيخ عثمان ان احدهم اقام بناء عشوائيا على ارض لا يملكها. وكانت هناك توجيهات بهدم المنازل، وقامت السلطة باخراج المسلحين فقذفوا الشرطة بالقنابل.

● اذن، لا يزال السلاح في متناول الناس؟

ـ عدن مكدسة بالسلاح لأن الحزب الاشتراكي لم يترك بيتا او شخصا دون ان يقدم له السلاح.

● قبل لحظات كنت تقول انكم قمتم بحملة لجمع السلاح. ثم ماذا عن السلاح في صنعاء وغيرها من مدن اليمن؟

ـ نحن نتكلم عن عدن والآن هناك اتجاه لجمع اي سلاح غير مرخص حتى في صنعاء. وهذه التوجيهات النافذة في عدن مطبقة في صنعاء. لكن هناك بعض التجاوزات من بعض الاخوة المسؤولين الذين يدخلون الى عدن او غيرها مع حراساتهم ويصرون على ان تكون هذه الحراسات مسلحة. ونحن نتعامل مع كل قضية حسب طبيعتها. فحمل السلاح في عدن ممنوع. وعندما كان الرئيس فيها قبل اشهر اعطى تعليمات مشددة بحجز اي سلاح في حوزة اي كان. اما في ما يخص الأسلحة الموجودة في البيوت فنحن لا ندخل للبحث عنها الا بموجب قرار من السلطات المعنية وأمر تفتيش من النيابة العامة.

فرض القانون

● يقال ان في عدن اكثر من جهة تحاول فرض القانون، اذ هناك قانون يحاول الأمن السياسي تطبيقه وآخر تمارسه السلطات المعتادة. ويقال ان الأمن السياسي له اليد العليا وان هناك ازدواجية في التعاطي مع الشأن الأمني العدني. فما صحة ذلك؟ وهل هو بالفعل امر واقع؟

ـ اتحدى اياً كان ان يأتيني بمثال يؤكد فيه ان الأمن السياسي اعتقل شخصاً في عدن دون ان يعلمنا بمسببات الاعتقال. فهذا الأمن لا يستطيع ان يعتقل اي شخص قبل ان يقنعنا بالأسباب.

● حصلت قبل اسابيع مشاجرة بين زوجين واستدعي الأمن السياسي فاعتقل الزوج وشقيق الزوجة...

ـ هذه قضية عائلية تدخل فيها الأمن السياسي لان الزوج من هذا الأمن.

«السطو المسلح على الأراضي نحاول السيطرة عليه»



«لم يحصل اي انتقام ضد اي عضو في الحزب الاشتراكي»

● **هل سلطتك فوق سلطة الأمن السياسي؟**

- طبعاً. والذي لا يسمع كلامي اعيده الى صنعاء. وقد ابعدنا احدهم الى العاصمة فيما التحقيقات جارية معه.

● **هناك ظاهرة متفشية هي الرشوة والفساد خاصة في القضاء. وهناك قضايا كثيرة مطروحة على محاكم عدن حول الأراضي وغيرها يتم الحكم فيها بشكل غير عادل.**

- القضاء مستقل. لكن لو لمسنا شكاوى من المواطنين، نستدعي رئيس محكمة المحافظة. لقد استدعينا اكثر من مرة هيئة التفتيش القضائي لتفتيش المحاكم والمخالفين من القضاة. ولا استطيع ان انفي الفساد والرشوة لكننا نحاول التفتيش في الكثير من المرافق التي لها علاقة بالمواطنين. ونحن لا نستطيع القضاء على هذه الآفات ان لم يكن هناك تجاوب من المواطن نفسه. وهي آفات موجودة في كل بلاد الدنيا.

● **هناك شكاوى من ان المناصب القيادية في عدن موزعة على غير الجنوبيين والمحسوبين على حزبي المؤتمر والاصلاح؟**

- لدينا احصاءات بعدد ابناء المحافظات الجنوبيين الذين يشغلون مناصب قيادية في صنعاء، من وزير الى نائب وزير فوكيل وزارة فمدير عام. وعندنا في صنعاء ما لا يقل عن 1500 قيادي. والموظفون في صنعاء الموجودون في عدن لا يتجاوزون 60 قيادياً.

● **لكن هؤلاء يحكمون عدن؟**

- نحن نطالب بالاندماج الوطني في المجتمع. وعدن عبر التاريخ تجسدت فيها الوحدة الوطنية منذ ايام الانجليز. ونحن نرفض اعطاء الوظيفة العامة حسب نوعية الحزب الذي ينتمي اليه الشخص، ونقيم الناس بحسب قدراتهم ومؤهلاتهم. وعندنا موظفون من كافة المحافظات ولا توجد تجاوزات.

● **بالرغم من ان مستوى النظافة في عدن افضل من المحافظات الاخرى، الا انها ضربتها موجة من الكوليرا والتيفوئيد والملاريا..**

- لا استطيع ان انكر ان هناك حالات من الملاريا والتيفوئيد. والأسباب التي ادت الى بروز هذه الأوبئة هي عدم وجود صرف صحي في المراكز التي اقيمت فيها المساكن العشوائية. وارض عدن لا تمتص بشكل جيد، اضافة الى ان الحر ادى الى تفشي هذه الأمراض.

● **وماذا عن سوق كريتر والشيخ عثمان؟**

- نحن نفتش هذه الأسواق بشكل مستمر، ولا استبعد انبعاث الروائح بسبب الحر. الا اننا نبذل جهدا لاصلاح الخلل. لكن المواطن يلعب هنا الدور الاكبر في الحفاظ على نظافة مدينته. واعترف ان هناك تقصيرا من بعض البلديات.

● **هناك عدد كبير من الموظفين الذين فصلوا او ابعدوا عن مراكزهم بعد الحرب وعادوا اليها باستثناء عناصر من الاذاعة والتلفزيون في عدن. فلماذا هذا التمييز؟**

- لم يمس احد مرتبات هؤلاء. لكن الابعاد كان وقائياً، وهم سيعودون الى اعمالهم بشكل او بآخر.

● **لماذا لا يلتقط تلفزيون عدن في صنعاء؟**



المصدر: المجلة (سورية)

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ـ لأسباب تقنية لا اكثر ولا اقل. فهناك خلل ونحن بصدد اعادة الاجهزة المعطلة وسيكون البث قريبا افضل من السابق. اما الاذاعة فلا يصل بثها اصلا الى ابعد من لحج. وقد امر الرئيس علي عبد الله صالح بشراء اجهزة جديدة ستصل خلال اسابيع.

العاصمة الاقتصادية

● **وصفت عدن بأنها العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن. كيف ستجلبون رؤوس الاموال والسياح والحركة الاقتصادية اليها فيما مطارها وهو واجهتها ما زال مدمراً منذ نهاية الحرب؟**

ـ هل ما هدمته الحرب يمكن بناؤه بسرعة ضمن الامكانيات الحالية المتوفرة؟ عندنا اولويات ومنها الكهرباء والمياه والمجاري والمدارس والتلفون والخدمات الصحية. هذه الخدمات كلفت الدولة كثيرا. وقد قمنا باجراءات مؤقتة في المطار، ووقعنا اتفاقية مع البنك الدولي، الذي سيقوم باعادة ترميمه بشكل حديث.

● **لماذا تأخر مشروع المنطقة الحرة، وهناك شعور بأن عدن غير مهيأة لاستقبال الحركة المتوقع حصولها فيها من حيث السياحة والخدمات... الخ؟**

ـ فعلاً، عدن غير مهيأة الآن لاستيعاب السياحة. فلدينا فندق واحد هو «فندق عدن» وكل الفنادق الاخرى هدمت او سرقت في الحرب. والآن نحاول اعادة ترميم فندق «الشاطئ الذهبي» وسيكون جاهزاً نهاية السنة. وهناك فنادق اخرى قيد الترميم. كما هناك فندق جديد 5 نجوم يبنى في خور مكسر. وعدن عانت كثيرا من الاقتصاد الموجه الى المرحلة الانتقالية فسيطرة الاشتراكي و الحرب وكان كل شيء حكراً على مؤسسات الدولة.

● **البعض يقول ان تأخير التنمية في عدن امر مقصود؟**

ـ الحقيقة عكس ذلك تماماً. والدولة اعطت عدن الأولوية وركزت على اعادة اعمارها وتجهيزها. لكن الامكانيات قليلة، ولهذا تأخرت الاجراءات. اما اذا اعتبرنا وضع مرفأ عدن من حيث الملاحة ودخول السفن فهو افضل بكثير من ذي قبل وكان التفريغ اليومي في الميناء 400 طن يوميا والآن تجاوز الألف طن.

● **الاشتراكيون الذين خرجوا بعد مجزرة 1986 عادوا الآن الى عدن ويقال ان عمليات انتقام تمت...**

ـ لم يقع اي انتقام ضد اي كان في الحزب الاشتراكي كل الذين وقفوا مع الحزب يشغلون وظائف. وأتحدى أيا كان ان يقول انه تعرض لانتقام من اي شكل. اما بالنسبة الى البيوت التي عاد اليها الذين خرجوا عام ١٩٨٦ فهذا حقهم لانها في الاصل منازلهم والذين خرجوا منها بعد الحرب تم تعويضهم والناس نهبت المدارس والمستشفيات والمتاجر.

● **من نهب؟**


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

«عدن مكدسة بالسلاح ونصادر اي قطعة غير مرخصة»

«البناء العشوائي جشع ونحن نكافحه»

ـ الميليشيات التي وجهها الانفصاليون قبل خروجهم من عدن. اذ حصلت سرقات بعد دخول القوات الحكومية لكن النهب الأكبر تم قبل دخول القوات الحكومية.

● **تقصد ان اهل عدن هم الذين سرقوها؟**

ـ بعضهم من عدن، وهذه هي الحقيقة.

● **هل هناك تعاون بينكم وبين منظمة حقوق الانسان في عدن؟**

ـ نحن نتعاون مع كل الجمعيات الكائنة في اليمن.

● **لدى المواطن الجنوبي احساس بأن هناك غالبا ومغلوباً. ماذا فعلتم لتضميد الجراح النفسية بعد الحرب؟**

ـ الذين يعتبرون انفسهم جنوبيين او انهم «درجة ثانية» كانوا مرتبطين برموز الانفصال.

● **لا اتصور ذلك، لأن هذا الشعور كائن لدى رجل الشارع العادي...**

ـ رجل الشارع العادي، عندنا في عدن، فعلاً متذمر بسبب المستوى المعيشي وغلاء الأسعار. لكن وضعه الأمني والخدمات افضل بكثير من السابق. الغلاء يطحن الجميع، وهذا لا مجال لنكرانه. في صنعاء وتعز، الشكوى اقل او غير موجودة لأن مصادر دخل الناس هناك متعددة. وأهل عدن يعيشون على الراتب فقط. فليست لديهم مزارع او سيارات اجرة او اكشاك صحف. وغلاء المعيشة والخدمات انعكس سلباً على المواطن. لكن الشعور بالهزيمة او الغلبة لا يعاني منه الا من مارس الفعل الانفصالي ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

التقى المبعوث الفرنسي مرتين في ٢٤ ساعة

علي صالح يؤكد ضرورة استمرار عملية الاصلاح

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ القاهرة - من محمد علام:

■ وجه الرئيس علي عبدالله صالح امس خطاباً الى الشعب اليمني في مناسبة حلول عيد الأضحى المبارك اكد فيه «دعمه الحكومة من اجل تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل بكل مراحله» متشدداً على «اهمية تكاتف الجهود الوطنية والامكانات لدعم مسيرة استكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة». ودعا الى «استعادة التضامن العربي» وطالب الامة العربية والاسلامية والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولية الوقوف الى جانب لبنان والشعب اللبناني في وجه ما تعرضا له من عدوان ارهابي اسرائيلي استهدف الابرياء والبنى التحتية اللبنانية».

وقال الرئيس اليمني في خطابه «اننا نؤكد ضرورة استمرار الحكومة في اتخاذ الاجراءات الاصلاحية في اطار تكاملي وكمنظومة واحدة وشاملة لمختلف الجوانب تعبّر عن الغاية الوطنية في استئصال الفساد وتصحيح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد وبناء جهاز اداري حديث ومتطور يلبي احتياجات بناء الدولة اليمنية الحديثة».

من جهة اخرى استقبل الرئيس اليمني امس للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة المبعوث الفرنسي السفير فرانسيس غوبمان وناقش معه العديد من القضايا والتصورات المتعلقة بالجهود الفرنسية لحل النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر سلماً.

وجدد «حرص بلاده على انجاح الوساطة الفرنسية انطلاقاً من تمسكها بالحل السلمي كوسيلة مثلى لحل الخلافات وبما يعزز الامن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الاحمر».

وحضر المقابلة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني



والسفير مرسيل لوجيل سفير فرنسا في صنعاء.

ويذكر ان المبعوث الفرنسي يتنقل بين صنعاء واسمرا منذ يومين لانجاح مشروع اتفاق المبادئ الذي طرحته فرنسا قبل اسابيع للتوصل الى حل سلمي للنزاع اليمني - الاريتري.

وغادر غوتمان صنعاء ظهر امس متوجهاً الى اسمرا في اطار هذه المساعي.

وقال المبعوث الفرنسي في تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية «سبأ» انه «لمس من الحكومة اليمنية وعلى راسها الرئيس علي صالح رغبة صادقة في انهاء المشكلة بالطرق السلمية وعن طريق التحكيم».

واضاف ان بلاده «تواصل مساعيها وتبذل في سبيل انهاء المشكلة كل امكاناتها لان فرنسا مقتنعة بان الحل السلمي هو الاجدى والانجح وان علاقة بلاده الودية بكل من اليمن واريتريا تدفعها الى انهاء تلك المشكلة بالاضافة الى رغبة البلدين في ان تواصل فرنسا جهودها ومساعيها».

وفي القاهرة اتفق رئيسا وزراء مصر الدكتور كمال الجنزوري واليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني على عقد اللجنة العليا المشتركة برئاستهما في القاهرة في الاسبوع الاول من حزيران (يونيو) المقبل بعد تبادل رسائل بينهما اول من امس. وصرح سفير اليمن في القاهرة السيد احمد لقمان ان اللجنة ستبحث سبل دفع التعاون في مختلف المجالات.

ويأتي الموعد الجديد بعد شهر من الموعد الذي كان متفقاً عليه وهو سادس تاجيل لاجتماعات اللجنة التي كان مقرراً ان تجتمع في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي.

ومعروف ان اخر اجتماع للجنة عقد في صنعاء في اذار (مارس) ١٩٩٠.

وتتضمن اجندة الدورة المقبلة دعم التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية والثروة السمكية، والتوقيع على تاسيس شركة مشتركة للصيد في المياه الاقليمية اليمنية في مقابل حصول الجانب اليمني على ٢٠ في المئة من حصيلة الصيد.

واكدت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان الاتفاقية الامنية بين مصر واليمن والتي وقعت اول نيسان (ابريل) الجاري في ختام زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لمصر سارية المفعول ونفت وجود تعطيل لاحكام الاتفاقية، كما نفت وجود خلافات وراء التاجيل السادس لاعمال اللجنة المشتركة، وعزت التاجيل الى اسباب فنية.

المبعوث الفرنسى يتوجه الى أريتريا فى إطار الجهود لحل أزمة «حنيش»

صنعاء ق. ن ا غادر صنعاء امس متوجها إلى أسمرة فرانسيس جوتمان مبعوث الرئيس الفرنسى بعد زيارة سيمن.انتقل خلالها بالرئيس على عبدالله صالح حيث بحث معه آخر التطورات فى الوساطة التى تقوم بها فرنسا لحل النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التى احتلتها إريتريا فى ديسمبر الماضى

وأوضح المبعوث الفرنسى فى تصريح ادلى به قبل سفره انه لمس من الحكومة اليمنية رغبة صادقة لانهاء المشكلة بالطرق السلمية وعن طريق التحكيم

وقال ان فرنسا تواصل مساعيها وتبذل فى سبيل انهاء المشكلة كافة امكانياتها وذلك لاقتناع فرنسا بان الحل السلمي هو الاجدى والإنجح ومن علاقة بلاءة بكل من اليمن اريتريا وهى علاقة ودية تدفعها لانهاء تلك المشكلة بالإضافة إلى رعبة البلدين فى ان تواصل فرنسا هذه المساعى

واشار المبعوث الفرنسى الى انه سيجرى فى وقت لاحق محادثات مع الرئيس الاريترى السياسى فورقى ويطلعه على محادثاته مع الرئيس على عبدالله صالح.

عدد الموظفين الاداريين يفيض عن حاجة الصين!

اليمن: «مدينة الليل» على أراضي الغير و«المدينة الليبية» على حساب العقيد

صنعاء – فيصل جلوّل



لم تعد مجالس صنعاء منشغلة بأحاديث الوحدة والانفصال كما كانت حالها خلال السنتين الماضيتين. ويمكن لزائرها هذه الأيام ان يقف على اثر محدود لتلك الأحاديث على لسان عناصر من الحزب الاشتراكي او راديكاليين متشددين من اليسار وهم قلة مشدودة الأنظار نحو الماضي وتعتقد بان مصائب اليمن الحاضرة وربما الوافدة سببها حرب صيف العام ١٩٩٤.

اما الشغل الشاغل للعاصمة اليمنية فهو «الجرعات»، اي الاصلاحات الاقتصادية التي اعتمدتها الحكومة على مراحل وتسمى كل مرحلة منها «جرعة»، ويرمي الاصلاح بالجرعات الى رفع الدعم الرسمي عن المواد الأساسية (سكر، أرز، طحين، محروقات... الخ) والى خصخصة القسم الأكبر من منشآت القطاع العام وسن قوانين تسمح لليمن بالانخراط في اقتصاد السوق.

وتنفذ هذه السياسة بالتنسيق مع المؤسسات النقدية العالمية، وتنعكس آثارها التطبيقية في بعض المظاهر المأسوية التي تذكر بما حدث في الكثير من بلدان العالم الثالث التي قررت اعتماد الليبرالية في الاقتصاد. فرفع الدعم عن المواد الأساسية يزيد الضغوط على رواتب ذوي الدخل المحدود ويؤدي الى انهيار عائلات وفئات دنيا في المجتمع، وتظهر الى العلن حالات استثنائية سرعان ما تتلقفها الصحف الراديكالية وترفعها الى «مانشيتات» صفحاتها الأولى على غرار: «رجل يعلن عن بيع ابنائه...» وثان «ينتحر» وثالث يبحث عن قوته في تجمعات القمامة... الخ.

وتزداد وطأة هذه الحالات عندما لا تكون الدولة تملك وسائل فعالة لمعالجتها، فيتحمل المتضررون نتائج «الجرعات» بايديهم العارية. ويعتقد بعضهم بان حجم هؤلاء كان مرشحاً لأن يكون أكبر بكثير لو لم تتدخل افران الجيش لتحضر الخبز وتبيعه للمواطنين بأسعار الكلفة.

ولا يخفي المسؤولون شعورهم بالحرج حيال الانهيارات التي نتجت عن سياسة الاصلاح بالجرعات، لكنهم يؤكدون انهم كانوا مجبرين على الاصلاح بـ «الجرعات» وبالتالي التخلي عن سياسة دعم الأسعار بوصفها «سياسة انتحارية» على الصعيد الاقتصادي وتعيق دخول اليمن اقتصاد السوق وفقاً للقواعد المتعارف عليها عالمياً.

ويرى هؤلاء ان بلادهم لا يمكن ان تحافظ على «اقتصاد القربه» في وقت اصبحت فيه ظاهرة «العولمة الاقتصادية» هي الطاغية في كل مكان وصار اقتصاد السوق هو النمط السائد عالمياً.

ويدرك المسؤولون اليمنيون ان «جرعاتهم» الاصلاحية جاءت في ظروف داخلية بالغة الصعوبة، فاليمن لم يتمكن بعد من التخلص من الآثار السلبية لحرب الخليج الثانية التي ادت الى انحسار مداخيله، كما انه يعاني من الصعوبات التي خلفتها حرب العام ١٩٩٤ والمقدرة اكلافها بمليارات الدولارات. لكن توقعاتهم حول المدى الزمني لظهور النتائج الايجابية للاصلاحات متفاوتة بين جهة وأخرى. حيث تؤكد اطراف حكومية ان هذه ستظهر بسرعة، في حين تؤكد أطراف حكومية أخرى لا سيما وزراء الاصلاح، ان الاصلاحات لن تثبت «سعر الدولار» ولن تنعكس بصورة ايجابية قبل ثلاث سنوات على الأقل.

وإذا كانت الحكومة اليمنية قد بادرت الى حقن اقتصادها بجرعات اصلاحية على رغم ظروف البلاد او بسببها، فلاعتقادها بانها يمكن ان تستفيد من ضمانتين اساسيتين تحولان دون انفجار أزمة اجتماعية بوجه الحكم.

الضمانة الأولى تتمثل في اقتناع الأحزاب الكبيرة، وبعضها على مضض، بالاصلاحات المقترحة، وامتناع احزاب أخرى عن استخدام المآسي التي خلفتها الجرعات كورقة ضد الحكم. والطرف الوحيد الذي يستخدم هذه الورقة في سياسته اليومية المناهضة للدولة هو «مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة» الذي يضم احزاباً صغيرة راديكالية لا تتمتع بتمثيل مهم في مجلس النواب يتيح لها جمع غالبية برلمانية وبالتالي سحب الثقة من الحكومة واسقاطها بسبب سياستها الاصلاحية المذكورة.

والضمانة الثانية تتمثل في المجتمع اليمني نفسه. ذلك ان النتائج السلبية «للجرعات» تكاد ان تكون محصورة في صنعاء وبعض المدن اليمنية الأخرى، وهي تخف تدريجياً كلما انتقلنا الى الأرياف حيث لم يتحول السكان بعد الى مستهلكين مستقلين وما زالت روابطهم الاجتماعية القوية

تسمح لهم بمعالجة التدهور في مستوى وكلفة معيشة الأقارب ومعالجة مشكلات التعليم والطبابة والبطالة بوسائل خاصة.

ويؤكد مصدر يمني رفيع المستوى لـ «الوسط» ان الحكم عازم على ايجاد «حلول يمنية للمشاكل اليمنية» وانه تحرر من الوهم القائل بان حلول هذه المشاكل يمكن ان يأتي من الخارج، خصوصاً من الدول الخليجية لأن لهذه الدول مشاكلها الخاصة التي تعيق عودة العمالة اليمنية الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج والافادة من قروض كانت تمنحها تلك الدول لليمن، من دون ان يعني ذلك التخلي عن سياسة المصالحة مع دول خليجية او ابقاء الخلافات الحدودية على حالها.

ويستدرك المصدر نفسه قائلاً «ان تسوية الخلافات مع جيراننا تساعدنا على الأقل على تحسين علاقاتنا مع الدول التي تتأثر بها، وهذه مسالة مهمة للغاية في اجتذاب الرساميل الأجنبية والعربية».

اما «الحلول اليمنية للمشاكل» فلا تقتصر، في نظر المصدر المذكور، على رفع الدعم الرسمي فقط عن المواد الأساسية، فهي تشمل خصخصة منشآت كثيرة يملكها القطاع العام وزيادة مداخيل الدولة ومعالجة العجز في الموازنة وتشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي والافادة من الثروات الطبيعية واستكمال مشروع المنطقة الحرة في عدن... الخ.

وفي هذا السياق علمت «الوسط» ان الحكومة كلفت وزارة السياحة اعداد تقرير عن المنشآت السياحية التي تملكها الدولة (فنادق، سينمات، مطاعم، استراحات) كما كلفت وزارات اخرى اعداد تقارير مماثلة عن الأراضي التي تملكها الدولة والمزارع والمصانع لعرضها للبيع أو للايجار واعتماد سياسة موحدة «اما البيع واما الايجار في كل انحاء الجمهورية».

ومن بين المنشآت التي ستعرض للبيع، فندق عدن، وفندق غولدمور في عدن ايضاً والشاليهات والاستراحات التي يملكها القطاع العام في حضرموت ومزارع الدولة في أبين ولحج وأراضي المصافي في المعلا. ويراهن المسؤولون اليمنيون على فتح باب الاستثمار للمواطنين في هذه المنشآت طالما ان فرص الاستثمار محدودة في المجالات غير العقارية وغير السياحية.

وفي السياق نفسه تدرس الحكومة مشروعاً يقضي بتثبيت سعر الريال اليمني، ليس فقط من خلال رفع سعر الفائدة عليه بنسبة ٢٧ في المئة كما حصل أخيراً، وانما ايضاً بحصر عمليات تداول العملات الأجنبية واعمال الصرافة بالمصارف وليس الصرافين كما هي الحال اليوم، اضافة الى الاستعدادات الجارية لافتتاح بورصة لتداول الأسهم.

بيع الدين السوفياتي

وفي اطار الحلول المعتمدة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية تبذل الحكومة اليمنية جهوداً لزيادة المساعدات والقروض الأجنبية، خصوصاً من «الدول التي تدعم التجربة الديموقراطية في اليمن والتي تعتقد ان مساعدة اليمن اقتصادياً تصب في هذا الاتجاه» حسب مصدر يمني مسؤول أكد لـ «الوسط» ان بلاده تدرس بيع القروض والديون السوفياتية البالغة ٦ مليارات دولار.

وكشف المصدر النقاب عن عروض اوروبية، لا سيما فرنسية، لشراء هذه الديون وان السلطات اليمنية تحبذ التخلص من هذا العبء لأسباب كثيرة من بينها ان حل هذه المشكلة يمكن ان يسهل حصول اليمن على قروض جديدة وبشروط افضل. وان بيع الدين يفضل ان يتم في عهد الحكم الروسي الحالي لأن «الحكم المقبل سيكون متشدداً وقد يعطل فرص تسوية هذه المشكلة» بالشروط التي تريدها صنعاء.

ويمكن لزائر صنعاء هذه الأيام ان يقف على ظواهر جديدة لم تكن معروفة على نطاق واسع في مقدمتها التوسع الملحوظ في النشاط السياحي، حيث تفيد الاحصاءات الرسمية ان الحركة السياحية سجلت تقدماً في العام ١٩٩٥ بنسبة ٢٥ في المئة عن العام ١٩٩٤، وان هذه النسبة مرشحة للزيادة في العام الحالي. ويعتقد رجال اعمال محليون ان دخل القطاع السياحي سيكون خلال السنوات المقبلة موازياً لمداخيل القطاعات المنتجة وربما احتل المرتبة الثانية بعد النفط.

ويلاحظ اهتمام كبار المسؤولين بهذا القطاع، كما يلاحظ الزائر اهتمام المواطنين ايضاً بالسياحة من خلال ردود فعلهم، ففي مدينة تعز قبض الأهالي على أحد ابناء المدينة وأوسعوه ضرباً لأنه طعن سائحاً ايطالياً بالجنبية، عندما حاول ان يغسل وجهه من حنفية ماء يستخدمها المصلون للوضوء. وأكد مسؤول في أحد فنادق العاصمة لـ

«الوسط» ان حادث خطف مجموعة من السياح الفرنسيين في مارب مطلع العام الحالي لم يترك آثاراً سلبية على حجوزات الفندق الذي يستقبل السياح على مدار العام. ويقول هذا المسؤول ان التاثير الوحيد الذي تركته هذه الحادثة طال فقط السياح الفرنسيين. وهو يعتقد بان تراجع أعدادهم سيكون موقتاً.

ومن المفارقات الطريفة في هذه القضية ان السياح الفرنسيين الذين احتجزوا في مارب من طرف احدى القبائل ارسلوا عريضة احتجاج الى الحكومة اليمنية يشجبون فيها ما اسموه المعاملة القاسية التي تلقاها الخاطفون على يد القوات اليمنية التي اقتحمت معاقلهم والقت القبض عليهم. وفهم من هذه الخطوة ان الحكومة مصممة على رسم الحدود بين الدولة والقبائل وان التشدد الذي أظهرته في هذه القضية هو بمثابة رسالة واضحة الى القبائل الأخرى التي قد تتعرض مستقبلاً لسياح آخرين بهدف الضغط على الدولة من أجل تحقيق مطالب معينة، مما حصل في مارب.

وقد أصبح مألوفاً مشهد قوافل السياح الأجانب، ومعظمهم من المتقاعدين وذوي الاعمار المرتفعة في كل مكان، الأمر الذي يضطر شركة الطيران اليمنية الى الغاء مقاعد الدرجة الأولى احياناً لنقل أكبر عدد منهم، وبما انهم يحتلون فنادق العاصمة على مدار العام، فقد تنبه المستثمرون الى انتعاش هذا القطاع والى فقر البنية التحتية السياحية وبداوا بتوظيف أموالهم في المنشآت السياحية.

هكذا يبدو شارع تعز وكانه في طريقه لان يصبح شارع الفنادق في صنعاء، اذ ارتفعت فيه خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من الفنادق الجديدة ويجري تشييد بضعة فنادق اخرى متعددة النجوم.

وفي وسط العاصمة بادر رجل اعمال يمني الى توظيف ٤٠ مليون دولار لبناء فندق في حي بئر العذب من حوالي ٢٠٠ غرفة وتشرف على بنائه الذي يقع مكان المبنى القديم للسفارة الاميركية، مجموعة من المهندسين العراقيين قال احدهم لـ «الوسط» إن الفندق يبنى على الطريقة اليمنية القديمة ويستوعب أبنية كانت قائمة من قبل ويقدّر له أن يكون من أهم الفنادق في شبه الجزيرة العربية.

سياحة الفقراء

«انظر حظنا السيئ. حتى السياح هم من الفقراء في بلادهم. لقد رأيت سائحاً ينزل من الطائرة ويركب دراجته الهوائية للانتقال بها من المطار الى الفندق». هكذا وصف احد العاملين في السياحة الحركة السياحية الناشطة في اليمن. فهل يجتذب هذا البلد فئات اخرى من السياح من ذوي الدخل المرتفع؟ الجواب مرهون بقدرة اليمنيين على تطوير البنية التحتية والخدمات التي يتوقف عليها توسع القطاع السياحي ونموه بحيث يصبح قادرا على اغراء ذوي الدخول المرتفعة.

الظاهرة الثانية التي تعكس التوجه نحو اقتصاد السوق تتمثل في النمو الكبير الذي يشهده قطاع البناء والعقارات بطبيعة الحال، والهجرة الوافدة الى العاصمة من الأرياف مع ما يرافق ذلك من تجاوزات واعمال سمسرة ورشوة وعمولات.

وإذا كانت صنعاء تشهد توسعاً في كل الاتجاهات، فإن احياء جديدة لم تكن قائمة قبل عشر سنوات بدات تجذب تجاراً ومتمولين وبعض افراد النخبة ومن بينها منطقة حدة الى الغرب حيث ترتفع اسعار الأراضي بصورة جنونية وتشاد منازل وقصور فخمة الى الجنوب منها وفي منطقة المذبح تقع «مدينة الليل»، وهي عبارة عن منازل بنيت عشوائياً على اراضي الغير أو الأراضي العامة ويُطلق عليها هذا الاسم لانها تبنى في الليل، «وفي الصباح تجد منازل لم تكن موجودة من قبل» على حد تعبير احد المواطنين.

أما أصحاب المنازل العشوائية أو «الليلية» فهم من العسكريين او المهاجرين الذين عادوا الى البلاد خلال حرب الخليج أو ممن يحظون بنفوذ أو بتغطية من جهات نافذة.

وإذا ما اتجهت جنوبا ايضا تصادف «المدينة الليبية» وهو الاسم المحلي لمشروع الوحدات السكنية التي بنتها الجماهيرية الليبية على نفقتها كي تكون منازل لقادة الحزب الاشتراكي الذين استقروا في صنعاء خلال الوحدة. ويقع قسم من هذه المنازل ايضاً في شارع الستين الذي يتصل بشارع حدة.

لكن «المدينة الليبية» لم تتخذ كامل هياتها بعد بسبب امتناع ليبيا عن تسديد مبلغ عشرين مليون دولار هو الدفعة الأخيرة من تكاليف المشروع الذي صممته ونفذته شركة يمنية ووفق الطراز الهندسي المحلي.

والطريف في امر هذه المدينة ان سكانها المفترضين من قيادات وكوادر الحزب الاشتراكي اعترضوا على المشروع منذ قيامه لاعتقادهم بان المقصود من حصرهم في مكان واحد هو تجميعهم تمهيداً لتصفيتهم أو لمراقبتهم او لاغراض «تامرية» من هذا النوع، ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يتسبب مثل هذا الاتهام بحرج لطرابلس التي وجدت نفسها متهمة فجاة بالتآمر في الوقت الذي ظنت انها تساهم في دعم الوحدة اليمنية.

ولعل الخوف من «التصفية» أو ما يشبهها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوسط اللبنانية

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

حمل الكثيرون من المالكين الاشتراكيين لهذه المساكن، على بيعها وهي قبل الانشاء، وقلة فقط «غامرت» بالحفاظ على ملكيتها.

ويطرح توسع قطاع البناء وارتفاع أسعار العقارات مشاكل كثيرة حول الاراضي ويثير اتهامات وشائعات يصعب التحقق منها، ومن بينها اتهام ببيع أراض في إحدى تلال المذبح تملكها كلية الطب الواقعة في المكان نفسه، وتقول الاتهامات إن الأرض بيعت لمتمولين حيث تقوم الجرافات بتمهيدها وتسويتها للبناء عليها، لكن المتهمين بالبيع يؤكدون ان احداً لا يمكنه بيع ارض لا يملكها او لا يملك على الاقل حق التصرف بها. وتتعدد الأراضي التي تثار حولها اتهامات، كما يتعدد المتهمون في الدولة وفي الحزب الحاكم وفي أجهزة الحكم، إلا أن احداً لم يتمكن حتى الآن من اجراء تحقيق جدي حول هذا الموضوع، في حين ان صحف المعارضة لم تجعله هماً من همومها وصحف الموالاة لا تجد مبرراً لنفي تهم «قد تكون صحيحة وقد تكون خاطئة»، حسب مراقب محايد، الأمر الذي يوفر مناخاً خصباً للاشاعات.

انقطاع الكهرباء

لكن الاشاعات لا يمكنها ان تحور وقائع ثابتة لا يخترقها الشك، مثل الانقطاع الدوري للتيار الكهربائي، وتجمع مياه الأمطار في الشوارع بسبب النقص في المجاري المائية، أو انبعاث الروائح الكريهة من المجاري الصحية المنفجرة في اماكن عدة من العاصمة.

وفي تعليقها على انقطاع التيار الكهربائي مرات عدة في اليوم، قالت صحيفة «الثورة» الحكومية ساخرة في رسم كاريكاتوري على صفحتها الأخيرة «نأسف لعدم انقطاع الكهرباء للفترة الصباحية ليومنا هذا وسنواصل معكم الانقطاع اليومي للفترة السائبة اليوم وكل يوم.. وانتم على موعد مع طفي لصي».

وليس معروفاً إذا كانت الصحف الرسمية تتناول عادة بالنقد اللاذع اداء وزارات يتولاها وزراء من المؤتمر، باعتبار أن وزير الكهرباء «اصلاحي»، لكن الأمر المؤكد هو ان الصنعانيين على اختلاف حساسيتهم السياسية، لا يبدون استعداداً لتفهم حجج الوزير وانصاره من ان الضغط السكاني وتوسع العمران والعجز في الموازنة وضرورة تجديد بعض الشبكات، وان هذه الأسباب تجمعت وحملت الوزارة على اعتماد سياسة التقنين.

وقد تكون هذه الحجج واقعية وصحيحة بالنسبة إلى التيار الكهربائي، وبالنسبة إلى المجاري وغيرها، فالتوسع العمراني لا يتناسب مع طاقة البنية التحتية والخدمية، لكن في هذا المجال قلما يقف الناس عند الأسباب الفعلية وغالباً ما يهتمون بالنتائج وبالتالي تصبح الحجج الاخرى المتعلقة برواج تجارة الشموع والمولدات هي الأقرب إلى الانتشار ويصبح اتهام المسؤول عن الكهرباء بقلة النجدة والكفاءة، أمراً ميسراً إن لم يكن مقبولاً.

يبقى القول إن الحكومة اليمنية لا يمكنها ان تدافع عن اقتصاد السوق والاصلاح الاقتصادي من دون ان تجد حلاً دائماً لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي باعتباره عصباً أساسيا من اعصاب الدورة الاقتصادية في البلاد

الظاهرة الثالثة تتصل بالفساد والعمولات والرشوة والتضخم الاداري، والراهن ان الحديث عن هذه المظاهر يكبر كلما ازدادت الاستثمارات وتمت حركة الرساميل في بلد ما. ذلك ان العمولات والرشوات والفساد عموما هي من



المصدر: الوسط اللبنانية

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

الخصائص المرافقة للنشاط الراسمالي ولا تكاد تخلو من بلد ليبرالي واحد مع فوارق اساسية في الحجم والقدرة على ضبط المرتشين والفاسدين، ولعل حجم الفساد في اليمن يفوق بكثير القدرة المتوافرة على ردعه وضبطه، والدليل ان المسؤولين في السلطة والمعارضة يتساوون في نقد المفسدين والمرتشين لدرجة يتبين معها ان هناك نية لتجهيل الفاعل.

ولعل من سوء حظ الفاسدين ان العاصمة تتداول يومياً في «مقايلها» اسماءهم وعناوينهم والمبالغ والعمولات التي تقاضوها عن صفقات معينة. ومن النادر ان تتم صفقة في اليمن من دون أن تجد معها اسماء جديدة أو قديمة وأرقاماً اضافية تضاف إلى بازار الرشوة.

ويكاد الفساد أن يكون ظاهرة معممة في اليمن في دولة تقول التقديرات إن جهاز الموظفين فيهم يتجاوز عدده المليون (بما في ذلك الجيش)

ومن الأمثلة المخيفة على تضخم الجهاز الاداري مثال إحدى الصحف اليومية الرسمية التي تضم ٨٥٠ موظفاً بين صحافي وإداري وفني يصدرون ٨ صفحات، وتضم صحيفة أخرى ٤٥٠ موظفاً لاصدار عدد مماثل من الصفحات. وإذا ما جمعنا عدد موظفي اربع صحف يمنية نخرج بحصيلة معادلة لمجموع الصحافيين اللبنانيين العاملين في الداخل والخارج او لمجموع عشرة صحف عالمية. ويقول مسؤول يمني التقته «الوسط» إن السفير الأميركي في صنعاء علق على عدد الموظفين اليمنيين بقوله إن هؤلاء يكفون لإدارة الولايات المتحدة، في حين قال ديبلوماسي اخر إنهم يكفون لإدارة الصين.

وسط هذا «الجيش» من الموظفين من الصعب ضبط حسابات مشاريع معينة، ومن السهل ان تختفي مشاريع اخرى وتتبخر، فقد أكد مسؤول في البنك الدولي في صنعاء انه يزور العاصمة اليمنية للتحقيق في ٢٠ مشروعاً كان ينبغي ان تنفذ ولم ترى النور وأن اية مشاريع اخرى لن تقر في اليمن ما لم يكشف النقاب عن مصير هذه المشاريع.

ويبين حجم الجهاز الاداري – والأصح الموظفين – مدى الصعوبات التي تعترض الاصلاحات الاقتصادية في اليمن واية اصلاحات اخرى، كما يبين حجم المخاطر التي تحيط بعملية التنمية في هذا البلد. وإذا كان المسؤولون في صنعاء يردون التضخم الاداري إلى ظروف الوحدة واضطرار الدولة الجديدة إلى استيعاب مئات الآلاف من موظفي الدولة الجنوبية السابقة التي كانت دولة موظفين برايهم، فإن هذا التفسير لا يكفي لحل المشكلة، والأمر المؤكد أن تخفيف وزن الدولة الاداري هو الشرط الأول لنمو اليمن وازدهارها.

هكذا يبدو ان من الصعب الرهان على سياسة الاصلاح بالجرعات ما لم تطاول هذه الاصلاحات جهاز الموظفين. لكن من يجرؤ على رمي نصف هؤلاء او ثلاثة أرباعهم في الشارع؟ أغلب الظن ان اية حكومة يمنية لن تضطلع بهذه المهمة «الانتحارية» من دون توفير حلول بديلة ■



المصدر: الوسط اللندنية

التاريخ: 29 ابريل 1996

للبحوث و التدريب و المعلومات

تصعيد في الأزمة اليمنية - الأريترية

صنعاء - «الوسط»

تطور الخلاف اليمني - الأريتري على جزيرة حنيش التي احتلتها قوات أريترية، الى حد دفع المسؤولين اليمنيين الى الاشارة الى الخطر والتحذير منه. واعتبرت مصادر في صنعاء ان تردد اسمرا في القبول بالمبادرة الفرنسية وراء تصعيد الأزمة، لأنه أثار شكوك اليمن بأن الاريتريين برفضهم الحل الثنائي ومطالبتهم بالتحكيم في البداية، ثم رفضهم التحكيم الوارد في المبادرة الفرنسية ومطالبتهم بالحل الثنائي اخيراً بصورة غير واضحة، انما يناورون لكسب الوقت وتعزيز قواتهم في المنطقة ومواقفهم السياسية مع الخارج في اتجاه اهداف استراتيجية بعيدة المدى ترمي الى فصل جزيرة حنيش اليمنية عن اليمن بشكل أو بآخر. وتوقعت هذه المصادر ان تتغلب هذه الضغوط على سياسة ضبط النفس، خصوصاً ان المسؤولين اليمنيين يؤكدون دأب الاريتريين على عسكرة الجزيرة وقيامهم بترتيبات عسكرية مستمرة وحصولهم اخيراً على قطع وأسلحة بحرية متطورة ونشاطهم مع بعض العواصم الأفريقية لتحقيق تحالفات وتسهيلات استراتيجية، اضافة الى ما يعتبرونه «بوادر سياسة توسعية ظهرت في الخارطة التي اصدرتها اسمرا اخيراً وبدات بموجبها تسعى بالقوة لتضم اليها أراضي تقع في عمق الحدود الدولية لجيبوتي».

ويبدو شبه مؤكد ان صنعاء لن تكتفي بالتحذير واعلان تمسكها بالحل السلمي والمبادرة الفرنسية من دون ان تتخذ الخطوات التي تراها مناسبة، على جميع الصعد، علماً ان المسؤولين اليمنيين ينفون القيام بأي تعزيزات عسكرية في جبل زقر والجزر والشواطئ المجاورة.

وقال قيادي في المؤتمر الشعبي العام مقرب من مصدر القرار، «ان الوضع متوتر للغاية وان القيادة السياسية (الرئيس علي صالح) تدرك ان غرض الاريتريين من التصعيد دفع اليمن الى عمل عسكري»، واضاف ان «تمسك اليمن بالحل السلمي والمبادرة الفرنسية يلقى تاييداً من كل الأطراف وفي المقدمة اميركا»، واردف، «لكن هذا التاييد منذ شهرين لم يتمكن بعد من اقناع اريتريا بقبول المبادرة». ولمح الى وجود اتجاه سياسي في صنعاء يربط بين «البعد الاسرائيلي والموقف الدولي من المشكلة».

وفي السياق نفسه قال نائب رئيس الحكومة السيد عبدالوهاب الانسي ان «موقف اميركا ليس محل رضا الجانب اليمني لأن فيه تحفظات غير واضحة». واشار الى ان صنعاء طلبت اخيراً من الوسيط الفرنسي (فرانسيس غوتمان) «تحديد فترة زمنية يقبل الأريتريون خلالها بالمبادرة او يرفضونها». ونفى وجود مبرر موضوعي لتردد الأريتريين «لأنهم وافقوا على المبادرة قبل وضعها في صيغتها». واعاد ترددهم الى انهم «لا يملكون ادلة تثبت دعواهم في الجزيرة»، والى وجود قوة خارجية تدعمهم «هي لا شك اسرائيل». وعبر عن امله في «ان لا تدفعنا اريتريا الى خيار آخر».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

صنعاء مستعدة لمزيد من التعاون مع المبادرة الفرنسية لحل أزمة حنيش

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكد الرئيس علي عبدالله صالح للمبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان امس ان بلاده ستقدم مزيدا من التعاون مع جهود الوساطة الفرنسية الهادفة الى حل النزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر بالوسائل السلمية.

وكان المبعوث الفرنسي اطلع الرئيس اليمني امس على آخر ما توصل اليه في اسمرا مع الرئيس اسياس افورقي والمسؤولين في الحكومة الاريترية على صعيد حل النزاع بين البلدين في ضوء مشروع اتفاق المبادئ الذي قدمته فرنسا والذي يدعو الطرفين الى قبول التحكيم الدولي لحل النزاع وترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت صنعاء وافقت في اوائل اذار (مارس) الماضي على مشروع المبادئ الذي اقترحته فرنسا لكن اسمرا لم تعلن حتى الآن موافقتها الصريحة على بنود المشروع الفرنسي وقد طلبت ايضاحات من الوسيط الفرنسي.

وفي عدن («الحياة») اكد رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر انه «اذا فشلت الوساطات المبذولة لحل النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش فان اليمن ستلجأ الى محكمة العدل الدولية». وقال: «لقد التزمت بلادنا الحل السلمي وقبلت كل الوساطات لحل الخلافات مع اريتريا التي احتلت ارضاً يمنية وهي تعلم ذلك لانها كان تستخدم هذه الارض في اثناء فترة النضال لتحرير اريتريا وذلك باذن من السلطات اليمنية».

واضاف انه «رغم عدم استجابة الجانب الاريتري للوساطات ومنها الوساطة الفرنسية الحالية، الا ان اليمن لا تزال تلتزم جانب الصبر والتروي واتاحة الفرصة لكل الجهود السلمية، واذا لم تنجح تلك الجهود والوساطات فان كل الخيارات والبدائل المتاحة والممكنة سنلجأ اليها لاستعادة ارضنا اليمنية».

ويقوم رئيس مجلس النواب اليمني حالياً بزيارة تفقدية لعدن العاصمة الاقتصادية والتجارية والتقى مساء اول من امس قيادة المحافظة ومسؤولي الأمن وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية والدينية.

واكد امامهم ان «اليمن تمتلك الوثائق والادلة التي تؤكد سيادتها للجزيرة، وستقدمها لدى اللجوء الى التحكيم الدولي».

وقال ان «اليمن رفضت وترفض الخيار العسكري لحل الخلاف مع اريتريا حرصاً منها على امن البحر الاحمر والمنطقة وسلامتها وايماناً منها بان الحل السلمي هو الخيار الذي لا رجعة عنه لاستعادة حقها في الجزيرة، الى جانب انه يفوت الفرصة على الذين يحاولون اشعال فتيل الحرب في المنطقة لاسباب تدركها اليمن جيداً».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

«كوماند» تعلن توقيع صفقة نفط مع اليمن

■ سيدني - رويتر - قالت شركة «كوماند بتروليوم» امس الثلثاء ان مشروع شرق شبوة المشترك وقع عقداً في شأن الرسوم والتسهيلات مع حكومة اليمن قبل بدء الانتاج من حقول المشروع السنة المقبلة.

وذكرت الشركة انه تم توقيع الاتفاق مع وزارة البترول والموارد المعدنية في لندن في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي.

واشارت الشركة الى انه يتوقع بدء انتاج حقول شرق شبوة بمعدل ٢٠ ألف برميل يومياً في النصف الثاني من ١٩٩٧. وقالت ان شركة «كنيديان اوكسيدنتال بتروليوم اليمن» وشركاءها في منطقة مسيلة المجاورة وقعوا اتفاق الاستغلال مع اليمن الاسبوع الماضي

واضافت «كوماند بتروليوم» في بيان «ان هذه العقود خطوة حيوية على الطريق لتنمية حقول شرق شبوة لانها تمنح مشروع شرق شبوة المشترك حق استخدام خط انابيب النفط الذي يقوم بتشغيله شركة اوكسيدنتال ومرفأ التصدير بشروط جذابة تجاريا لكل الاطراف المعنية بما فيها حكومة اليمن».

وتملك «كوماند» حصة نسبتها ١٤,٢٨٥ في المئة في المشروع المشترك من خلال شركة «كوميكو» التي تتشارك في ملكيتها مناصفة مع مؤسسة «سي ام اس انرجي».

وقالت «كوماند» ان حصتها الصافية من تكاليف التطوير ستبلغ نحو ١٢,٥ مليون دولار استرالي، وسيتم تمويلها من رأس المال العامل والتدفقات النقدية للشركة. وتقوم بتشغيل المشروع المشترك شركة «نوتال اليمن» التابعة لـ«توتال» الفرنسية ولها حصة فيه نسبتها ٢٨,٥٧ في المئة. وتملك «يونوكال اليمن» التابعة لـ«يونوكال» حصة مماثلة في المشروع نسبتها ٢٨,٥٧ في المئة فيما تملك «الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية» حصة نسبتها ١٤,٢٨ في المئة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٦

باريس: اتفاق يمني - اريتري على مبدأ التحكيم

□ باريس، صنعاء - «الحياة»

■ اعلنت باريس امس ان اريتريا واليمن اتفقا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما على جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية التي تقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها «ان حكومتي اريتريا واليمن اتفقتا على التسوية السلمية عن طريق التحكيم للنزاع بينهما ووافقتا على شروط اتفاق يتعلق بمبادئ هذا التحكيم».

وفي صنعاء قالت مصادر سياسية ان الاتفاق على مبدأ التحكيم يؤكد رغبة اليمن في التوصل الى حل سلمي لقضية جزيرة حنيش التي احتلتها القوات الاريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. واوضحت هذه المصادر ان السؤال الذي يطرحه المراقبون حالياً هو: هل توصل البلدان الى تحديد طبيعة النزاع بينهما والذي كان يمثل العقبة الاساسية في وجه نجاح الوساطة الفرنسية؟



فرنسا تعلن اتفاقا على التحكيم بين اليمن وإريتريا

باريس - أ ف ب - أعلنت فرنسا أمس ان إريتريا واليمن اتفقا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما على جزيرة «حنيش» الكبرى الاستراتيجية التى تقع عند المدخل الجنوبى للبحر الأحمر.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية فى بيان لها أن حكومتى إريتريا واليمن اتفقتا على التسوية السلمية عن طريق التحكيم فى النزاع بينهما ووافقتا على شروط اتفاق يتعلق بمبادىء هذا التحكيم.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٦

أريتريا تعرب عن تفاؤلها الحذر تجاه التحكيم الفرنسي في النزاع علي جزر «حنيش»

أسمرة - نيروبي - وكالات الانباء:

رحبت أريتريا امس بالاعلان الفرنسي الخاص بالتحكيم في النزاع بين أريتريا واليمن حول جزر حنيش الواقعة في البحر الأحمر.

توقع كيدان ولديزوس السكرتير الأول في السفارة الأريترية بكينيا، نجاح الجهود الفرنسية في الوساطة لكنه اشار الى انه لم يتم حتى الآن وضع اللمسات النهائية على الاتفاق. واشار الى أن حكومة بلاده ستصدر بيانا رسميا حول الوساطة خلال الايام المقبلة.

واعترف المسئول الأريتري بانه لا توجد مشكلة بالنسبة لبلاده، لكنه طالب بتوخي الحذر تجاه موقف الطرف الآخر ويقصد اليمن.

وكانت فرنسا قد اعلنت امس الأول موافقة أريتريا واليمن على التحكيم لتسوية النزاع وعلى الشروط الخاصة بمبادىء هذا التحكيم.

وتجدر الاشارة الى أن الدبلوماسي الفرنسي فرانسيس جوتمان يقوم بوساطة منذ بداية العام الحالي بين أسمرة وصنعاء في هذا النزاع.



علي عبدالله صالح



أسياسي أفورقي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

القاهرة

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٦

التوقيع على مبدأ التحكيم بين اليمن واريتريا خلال أيام

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اكد عبد الوهاب الانسى ينائب رئيس وزراء اليمى ان بلاده واريتريا ستوقعان على مبدا التحكيم حول جرر حيش الذى تم الاتفاق عليه من قبل الوسيط العرسى مرانسيس جوتمان مي غضون اسبوع فى باريس
ياتى ذلك فى الوقت الذى اكد فيه مصدر دبلوماسى اريترى فى نيروبى انه مس المرجح نجاح الجهود الفرنسية لكنه قال ان حكومة بلاده لم تضع حتى الأن اللمسات الاخيرة على الاتفاق وانها ستذيع بيانا رسميا فى هذا الصدد خلال الأيام القليلة المقبلة



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

اليمن واريتريا توقعان بعد أيام مبادئ التحكيم

تحرك مصري للتحضير لقمة علي صالح - أفورقي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ القاهرة - من أشرف الفقي وجيهان الحسيني

■ علمت «الحياة» في القاهرة بدأت امس اتصالات مع اليمن واريتريا للإعداد لقمة بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي في حضور الرئيس حسني مبارك، وذلك لتنقية الأجواء بين صنعاء واسمرا بعد اتفاقهما على احالة نزاعهما على جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولي.

في غضون ذلك، أكد مسؤول رفيع المستوى في الحكومة اليمنية أن توقيع اليمن واريتريا على مبادئ التحكيم سيتم في باريس في غضون أيام قليلة، ويشارك فيه وزيرا الخارجية في البلدين بحضور ممثلين عن الحكومة الفرنسية التي لعبت دور الوسيط، واخرين عن مصر واثيوبيا.

وقال المسؤول اليمني لـ «الحياة» إن اتفاق المبادئ يلزم اليمن واريتريا التحكيم الدولي و[illegible] صيغة اتفاق لحل النزاع على جزيرة حنيش. وسيختار كل جانب عدداً من اعضاء هيئة التحكيم ويتفق الجانبان على اختيار عضو في الهيئة يكون صوته مرجحاً ويعتبر الحكم النهائي ملزماً.

واشار المسؤول إلى ان الجانب الاريتري اظهر تشدداً كبيراً حيال اهمية تحديد منطقة النزاع اكن جهود المبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان والمرونة التي اظهرتها الحكومة اليمنية ادت إلى موافقة اريتريا على ان يترك موضوع تحديد منطقة النزاع لهيئة التحكيم، وهو ما وافقت عليه اليمن».

واوضح انه في حال عدم اتفاق البلدين على الجانب المرجح في هيئة التحكيم يمكن اختياره من قبل محكمة العدل الدولية أو طرف آخر. واكد ان لجنتين فنيتين من البلدين ستجريان سلسلة محادثات بعد التوقيع على المبادئ للاتفاق على الصيغة النهائية لوثيقة التحكيم



وتشير معلومات شبه اكيدة إلى ان فرنسا اقترحت آلية تضمن عدم التصعيد العسكري من قبل البلدين والامتناع عن استحداث مواقع عسكرية في المنطقة المتنازع عليها وابقاء الوضع على ما هو عليه الان.

واكدت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» أن الحكومة الاريترية عرضت على المسؤولين في اليمن رغبتها في إعادة العلاقات بين صنعاء واسمرا إلى ما كانت عليه قبل احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. ونقل هذا العرض غوتمان الذي تنقل بين البلدين.

وزادت المصادر ان المسؤولين اليمنيين تحفظوا عن العرض الاريتري، وفضلوا تاجيل البحث فيه بانتظار خطوات فعلية تبرهن صدقية أسمرا وجديتها في السعي إلى الحل السلمي.

وكانت أسمرا طلبت من موظفي السفارة اليمنية مغادرة اريتريا منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي، في حين غادر اعضاء السفارة الاريترية صنعاء بعد أيام من دون أن تطلب ذلك الحكومة اليمنية.

إلى ذلك، قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» إن الاتصالات المصرية تستهدف تحديد موعد للقمة الثلاثية خصوصاً ان القاهرة كانت حصلت على موافقة الرئيس اليمني خلال زيارته لمصر نهاية اذار (مارس) الماضي، على عقد هذه القمة عندما تقبل اريتريا بالتحكيم الدولي.

واضاف ان الوسيط الفرنسي غوتمان أجرى اتصالاً مساء اول من امس بوزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وابلغه قبول اليمن واريتريا مبدا التحكيم.

ووصف الوزير موسى الاتفاق اليمني - الاريتري بانه «انجاز مهم» على طريق تسوية النزاع على جزيرة حنيش «يخدم المصلحة الاقليمية ويضمن سلامة الملاحة في البحر الأحمر».

وأعربت جامعة الدول العربية عن تفاؤلها بالاتفاق، وقال الناطق باسم الامانة العامة للجامعة المستشار طلعت حامد إن من المهم حل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية بما يتفق و المواثيق الدولية.

وزاد ان الاتفاق خطوة مهمة باتجاه تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة، موضحاً أن الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ما زال على اتصال بالسيد سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية للتنسيق حيال هذه القضية.

وأشادت الجامعة بالوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا وبالجهود المصرية لاحتواء النزاع بين البلدين.

وقال السفير اليمني في القاهرة السيد احمد لقمان إن قبول اريتريا بالتحكيم الدولي «عودة إلى الطريق الصحيح»، واشار إلى ان بلاده تملك المستندات والوثائق التي تثبت أن جزيرة حنيش هي ارض يمنية. وتوقع عودتها قريباً إلى السيادة اليمنية.

خلاف على ترجمة الاتفاق الى العربية

عدن: انجاز العقود الأولية والمسح تمهيداً للبدء في انجاز المنطقة الحرة

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ تشهد المنطقة الحرة في عدن خلال الفترة المقبلة خطوات تنفيذية جديدة لتنفيذ الاتفاق الذي وقعته هيئة المناطق الحرة مع «الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية الدولية» (يمنكو) في ١٨ اذار (مارس) الماضي.

وقالت مصادر مأذون لها لـ «الحياة» انه تم انجاز الجزء الاكبر من التعاقدات الأولية لانشاء المنطقة الحرة في عدن وتم البدء فعلياً في اعمال تصاميم مشاريع التطوير والتعاقد والتجهيز لاعمال فحص اعماق التربة في القناة البحرية والمنطقة الصناعية والبدء في اعداد النظام المحاسبي والمالي وتجهيز مناقصة اعمال الحفر للقناة البحرية وتسوير منطقة التطوير.

وقال وليام تولبرت رئيس شركة «منرن» المتضامنة مع «يمنكو» ان شركته ستوقع الاسبوع المقبل اتفاقاً لتاسيس مشروع ميناء المنطقة الحرة بعد اختيار التصاميم وإعداد الخرائط الفنية.

واوضح ان «منرن» على وشك الانتهاء من مفاوضات مع مصرف دولي رئيسي للاستثمار في بريطانيا لتقديم خدماته المالية للمشروع.

واعلن تولبرت ان «منرن» ستبدا مسحاً تسويقياً للمناطق الصناعية في المنطقة الحرة في غضون الأسبوعين المقبلين كما قدمت اقتراحاً مفصلاً الى وزارة النقل في شان كيفية ادارة العمل في مرسى المعلا بموجب اتفاق اضافي، وتدير «منرن» اعمالها حالياً من دبي حتى استكمال بناء المكاتب ودار السكن في خور مكسر في عدن.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق الموقع بين «يمنكو» وهيئة المناطق الحرة بكلفة تقديرية ٥٠٠ مليون دولار في المرحلة الاولى يقضي ببناء ميناء جديد ومحطة لاستقبال الحاويات وإنشاء ستة ارصفة بحرية بطول ١٦٥٠ متراً وقناة ملاحية بعمق ٥٢ قدماً تستقبل السفن العملاقة فضلاً عن اقامة منطقة صناعية ومحطة كهربائية بطاقة ١٨٠ ميغاوات وشبكة للاتصالات والصرف الصحي والمكاتب التجارية والادارية.

واتهمت «يمنكو» هيئة المناطق الحرة بالتباطؤ في انجاز التزاماتها بعد التوقيع على اتفاق انشاء المنطقة الحرة، وافادت رسائل وجهها طاهر محمد باوزير رئيس مجلس ادارة «يمنكو» الى ادارة الهيئة في عدن وحصلت «الحياة» على نسخة منها ان «الهيئة لم تستكمل اياً من الاعمال الواجب القيام بها واقلها اعداد الخريطة التفصيلية التي توضح الحدود الجغرافية لمناطق التطوير كما لم يتم عرض صيغة قرار مجلس الوزراء والقرار الجمهوري للجهات العليا لاستكمال التصديق عليها.

واظهرت المراسلات خلافاً في شان ترجمة نص الاتفاق من الانكليزية الى العربية التي لا تزال قائمة.

وقال باوزير «ان هيئة المناطق الحرة اعدت ترجمة جديدة للاتفاق وقالت انها ليست على استعداد لمناقشة اي ترجمة اخرى.

واعتبر انه بموجب المادة السابعة من العقد «الفقرة ج ١» يعتبر تاخير تصديق مجلس الوزراء مخالفة لالتزامات الهيئة وللشركة الحق في اتخاذ الاجراءات.

وطلبت «يمنكو» من هيئة المناطق الحرة ازالة جميع القذائف والمؤن الحربية الموجودة في قاع البحر او الزوارق والمركبات البحرية الغارقة التي تشكل خطورة على اعمال الحفر كما طلبت تسليم الموقع خلال شهر ينتهي في ٢٣ أيار (مايو) شاملاً اوراق ثبوت الملكية ورخص الانشاء والخرائط التفصيلية وخرائط الخدمات الواقعة داخل منطقة التطوير.

على صعيد اخر قال مسؤولون في ميناء العليف (جنوب الحديدة على البحر الاحمر) ان مشاكل فنية اعاقت جاهزيته للعمل منها تسرب مياه البحر الى قاعدة الرصيف وتدرس شركة «تكنو ستروي اكسبورت» الروسية المنفذة لمشروع الميناء اسباب الخلل وكيفية علاجه وتصل كلفة المشروع الى نحو ٢٨ مليون دولار وكان يفترض تسليمه في شباط (فبراير) الا ان الخلل الفني اعاق ذلك.

الأنسي ينوه بنجاح الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا

مبادئ التحكيم لإنهاء النزاع على حنيش توقع في باريس في غضون أسبوع

■ صنعاء، القاهرة، نيروبي - أ ف ب - أشاد نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الأنسي بالاتفاق بين بلاده واريتريا على التحكيم لتسوية النزاع على جزيرة حنيش الكبرى.

ونوه بنجاح الوساطة الفرنسية بين البلدين. وأكد لوكالة «فرانس برس» ليل الأربعاء ان «اليمن واريتريا ستوقعان مبادئ التحكيم التي اتفق عليها والمقدمة من الوسيط الفرنسي في غضون اسبوع، وذلك في باريس برعاية الحكومة الفرنسية التي بذلت مساعي الوساطة بين البلدين لحل النزاع سلمياً».

وكانت فرنسا أعلنت أول من أمس ان اريتريا واليمن اتفقتا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما على جزيرة حنيش الكبرى.

وأكد بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان البلدين «وافقا على شروط اتفاق يتعلق بمبادئ التحكيم».

وأضاف انه بناء «على نصيحة الأمين العام للامم المتحدة وعلى طلب الطرفين قدمت فرنسا مساهمتها لحصول الاتفاق الذي ستوقعه كشاهد».

وذكر الأنسي ان «التوقيع سيتم بحضور ممثلين عن الوسيطين الاقليميين مصر واثيوبيا».

وعن مضمون الاتفاق قال: «تحديد موضوع النزاع اتفق على تركه للمحكمين ومن حق اي من الطرفين المتنازعين ان يقدم دعواه ويدعي بما يريد. وتتولى هيئة المحكمين تحديد موضوع النزاع وحصره انطلاقاً من الدعاوى المقدمة اليها والاثباتات الداعمة لكل دعوى».

واحتلت القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد ثلاثة أيام من المعارك مع القوات اليمنية.

وتقع الجزيرة عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر ولها اهمية استراتيجية كبرى.

الى ذلك رجح ديبلوماسي اريتري نجاح الجهود الفرنسية، ووصف اعلان باريس الاتفاق على التحكيم بانه «خبر جيد».

وقال السكرتير الأول في السفارة الاريترية في نيروبي كيدان ولد يزوس لوكالة «فرانس برس» امس «لم يتم وضع اللمسات الأخيرة بعد (على الاتفاق) ولا نريد ان ندلي بتصريحات سابقة لأوانها».

وذكر ان الحكومة الاريترية ستنشر بياناً رسمياً عن الموضوع في الأيام القليلة المقبلة.

وزاد: «ليست هناك مشكلة بالنسبة الينا لكننا نبقى حذرين تجاه موقف الطرف الآخر».

ورحبت مصر أمس باتفاق اليمن واريتريا على عرض نزاعهما على التحكيم الدولي.

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الى الصحافيين بان الاتفاق يعتبر «انجازاً مهماً» وهو «يخدم المصلحة الاقليمية بصفة عامة والتوصل الى حل سلمي قانوني لانهاء المشكلة».

المصدر: الجمهورية
القاهرة
التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٦

مصر ترحب بالاتفاق اليمنى الاريترى

كتب ـ محمد اسماعيل .

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان توصل فرنسا إلى اتفاق بين اليمن واريتريا على اللجوء إلى التحكيم حول جزيرة حنيش يعتبر انجازا هاما فى مجال النزاع اليمنى الاريترى .

وقال ان هذا الاتفاق يخدم المصلحة الاقليمية بصفة عامة والتوجه نحو الحل السلمى القانونى لانهاء هذه المشكلة .

الخارجية اليمنية

موافقة إريتريا على مشروع حل نزاع حنيش ... انتصار للسلام

صنعاء - ا.ش.ا :

قال غالب جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية أن موافقة سلطات أريتريا على مشروع المبادىء المقدم من الحكومة الفرنسية هو انتصار لمبدأ خيار السلام الذى أخذت به اليمن منذ بداية الأزمة بين صنعاء وأسمرة منذ احتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية فى ديسمبر من العام الماضى .

وأضاف المسئول اليمنى فى تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط أن الخطوة التالية بعد موافقة اريتريا الذى أعلنته الخارجية الفرنسية أمس الأول هو البدء فى اختيار محكمين دوليين احدهما تختاره اليمن والاخر تختاره اريتريا الى جانب فرنسا التى تتولى الوساطة بين البلدين .

وأعرب عن أمله فى أن تنجح لجنة التحكيم التى سيتم تشكيلها قريبا فى حسم الموقف وانهاء النزاع مؤكدا أن الوثائق وكافة المستندات تؤكد حق اليمن المشروع والتاريخى فى ملكية الجزيرة .

جدير بالذكر أن اتفاق المبادىء المقدم من الوسيط الفرنسى جوثمان الذى وافق عليه الجانبان ينص على التزام البلدين بوقف كافة الاعمال القتالية والاستعدادات العسكرية ونبذ مبدأ اللجوء للقوة ثم القبول بمبدأ التحكيم الدولى والالتزام بنتائجه بضمان فرنسا وفى حالة عدم نجاح التحكيم فإنه يتم عرض النزاع على محكمة العدل الدولية .

أريتريا تؤكد قبولها التحكيم الدولي مع اليمن لتسوية نزاع حنيش

نيروبي - رويتر: اكدت اريتريا امس أنها قد وافقت واليمن على إحالة النزاع بينهما حول جزر حنيش إلى التحكيم الدولي لتسوية النزاع سلمياً.

وذكرت وزارة الخارجية الإريترية في بيان لها أن اتفاق الطرفين جاء نتيجة لجهود دبلوماسية مكثفة للمبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان.

وأضاف البيان أن كلا من مصر واثيوبيا ستوقعان الاتفاق بين البلدين في هذا الصدد كشهود.

وأعربت اريتريا عن امتنانها لفرنسا لقبولها. الإضطلاع بدور الوساطة للتوصل إلى هذا الاتفاق من حيث المبدأ.

ومن ناحية أخرى رحبت قطر امس بتوصل اليمن واريتريا لاتفاق يؤدي لتسوية النزاع بينهما بشكل سلمي. واشادت قطر بالدور الفرنسي في هذا المجال.

البطالة في اليمن ٢٣ في المئة من القوة العاملة و٥٦ في المئة من اجمالي المشتغلين أميّون

□ صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

■ احتفل اليمن بعيد العمال العالمي وسط تحديات جمة يعيشها القطاع العمالي، ترافقها انعكاسات مصاحبة لبرامج الاصلاح الاقتصادي فضلاً عن صعوبات تفشي الأمية والبطالة وغياب التأهيل والتدريب.

وقال السيد يحيى الكحلاني رئيس الاتحاد العام لعمال اليمن: «النقابات اليمنية حققت مكاسب عظيمة ونجحت في استصدار تشريعات مؤكدة للحريات والحقوق النقابية وقدمنا ملاحظات حول عدم ملاءمة بعض نصوص قوانين العمل والتأمينات والمعاشات». واعترف الكحلاني بقصور في التشريعات، لكنه اكد «استمرار الحوار الديموقراطي مع السلطة التشريعية والتنفيذية لتثبيت الحقوق المشروعة للعمال».

وحسب التقديرات الرسمية بلغ اجمالي القوى العاملة عام ١٩٩٥ حوالي ٤.٢ مليون شخص منهم ٩٩٤ الف عاطل بنسبة ٢٣.٥ في المئة.

واظهر مسح للقوى العاملة اجراه جهاز الاحصاء أن المهن الرئيسية لقوة العمل تتركز في مجال الزراعة كمهنة تقليدية بنسبة ٥٢ في المئة من اجمالي قوة العمل تليها مهن الانتاج والنقل بنسبة ٢٠.٦ في المئة ثم مهن البيع والمهن الكتابية والخدمية والادارية والفنية، التي تصل نسبتها ٢١.٧ في المئة. واوضح المسح ان ٣٨.٥ في المئة من اجمالي قوة العمل يعملون لحسابهم فيما تبلغ نسبة الذين يعملون باجر ٣٠.٦ في المئة تبلغ نسبة الذين يعملون لدى أسرهم من دون اجر ٢٥.٢ في المئة.

ويستوعب القطاع الخاص العدد الاكبر من قوة العمل بمتوسط نسبته ٧٨.٣ في المئة. وأشارت دراسة اخرى لاتحاد نقابات العمال إلى ان ٥٦ في المئة من اجمالي المشتغلين في مختلف الانشطة الاقتصادية اميون و٢٩ في المئة يقراون ويكتبون و١٣ في المئة انهوا التعليم العام. اما نسبة خريجي الجامعة وما بعدها فلا تتجاوز ١.٦ في المئة من اجمالي المشتغلين.

وتصل نسبة الاناث العاملات إلى ربع القوى العاملة.

ولفتت الدراسة التي اجراها الدكتور خالد راجح شيخ امين الشؤون الاقتصادية في اتحاد العمال إلى ان «الطبيعة المهنية للقوى العاملة اليمنية يغلب عليها الطابع العضلي بنسبة ٨٤ في المئة من اجمالي القوى المشتغلة و١٦ في المئة فقط يعملون في مهن يغلب عليها الطابع الذهني والمكتبي». وتوقعت ان تصل نسبة العاطلين بنهاية عام ١٩٩٥ بين ٣٠ - ٣٥ في المئة.

وفي نفس الصدد اكدت الامم المتحدة ارتفاع معدل البطالة في اليمن إلى ٣٠ في المئة، ٩٠ في المئة منهم اميون. ونوهت الدراسة إلى اتساع ظاهرة الموظفين الاشباح وهي اسماء وهمية تتعدى الآلاف تتلقى مرتبات، فضلاً عن كثرة التوظيف لشخص واحد في اكثر من مؤسسة حكومية. وطالبت بشطبهم وإلغاء الموازنات الخاصة.

وتجدر الاشارة إلى ان وزارة الداخلية وحدها شطبت اكثر من الف اسم «وهمي» من كشوفات المرتبات ادرجوا في أعمال الحراسة وغيرها.

وابرزت الدراسة خللاً في سياسة التوظيف وانعدام التوصيف الوظيفي وسوءاً في توزيع القوى العاملة قطاعياً وجغرافياً وهيمنة التوظيف الإداري والخدمي على الاعمال الفنية وعدم اعتماد معايير واضحة وحاسمة للترقيات. واكدت الدراسة أن ٩٠ في المئة من العمالة الوافدة يمكن تامينها محلياً وبكفاءة عالية وضربت المثل بشركة «هنت» اليمنية للنفط التي لا تزيد نسبة اليمنيين فيها على اثنين في المئة، وكذا بقية شركات النفط.

ويحظر القانون اليمني على الشركات الاجنبية توظيف أكثر من ٢٠ في المئة من غير اليمنيين، باستثناء المشاريع المرخصة من هيئة الاستثمار والمعفاة من هذه الشروط.

ويقترح اتحاد العمال سلسلة من الاجراءات منها وقف التوظيف في الجهاز الاداري للدولة ووقف قدوم العمالة الاجنبية التي تتقاضى أكثر من ٧٠ مليون دولار باستثناء خمسة في المئة للتخصصات النادرة، وإعادة النظر في هيكل الاجور الراهن وفتح الباب امام التقاعد وتحسين مزاياه وخفض سنه خمس سنوات وشراء سنوات الخدمة وتشجيع قيام الشركات المساهمة العامة والتعاونيات، والبحث في امكان انشاء صندوق للتامين ضد البطالة تتحمل مسؤولية تمويله اطراف العمل.



اسمرا شكرت باريس.. وصنعاء سعيدة بالاتفاق

التوقيع اليمني - الاريتري على تسوية حنيش قريب

صنعاء، اسمرا - وكالات - اشار مصدر يمني مسؤول ان التوقيع على اتفاق المبادئ الذي توصلت اليه اريتريا واليمن حول التسوية السلمية للنزاع حول جزيرة حنيش سيتم في باريس في وقت لاحق.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان الاتفاق هو ما كانت تسعى اليه اليمن منذ بداية الازمة حرصا على الحفاظ على العلاقات بين البلدين وتجنيب المنطقة المزيد من التوتر الذي هي في غنى عنه.

وذكر ان هذا الاتفاق سيوقع عليه وزير خارجية كل من اليمن واريتريا بحضور وزير الخارجية الفرنسي الذي سيوقع الاتفاق باعتبار فرنسا شاهدا وبحضور وزيري خارجية مصر واثيوبيا.

شكر اريتري

الى ذلك اعربت وزارة الخارجية الاريترية عن «شكرها» للحكومة الفرنسية «لموافقتها على تسهيل التوصل الى تسوية سلمية» للنزاع القائم بين اريتريا واليمن حول ارخبيل حنيش.

واشادت الوزارة في بيان بـ «الجهود غير المحدودة» التي بذلتها باريس للتوصل الى «اتفاق حول مبادئ» التحكيم الدولي.

واكدت اريتريا انها واليمن اتفقا على اللجوء الى هيئة تحكيم دولية ثلاثية.

وفي مقابلات اذاعية قال مسؤولون من البلدين ان المهمة الاولى للمحكمة ستكون وضع حدود جغرافية للنزاع على الجزر التي تقع بالقرب من خطوط نافلات.

تخوف من البطء

وقال صالح كيكيا نائب وزير الشؤون الخارجية الاريتري للاذاعة نفسها «قبلنا هذه الصيغة من اجل احراز مزيد من التقدم السريع وتجنبا لحدوث بعض التعقيدات للبلدين لان الية اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي تتسم بالبطء».

وقال البلدان انه لم يتقرر بعد مكان عقد لجنة التحكيم الخاصة فيما يقول اليمن انه لا توجد مهلة امام الهيئة لفض النزاع الا انه قال ان ستة اشهر قد تكون «معقولة».

المعارضة من أجل الله والوطن

يحلو لبعض الاقلام ان تكتب عن المعارضة بعناوين مختلفة وان كان الموضوع يتكرر بنفس المعني حتي اننا لو قمنا بتبديل للتوقيعات من شخص لاخر لم تجد هناك اي فرق.

ويذكرون دائما شخصيات من كبار المعارضين في الماضي بكل اجلال واحترام ونحن نشاركهم هذا الاجلال والاحترام ونأخذ من الماضي العبرة ونأخذ من المستقبل القوة والامان.

وليس معني ذلك انه لاتوجد معارضة في الحاضر بل موجودة وستكون هناك معارضة في المستقبل ان شاء الله طالما ان هذه المعارضة لاتعرف الا ارضاء الله وارضاء الوطن الذي ثبت بالتفاف الجماهير حولها ولوصلتها الي مقاعد مجلس الشعب.

فليس من الانصاف ان تتهم هذه الاقلام شخصية كبيرة معارضة بانها تصمت صمت القبور وبدون ذكر اسماء ان هذه الشخصية طالبت بقطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي وسحب السفير المصري وذلك صدي لاحداث الاعتداء الاسرائيلي الوحشي علي لبنان الشقيق بل طالبت تلك الشخصية ايضا بعدة اجراءات عقلانية ولكنها مؤثرة لابراز تصدي الحكومة المصرية وشعبها لتصرفات اسرائيل الفاجرة هي ومن يعاونها.

وتناولت تلك الاقلام المريضة شخصية اخري معارضة هامة كثيرا مايتهمونها بمهادنة الحكومة في مقالاتها وتتجرأ بعض الاصوات العالية باتهام هذه الشخصية بالتقرب زلفي الي الحكومة ويقولون لاندري لماذا او كيف والحقيقة ان هذه الشخصية الوطنية قد تصدت بكل قوة وصراحة لاعتداء علي الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين ووصفت اسرائيل بالاوصاف التي تستحقها كدولة فاجرة خالفت كل القوانين والاعراف الدولية وكشفت الاعيب امريكا التي تساندها وطالبت بوقف التطبيع ووقف اي مشروعات اقتصادية او شراكة مع اسرائيل او الدول التي تعاونها او تسكت علي وحشيتها وطالبت بجمع شمل الامة العربية كلها وتناسي خلافاتهم مهما كانت ولو لفترة مواجهة هذا الخطر الصهيوني الذي نشب اظافره في لبنان وفلسطين ويخطط للهجوم علي سوريا وليبيا والسودان لحجج واهية ولم تكتف هذه الشخصية المعارضة القوية بكلامها في مجلس الشعب بل كان هذا ايضا في البرلمان العربي الدولي المنعقد في اسطنبول وكان ايضا في كلمتة الجريئة القوية في ندوة لجنة القاهرة العامة بالحزب منذ ايام تضامنا مع لبنان والتي تكلم فيها السفراء اللبناني والسوري وامين مساعد جامعة الدول العربية والمستشار الاعلامي الفلسطيني وغيرهم من قيادات الوفد وكانت كلمته موضع تقدير وامتنان السفراء المعتدي علي بلادهم وان كلمته كانت تعبر عن فكر زعيم الوفد محمد فؤاد سراج الدين وحزب الوفد العتيد تعبيرا دقيقا وصادقا.

اما ان تنتظر هذه الاقلام ولاارىد تسميتها من المعارضة سواء كانت اقلاما وفدية او غير وفدية المطالبة باجراء عسكري ضد اسرائيل في هذه المرحلة فذلك يبين قدر الغباء السياسي الذي لايقدر المسئولية الوطنية ودليل علي الجهل بالسياسة العالمية وليس امام المعارضة المتهمة الا ان تقول حسبنا الله ونعم الوكيل ان الله يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الملك وهو علي كل شئ قدير.

يس سراج الدين
رئيس المعارضة الوفدية
بمجلس الشعب

النزاع اليمنى الأريترى رؤية آخرى

د. إجلال رأفت
جامعة القاهرة

طالعتنا الصحف فى بداية هذا العام، بأخبار من نزاع عربى إقليمى جديد ومفاجىء، ألا وهو النزاع اليمنى الأريترى حول ملكية جزر حنيش فى البحر الأحمر. ومنذ ذلك الحين والإعلام العربى يتناول هذه القضية أولا، من منظور أحادى وهو التضامن العربى ضد «الآخر»، والذى قد يصل إلى حد استخدام القوة، ثانيا، فى إطار صار تقليديا فى منطقتنا وهو الصراع العربى الإسرائيلى.

والتضامن العربى مطلوب، على أن يضبط العرب عواطفهم ويدققوا فى جوهر المصلحة العربية وأبعادها الإقليمية، والدولية. كما أن الصراع العربى الإسرائيلى هو واقعنا المرير، رغم اتفاقيات السلام والمؤتمرات الداعية لتدعيمه، على ألا يتضخم هذا الواقع، فيصبح المقياس الوحيد الذى نعود إليه، حين نقبل على تحليل الأحداث الواقعة فى الشرق الأوسط.

أردت بهذه المقدمة السريعة أن أحدد نقاط الاختلاف الرئيسية التى قد تفرق بين أغلب ما كتب عربيا حتى الآن عن قضية حنيش وبين رؤيتى الخاصة لها. هذا الاختلاف الذى يترتب عليه بالضرورة اختلاف فى المواقف تجاه الطرف غير العربى فى النزاع، واختلاف أيضا فى رؤية الحل الأنسب له، وقبل أن نتناول بالتحليل هذه القضية، والظروف الإقليمية والدولية التى أحاطت بها مؤخرا، يكون من الأنسب أن نتعرف على هذا «الآخر» الذى يدعون إلى التضامن ضده.

تشترك أريتريا مع جيبوتى واليمن فى التحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر، كما تملك مجموعة من الجزر الاستراتيجية من أهمها جزيرة فاطمة وارخبيل دهلك، مما يسمح لها بالإشراف على طريق البترول والتجارة من آسيا إلى أوروبا والولايات المتحدة، وتعتبر أريتريا دولة من دول الجوار العربى، تأخذ منه وتعطيه فى مجالات كثيرة، كالتاريخ والتجارة والثقافة والتركيب الاجتماعى، فجدير بالذكر أن حوالى ٥٠٪ من العرقيات التى يتشكل منها الشعب الأريترى، ذات أصول عربية ولها أسلاف وأنساب فى كثير من الدول العربية الأفريقية والآسيوية. وتعتبر اللغة العربية من اللغات الأساسية التى ينطق بها جزء من الشعب والتى تدرس فى المدارس الابتدائية والثانوية. كما أن اللغة التجرانية التى تعتبر اللغة الرسمية لأريتريا، تأخذ أصولها من اللغة الجعزية وهى اللغة اليمنية القديمة.

هكذا نلمس أن أريتريا - وإن كانت هويتها الرسمية غير عربية - تعتبر أقرب جيران العرب إليهم. والدليل على ذلك أن جامعة الدول العربية كانت تتطلع إلى ضمها إليها، لولا أن هذه الدولة الوليدة أعطت الأولوية إلى ترتيب بيتها فى الداخل، وإيجاد مكان لها على الساحة الدولية، بحيث يكون التوازن بين القوى المختلفة فى الداخل والحياد بين الكتل الإقليمية والدولية فى الخارج، معينا لها على المحافظة على مصالحها، فإذا نظرنا إلى أريتريا من هذه الزاوية، نجدها تشكل عمقا استراتيجيا هاما لبعض الدول العربية، لاسيما دول شبه الجزيرة العربية وبخاصة اليمن والسعودية، بالإضافة إلى مصر والسودان على الضفة الغربية للبحر الأحمر. ومن ثم فإن تحييدها - إذا تعذر التنسيق معها - يصبح مكسبا للدول العربية عليها أن تتمسك به.

نعود إلى موضوعنا، وهو النزاع على الجزر وما أثير حوله من تدخلات إسرائيلية وأمريكية وفرنسية، وما كتب مؤخرا فى الصحف عن اعتداءات أريترية على الحدود الجيبوتية.

أولا: الدور الإسرائيلى فى النزاع: لم يثبت بالأدلة حتى الآن أن هناك تدخلا إسرائيليا مباشرا فى النزاع اليمنى الأريترى، وقد صرح اليمن رسميا بذلك، ويعتمد الرأى الذى يرجح التدخل الإسرائيلى على الحجج التالية:

١ - شوهدت زوارق بحرية إسرائيلية بالقرب من ساحة القتال.

٢ - لا تستطيع أريتريا منفردة أن تنتزع جزيرة حنيش من اليمن.

٣ - من مصلحة إسرائيل أن تستولى دولة صديقة كأريتريا على الجزيرة الاستراتيجية.

بالنسبة للنقطة الأولى، أقر المسئولون الأريتريون أن الزوارق التى شوهدت زوارق مشتراة بالفعل من إسرائيل، ولكنها أصبحت جزءا من البحرية الأريترية ليس لإسرائيل أى تحكم فيها كما نفى هؤلاء المسئولون أن يكون لإسرائيل أية قواعد عسكرية داخل أريتريا، أو فى الجزر التابعة لها. ولا أظن أن يأخذ العرب على أريتريا، التبادل السلعى بينها وبين إسرائيل، فى الوقت الذى تبيع فيه بعض الدول العربية لإسرائيل سلعا استراتيجية مثل البترول والغاز الطبيعى.

أما عن النقطة الثانية، فالقول بعجز أريتريا عن كسب معركة جزيرة حنيش منفردة، يعتبر قولا فيه قصور فى فهم ظروف الثورة الأريترية وطبيعة كفاحها الذى استمر ثلاثين عاما بدون عون خارجى يذكر، هذا الكفاح الذى أكسبها خبرات حربية تجعلها قادرة على حسم معركة محدودة كمعركة الجزيرة، لاسيما لو كان الخصم اليمنى خارجا من حرب أهلية دمرت جزءا من إمكانياته العسكرية، أضف إلى ذلك أن أريتريا قد ورثت جزءا من الأسلحة السوفيتية التى كانت ملكا للجيش الأثيوبى مما يدعم الخبرة وينميها.

من ناحية أخرى، التلميح بالتدخل الإسرائيلى لمعاونة أريتريا فى المعركة، يعطى لإسرائيل حجما أكبر من حجمها، فلا أظن أنها فى هذه الظروف الإقليمية المضطربة، ترغب فى فتح جبهة معادية أخرى، بالإضافة إلى جبهتى حماس فى فلسطين وحزب الله فى لبنان ونظام حافظ الأسد فى سوريا. هذا علاوة على أن تحميل إسرائيل مسئولية كل ما يصيبنا من كوارث، يجعلنا نهمل عوامل أخرى لا تقل أهمية عن الخطر الإسرائيلى، كالمصالح الأمريكية والفرنسية فى المنطقة والصراع بينهما للسيطرة على القرن الأفريقى.

..

ناتى إلى النقطة الثالثة: فالقول بأن إسرائيل قد تستفيد من هذا النزاع قول صحيح. ولكن ذلك لا يتحقق إلا فى حالة واحدة، الا وهى أن تتخلى أريتريا عن حيادها وتعلن تبنى الخط المعادى للعرب. ولا أظن أن هذه الدولة الوليدة تقدم على هذه الخطوة. فالخط المصلحى الذى تتبناه، غالبا ما يأخذ فى اعتباره التوازنات الإقليمية الواجبة للحفاظ على المصالح الأريترية، لاسيما وأن علاقات تجارية ومالية هامة قد ربطت بعد الاستقلال، بين أريتريا ودول الجوار العربى، وبخاصة دول الخليج، ولا يعنى ذلك أن نتخلى عن الحذر الواجب، ولكن الحكمة وضبط النفس باتا لازمين للحفاظ على ماتبقى من مصالحنا فى المنطقة، فالتشدد ضد أريتريا واتهامها بما لم يثبت جدير بدفعها دفعا فى أحضان إسرائيل والولايات المتحدة.

ثانيا: الوساطة الفرنسية فى النزاع: قبل اليمن شروط الوساطة الفرنسية بينما تحفظت أريتريا عليها. وقد أخذ على أريتريا موقفها هذا، وترجم على انه وسيلة لعرقلة مساعى السلام. غير أن البحث المتأنى وراء هذا الموقف، ابرز لنا الحقيقة التالية: يريد الوسطاء الفرنسيون أولا، توسيع منطقة النزاع بحيث تقع بين خطى عرض ١٣ و ١٦. ثانيا، إشراف الطيران الفرنسى على كل هذه المساحة، ويرفض الجانب الأريترى توسيع منطقة النزاع لأن ذلك يقحم فى النزاع أراضى أريترية استراتيجية ليس على ملكيتها خلاف مثل جزيرة فاطمة وأرخبيل دهلك. كما ينظر إلى شرط إشراف الطيران الفرنسى، على أراضيه بعين الشك والريبة، ويرفضه باعتباره نوعا من التدخل الأجنبى فى شئونه الداخلية. ومن ثم يصبح الموقف الأريترى له منطقه، على ان استجلاء الحقيقة يتطلب تفسيرا فرنسيا لهذه الشروط ولدورها فى حل النزاع.

ثالثا: الاعتداء الأريترى على الحدود الجيبوتية: وردت أنباء فى الصحف العربية عن اعتداء الجيش الأريترى على الحدود الجيبوتية، غير أن وزارة الخارجية الأريترية نفت هذا النبأ نفيا قاطعا، وطلبت من المسئولين الجيبوتيين توضيحا لهذه الإدعاءات، ولا يستطيع الباحث الموضوعى أن يجزم بما حدث على الحدود، ومع ذلك تدفعنى خطورة الموقف إلى التساؤل التالى: هل يرى الأريتريون مصلحة لهم فى فتح عدة جبهات فى أن واحد، واحدة ضد اليمن، والثانية ضد جيبوتى، والثالثة مفتوحة بالفعل منذ مايقرب من سنتين ضد السودان؟ صحيح أن أريتريا دولة محاربة، ولكن إمكانياتها لا تصل إلى حد توسيع القتال حتى يشمل حدودها مع ثلاث دول. ثم الا تؤخر هذه الاشتباكات العسكرية برامج التنمية الداخلية التى أعلنتها الحكومة الحالية وأعطت لها الأولوية فى التنفيذ؟

من ناحية أخرى، مالبثت ردود الأفعال الدولية أن ظهرت على ساحة الأحداث، فبدأت الولايات المتحدة مناورات عسكرية على الشاطىء الأريترى، فى الوقت الذى أخذت فيه فرنسا تراقب باهتمام من قاعدتها فى جيبوتى الموقف على الحدود. ومما يذكر أن الولايات المتحدة كانت قد دخلت فى منافسة صريحة مع فرنسا فى منطقة القرن الأفريقى، وذلك فى بداية التسعينيات. ومن ثم، الا يمكن ان تفسر هذه المشكلة الجديدة بين جيبوتى وأريتريا - سواء صحت أو كانت وهمية - فى إطار المنافسة الأمريكية الفرنسية والتسابق بينهما فى كسب مواقع فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر؟

بعد هذا العرض الذى حاولت فيه أن الملم أطراف المشكلة، أود أن أوضح موقفى كباحثة فى الشئون الأفريقية من النزاع اليمنى الأريترى على جزر حنيش، هذا الموقف الذى ينطلق أساسا من حرصى على المصلحة العربية. أؤكد مرة أخرى أنه ليس من مصلحة الدول العربية أن تدخل متضامنة فى نزاع فى البحر الأحمر، فمأساة الخليج مازالت حاضرة فى الأذهان، والجيوش الأمريكية - الغربية قابعة على مقربة من مسرح الأحداث. ولن يمنعها أحد - فى حالة الاشتباك المسلح - من الدخول فى البحر الأحمر بدعوى حماية مصالحها. وتتكرر مأساة الخليج، وتصبح دول الجزيرة العربية محاصرة من الخليج والبحر الأحمر، ومصر والسودان، محاصران من حدودهما الشرقية، من ناحية أخرى، أريد أن أذكر أن أثيوبيا وأريتريا وقعتا معاهدة دفاع مشترك بينهما. ومن ثم أى حرب ضد أريتريا قد تخوضها أثيوبيا تضامنا معها. وفى هذه الحالة، هل من المصلحة المصرية أن تدخل أثيوبيا، وفيها منابع النيل، فى نزاع عربى أفريقى؟

من هنا، أرى أن الحل فى مثل هذه الظروف الحساسة، يكون سلميا عن طريق التحكيم الدولى. وجدير بالذكر أن الطرفين المعنيين يقبلان هذا الحل، كما أنهما يمتلكان وثائق لاشك أنها ستساعد على إيضاح الحقوق المتنازع عليها.

وأخيرا، ومن منطلق حرصى على المصلحة القومية والوطنية، أهيب بالدول العربية الا تجتمع على تعميق الهوة بينها وبين جيرانها الأفارقة، وأن تسعى جاهدة إلى رأب الصدع وحصر هذا النزاع فى أضيق الحدود، تمهيدا للمساعدة على حله بالطرق السلمية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

ترحيب قطري باتفاق صنعاء واسمرا على التحكيم

النزاع على حنيش: اريتريا تشيد بالوساطة الفرنسية

■ اسمرا، نيروبي - أ ف ب، رويتر - اعربت وزارة الخارجية الاريترية امس عن شكرها للحكومة الفرنسية «لموافقتها على تسهيل التوصل الى تسوية سلمية» للنزاع بين اريتريا واليمن على جزيرة حنيش الكبرى.

مبادىء التحكيم

واشاد بيان للوزارة بـ «الجهود غير المحدودة» التي بذلتها باريس للتوصل الى «اتفاق على مبادئ» التحكيم الدولي لحل النزاع.

وكانت فرنسا اعلنت الخميس الماضي التوصل الى اتفاق على التحكيم بين اريتريا واليمن.

واحتلت القوات الاريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي جزيرة حنيش الكبرى.

وذكر مسؤولان يمني واريتري امس ان الجانبين اتفقا على اللجوء الى هيئة تحكيم دولية ثلاثية ستكون مهمتها الاولى وضع حدود جغرافية للنزاع.

وصرح السيد غالي علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية الى «اذاعة فرنسا الدولية» بان الهيئة تضم ثلاثة قضاة.

محكمة العدل الدولية

وقال صالح كيكيا نائب وزير الشؤون الخارجية الاريتري للاذاعة: «قبلنا هذه الصيغة من أجل احراز مزيد من التقدم السريع وتجنباً لحدوث بعض التعقيدات للبلدين لان الية اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي تتسم بالبطء».

قطر

الى ذلك وصفت قطر الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اليمن واريتريا لتسوية النزاع بينهما على جزيرة حنيش عن طريق التحكيم الدولي بانه «خطوة مهمة في الطريق نحو الحل السلمي القانوني لهذا النزاع وتحقيق الامن والاستقرار للبلدين والمنطقة في شكل عام» ورحب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية بالاتفاق ونوه «بالجهود الفرنسية التي اثمرت التوصل الى هذا الاتفاق».

وكان مجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني دعا في كانون الاول الماضي الى «حل الموضوع سلمياً وتسوية الخلاف بين البلدين بالحوار»، وزار مسؤولون يمنيون واريتريون الدوحة بعد نشوب ازمة حنيش وكان نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني اكد لـ «الحياة» اثناء زيارته الى قطر في السادس من نيسان (ابريل) الماضي «ان صنعاء اقرت مبادئ اقترحها الوسيط الفرنسي وما زلنا ننتظر موافقة اريتريا عليها». واكد ان التحكيم هو «الحل الوحيد لهذه الازمة».

لم أستلم اموال النفط واسألوا الشركات المعنية

اما أموال الدولة فكانت في البنك المركزي

حيدر ابو بكر العطاس لـ«المجلة»:

حزبنا الجديد ليس للحضارمة فقط

تردد الحديث خلال الاشهر الماضية عن انشاء حزب جديد بديل عن الحزب الاشتراكي اليمني. وقد اعلن المهندس حيدر ابو بكر العطاس عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء اليمني السابق في حديث لـ«المجلة» عن مشروع سياسي يستهدف حل الحزب الاشتراكي وتأسيس تنظيم سياسي آخر يكون مظلة الحزب الاشتراكي في الداخل والخارج ببرنامج وأهداف جديدة.

التنظيم الجديد الذي من المتوقع الاعلان عنه قريباً سيفتح باب عضويته اساساً لأعضاء الحزب الاشتراكي السابقين الذين ينتمون الى المحافظات الجنوبية. ولم يعرف بعد ما اذا سيغلق باب العضوية امام الأعضاء الذين ينتمون الى المحافظات الشمالية.

مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي اليمني ذكرت لـ«المجلة» ان الأمين العام السابق للحزب علي سالم البيض والموجود حاليا في سلطنة عمان على دراية بخطوات حل الحزب الاشتراكي وتأسيس حزب بديل عنه.

وقالت تلك المصادر ان البيض الذي لم يعرف بعد ما اذا كان سينضم الى هذا الحزب ام لا، قريب في توجهه من فكرة تأسيس هذا التنظيم الجديد، الذي سيتبنى قضية الجنوب واعضاء الحزب من ابناء هذه المناطق فقط.

واعتبرت تلك المصادر هذه الخطوة بأنها تاتي لوضع حد لما سمي بمحاولة الحكومة في صنعاء استقطاب القيادات الموجودة في الداخل بهدف عقد المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي، وابراز قيادات تنتمي للمحافظات الشمالية، معتبرا ان تلك القيادات التي وصفها بـ«الشمالية» لا علاقة لها بمشاكل الجنوب.

ورفض العطاس الذي عاد ليزاول نشاطه السياسي في جبهة المعارضة اية تسويات فردية بين القيادات الموجودة في الخارج حتى اذا الغت صنعاء قائمة الـ16 قبل اجراء المصالحة السياسية الشاملة بهدف عودة الجميع وفق شروط ذكرها في الحديث التالي:

● **غيابك عن اجتماعات كثيرة للمعارضة ونشاطها في الخارج وضع علامات استفهام كثيرة حول وضعك؟**

ـ لم اغب عن المعارضة، ولكني غبت عن عدد من اجتماعاتها وقد عدت اليوم للمشاركة من جديد في اعمال دورة المجلس الوطني لـ«موج». وفي تقديري هذا الاجتماع الاخير يضع اعباء كبيرة على هذا المجلس باعتباره المرجعية السياسية العامة لاستمرار النشاط ليتمكن شعبنا من حل الوضع القائم الآن.

● صنعاء تستعد لمحاكمات قريبة لقائمة الـ16 وانت احد المطلوبين لهذه المحاكمة بعد ان وجهت لك تهمة التآمر والتخطيط للانفصال. هل ستمثل امام هذه المحاكمة؟

ـ من يحاكم من؟ ما حدث في اليمن شيء كبير واعتقد ان المشكلة كبيرة وتقع علينا مسؤوليات النظر اليها بحجمها؟

عليه فان ما حدث في اليمن يحتاج الى معالجة شاملة ومصالحة وطنية حقيقية تعيد الأوضاع الى نصابها، وتجعل القوى الوطنية كلها تتحاور بروح عالية من المسؤولية حتى تصل الى الاسس والوسائل والآليات التي تتمكن من خلالها تنفيذ وتاسيس الدولة اليمنية

ما عدا ذلك فانه سيحدث مزيد من التعقيد للأوضاع وتدهورها. وأعتقد وكما قلت للرئيس علي عبد الله صالح في اتصال معه انه امام خيارين، اما ان يتصرف كمنتصر في حربه ضد الجنوب التي شنها في صيف 1994 وبالتالي ستكون النتيجة تجسيد الانفصال في نفوس كل الناس قبل تجسيده على الارض، واما ان ينظر للمسألة كما هو الواقع اي ان ما حدث ازمة وطنية تمس الوحدة بالذات، وبالتالي يسعى ويعمل جاهداً الى مصالحة شاملة. عندها سيجد من يتعاون معه، و ما عدا ذلك فان الطريق قائم وصعب.

اما الحديث عن المحاكمات وقائمة الـ16 وقبلها قائمة الأربعة فكلام ليس له اي معنى. عندما كنا في لجنة الحوار الوطني قبل الحرب كنا قد وضعنا اسساً للحوار من اهمها «ان من يشن الحرب يعد للانفصال».

مصالحة سياسية

● من وجهة نظرك ما هو الحد الأدنى للمصالحة السياسية الشاملة؟

ـ المصالحة كمبدأ يجب ان تقبل اولاً. وفي هذا الاطار لا يوجد حد ادنى وحد اقصى. عندما يجلس الناس الى طاولة المفاوضات وتكون المصالح الوطنية ماثلة امامهم سيجدون الطرق المناسبة وسيكون الهدف واضحاً. ولكن ان يضعوا الناس في خانات فهذا غير مقبول. الاوضاع في اليمن تتدهور والجنوب يعاني بشكل واضح، وهناك تفريق بين الناس. كل القيادات الجنوبية لا سلطة لها في الجنوب. حتى الجنوبيون الذين تحالفوا ضدنا في الحرب الاخيرة هم الآن في وضع لا يحسدون عليه

● صنعاء تتهمك بتحويل ملايين الدولارات من عائدات النفط عندما كنت رئيساً للوزراء قبل الحرب الاخيرة وتحويل هذه الاموال الى حسابات خاصة بك في الخارج؟

ـ هذا كلام ليس له اي معنى تماماً. ولا اعتقد ان اي شركة نفط يمكن ان تقوم بمثل هذا العمل. شركات النفط كلها عاملة وموجودة في اليمن، والذي يطلق مثل هذه الاتهامات عليه ان يبحث ويفتش في حسابات هذه الشركات. واعتقد ان الشركة التي كانت تعمل في حضرموت آنذاك ـ كنديان اوكسي ـ لم تدفع تلك العائدات لا للجنوب ولا للشمال. ولكن بعد الحرب استحوذت الحكومة في صنعاء على هذه الأموال وهم يعرفون ذلك.

● هل تطرق لقاؤكم بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح في باريس لمسالة المصالحة ام انه تركز كما ذكر حينها على مطالبتكم باعادة الأموال؟

ـ لم يتم لقاء في باريس ولكن ما جرى كان عبارة عن اتصال هاتفي بيننا، ودار حينها حديث طويل حول الأوضاع، وقلت له بصراحة انه لا بد ان يعالج الوضع واذا لم يستطع معالجته فانه سيكون مجسداً للانفصال، وطرحت له ايضا الخيارين السابقين.

● هل وجدتم رغبة من الرئيس صالح في العمل بالخيارين اللذين طرحتهما؟



- لا اعتقد ان هناك طريقا آخر امام الرئيس صالح. هو قال في مقابلة صحفية انه انتصر في الحرب وضم الجنوب بقوة الى الوحدة. الجنوب الذي اتى طواعية الى الوحدة عام 1995، فهل يمكن ان يعامل بهذه الطريقة التي يعامل بها الآن؟ السلطة في صنعاء عارضت المحاولات التي بذلت لتصحيح مسار الوحدة وكانت لديها نظرة مغايرة. وانا اذكر في احد لقاءاتنا في مجلس النواب انني قلت للشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وعلى الملأ «ان مشكلتكم انكم تحاربون الجنوب تحت يافطة محاربة الحزب الاشتراكي. فالجنوب ليس كله حزباً اشتراكياً ولكن بالممارسات حولتم الجنوب بعد الوحدة الى حزب اشتراكي. وكانت الانتخابات التي جرت في 27 ابريل (نيسان) 1993 اكبر دليل على ذلك عندما صوت الناس في الجنوب دون استثناء لصالح الحزب الاشتراكي اليمني.

مطالب المعارضة

● **المعارضة في الخارج تطالبكم ايضا باعادة اموال دولة جمهورية اليمن الديموقراطية في الجنوب، هل طرح عليكم ذلك؟**

- لم يطرح ذلك. ولكنه طرح في اجتماعات اللجنة التنفيذية وتمت الاتصالات بالأخ علي سالم البيض وبالجهات التي لها علاقة بهذا الشأن. ولكن في تقديري ان صنعاء استولت على كل الاموال لأنها كانت مودعة في خزائن البنك اليمني، ولم تكن الأموال بحوزة اي فرد بل كانت في البنك.

● **بدأت قيادات الحزب الاشتراكي اليمني الموجودة في الخارج بالتحرك بهدف تشكيل حزب سياسي جديد ينفصل ببرنامجه وباسمه الجديد عن الحزب الاشتراكي القائم؟**

- هذا الشيء ليس جديداً وسبق ذلك تحضير ومشاورات منذ اكثر من عام لايجاد صيغة تنظيمة جديدة للموجودين في الخارج، تساعدهم بالفعل على النشاط وهم من المؤتلفين في الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» كان هذا قائما منذ فترة طويلة وجرت مشاورات حول هذا التوجه وتقريباً نضجت الدعوة.

● **هل سيبقى هذا التنظيم محافظاً على اسم الاشتراكي؟**

- لا اعتقد ذلك.

● **هناك معلومات عن ان هذا التنظيم الجديد سيضم ابناء الجنوب فقط من اعضاء وقيادات الحزب الاشتراكي الحاليين؟**

- القضية الآن قضية جنوبية ولكن طبعاً نحن نشرك اخواننا في الشمال في قضيتنا هذه، وأعتقد انهم متعاطفون معنا لان الذي تم ايذاؤه في هذه الأزمة هو الجنوب. واذا لم نقل ان القضية جنوبية فمعنى ذلك انه لا توجد قضية اصلاً، ولكن نحن ايضا سنتوجه الى اخواننا في المحافظات الشمالية.

● **خطواتكم تتمثل في تقزيم الحزب في الداخل؟**

- الحزب الاشتراكي اليمني موجود في الداخل ونحن لا يمكن ان ننشط باسم الحزب الاشتراكي في الخارج. وعليه من يريد ان ينشط باسم الاشتراكي فمكانه في الداخل.

● **جار الله عمر قال ان قائمة الـ16 جاءت بقرار ويمكن الغاؤها بقرار، لو اجري الغاء هذه القائمة وأعلن العفو الشامل هل ستعودون؟**

- لا بد ان يسبق اي تفكير للعودة اجراء مصالحة سياسية شاملة.

● **ولكن الاتصالات بين صنعاء وبين بعض قيادات حزبكم في الخارج نجحت في عودة عدد منهم ويقال ان البعض في طريقه للعودة.**

- ادعو لكل من يفكر في هذه المسألة بالتوفيق والنجاح واعتقد انهم يعلمون معنى كلمتي هذه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة السعودية

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٧

حزب حضرمي

● هناك كلام عن ان التنظيم الذي تسعون لتشكيله قريباً سيكون حزباً حضرمياً بمعنى انه سيضم قيادات الحزب الاشتراكي اليمني التي تنتمي لمحافظة حضرموت؟

ـ طبعاً لا. وهذا التنظيم ليس حزباً حضرمياً من الاخطاء التي نجحت فيها صنعاء واستجاب لها الاخوة في الجنوب انهم اوهموا الناس بأن الحضارمة يريدون ان ينفصلوا ويبنوا دولة خاصة بهم. لو كان الحضارمة يسعون لذلك لحققوه ولكنهم لم يسعوا لذلك. وأحد اسباب الهزيمة والانهيار الذي تم ان البعض استجاب لهذه الشائعات، وشعر الجميع بعد الهزيمة انها كانت اطروحات خاطئة.

● هل الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي علي سالم البيض على علم بهذا التنظيم هل سينظم اليه؟

ـ ليس بيننا اي اتصالات.

● هل عدتم الى جبهة المعارضة بسبب فشلكم في تحقيق تسوية فردية للعودة الى صنعاء؟

ـ لم اسع الى تسوية فردية ولكن عدت لايجاد صيغة بديلة عن الحزب الاشتراكي.

● خلافاتكم معروفة تاريخيا كحزب اشتراكي مع رابطة ابناء اليمن فهل ان تحالفكم الآن سببه انكم اصبحتم تواجهون نفس المصير الذي واجهته الرابطة؟

ـ الاوضاع في اليمن تتطلب من كل القوى تناسي الماضي والعمل لتحقيق المستقبل، لأن الذي يظل يلتفت للخلف سيسقط.

● هل المصالحة التي تريدونها هي في اطار دولة الوحدة؟

ـ احد اهداف المصالحة الوطنية هو رد الاعتبار للجنوب وتصحيح الوحدة، ووثيقة العهد والاتفاق تمثل المعالجة والمخرج للوضع في اليمن. هذه الوثيقة لم تأت اعتباطاً بل جاءت بعد حوار طويل وكانت خلاصة لرأي وفكر كل القوى الوطنية لمعالجة كل الأوضاع في اليمن.

● هل عندكم امل في تحقيق هذه المصالحة؟

ـ عندي أمل وما عدا ذلك سيكون انفجارا كبيرا في اليمن وتصبح المشكلة اعظم ■



المصدر: العالم اليوم
القاهرة
التاريخ: 5 مايو 1996
للبحوث و التدريب و المعلومات

بعد القبول بـ 24 ساعة فقط

خلافات بين اليمن وإريتريا حول تفسير مبدأ التحكيم

□ صنعاء - وكالات الانباء:

بعد 24 ساعة من موافقة اريتريا على مبدأ التحكيم الدولى بشأن قضية حنيش تفجرت خلافات بين اليمن واريتريا حول تفسير مبدأ التحكيم بين البلدين طبقا لمشروع الوساطة الفرنسى لحسم الأزمة.

وذكرت الأنباء الواردة من اريتريا أن صنعاء أخطرت الوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان بأن مبدأ التحكيم الذى قبلته اليمن يقصد به التحكيم حول جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها اريتريا فى 18 ديسمبر الماضى. إلا أن أسمرة أصرت على أن مبدأ التحكيم يمتد ليشمل كل جزر أرخبيل حنيش. وأعربت مصادر دبلوماسية فى صنعاء عن اعتقادها بأنه رغم أن المشروع الفرنسى القاضى بالتحكيم لم يتطرق إلى تلك التفاصيل إلا أن موقف اريتريا الجديد يدل على رغبة أسمرة فى إطالة أمد النزاع والعودة بالأزمة إلى نقطة الصفر.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد أعلنت أمس الأول عن موافقة اريتريا على مشروع اتفاق المبادىء الذى تقدمت به فرنسا لحسم تلك الأزمة.

كما تحدثت الأنباء عن استعدادات للتوقيع الرسمى على الاتفاق الذى يتم فى باريس خلال أسبوع من الآن، وقد رفض المسئولون اليمنيون التعليق على تلك الأنباء.■



لم اتدخل في ما يختص بالمال ونسأل مع غيرنا:

أين أموال جمهورية اليمن الديموقراطية؟

عبد الرحمن الجفري

لـ«المجلة»:

اتحدى صنعاء ان تبدأ بمحاكمة «قائمة الـ16»

ألمح رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية (موج) عبد الرحمن الجفري الى وجود اتصالات بين قيادة الجبهة وبين بعض الدوائر الامريكية بهدف تحقيق المصالحة السياسية الشاملة بين جبهته التي تضم الكثير من القيادات الجنوبية والتي فرت الى الخارج عقب الحرب الاهلية التي شهدتها اليمن في مايو (ايار) ١٩٩٤ وبين السلطة في صنعاء.

وكشف الجفري في حديث الى «المجلة» عن أن محافظ عدن السابق العميد صالح منصر السيلي لم يقتل وانه حي يرزق لكنه امتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل حول مكان اقامته.

وركز الجفري في حديثه الى «المجلة» على ضرورة اجراء المصالحة السياسية الشاملة لاخراج اليمن من دوامة الصراعات التي مرت وستمر بها اذا لم تسر على طريق المصالحة.

وأعلن انه سيعود مباشرة الى اليمن في حال اصدار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قراره بالغاء «قائمة الـ١٦» ليشارك بفعالية في اطار المعارضة التي قال أن موقعها الحقيقي العمل من الداخل. وفي ما يلي نص الحديث.

● **انشاء المجلس الوطني للمعارضة الذي يصفه البعض بانه برلمان مصغر، هل هو خطوة نحو حكومة في المنفى؟**

ـ لا، طبعاً. ليس هذا هو الغرض، وهو ليس برلمانا او مرجعية سياسية لـ«موج»، وقد اتفقنا على انشائه قبل اكثر من سنة لكن لم يختر اعضاؤه الا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وانعقاد المجلس في هذا الظرف الحرج بالنسبة الى بلادنا يعتبر حدثا تاريخيا بالنسبة لنا. لانه اول مجلس وطني يعقد في تاريخ المعارضة. فقد سبق ان انشئت اربعة مجالس وطنية قبله ولم تعقد. فالجبهة القومية انشأت مجلساً وكانت في ظروف احسن وتتوفر لها بلدان عربية يمكن ان تعقد مجلسها فيها، لكن المجلس لم ينعقد. وكذلك جبهة التحرير. اما الجبهة الوطنية المتحدة التي انشأها عبد القوى مكاوى عام 1970



المصدر: المجلة

الـسعودية

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فقد كان المجال مفتوحا امامها لتعقد الف مجلس ومجلس ولكنها لم تفعل. اضافة الى التجمع الوطني اليمني الذي انشئ عام 1980. ونحن نعقد هذا المجلس في ظل ظروف معقدة ومرهقة لنا ولمعظم الاخوان والزملاء. فهناك تعتيم اعلامي وظروف صعبة تعيشها بلادنا ورموز المعارضة مفرقون كل في قطر. واعتقد انه من فضل الله انعقاد هذا المجلس. فهو في حد ذاته يعطي قضيتنا دفعة معنوية وسياسية سواء على مستوى الوطن او على مستوى الخارج. ولكن ليس في الافق ما يدعو الى تشكيل حكومة منفى.

● **يلاحظ ان كثيرين من اعضاء «موج» يتساءلون عن مصير اموال جمهورية اليمن الديموقراطية لكن الاجابة لا تزال غير واضحة؟**

- التساؤل حق مشروع. لكن الحقيقة انني شخصياً لم اتدخل في ما يختص المال. فنحن جئنا مع الزملاء في منتصف الحرب ولم تكن هناك امامنا فرصة لنسأل عما هو متوفر من مال او سلاح او عتاد. ولكن في ما بعد علمنا ان كثيرا من المساعدات قدمت الى هذه الدولة (جمهورية اليمن الديموقراطية) وان جزءا منها استخدم في شراء سلاح واغذية وأدوية فيما جزء كبير لم يستخدم. ونحن نسأل وغيرنا كذلك عن الجزء الذي لم يستخدم، ولا نتهم احدا بذاته او بشخصه حتى يوثق هذا الامر ونعرف على وجه الدقة والتحديد مع من؟ وتحت سيطرة من؟ نحن لا نتهم أحداً ولا نلقي الكلام جزافاً. فالأموال كثيرة وكبيرة فاين هي؟ وهل هي في بنوك، وباسم من؟ هذا ما نبحث عنه. وأود ان اشير الى ان تلك الاموال لا تخص احداً وانما تخص شعبنا كله. بعض الاخوان قالوا ان «موج» ترث هذا الموضوع وانا اقول: اذا وجدنا هذه الأموال يمكن ان تستخدم في اعاشة نازحين او في اعالة اسر شهداء او المعاقين او حتى في تنفيذ مشاريع خيرية على مستوى الوطن ليستفيد منها الناس الذين يعانون اليوم الكثير من صعوبة الحياة، ويمكن استخدامها علاوة على المشاريع الخيرية في مد يد العون الى قطاعات كبيرة من شعبنا التي لا تجد عملاً ولا قوتاً وتتضور جوعاً. اولئك هم اصحاب الحق في هذه الاموال ونحن جادون في البحث عنها. واذا عرفنا مكان وجودها فلن نسمح لأحد بأن يتصرف فيها لأنها ليست ملكاً لأحد.

● **اشرتم في صحيفة «الوثيقة» الصادرة عن الجبهة الى ارسالكم وفداً الى سلطنة عمان للتفاوض مع علي سالم البيض بصفته كان رئيساً حول هذه الأموال. الى اين توصلتم معه في هذا الشأن؟**

- ارسلنا وفداً من «موج» الى علي سالم البيض لنسأله عن تلك الأموال ومكانها بصفته كان رئيساً لتلك الجمهورية وقلنا اننا قد نجد عنده معلومات اكثر من غيره. لكن الاخوان لم يأتوا بجواب شاف وابلغهم البيض بانه هو نفسه ليست لديه المعلومات الكافية ولا يعرف شيئا عن الاموال.

● **ربما تكون الاموال بحوزة صالح منصر السيلي الذي اختفى بعد الحرب مباشرة ولم يعرف له حتى اليوم مصير؟**

- اعتقد ان السيلي كان احد الاعضاء في لجنة الاموال الاصلية في الحزب وليس بأموال جمهورية اليمن الديموقراطية.

● **هل السيلي حي فعلا؟**

- نعم السيلي اتصل بي، وكان احد الرموز الموجودة في اليمن وهو حي يرزق الآن.

● **هل هناك اتصالات مباشرة بينك وبينه؟**

- لا توجد بيني وبينه اية اتصالات لكني اعلم انه حي والحمد لله وهو لم يصبح قضية.

● **بل هو لغز الحرب التي شهدتها اليمن؟**

- ليس هناك لغز في الحرب. وهي علنية امام الله وخلقه وهو كان من الناس الذين ثبتوا وصمدوا في عدن ولا شك في ذلك بل كان من اهم الصامدين.



المصدر: المجلة
السورية
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

● **هل اعلن السيلي عن طريق اطراف اخرى عن انضمامه الى «موج»؟**

- هو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني المنضم لـ«موج» التي ليست حزباً بل جبهة تحالفية وبالتالي فإن اعضاء الأطراف في «موج» هم اعضاء فيها.

● **ليس كل اعضاء الاشتراكي اعضاء في «موج»؟**

- كل اعضاء الاشتراكي الموجودين في الخارج في «موج» ما عدا الذين اعلنوا انهم ليسوا اعضاء فيها.

● **ولكن السيلي لم يعلن انه مع «موج»؟**

- لم يعلن ايضاً انه ليس معها

غياب سالم صالح

● **غياب نائبكم في الجبهة سالم صالح محمد عن اعمال الدورة وعودة حيدر ابو بكر العطاس الى صفوف الجبهة هل هما مؤشر الى وجود خلافات بين قيادات الاشتراكي داخل «موج»؟ وما نوعية هذه الخلافات؟**

- طبيعي أن توجد تباينات وخلافات بين الناس في الرأي. ولكن هذا لا يعني انشقاقاً. كانت هناك بعض الخلافات في اطار اللجنة التنفيذية واخرى في الأساليب. والعطاس فضل الابتعاد عن القيادة في اللجنة التنفيذية لكنه لا يزال عضواً في «موج»، وهو لم يعلن انه تركها. وكنت قد قابلته في القاهرة ودعوته كمؤسس الى ان يشارك في هذا الحدث كمراقب لسببين. أولا لانه رمز وطني، وثانيا لأنه من مؤسسي «موج». اما سالم صالح نائب رئيس «موج» فلا ادري لماذا لم يحضر وكان من المفروض ان يشارك في الدورة، ولم يرسل اي اعتذار. ربما لم يستطع الاتصال بنا لكنه حتى الآن لا يزال نائباً لرئيس «موج».

● **هناك معلومات من صنعاء عن اجراء ترتيبات لعودة سالم صالح محمد وتجهيز منزل له؟**

- صنعاء تقول ذلك وقد سمعنا عن هذه الاتصالات وعن تدبير منزلي لعودته. ومنزلي في صنعاء الذي املكه طلب الرئيس شراءه لسالم صالح ولم يدفع قيمته، فأسكن فيه نائب رئيس البلاد عبد ربه منصور هادي. اي ان نائب الرئيس يسكن بيتا لم يدفع قيمته ولا يسدد عنه ايجارا. اما صالح فقد اشيع وقيل عنه الكثير بل ان احدى الصحف نشرت حبر عودته بالفعل. ولا اصدق ان صالح سيعود وهذه مجرد مناورات اعلامية من هنا وهناك. اننا أصلاً مع عودة الناس الذين يتعرضون لخطر، وأي عائد من رموز «موج» سيكون هناك في بلادنا احدى الركائز الهامة وهذا سيقوي مكانتنا في الداخل. لكن ما نرفضه رفضا هي التسويات السياسية فردية كانت ام حزبية، لان القضية اكبر واعمق واشرف وانظف وانقى من ان تخضع لمثل هذه التسويات انها قضية شعب بكامله وقضية معاملة. وعندما نقول مصالحة وطنية لا نعني المصالحة مع نظام وانما نقصد ان نداوي ونعالج قضايا الصراع السياسي في اليمن كله. والسلطة في صنعاء ستكون ايضا جزءا من هذه المصالحة. و«موج» حققت جزءا من المصالحة في تحالفها الآن بين قوى تصارعت في الماضي.

● **ما الحد الأدنى للمصالحة في رأيكم؟**

- لا يوجد حد أدنى للمصالحة. هناك اسس لا يمكن تجاوزها، وهناك وسائل واهداف تكتيكية يمكن للانسان ان يتعامل معها بمرونة كافية في هذا الظرف

«البيض أبلغ وفدا من «موج» أنه لا يعرف اين ذهبت الأموال»

«نعم، السيلي اتصل بي ولا الغاز في الحرب»

«من يذكر «موج» علنا يسجن»

«هناك ضغوط امريكية على صنعاء لتحقيق مصالحة شاملة»

السياسي الاساسي. ولا بد ان نتفق على ان ما تم في 1995 لم يكن وحدة وانما اعلان وحدة. والرئيس اعترف بذلك في كلمته المسجلة عندي في مدينة ابين بعد الحرب مباشرة وقال فيها انه لم تكن هناك وحدة، بل كانت هناك حكومتان ودولتان وجيشان وأمنان فعلاً. فالحرب لم تكن لتثبيت وحدة، ولكن طرفا من اطراف النزاع اجتاح الارض كلها ويحكمها اليوم بأسلوبه.

اذن ليست هناك وحدة قائمة ونحن نريد وحدة ولذلك اذا كان هناك حديث عن وحدة ونحن مع هذا الحديث لا بد ان نتحدث عن اسس نبني عليها هذه الوحدة. الممارسات الجارية الآن انفصالية. حتى «قائمة الـ 16» انفصالية بحتة. الحرب لم تكن بين الشمال والجنوب، وصنعاء تقول انها لم تكن حرباً بين الشمال والجنوب وانا اوافق على هذا الكلام. انا اقول ان صنعاء شنت حرباً على الجنوب ودافع عن الجنوب جنوبيون وشماليون واشترك في اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية جنوبون وشماليون.

الفعل في الداخل

● انتم فاعلون في الخارج ولا نشاط لكم في الداخل. فمثلاً تزعمون أن شعاراتكم منتشرة على كل الشوارع والجدران والجبال وان صوتكم يدوي في كل اركان البلاد، ولكن الواقع من خلال مشاهدات حقيقية في جميع مناطق عدن لا يعكس حقيقة ما تقولونه؟

- لا ادري بأي وسيلة ذهبت الى عدن. ألم تر كل الكتابات على مداخل عدن؟ الناس لا تتحدث في المجالس علناً لأن كل من يذكر «موج» علناً يسجن ونشاطنا هو سلمي وسري يعتمد على تعبئة الناس سواء بالكتابة او الملصقات. وهذا النشاط موجود ومنتشر ونستلم من القطاعات من عدن وصنعاء تاييدا لانعقاد المجلس الوطني، وهذا يدل على ان هناك نشاطا ولكن ليس بالصورة الكافية ولم يصل الى قمة مستواه لكننا



المصدر: المجلة
العدد: ٥٨٣
التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٧

سنصل الى ذلك قريبا.

● **هل الاتصالات بينك وبين الرئيس علي عبد الله صالح مما يكشف عنه بين حين وآخر تطرقت الى ترتيبات العودة؟**

- ليست هناك اتصالات بين الحين والآخر. فالرئيس علي عبد الله صالح اتصل بي في شهر الاجتياح في يوليو (تموز) مرتين ولم يجد مني كلاماً فيه تنازلات أو مساومات فعزف عن الاتصال. وفي اواخر رمضان الماضي اتصل للمرة الثالثة وكان كلام ليس فيه ما يدل على الجدية ولم يتطرق بشكل موضوعي الى اي قضية من القضايا.

● **اعلن في صنعاء أنه سيتم قريبا بدء محاكمة المطلوبين في «قائمة الـ16» التي ورد فيها اسمك. هل ستمثل امام هذه المحكمة ام سترسل من يدافع عنك فيها؟**

- أتحدى صنعاء ان تبدأ محاكمات الـ«16». ولكن نحن لنا آراء مختلفة. فمن يحاكم من؟ من الذي بدأ الحرب واين كانت الحرب؟ والجميع يعرف أنها كانت داخل المحافظات الجنوبية والشرقية. اما بالنسبة الى ضرب صنعاء بالصواريخ فهو غير صحيح. فمنذ اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية اوقفنا اي ضرب بالصواريخ. وضرب صاروخ واحد من وراء صنعاء لأنهم يملكون صواريخ «سكود»، ولكن بدون منصات اطلاق، فقاموا بمساعدة خبراء عراقيين، بتركيب منصة محلية واطلقوا هذا الصاروخ عن طريق الخطأ وسقط في صنعاء قرب المستشفى الجمهوري. ومنذ ذلك اليوم أوقفنا كما قلت اي قصف للمدن بالصواريخ بل تم نقل كتيبة الصواريخ من عدن الى حضرموت. وكانوا يأمرون بقصف عدن ليس عشوائيا فقط بل بحرية، وهذه أوامر سمعتها من قادة الألوية. وكان القصف بقصد الضغط على السكان وتدمير المنشآت الحيوية. لذلك نحن نقبل بلجنة تحكيم خاصة. وكان من ضمن اهم اهداف الحرب ضرب وثيقة العهد والاتفاق. ونحن نقبل بلجنة «الحوار الوطني» التي صاغت وثيقة العهد كمحكم ونقبل بالشريعة الاسلامية حكماً وان يُختار لها علماء اليمن النزيهون والمشهود لهم بالتقى والنزاهة. واذا رفضت صنعاء ذلك فاننا نقبل بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كجهات تحكيم. فهل تقبل صنعاء ذلك؟

● **أشرتم في حديث صحفي اخيرا الى انكم تسعون لاسقاط نظام صنعاء وفي الوقت نفسه تدعون الى مصالحة سياسية شاملة. اليس في هذا الطرح تناقض؟**

- لا تناقض على الاطلاق فنحن ندعو ونكرر اننا عندما نقول مصالحة وطنية شاملة لا نعني مع السلطة فقط. ونحن نتحدث عن آثار الصراع السياسي في اليمن منذ الخمسينات حتى اليوم سواء في الشمال أو في الجنوب، لكن صنعاء ترفض ذلك بل ان المسؤولين هناك يقولون ان كل من يدعو الى المصالحة يرتكب خيانة عظمى. ونحن نؤمن بالتغيير عبر الوسائل السلمية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: 5 مايو 1996

دول عربية

● لماذا لم تعقدوا اجتماعاتكم في الدول العربية التي فيها عدد من قيادات «موج»؟ والى اي مدى اثرت الاتفاقية الامنية الاخيرة بين القاهرة وصنعاء على نشاطكم السياسي؟

- لا علاقة للاتفاقية الامنية بين مصر واليمن بنا. لانها تتحدث عن مجرمين وارهابيين. والمجرمون والارهابيون لا وجود لهم في مصر. ونعلم جميعا وتعلم مصر اننا حركة سياسية وبالتالي لا تنطبق علينا هذه الاتفاقية ولا تتوافق مع الدستور المصري. كما لا نزاول نشاطنا السياسي من اراضي الدول العربية لعلمنا بدقة العلاقات بين هذه الدول وبين اليمن ولا نريد ان نسبب احراجا لأحد كما اننا لا نريد ان نكون ادوات منع لأي تقارب عربي. لكن نشاطنا نركزه في الداخل وهذا هو الاساس.

● يتردد ان عناصر الحزب الاشتراكي في الخارج تمارس ضغوطاً على قيادة «موج» لزيادة ممثلي الحزب في المجلس الوطني؟

- لا توجد اية ضغوطات ولكن بعض الاخوان في الاشتراكي طرحوا مشاركة بعض قياداتهم التي لم تنخرط في صفوف «موج» في السابق ورحبنا بذلك وهذا سيؤدي ايضا الى زيادة اطراف اخرى من الائتلاف القائم بيننا ولن يكون من طرف واحد.

ضغوط امريكية

● هناك حديث عن ضغوط امريكية على صنعاء بهدف القبول بالمصالحة الوطنية. هل جرت اتصالات بينكم وبين الامريكيين بهذا الشان؟

- لقد سمعنا عن تلك الضغوط لكنهم لم يصلوا حتى الآن الى نتيجة. على ان ذلك موجود. فهناك ضغوط امريكية وغير امريكية مفادها نصيحة صنعاء بأن تخرج من هذه الدوامة عبر المصالحة الشاملة. وجوابي واضح. والضغوط نسمع عنها من جميع الاتجاهات لان لمن يقوم بها مصالح في بلادنا ويعلم هؤلاء ان عدم استقرار في المنطقة سيؤثر على مصالحهم فيها. ليس لاننا نفكر في عمل عنف او ارهاب وهذه نحن نرفضها تماما ولكن طبيعة ومعاملة النظام تقود الى عدم الاستقرار.

والغرب عيونه وسفراؤه واجهزته في اليمن وهم يعلمون اننا لن نسكت ويتنبأون بأن قوة «موج» التي تنمو يوميا موجودة وبالتالي لا بد ان يكون لها مستقبل وبالتالي هم يأخذون في الاعتبار ما نطرحه.

● يقال ان سفير امريكا السابق في اليمن آرثر هيوز، يتبنى ملف المصالحة هنا؟

- هيوز يعرف القضية اليمنية بتفاصيلها. وهو عاصر الحرب عندما كان سفيرا في صنعاء. واليوم هو المسؤول عن ملف اليمن والجزيرة العربية في

المصدر: الحياة
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

وزارة الخارجية الامريكية. ومن موقعه كمسؤول في الادارة الامريكية عن هذه المنطقة يتولى تنفيذ سياسة بلاده او على الاقل التمهيد لتنفيذ هذه السياسة في المنطقة.

● **هل جرت اتصالات بينكم وبين هيوز بشان المصالحة؟**

- يجوز ان يكون قد جرت لقاءات معه او مع غيره وفي كل المواضيع. وليس هناك حجر علينا كي لا نتصل بأحد او يتصل احد بنا.

● **الوضع الاقتصادي في الداخل صعب والمعاناة تزداد يوميا والشعارات التي ترفعونها لا تشبع جائعاً ولا تعيل اسرة. هل لديكم وسائل اخرى للعودة ام ستظلون ترفعون شعار المصالحة وبشروط؟**

- اولا يجب ان نقر بأنه لن تأتي قوة من الخارج لاصلاح بلادنا وان علينا كقيادات وشعب ان نتحمل. وتقع المسؤولية على عاتقنا لاصلاح البلاد ولا يكفي ان نبكي على اطلال او ان نقول اين هم الذين في الخارج ليصلحوا البلاد؟ فعلى الناس ان يتجاوبوا مع ما نطرح. وحتى المصالحة الوطنية لا يمكن ان تشبع جائعا. ولكن لا بد من خطط اقتصادية صحيحة.

● **تقولون ان «موج» تسعى الى المصالحة في اطار دولة الوحدة وشريككم في التحالف الجبهوي - الحزب الاشتراكي اليمني - يسعى لحل نفسه وتشكيل حزب جنوبي جديد. الا تعتقدون ان مثل هذه الخطوة قد تنسف جبهتكم بسبب التناقض الذي قد يؤدي الى عدم المصداقية في ما ستطرحونه مستقبلا؟**

- لا علم لي ولا علم لأحد في «موج» بمثل هذا التحرك وانا اعتبرها شائعات. نحن نتبنى قضية الوطن كله. ونتبنى في هذا السياق قضية الجنوب لخصوصية ما يتعرض له هو وابناؤه اليوم. ولا بد من رد الاعتبار الى هذا الجزء من اليمن. وأريد ان اوضح أنه لن يكون هناك مكان في «موج» الا لكل من يلتزم نهج الجبهة ونظامها الداخلي ■

بعد نجاح الوساطة بين اليمن واريتريا

فرنسا تنزع فتيل الحرب فى البحر الأحمر

■ ابراهيم الصحارى ■

نجحت الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا فى تسوية النزاع على جزيرة حنيش الكبرى سلميا من خلال اللجوء للتحكيم الدولى.

وكانت فرنسا قد أعلنت منذ عدة أيام ان اريتريا واليمن اتفقتا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما وأنهما سيوقعان مبادىء التحكيم التى اتفق عليها والمقدمة من الوسيط الفرنسى فى غضون أسبوع وذلك فى باريس برعاية الحكومة الفرنسية التى بذلت مساعى الوساطة بين البلدين لحل النزاع سلميا وسيتم التوقيع بحضور ممثلين عن الوسيطين الاقليميين مصر وأثيوبيا.

ويلزم اتفاق المبادىء اليمن واريتريا بقبول التحكيم الدولى ولا يعتبر صيغة اتفاق لحل النزاع على جزيرة حنيش واتفق على أن تتولى هيئة المحكمين تحديد موضوع النزاع وحصره انطلاقا من الدعاوى المقدمة إليها والاثباتات الداعمة لكل دعوى وبالنسبة لتشكيل هيئة التحكيم سيختار كل جانب عددا من أعضائها ويتفق الجانبان على اختيار عضو فى الهيئة يكون صوته مرجحا ويعتبر الحكم النهائى ملزما وفى حالة عدم اتفاق البلدين على الجانب المرجح فى هيئة التحكيم يمكن اختياره من قبل محكمة العدل الدولية أو أى طرف اخر.

ويعد هذا الاتفاق انجازا مهما على حد قول وزير الخارجية المصرى عمرو موسى فهو يمهد للتوصل إلى حل سلمى قانونى لإنهاء المشكلة وليضع حدا للتطورات الساخنة فى جنوب البحر الاحمر. ومن المعروف أن اريتريا قامت باحتلال جزيرة حنيش الكبرى فى 18 ديسمبر الماضى بعد ثلاثة أيام من المعارك مع القوات اليمنية وتقع الجزيرة عند المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ولها أهمية استراتيجية كبرى، وشهدت الشهور القليلة الماضية مجموعة تطورات أكدت أن افق الحل السلمى لايزال غامضا من هذه التطورات طلب أسمرا من موظفى السفارة اليمنية مغادرة اريتريا فى منتصف يناير الماضى فى حين غادر أعضاء السفارة الاريترية صنعاء وهذا ما جعل دائرة النزاع مفتوحة على كل الاحتمالات. وبعد هذه التطورات واحتمالات تفجر الموقف بدأت تتحرك عدة دول اقليمية خاصة مصر التى اجرت مشاورات مع السعودية واثيوبيا خوفا من انعكاسات الموقف السلبية على الامن والاستقرار فى منطقة البحر الاحمر لصيق الصلة بأمنها القومى ويذكر فى هذا الصدد أن القاهرة بدأت منذ عدة أيام الإعداد لقمة بين الرئيسين على عبدالله صالح والاريتيرى اسياسى افورقى فى حضور الرئيس حسنى مبارك وذلك لتنقية الاجواء بين صنعاء وأسمرا.

وعلى الرغم من الاهتمام الاقليمى بالنزاع اليمنى ـــ الاريترى فإن الصمت خيم على الموقع الدولي باستثناء فرنسا التى تسعى لرسم سياسة خارجية جديدة فالرئيس جاك شيراك الذى مضى حوالى عام على تسلمه السلطة يوحى للعالم الخارجى بأن بلاده عازمة على انتهاج سياسة خارجية جديدة لدعم دور فرنسا دوليا وفى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بشكل خاص ويأتى فى هذا الاطار الدور الفرنسى فى وقف اطلاق النار فى لبنان الشهر الماضى.

خلاصة القول ان النزاع الاريترى ـ اليمنى فى طريقه إلى الحل بعدما توافر المناخ الاقليمى والدولى الملائم للحل السياسى والسلمى وأن هذا الحل سيكون سهلا مادامت هناك وثائق وحقائق تاريخية ستعرض على هيئة التحكيم لتفصل فى ملكية هذه الجزر.



واشنطن «مرتاحة» لقبول صنعاء واسمرا التحكيم

مخاوف يمنية من محاولات اريترية للتنصل من الاتفاق

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ ابدت صنعاء مخاوفها امس من محاولات اريترية للتنصل من الاتفاق الذي تم بين البلدين في شأن تحويل النزاع بينهما الى التحكيم الدولي. واعربت وزارة الخارجية الاميركية أول من أمس عن «سرورها البالغ» للاتفاق بين اليمن واريتريا على طرح خلافهما في شأن جزر ارخبيل حنيش على هيئة تحكيم دولية.

وقال مسؤول في الوزارة لـ «الحياة» ان واشنطن «مرتاحة في شكل خاص الى ان هيئة التحكيم ستتناول كل قضايا المياه الاقليمية للطرفين في البحر الاحمر». واعتبر ان ذلك سيساعد في «إعادة الأمور الى وضعها الطبيعي» بينهما.

وأثنى المسؤول على الوساطة الفرنسية التي قادت الى الاتفاق. وقال ان واشنطن تشعر بـ «الامتنان للجهود القيادية» لفرنسا في هذا المضمار. وتحدث عن «الدور المساند» الذي لعبته واشنطن في دفع الطرفين الى التحكيم. إلا انه أضاف ان الولايات المتحدة لن تشارك في هيئة التحكيم.

ورفض المسؤول القول ما اذا كان الاتفاق يزيل نهائياً خطر النزاع المسلح بين الطرفين، إلا انه قال انه «سيؤدي بالتأكيد الى تنفيس الأزمة ويوفر اطاراً لحل دائم لها».

وفي صنعاء كرر مسؤول في الحكومة اليمنية موقف بلاده الايجابي من الخطوات التي حققتها المساعي الحميدة لفرنسا من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر التي تعرضت للاحتلال من قوات اريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وذلك عن طريق التحكيم الدولي.

وقال ان صنعاء «لم تغير وجهة نظرها حيال هذا النزاع الذي يتمثل في جزيرة حنيش التي تعرضت للاحتلال بالقوة العسكرية كما ان هذا الموقف لا يتعارض مع ترحيب الحكومة اليمنية بمشروع المبادئ الذي قدمته فرنسا والذي يؤدي الى انهاء النزاع عبر التحكيم وبالتالي ترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا في البحر الأحمر وهذا ما طالبت به اليمن منذ بداية النزاع

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

عندما اعلنت موقفها الثابت الداعي الى انهاء المشكلة بالطرق السلمية وعبر القنوات الديبلوماسية والمساعي الحميدة للوسطاء».

واضاف المسؤول اليمني في تصريح الى «الحياة» امس ان الالتزام اليمني والمرونة التي ابدتها الحكومة اليمنية هما اللذان مهدا لنجاح المساعي الفرنسية».

واشار الى ان الموقف اليمني يرتكز اساساً على ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية احتلتها اريتريا، وكان هذا الموقف اليمني منذ اللحظة الأولى للنزاع.

وأكد «ان اليمن تمسكت وما زالت تتمسك بالحل السلمي إنطلاقاً من ثقتها بان ما لديها من أدلة وبراهين ووثائق يعزز السيادة اليمنية ليس على جزيرة حنيش فحسب، على كل جزر الارخبيل».

وخلص الى القول ان اليمن «تعرف تماماً طبيعة النزاع مع اريتريا وهي تتعامل مع قضية محددة. وعلى الأشقاء في اريتريا اثبات صدقية مواقفهم بدل اعلان تفسيرات خاطئة للموقف اليمني والتي نرجو الا تعكس نيات جديدة للتنصل اسمرا من الاتفاق الذي تم مع الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان».

من ناحية اخرى، اصدر الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح توجيهات الى الحكومة اليمنية بوضع خطة عاجلة على صعيد الاهتمام بالجزر اليمنية الواقعة في المياه الاقليمية على امتداد البلاد وانشاء المشاريع التنموية والاستثمارية وانعاش هذه الجزر «لتواكب التطور الذي تشهده اليمن».

جاء ذلك لدى زيارة الرئيس اليمني أول من أمس لعدد من الجزر اليمنية التابعة لناحية اللحية في محافظة الحديدة المطلة على البحر الأحمر. ويقوم علي صالح حالياً بجولة في عدد من المحافظات اليمنية لمناسبة عيد الأضحى المبارك وهي جولة سنوية يرافقه فيها عدد من كبار المسؤولين

المصدر : المجلة
المجلة
تاريخ : ٥ مايو ١٩٩٦

« لا نقلق من نشاط ما يسمى معارضة بل من نوايا من يمولونها »

وزير الشؤون القانونية اليمني عبد الله غانم لـ « المجلة »:

المحاكمات ستكون علنية ولدينا مستمسكات تدين « الـ 16 »

« جمهورية اليمن الديموقراطية مولود حرام لم يكن يملك اموالا لتوضع اليد عليها »



على مدى ثلاثة ايام عقدت الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية «موج» اجتماعاً في مدينة ليماسول القبرصية لبحث قضايا تهم شؤون بلادها الداخلية وأوضاع النازحين في الخارج. كما تمت مناقشة التقرير المقدم من قيادة الجبهة الذي تضمن شرحا لنشاط القيادة وطرقها جميع الأبواب لتحقيق مصالحة شاملة مع الحكومة في صنعاء. وقد توقف اعضاء المجلس الوطني في «موج» مطولاً وفي نقاشات حادة حول مصير اموال جمهورية اليمن الديموقراطية التي نشات اثناء الحرب التي شهدتها اليمن عام 1994 والتي قدرها التقرير بملايين الدولارات، اختفت عقب الحرب ولم يعثر على أثر لها. ويحمل الكثير من قادة «موج» واعضائها، قادة الحزب الاشتراكي المسؤولية عن مصير هذه الاموال التي كانوا يسيطرون عليها اثناء الازمة والحرب اليمنية الأخيرة. «المجلة» حضرت الاجتماع والتقت رئيس الجبهة عبد الرحمن الجفري وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء السابق واحد اهم الرموز اليمنية وطرحت وجهتي نظرهما في حوارين خاصين. ومن الجانب الحكومي في صنعاء حاورت «المجلة» وزير الشؤون القانونية عبد الله احمد غانم في حوار هذه تفاصيله:

أجرى الحوارات: لطفي شطارة

● تعتزم صنعاء البدء بمحاكمات «قائمة الـ16» عقب عطلة عيد الأضحى المبارك. هل اجراء المحاكمات يأتي لقطع الطريق امام اية جهود تهدف الى تسوية واجراء المصالحة مع المعارضة في الخارج؟

ـ محاكمة «قائمة الـ16» تاتي التزاما بواجبات ومسؤوليات دستورية وقانونية ووطنية. اما ما يشاع عن وجود ترتيبات مع المعارضة في الخارج فمجرد اشاعات ترددها الأبواق المعادية. فاذا كان هؤلاء يمثلون معارضة حقيقية لعادوا ليمارسوا دورهم في الوطن اسوة بأحزاب المعارضة الموجودة. وطالما ان النظام السياسي القائم في البلاد يعتمد النهج الديموقراطي ويقر بشرعية المعارضة باعتبارها احد مكونات النظام فليس ما يدعو الى وجود ما يسمى المعارضة في الخارج.

● المحاكمات السياسية من هذا النوع معروف انها تاتي في اوقات التوتر السياسي ويمكن الغاؤها في اي وقت. وهناك دليل يمني على ذلك عبر محاكمات 13 يناير (كانون الثاني) ضد الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد...

ـ لا بد من التأكيد اولا ان محاكمة «قائمة الـ16» ليست سياسية، اي انها ليست محاكمة بسبب اختلاف في الآراء السياسية وانما هي محاكمة قانونية بسبب افعال خيانية وجرائم بحق الوطن والشعب تم ارتكابها خلافاً للدستور والقوانين النافذة، واخطرها المتعلقة بفصل جزء من اقليم الدولة والاستيلاء على السلطة بوسائل غير مشروعة، واثارة الفتن والحرب، وقيادة العصابات المسلحة وغيرها من الأفعال التي وردت في التصريحات الصادرة عن مكتب النائب العام. وهذه حالة

● اخيرا كيف ستجري محاكمة محافظ عدن السابق صالح منصر السيلي ومصيره غير معروف حتى الآن؟

- قد يكون مصيره معروفاً لدى البعض. وعلى العموم فان هذا الامر كله من شأن القضاء.

● الى اين وصلت جهود السفير الامريكي السابق في اليمن ارثر هيوز في ما يتعلق بالمصالحة التي تعتبرها واشنطن عاملاً للاستقرار في اليمن والمنطقة؟

- حتى الآن لم يبلغ الى علمي شخصياً ان واشنطن تعتبر ما تدعوه بالمصالحة عاملا للاستقرار في اليمن والمنطقة.

نشاط المعارضة

● هل يقلقكم نشاط معارضيكم في الخارج وتحركاتهم في المحافل العربية والدولية؟

- القلق لا يأتي من هذا النشاط بذاته، فهذا معروف بكل تفاصيله لدى الاجهزة المختصة. لكن القلق يأتي من ان هذا النشاط يعد مؤشرا على نوايا من يمولون ويساعدون هذا النشاط. وعلى العموم فانه امر لا يخرج عن دائرة اهتمامنا. عندما يقوم مواطنون يمنيون في الخارج بالتورط في اعمال معادية لوطنهم وشعبهم ويسعون لدى بعض المحافل من اجل الحاق الاساءة ببلادهم وتشويه سمعتها لا لشيء سوى استمرار تدفق الأموال المدنسة مع معرفتهم الأكيدة بأن ما يقومون به لا يؤثر من بعيد او من قريب على اوضاع اليمن ومكانتها.

العودة الى اليمن

● قادة المعارضة يقولون انهم على استعداد للعودة الى اليمن اذا صدر قرار يلغي «قائمة الـ16»، كما يعتبرون هذه القائمة انفصالية لأنها شملت مطلوبين ينتسمون الى المحافظات الجنوبية في الوقت الذي شارك في الحرب ايضا شماليون؟

- لا يبدو واضحا بالضبط من تقصد بقادة المعارضة الذين يشترطون الغاء «قائمة الـ16» كشرط لعودتهم، مع أن عددا ممن شاركوا في قيادة المؤامرة ولم تشملهم «قائمة الـ16» عادوا واستفادوا من قرار العفو العام. اما من يعتبرون ان القائمة شملت مطلوبين ينتمون الى المحافظات الجنوبية فما عليهم سوى اثبات ان آخرين ينتمون الى المحافظات الشمالية قد اشتركوا معهم في ما نسب اليهم. ونحن لا ننفي أن بعضا ممن شارك في المؤامرة الانفصالية وفي اشعال الفتنة والحرب ينتمون الى المحافظات الشمالية. لكن مسألة تقدير المسؤولية عن الفعل والدور الأساسي في التخطيط والتنفيذ أمر متروك للسلطة القضائية. وترتيباً على ذلك فان «قائمة الـ16» يمكن ان تتسع لتشمل آخرين اذا ثبت ان مسؤوليتهم لا تقل عن مسؤولية المشمولين بالقائمة حتى الآن.



تختلف كلياً عن محاكمات 13 يناير (كانون الثاني) ضد الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد وأنصاره، والتي تمت في اطار انتصار طرف في الحزب الاشتراكي اليمني على طرف آخر عند انفجار الصراع الدامي على السلطة في الشطر الجنوبي سابقاً في 1986. وحتى تلك المحاكمة من قال ان نتائجها قد تلاشت؟ ألم ينتج عنها اعدام خمسة من قيادات الحزب؟ ألم ينتج عنها وضع العشرات من القيادات في السجن؟

اذ لم تنته آثار هذه المحاكمات الا بقيام الجمهورية اليمنية في 1990، ولم يصدر العفو عن الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد وانصاره الا بعد قيام الوحدة اليمنية ومن قبل الرئيس علي عبد الله صالح، بينما ظلت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني حتى بعد قيام الوحدة بحوالي سنتين ترفض حتى مبدأ المناقشة في مسألة الغاء نتائج محاكمات 1986. ولم يطلب من الأخ علي ناصر محمد العودة لتولي مناصب سياسية الا من قبل الرئيس علي عبد الله صالح بعد قيام الوحدة. ولعل من سخرية اقدار السياسيين في اليمن ان معظم المطلوبين اليوم في «قائمة الـ16» هم من بين اولئك الذين اصدروا أحكام الاعدام ضد الأخ علي ناصر محمد وانصاره والذين رفضوا انهاء آثار تلك المحاكمات حتى بعد قيام الوحدة وانتهاء النظام الذي صدرت تلك الأحكام في ظله. ومع ذلك كله فان المواقف والمواقع السياسية تظل قابلة للتغير بمرور الزمن. لكن جريمة بحجم الانفصال لا يملك احد امكانية او حق الغائها لأنها تخص اكثر من 16 مليون انسان هم كل الشعب اليمني الذي ارتكبت هذه الجريمة ضده مباشرة وضد مصالحه في الحاضر والمستقبل.



«لا يملك احد امكانية الغاء جريمة بحجم الانفصال»

استهلاك محلي

● **هناك معلومات تتردد ان الاعلان عن بدء المحاكمات هو للاستهلاك المحلي في الوقت الذي تجري فيه الترتيبات لفتح قنوات مع المعارضين في الخارج لاجراء المصالحة؟**

ـ لو صح هذا الكلام فهو بلا شك مؤشر ايجابي يؤكد ان الرأي العام في اليمن يصر على ضرورة محاكمة قادة الانفصال والفتن. وانه لا يرحب بفتح اية قنوات مع اولئك الذين يرفعون لافتة المصالحة كي يتستروا بها في مواصلة تآمرهم على وحدة الوطن وخياره الديموقراطي.

● **هل ستكون المحاكمات علنية؟ وهل لدى الحكومة اليمنية مستمسكات قانونية تدين جميع من وردت اسماؤهم في «قائمة الـ16»؟**

ـ المحاكمات ستكون علنية التزاما بالدستور والقانون الذي يؤكد علنية جميع المحاكمات وعدم عقد جلسات سرية في اية محاكمة الا في حالات نادرة. ولدى النيابة العامة اكثر مما يلزم من المستمسكات القانونية الكافية لادانة جميع من وردت اسماؤهم في «قائمة الـ16»، والقرار الاخير متروك للقضاء.



اموال الجمهورية

● هل وضعت الحكومة اليمنية يدها على اموال جمهورية اليمن الديموقراطية التي اعلنت اثناء الحرب؟

ـ هذه التي ندعوها جمهورية لم تكن سوى المولود الحرام لمؤامرة الحرب والانفصال، وقد ولد ميتاً وبالتالي لم تكن تملك اموالا معينة حتى يمكن القول ان الحكومة اليمنية قد وضعت يدها عليها.

● البعض يعتبر ان المؤتمر الشعبي العام يرحب بالمصالحة مع المعارضة ولكن شريكه في الائتلاف (التجمع اليمني للاصلاح) يضغط باتجاه المحاكمة؟

ـ هذا كلام غير صحيح.

● المعارضة في الخارج لا تدعو الى اسقاط الحكم او اثارة القلاقل الأمنية وتعتبر ان ما حدث في اليمن يتحمل مسؤولية الجميع؟

ـ نحن نعرف جيدا ما يسعى اليه من يدعون انفسهم بالمعارضة في الخارج كما نعرف اهدافهم ووسائلهم. واما القول ان ما حدث في اليمن يتحمل مسؤوليته الجميع فليس اكثر من محاولة يائسة ومكشوفة لاخفاء المسؤولين الحقيقيين عما حدث. وعلى من يدعي العكس ان يقدم نفسه وما لديه امام القضاء. وعلى الذين يمارسون الحذلقة السياسية في مثل هذه القضايا الكبرى ان يعيدوا حساباتهم وان يقولوا للناس بوضوح كامل ما الذي حدث وكيف حدث بالضبط؟ صحيح ان هذا امر اصبح معروفا لكن الموقف قد يتغير عندما يأتي الافصاح عنه من افواههم ■

أمين التنظيم الوحدوى الناصرى فى اليمن لـ «العربي»

«أزمة حنيش» اختبار صعب لشرعية الحكم والانفراج الديمقراطى فى صالح المعارضة

توشك اليمن أن تدخل تجربة انتخابية جديدة.. ويزدحم المسرح السياسى الآن بمناورات اعادة بناء التوازنات السياسية.. «العربى» سألت عبد الملك المخلافى امين عام التنظيم الوحدوى الناصرى عن «الاجواء اليمنية الجديدة».. [illegible] الناصرى المتوقع فى هذه الانتخابات.. وكانت

أجرت الحوار:
أمانى الطويل

بدأنا منذ وقت ليس بالقصير الاستعداد للانتخابات سواء داخل التنظيم أو بالتنسيق مع المجلس الاعلى لاحزاب المعارضة لحشد الرأى العام أو من أجل الاتفاق على برامج عمل، فى هذا الاطار عقد التنظيم عدة ندوات منفردة، وأخرى بالتعاون مع احزاب المعارضة حضر فيها ممثلون عن الحزب الحاكم أكدت هذه الندوات على الديمقراطية كقيمة سياسية ومجتمعية وطالبت بتجاوز ثغرات قانون الانتخابات.

● وما طبيعة هذه الثغرات؟ من وجهة نظر ناصرية؟

□ ينص القانون الحالى على اعتماد وسيط بين الناخب الأمى وصندوق الانتخابات مما يفتح الباب واسعا لتاثيرات حقيقية على الناخبين الأميين خاصة وأن هناك نسبة أمية فى اليمن تتجاوز الـ ٧٠٪ بين النساء والـ ٥٠٪ بين الرجال.. وجود هذا الوسيط يمثل فى اعتقادنا اخلالاً بالدستور، واخلالاً بنزاهة العملية الانتخابية برمتها من هنا نطالب باعتماد رموز للمرشحين حتى يتم التعرف عليهم دون تدخل من وسيط.

ثانياً: نطالب بتحييد القوات المسلحة فى العملية الانتخابية بمعنى أن يمنعوا من التصويت. فالقوات المسلحة يجب أن تكون خارج الصراعات السياسية. كما نطالب ثالثا بتغيير نظام الانتخابات من نظام الدورة الواحدة أو بدون إعادة نظام الدورتين حيث يتيح النظام الحالى المستند الى الاغلبية النسبية بفوز مرشحين قد لايحصلون على نسبة ٥٪ من اجمالى عدد سكان الدائرة.

وفيما يخص اللجنة المشرفة على الانتخابات فعلى الرغم من الزعم انها لجنة مستقلة إلا اننا لانعتبرها كذلك ونطالب باعادة تشكيلها بما يضمن تمثيل كل الاحزاب بما فيها حزبا الائتلاف الحاكم أما فيما يتصل بالدعاية الانتخابية فاننا ندعو الى مزيد من الضمانات لعدم استخدام المال العام والاعلام لصالح مرشحين بعينهم.. باختصار مطلوب حياد الإدارة.

● ما تقييمك إذن لدور الرقابة الدولية فى ضمان نزاهة الانتخابات اليمنية القادمة؟

□ رغم اننا لسنا ضد مبدأ الرقابة الخارجية فى الانتخابات وقد تم اقرارها فى الانتخابات الماضية إلا أن هذا النوع من الرقابة يبدو محدود الفاعلية، حيث يكتفى المراقبون بالتوجه لعدد محدود من اماكن اجراء العملية الإنتخابية، كما انهم لا يعرفون غالباً تفاصيل الواقع السياسى والاجتماعى للبلد المراقب سواء كان اليمن أو غيره.. من هنا نجد أن لجان المراقبة الوطنية قد تكون صاحبة فاعلية حقيقية فى مراقبة العملية الانتخابية سواء من ناحية الانتشار الجغرافى، أو من ناحية امتلاك تفاصيل الواقع المعاش سياسيا ورغم تكوين لجان وطنية فى اليمن بهدف مراقبة الانتخابات الماضية إلا انه لم يتم الموافقة على عملها ولا وقع موافقة من هذا النوع فى الانتخابات القادمة، حيث تحرص السلطات على ارضاء الخارج وليس الداخل.

● جرى تاجيل للانتخابات لأكثر من شهر وحتى الآن لايوجد موعد معلن لاجرائها ماتقديركم لاسباب التاجيل؟

□ جرى تاجيل الانتخابات لأسباب سياسية وأخرى اجرائية فيما يتعلق بالشق الأول فان نتائج السياسات الاقتصادية للحكومة اليمنية اسفرت عن الخضوع لصندوق النقد وأنتجت اتساعاً فى دوائر الفقر وعلى ذلك فان هناك مخاوف من انعكاس هذه الحالة على الانتخابات، كما انه تم التقاعس عن عدة خطوات اجرائية خاصة بتنظيم العملية الانتخابية منها اعادة النظر فى جداول الانتخابات سنويا، وكذلك اقرار ميزانية خاصة بلجنة الانتخابات، وتنظيم اعمال اللجان الفرعية للانتخابات، وكلها اعمال لم تتم حتى الآن مع ملاحظة انها قد استغرقت عاما كاملا فى الاعداد لها خلال الانتخابات الماضية.

● ماهى انعكاسات الاقتراب الحالى بين حزبى المؤتمر والاصلاح على الخريطة السياسية الداخلية؟

□ نرحب بأى حوار بين أى من احزاب اليمن، واعتقد ان الحوار الحالى بين الطرفين هو بصدد ترتيبات خاصة بالعملية الانتخابية، وفى حالة



الاشتراكي فان هذا الحوار مهم فهو يزيل الاحتقان السياسي من ناحية، كما يفتح جسورا للتفاهم بينه وبين طرف من طرفي الائتلاف الحاكم للوصول الى تعويضات عن مصادرة مقاره وامواله بعد الحرب الأهلية.

● ما تاثير ذلك على «الاصلاح»؟

□ لا اعتقد انه من مصلحة حزب الاصلاح الاستمرار في التركيبة الحاكمة على اساس وجود عدو مشترك بينه وبين المؤتمر سواء كان هذا العدو الحزب الاشتراكي او المعارضة بشكل عام، مصدر مخاوف الاصلاح الحالية تعود الى توجهات لدى اطراف في حزب المؤتمر بوجود توازن بديل عن توازني مابعد الحرب. وبشكل عام الناصريون مستفيدون من اجراء أي حوار باعتبار ان مناخ الانفراج الديمقراطي هو في صالح المعارضة.

● ما موقف حزبكم من معالجة الحكومة اليمنية للمسألة الاقتصادية؟

□ نعتقد أن السياسات الاقتصادية اضرت بالشرائح الفقيرة في المجتمع اليمني والتي نعبر عنها وهي سياسات جباية اكثر منها اجراءات اصلاح اقتصادي.. تهدف الى تعزيز السلطة ووضع قوالب جديدة للافساد المالي.

حزبنا اخذ موقفا رافضا لبرنامج الحكومة للميزانية المقدمة وقد صوتنا ضدها كما استطعنا حشد أطراف اخرى حزبية ومستقلة للتصويت ضد الميزانية فلم تحز إلا على ١٤٠ صوتاً فقط بينما اعترض عليها ٥٣ نائباً وامتنع عن التصويت ما يقارب هذا الرقم.

● يقولون ان المعارضة تكتفي بالاعتراض فقط دون تقديم البديل؟

□ على العكس نحن قدمنا برنامجا بديلا لبرنامج الاصلاح الاقتصادي «الجرعة الاولى» طالبنا فيه بالاصلاح والتنمية ولكن على اساس المشروع المستقل بعيدا عن الرؤى المطروحة بالخضوع التام لسياسات صندوق النقد.

● تجربة الادماج اليمنية تتعرض لانتقادات عديدة ماهو موقفكم؟

□ خيار الوحدة خيار نهائي ومحسوم للشعب اليمني، ولكن سياسات الهيمنة سواء من الائتلاف الحاكم أو من السلطات القبلية تهدد عملية بناء الدولة، واقرار مبدأ المواطنة المتساوية خصوصا في المحافظات الجنوبية وكلها مخاطر قد لاتؤدي الى انفصال بين الشطرين السابقين ولكنها تهدد الوحدة الاجتماعية والوطنية للبلاد.

● الخلاف مع اريتريا محل جدل داخلي في اليمن ما موقف حزبكم؟

□ عبرنا عن تاييدنا للموقف الرسمي لان خلافاتنا في القضايا الداخلية لاتعني بالضرورة خلافا حول القضايا الخارجية وما يمس السيادة اليمنية.. ومع ذلك لمسنا قصوراً واسعاً في أداء السلطة الحاكمة ومن ذلك اساليب اعادة بناء القوات المسلحة على اساس امن النظام اكثر من أمن الوطن واهمال تامين سواحل بحرية طولها اكثر من ٢٠٠٠ كيلو متر في منطقة حساسة للأمن القومي العربي وللملاحة العالمية. على اية حال جزء كبير من شرعية النظام سيتاكد او سيتاكل بناء على الاداء السياسي في قضية حنيش.



استيلاء اريتريا على الجزر اليمنية الثلاث

إعلان إسرائيلي رسمي بالقضاء على آخر نتائج حرب أكتوبر

المصدر: مصر الفتاة
التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

أصبح واضحاً للكافة أن اليد الإسرائيلية الآثمة هي التي تلعب دورا هاما وخطيرا في تفجير الأزمة اليمنية الاريترية الخاصة باستيلاء اريتريا على الجزر اليمنية الثلاثة في البحر الأحمر، بل وضحت الصورة في أن لإسرائيل الكلمة العليا في تغذية الصراع وتحريكه وإشعاله.

وإنها تهدف من وراء ذلك إلى أن تكون لها الكلمة العليا في البحر الاحمر وتهديد قناة السويس مستخدمة في ذلك نفس الأسلوب المصرى في حرب ١٩٧٣ فإذا كانت مصر قد اغلقت مضيق باب المندب في ٧٣ واغلقت معه طرق امدادات اسرائيل عبر البحر الاحمر واظهرت أن قناة السويس يمكن ان تتراجع اهميتها الإستراتيجية لو اغلقت مضيق باب المندب. وهو ما كان عاملا حاسما في حرب ١٩٧٣ خاصة وان كل ذلك تم من خلال سيطرة البحرية المصرية على الجزر اليمنية الثلاث حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجزيرة زقر، فان اسرائيل تعيد الكرة هذه المرة من خلال القناة الأريترية.

الجزر الثلاث

وقبل ان ندخل في التفاصيل فإننا نقدم صورة عن مواقع الجزر الثلاث الجغرافية بما يكشف ويؤكد عن مدى عمق انتمائها اليمنى.

فجزيرة حنيش الكبرى تبعد عن الساحل اليمنى ٢٨ ميلا بحريا بينما تبعد عن الساحل الاريترى ٣٢ ميلا بحريا.

وجزيرة حنيش الصغرى تبعد عن الساحل اليمنى ٢٥ ميلا بحريا بينما تبعد عن الساحل الأريترى ٤٧ ميلا بحريا.

وجزيرة زقر تبعد عن الساحل اليمنى ١٨ ميلا بحريا بينما تبعد عن الساحل الأريترى ٦٢ ميلا . ومن هنا فان الواقع الجغرافي يؤكد صحة وسلامة الموقف اليمنى أمام محكمة العدل الدولية او اية جهة دولية محايدة.

وايضا لابد من الإشارة إلى الخلفية التاريخية للعلاقات اليمنية الاريترية التى تعود فى جذورها إلى اوائل الستينيات . عندما بدأ التنسيق بين الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل وجبهة تحرير اريتريا تحت اشراف ومباركة الزعيم جمال عبد الناصر ضمن خطة عمل حركة التحرر الوطنى والعربى والعالمى في ذلك الوقت. والتى كانت مصر تتولى قيادتها، وبالفعل كانت اول صناديق الذخيرة التى وصلت للثورة الاريترية كانت من عدن عام ١٩٦١ وظلت المساعدات والعلاقات الوثيقة مستمرة حتى نال الجنوب اليمنى استقلاله عام ١٩٦٧ حيث تواجد الثوار الاريتريون في الأراضي اليمنية بدءا من عام ١٩٦٨ في ظل حماية سلطة اليمن الجنوبى، وخصصت لهم عدة معسكرات للتدريب.

وكانت الجزر اليمنية الثلاث نقطة ارتكاز الثوار الارتريين في غاراتهم على اريتريا ثم العودة لقواعدهم في الجزر الثلاث. لكن الوضع تغير تماما مع الانقلاب الاحمر فى اثيوبيا بقيادة منجستو هيلامريام فى عام ١٩٧٤ ضد الامبراطور هيلاسلاسي. حيث اتجه النظام الماركسي الحاكم في عدن إلى التحالف مع اديس ابابا وتوقف عن دعم الثورة الاريترية واتجه بعدها الاريتريون إلى طلب العون من الرئس اليمنى الشمالى الشهيد ابراهيم الحمدى الذى احتضنهم بالفعل. ثم واصل الرئيس اليمنى الحالى على عبد الله صالح دعمهم حتى نالت اريتريا استقلالها عام ١٩٩١.

دور اسرائيل

لكن اسرائيل لم تسكت على ما يجرى في البحر الأحمر خاصة بعد واقعة إغلاق مضيق باب المندب عام ١٩٧٣ من خلال الجزر الثلاث فبدات بزرع الغام البحرية فى البحر الاحمر لكن تدخلت امريكا ومعها الوجود السوفيتى انذاك بحجة تطهير البحر الاحمر من الالغام البحرية، ثم عادت اسرائيل لتدعم جبهة تحرير اريتريا بزعامة اسياسى افورقى. ثم اوصلتها إلى الحكم والسيادة. بعد انهيار النظام الشيوعي الماركسي في اثيوبيا. ثم كان الهجوم الاريترى على الجزر الثلاثة الذى تم بزوارق اسرائيلية بل وبقوات اسرائيلية والدليل وجود اصابات بين الجنود الاسرائيليين.والهدف مرة اخرى تحكم اسرائيل الفعلى والنهائى فى مفتاح البحر الأحمر وفى خطوط الملاحة الدولية والسيطرة على مضيق باب المندب. ووضع امن ستة دول عربية تحت رحمة اسرائيل ونواياها وهى مصر والسعودية اليمن والسودان والاردن وجيبوتى.

فضلا عن التأثير المباشر على دول الخليج العربى ايضا لان اغلبية نفطها يتم تصديرة عبر البحر الاحمر.

لكن لماذا اختارت اريتريا هذا التوقيت بالتحديد لشن هجومها واستيلائها على الجزر الثلاث.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: .. مصر الفتاة ...

التاريخ: .. ٩ مايو ١٩٩٦.

الاجابة ببساطة بانه في ظل زمن الانكسار العربي وابتعاد كل من مصر والعراق بثقلهما الهائل عن الساحة العربية وغياب دورهما الفعال والمؤثر عن المنطقة العربية. مصر بحكم قيود كامب ديفيد والعراق بحكم الحصار الظالم المفروض عليها.

فان اسرائيل وجدت الفرصة سانحة لكي تضرب ضربتها وتوجه رسالة إلي كل من يهمه الأمر بانها متواجدة بقوة، وانها تعد القوة الاقليمية الاولى والرئيسية في منطقة الشرق الاوسط وأنها تحيط بالعرب من كل جانب وليس العكس وانها ايضا تنهى أخر الآثار الايجابية لحرب اكتوبر وتطبق اخر بند في خطة كيسنجر الشهيرة التى أعلنها بعد حرب اكتوبر. وتستهدف عدم السماح بتكرار الحرب مرة اخرى. ومحاصرة كافة نتائجها الايجابية وافراغها من مضمونها وتجريد العرب من كافة اسلحتها.

وهو ما تم بالفعل بنجاح منقطع النظير عبر السنوات الـ ٢٣ التى تلت حرب أكتوبر، طبعا بدعم ومساندة رسمية عربية بدءا من كامب ديفيد ومرورا بحرب الخليج والاستيلاء على منابع البترول ونهاية بالسيطرة واحتلال الجزر اليمنية الثلاث.

عموما اليد الاسرائيلية منذ اللحظة الاولى لميلاد دولة اريتريا عندما رفضت بوضوح الانضمام لجامعة دول العربية توطئة لتحقيق اهدافها الخاصة تحت الرعاية الاسرائيلية.وبالمقابل فان الإدارة اليمنية برئاسة علي عبد الله صالح تبذل جهدا عقلانيا واضحا في معالجة الازمة وهي تعلم جيدا أن الوضع العربي بالغ السوء خاصة في ظل الغياب الكامل لمصر والعراق ولذلك حرص المسئولون اليمنيون على عدم توتير الوضع والاحتكام إلى القانون الدولي ليضع حلا. بعدما عجز الطرفان عن الحل عبر التفاوض الثنائي واليمن ترى أن المسالة سوف تاخذ وقتا طويلا ومفاوضات مضنية. وايضا بالنسبة للوضع الداخلي في اليمن. فربما تكون احدى حسنات استيلاء اسرائيل واريتريا على الجزر الثلاثة ان الوضع الداخلي في اليمن اكثر من ممتاز. فلقد تناسى الجميع خلافاتهم واصطفوا صفا واحدا للدفاع عن الحقوق السيادية للبلاد وعن الامن القومي الاستراتيجي للامة العربية. فاحزاب المعارضة اليمنية اتفقت تماما مع الحكومة في هذه القضية وهي احزاب الاصلاح الديني والحزب الاشتراكي اليمني وحزب البعث العربي الاشتراكي والتنظيم الوحدوى اليمني واتحاد القوى الشعبرية واتحاد القوى الوطنية والتجمع الوحدوى اليمني. واعتبرت الأحزاب اليمنية جميعا وطبعا في مقدمتها حزب المؤتمر الشعبي وهو الحزب الحاكم أن الحفاظ على الجزر قضية مبدئية تمس السيادة وتعلو على كل الخلافات.وهي نقطة قوة ولا شك تضاف للقيادة اليمنية في مواجهتها مع اريتريا واسرائيل ومن خلفهما الولايات المتحدة الامريكية، خاصة وأن هذا اقصي ما يمكن الوصول إليه في ظل زمن العجز العربي.

٩١١٠١٩

تعليق إخباري

تحكيم حنيش.. خطوة إيجابية محفوفه بالمخاطر!

كمال جاب الله

مؤشرات التفاؤل بإمكانية حل النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى سلمياً عقب قبول الطرفين مبدئياً اللجوء للتحكيم، لا تعني - بأى حال من الأحوال - أن الأزمة في طريقها إلى الانفراج الفوري، ومن المؤكد أن هذه الخطوة الدبلوماسية المتقدمة التي تمكنت الوساطة الفرنسية من إنتزاع قبولها من طرفي النزاع ستظل محفوفة بالمخاطر، طالما تباينت المصالح الوطنية والإقليمية والقومية والدولية حول منطقة النزاع الاستراتيجية والحيوية للملاحة العالمية.

وبالرغم من أن بنود الإتفاق المبدئي على قبول التحكيم لا تعتبر صيغة - في حد ذاتها - لحل النزاع، إلا انها تشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية إيجابية، أولها: إتفاق الجانبين على حل الخلاف بالطرق السلمية، وثانيها: تشكيل محكمة «تحكيم» دولية للفصل في الرقعة الجغرافية المتنازع عليها، وثالثها: النظر في جوهر النزاع وقبول الطرفين للحكم الصادر عن المحكمة.

وإذا كانت المسائل الإجرائية الخاصة بتشكيل المحكمة والية التنفيذ متاحة نسبياً لارادة طرفي النزاع وقبولهما المطلق بالنتائج التي ستتوصل إليها المحكمة، إلا أن الجوهر والرقعة الجغرافية للنزاع سيظلان «لغماً» منصوباً على طريق التسوية السلمية، خاصة وأنه لم يتم الاتفاق على حسمها بعد اربع جولات «مكوكية» للمبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان بين أسمرة وصنعاء، وكان - هما أيضا - مصدر التعثر للوساطتين المصرية والاثيوبية - من قبل.

فصنعاء تريد حصر موضوع الخلاف على جزيرة حنيش الكبرى التي إحتلتها القوات الاريترية في منتصف ديسمبر الماضي، بينما تريد أسمرة أن يشمل موضوع الخلاف جزر ارخبيل حنيش بأكمله، وتؤكد كل من اليمن وإريتريا أن لديها من الوثائق التاريخية والقانونية التي تثبت سيادتها على الجزر.

ولعله من المفيد تتبع الدور الفرنسي «المستميت» لانجاز حل مرضي وحاسم لهذا النزاع المعقد بدءا من إقتراح تقدم به أحد الباحثين الفرنسيين - قبيل نشوب الأزمة - بإمكانية تقسيم جزر الأرخبيل - أو جزيرة حنيش الكبرى ذاتها - بين كل من اليمن وإريتريا، وإنتهاء بقبول الوساطة الفرنسية وما توصلت إليه من إتفاق مبدئي على التحكيم.

وقد ساهمت بعض المعطيات الإقليمية والقومية في تعثر الوساطتين المصرية والإثيوبية، في الوقت الذي تم توظيف هذه المعطيات ذاتها للوساطة الفرنسية ولم تتردد كل من القاهرة وأديس ابابا في مباركة وتاييد الجهد الفرنسي ما دام الهدف واحداً وهو إزالة التوتر والوصول بالازمة إلى بر الأمان بنزع فتيل الحرب وحلها سلمياً بصرف النظر عمن سيقوم بهذا الدور التاريخي والحاسم.

بيد أن المباركة الإقليمية الواضحة للجهد الفرنسي «المشكور» كانت مشفوعة بوعي إقليمي حقيقي لتطلعات باريس بالعودة إلى لعب دور رئيسي وبارز لا يقل إن لم يكن متساو مع الدور الأمريكي في المنطقة، ومن الطبيعي ألا تروق مثل هذه التحركات - الفرنسية - للإدارة الامريكية الراغبة في الإنفراد بالمنطقة وتسيير الأحداث بها وفقاً لصالحها، وربما ابدت أطراف أوروبية أخرى عدم رضا عن التحركات الفرنسية، كما تردد عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، غير ان الغموض في الموقف الأمريكي تجاه أزمة حنيش، وعدم تحمس واشنطن للدور الفرنسي يجعل الإتفاق الأخير بين طرفي النزاع غير مكتمل البنيان وعرضه لعبث النوايا المتعارضة والمصالح المتباينة.

وابرز مثال للغموض في الموقف الأمريكي من ازمة حنيش أنه في الوقت الذي طالبت فيه الإدارة الأمريكية طرفي النزاع بضبط النفس وتجنب اللجوء للحسم العسكري، قامت البحرية الامريكية بإجراء مناورات مشتركة مؤخرا مع البحرية الاريترية في مدخل البحر الاحمر، وهو ما يغذي تصعيد التوتر، وربما يهيء الفرصة للصدام العسكري على المدى القريب أو البعيد، طالما إستمرت المفاوضات السياسية المتعثرة في أروقة التحكيم أو في محكمة العدل الدولية، وهي مفاوضات لا يعول عليها طرفا النزاع أو العالمين بمسارها أمالاً عريضة

ويخشى بعض المراقبين من تكرار ما حدث في لبنان مؤخرا، في ازمة حنيش، بمعنى أن سباق الوساطات الدولية والإقليمية المكثفة في لبنان تم توظيفها «فعليا» لصالح الوساطة الامريكية التي جاءت في اللحظات الأخيرة، وللمت كل الأوراق المكشوفة على مائدة الصراع، وجيرتها لحسابها للتباهي بها أمام صناديق الإقتراع على الرئاسة، وامام الأمم المقهورة في عالم القطب الأوحد

وامام كل هذه المعطيات لا نملك سوى ضم صوتنا إلى صوت الوزير عمرو موسى عندما وصف النجاح المبدئي للوساطة الفرنسية في ازمة حنيش بانه «إنجاز مهم» على طريق التسوية السلمية للنزاع وبما يخدم المصلحة الاقليمية، ويضمن سلامة الملاحة في البحر الاحمر، غير اننا سنظل ندعو إلى عدم الافراط في التفاؤل لأن هذا «الانجاز المهم» سيبقى بمثابة خطوة واحدة في الاتجاه الصحيح محفوفة بالمخاطر على طريق الألف ميل



تفقد قاعدة الحديدة الجوية

علي صالح: اتفاق المبادئ يوقع مع اريتريا بعد أيام

■ صنعاء، القاهرة - «الحياة»، ا ف ب - أعلن الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ان مذكرة التفاهم التي اقترحتها فرنسا من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع بين اليمن واريتريا ستوقع هذا الاسبوع.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن علي صالح قوله ليل السبت: «تم الاتفاق من حيث المبدأ على التوقيع على مذكرة التفاهم الاسبوع المقبل لإحالة النزاع على التحكيم الدولي».

ولم يوضح الرئيس اليمني زمان التوقيع ومكانه لكن مساعد وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل أعلن ان حفلة التوقيع ستكون في باريس.

واضاف علي صالح في كلمة القاها اثناء زيارة للقاعدة الجوية في الحديدة: «إن بلادنا اختارت الحل السلمي والمعركة السياسية وسيلة مثلى لحل مشكلة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية».

وكانت الطائرات المتمركزة في هذه القاعدة الواقعة غرب اليمن شاركت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في المعارك ضد القوات الاريترية التي احتلت جزيرة حنيش الكبرى.

ولم يشر علي صالح في كلمته الى الخلاف بين صنعاء واسمرا على موضوع مذكرة التفاهم.

وتؤكد اليمن ان التحكيم الدولي المنصوص عليه في المذكرة يتناول فقط جزيرة حنيش الكبرى في حين تؤكد اريتريا ان منطقة النزاع يجب ان تحددها محكمة تحكيم يتفق على تشكيلها بين البلدين.

وتؤكد اسمرا ايضاً ان النزاع يتناول مجمل ارخبيل حنيش عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

الى ذلك، رحبت وزارة الخارجية المصرية باتفاق المبادئ الذي توصلت اليه الحكومتان الاريترية واليمنية لعرض النزاع بينهما على التحكيم الدولي. واشادت الوزارة في بيان اصدرته امس بجهود الوساطة الفرنسية في هذا الصدد.

وقال الناطق باسم الوزارة ان مصر «تعبر عن دعمها لاتفاق المبادئ وتؤكد ان تحقيق هذا التفاهم بين اليمن واريتريا يعكس الرغبة الحقيقية للطرفين في تسوية نزاعهما بالطرق السلمية وتنمية العلاقات على الثقة والتعاون وتحقيق الاستقرار والسلام في منطقة البحر الأحمر».

مجلس الوزراء اليمني يصدق قريباً على اتفاق انشاء المنطقة الحرة في عدن

■ صنعاء - «الحياة» - من المتوقع ان يصادق مجلس الوزراء اليمني خلال الايام القليلة المقبلة على اتفاق انشاء المنطقة الحرة بعدن بعدما وقعته هيئة المناطق الحرة والشركة اليمنية للاستثمار والتنمية «يمنفست» في ١٨ آذار (مارس) الماضي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان العمل يجري على قدم وساق وينفذ كل طرف التزاماته القانونية للتسريع بانجاز الدراسات والمهمات الميدانية المنصوص عليها في المرحلة الأولى.

ونفت المصادر اي نقاط خلاف بين الحكومة وشركة «يمنفست» معتبرة ان ما نشر في هذا الصدد تناول محاضر قديمة «تجاوزها الطرفان بروح الفريق الواحد والتفاهم المشترك».

ونوهت المصادر بـ «العلاقات المتينة والثقة المتبادلة التي تجمع بين هيئة المناطق الحرة وشركة «يمنفست» التي ستسهم في تعزيز التعاون ورفع مستوى التنسيق والعمل بما يحقق منافع الجانبين. ونقلت المصادر عن الطرفين «قناعتهما التامة بتذليل كل الصعاب والعقبات التي قد تنشا مستقبلاً خاصة ان المشروع ضخم وحيوي وجديد على المنطقة، ووضع الضوابط الكفيلة يمنع اي خروقات لبنود الاتفاق».

ولاحظت المصادر «تصميم الحكومة اليمنية على تقديم كل التعاون الممكن لمجموعة «يمنفست» الفائزة بعقد انشاء المنطقة الحرة في اطار القوانين النافذة والتسهيلات الكبيرة الممنوحة لها».

وفي ما يتعلق بإثارة خلافات على ترجمة النص الانكليزي للاتفاق الى العربية افادت المصادر بان هذه المسائل «فنية بحتة» وان الاتفاق المبرم هو باللغة الانكليزية واعدت على قواعد المعاملات والقوانين الدولية ولذا «يُنظر اليها كنموذج جديد وغير مسبوق في مثل هذه الحالات». وقالت المصادر ان «الحكومة تعتبر شركة «يمنفست» موضع ثقتها وتقديرها وان اختيارها للشركات المنفذة يشهد على كفاءة وقدرة عالية على الانجاز».



المصدر: الأهرام
القاهرة
التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

مصر ترحب باتفاق المبادئ بين اليمن وإريتريا

رحبت مصر باتفاق المبادئ الذى توصلت إليه اليمن وإريتريا، ويقضى بعرض النزاع بينهما حول جزيرة «حنيش الكبرى» على التحكيم الدولى. كما أشادت مصر بالوساطة الفرنسية لحل هذا النزاع

وذكر بيان لوزارة الخارجية أمس أن مصر تؤكد دعمها لهذا الاتفاق. و أن تحقيق التفاهم بين اليمن وإريتريا يعكس الرغبة الحقيقية للطرفين فى تسوية نزاعهما بالطرق السلمية وتحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة البحر الأحمر

وقد اعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس، أن هذا الاتفاق سيوقع فى الأسبوع القادم.

الأهـــــــرام

المصدر :

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بحضور وزراء خارجية ٥ دول

التوقيع على اتفاق المبادىء حول جزر حنيش بباريس ٢١ مايو الجارى

السفير اليمنى يشيد بالجهود المصرية لحل النزاع سلميا

باريس - من سعيد اللاوندى

أعلن السفير محمد عبد الله الاريانى سفير اليمن فى باريس ان اجتماعا على مستوى وزراء خارجية الدول المعنية بحل النزاع اليمنى - الاريترى حول جزر حنيش سوف يعقد فى باريس بدعوة من فرنسا فى ٢١ مايو الجارى وسيحضره إلى جانب هافيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن وسيوم ميسفين وزير خارجية أثيوبيا، بالاضافة إلى وزير خارجية اريتريا لتوقيع اتفاق المبادىء الخاص بالنزاع على جزر حنيش الواقعة فى جنوب البحر الأحمر.

وأشاد السفير اليمنى بالجهود التي بذلتها مصر فى تذليل العقبات، وتقريب وجهات النظر بين الطرفين اليمنى، والاريترى، وقال إن مصر هى الشقيقة الكبرى وقد عودتنا دائما بوقوفها مع الصف العربى.

كما أشاد السفير اليمنى بالدور المهم الذى قام به الرئيس حسنى مبارك، وقال إن الشعب اليمنى يحمل له كل تقدير واحترام لأدواره العربية الايجابية، ومن بينها دوره فى مساندة الحق اليمنى

وقال السفير محمد عبد الله الاريانى - فى تصريح «للأهرام» إن القضية معروفة، والحقوق اليمنية فى الجزر ثابتة، وتاريخية وقانونية، ورغم الاعتداءات التى وقعت علينا من الجانب الاريترى، إلا اننا حرصنا على أن يتم الحل من منطلق سياستنا الثابتة والخاصة بحل النزاع سلميا، لأننا فى اليمن نسعى إلى توفير جميع الموارد المالية ليس إلى اشعال الحرب، وانما إلى تحقيق التنمية والتطور فى قطاعات الحياة المختلفة، كما اننا نشدد على أهمية وضرورة حل مشاكل جيراننا بالطرق السلمية.

وحول اختلاف وجهات النظر بين اليمن التى تريد حصر الخلاف حول جزيرة حنيش الكبرى، بينما تريد اريتريا أن يمتد الخلاف ليشمل ارخبيل حنيش بأكمله، يقول السفير اليمنى أن ما يطرح من جانب اريتريا فى هذا الشأن هو - فى تصورى - نوع من الهروب من مواجهة المشكلة الأساسية. لأن بقية جزر الارخبيل التى يتحدثون عنها هى فى عمق المياه الاقليمية اليمنية، وبالتالى فهى جزرنا نحن، وليس لهم أى حق فيها.

فضلا عن أننى واثق من أن الاريتريين لا يملكون أى وثائق لاثبات هذه الحقوق التى يتزعمونها. ولذلك لم يجدوا امامهم سوى سياسة الهروب من حل المشكلة أو حتى الدخول فيها.

وقال السفير اليمنى فى باريس إنه تم الاتفاق على تشكيل محكمة «تحكيم» دولية للفصل فى الرقعة الجغرافية المتنازع عليها، وقبول الطرفين للحكم الصادر عن المحكمة، وتقرر أن تضم هذه المحكمة خمسة قضاة دوليين معروفين، يختار اليمن اثنين منهما، وتختار اريتريا اثنين، ثم يكون القاضى الخامس من خارج الدولتين، على أن يتولى القضاة الخمسة بحث المشكلة من اساسها، وقراءة وفحص الوثائق المقدمة من الطرفين اليمنى والاريترى، وإن كنت أشك فى أن اريتريا ستقدم أى وثائق بسبب بسيط هو أنها لا تملكها. وسوف يجتمع هؤلاء القضاة بعد توقيع اتفاق المبادىء يوم ٢١ مايو الجارى، ليحددوا التوقيت الذى يباشرون فيه مهمتهم.

وفى نهاية تصريحاته أشاد السفير اليمنى فى باريس بالدور الذى تقوم به الدبلوماسية الفرنسية والوساطة الفرنسية فى هذا النزاع، وقال إن فرنسا تلعب دورا ممتاز فى العالم العربى حاليا، وهو دور بعيد عن الانحياز إلى أى جهة.

حركة الأحداث

اليمن وأريتريا:

التحكيم وشروطه

من المقرر ان يوقع وزيرا خارجية اليمن واريتريا على اتفاق المبادىء بإحالة النزاع على جزيرة حنيش الى لجنة تحكيم دولية في نهاية مايو الجاري، وان يشهد على الاتفاق كل من وزيري خارجية مصر واثيوبيا كشاهدين، بالاضافة الى وزير خارجية فرنسا باعتبارها البلد الوسيط وممثل عن الأمين العام للأمم المتحدة، ويجيء هذا التطور تتويجا لثلاثة أشهر من جهود الوساطة الفرنسية المكثفة، ومرونة كبيرة من قبل الحكومة اليمنية، ونصائح اقليمية ودولية لطرفي الأزمة بالابتعاد عن اسلوب الحرب والتمسك بالآليات السياسية.

ويعد قبول اليمن واريتريا مبدأ التحكيم الدولي لانهاء النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى سلميا، ولتحديد السيادة على الأرخبيل، والبدء في رسم الحدود البحرية بين البلدين، وفقا لقواعد القانون الدولي، خطوة ايجابية من منظور العلاقة التاريخية بين البلدين، والسيطرة على فكرة الحرب التي بدت في بعض الأحيان وكأنها المخرج الوحيد لحسم المشكلة، وتامين الحد الأدنى من الأمن الاقليمي في جنوب البحر الأحمر، وكذلك بالنسبة للدبلوماسية الفرنسية التي أصرت على انجاح وساطتها والتاكيد على نزعة فرنسية بوضع قضايا المنطقة في اعلى سلم أولوياتها الخارجية.

ووفقا للاتفاق الذي لم تعلن صيغته الرسمية بعد، فمن المقرر ان يتم تكوين لجنة تحكيم دولية مكونة على الأرجح من خمسة محكمين، يختار كل من اليمن واريتريا عضوين فيها، على أن يتفقا على تسمية العضو الخامس معا وتكون له الرئاسة. ومن المرجح أن يكون العضو الخامس فرنسيا تقديرا لجهود باريس في هذا الصدد. ومن حيث وظائف لجنة التحكيم المنتظرة فسوف تكون ذات شقين: اولهما تحديد ماتسميه اريتريا برقعة الخلاف، اى المنطقة المتنازع عليها، وهل هي فقط جزيرة حنيش التي احتلتها القوات الاريترية في ١٥ ديسمبر الماضي، كما تقول بذلك وجهة النظر اليمنية، ام أنها منطقة الأرخبيل كله بما تحتويه من ١٥ جزيرة متفاوتة الاحجام، ابرزها جزيرة حنيش الكبرى وزقر وأبو عيل والطير. اما الشق الثاني فسوف يكون تحديد السيادة لكل بلد، بما يسمح برسم الحدود البحرية.

ووفقا لهذه الوظائف، فإن اللجنة سيقع عليها عبء حسم الخلاف الذي لم يتوصل اليه البلدان، وسيكون المعيار الأهم ان لم يكن الوحيد الذي ستعتمده لجنة التحكيم هو الاثباتات التاريخية والوثائقية التي لاتقبل الشك، فضلا عن ممارسة السيادة الفعلية على اى من هذه الجزر دون منازعة من اى طرف آخر، ومثل هذه المعايير لاجدال حولها من حيث المبدا، ولكن الاهم هو تقييم القرائن الدالة عليها. ومن الصعب الحكم على قوة ومصداقية اى من موقف الطرفين دون النظر الى مالديه من اثباتات، وهذه بدورها موضع غموض على الأقل في الظروف الراهنة. لكن يبقى أن كل طرف سيجتهد لاثبات حقوقه، كما أن الطرفين أعلنا حتى هذه اللحظة قبولهما للنتيجة التي ستنتهي اليها لجنة التحكيم أيا تكن هذه النتيجة.□

د.حسن أبو طالب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٦



توقيع الاتفاق اليمني ـ الاريتري يوم ٢١ ايار

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان توقيع اتفاق المبادئ بين اليمن وأريتريا سيتم في باريس في ٢١ ايار (مايو) الجاري.

وأضاف الارياني في تصريح ادلى به الى صحيفة «الوحدة» الرسمية تنشره اليوم الأربعاء ان الحكومة الفرنسية وجهت الدعوة الى وزيري الخارجية اليمني والأريتري لتوقيع اتفاق المبادئ في شأن التسوية السلمية للنزاع على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر وهو الاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيراً بفضل الجهود التي بذلتها فرنسا والدول الصديقة والشقيقة.



هيئة تحكيم من خمسة قضاة تتولى الفصل فى النزاع حول جزر حنيش

رسالة من جوليد لأفورقى لاحتواء نزاع البلدين حول منطقة رأس دميرا

أسمرة - نيويورك - مراسل الاهرام ووكالات الأنباء - ذكرت مصادر أريترية مسئولة أن هيئة التحكيم التى ستتولى الفصل فى النزاع بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش الكبرى ستتكون من خمسة قضاة يختار الجانب اليمنى منهم قاضيين والجانب الاريترى مثلهما.

وأشارت المصادر إلى أن القضاة الاربعة المختارين سيقومون باختيار القاضى الخامس، وإن فشلوا فى ذلك فسيتم اختياره مباشرة من رئيس محكمة العدل الدولية.

وكان قد أعلن فى الأسبوع الماضى أن اليمن وأريتريا اتفقتا على إحالة النزاع بينهما حول جزر حنيش الاستراتيجية فى البحر الأحمر إلى التحكيم الدولى وذلك تتويجا لوساطات كل من فرنسا ومصر وأثيوبيا والأمم المتحدة.

وقد أعرب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة عن ترحيبه باتفاق التحكيم الذى توصلت اليه اليمن واريتريا لحل الخلاف بينهما بالطرق السلمية

كما اعرب مجلس الأمن عن سعادته بذلك، مشيرا الى ان ممثلا من الامم المتحدة سيحضر توقيع الاتفاق فى ٢١ مايو الحالى فى باريس

ومن ناحية اخرى، يصل الى اسمرة خلال ساعات محمد موسى شحيم وزير خارجية جيبوتى فى زيارة لأريتريا ينقل خلالها رسالة من الرئيس الجيبوتى حسن جوليد إلى الرئيس الأريترى اسياسى افورقى تتناول الجهود المبذولة لاحتواء الازمة بين البلدين فى الإطار الثنائى.

وذكرت مصادر مسئولة فى جيبوتى أن هذه الرسالة تأتى ردا على رسالة كان قد بعث بها الرئيس افورقى الى رئيس جيبوتى ونقلها بطرس سلمون وزير خارجية أريتريا خلال زيارة قام بها الجيبوتى قبل عشرة ايام

واشار المراقبون الى ان الخلاف الجيبوتى - الاريترى يتركز على النزاع على منطقة حدودية تسمى «رأس دميرا»، حيث أن هناك اتفاقية وقعت حول هذه المنطقة بين الإيطاليين الذين كانوا يستعمرون أريتريا والفرنسيين الذين كانوا يستعمرون جيبوتى عام ١٩٢٥. إلا أن هذه الاتفاقية لم يقرها البرلمان الإيطالى أو الفرنسى فى ذلك الوقت

وأعرب المراقبون عن اعتقادهم أن هذه المنطقة ليست لها أهمية اقتصادية. إلا أنها منطقة استراتيجية، حيث تشرف على مضيق باب المندب والمناطق الجنوبية للبحر الاحمر ويتوقع المراقبون أن تتفق اريتريا وجيبوتى على إنشاء لجنة عليا من البلدين لإنهاء هذه الأزمة

إريتريا.. وإشكالية الهوية الثقافية العربية

أحمد يوسف القرعى

ليس خافيا ان إريتريا وهى ترسى دعائم دولة الاستقلال وتصوغ دستورها الدائم تواجه باشكالية البحث عن الذات او الهوية الغائبة لشعبها متعدد القوميات والأعراق واللغات والأديان. وهى إشكالية جد خطيرة ومحل خلاف قاطع بين الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا (حاليا: الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة) التى انتزعت الاستقلال لصالحها منذ مايو ١٩٩١ وبين حركات التحرير وفصائلها الاخرى المهمشة حاليا عن المشاركة فى بناء الدولة.

وتتلخص نقطة الخلاف الرئيسية حول رفض الجبهة الشعبية لما تطالب به الحركات والفصائل الاخرى بشأن دعم الانتماء الى الحضارة العربية والتاكيد على ان اللغة العربية تمثل سلاحا حضاريا للشعب الإريترى واعتبارها واحدة من الثوابت الوطنية الإريترية التى لا قيمة لاستقلال إريتريا بدونها، مع النظر الى التيجرينية على انها مجرد لهجة تخص طائفة إريترية معينة محدودة التداول ولا علاقة لها بالإطار الثقافى العام لإريتريا.

كما ترفض الحركات والفصائل الاخرى محاولات اعتبار اللغة العربية لغة اجنبية استنادا الى ان مثل هذا التوجه(الذى تتبناه الجبهة الشعبية) لا يتعارض مع الوضع القائم فحسب، وانما يتعارض ايضا مع الدستور الإريترى الصادر عام ١٩٥٠ والذى تضمن مادة تقر أن اللغة العربية لغة رسمية فى البلاد.

وتاكيدا لهذا ترى اغلب حركات التحرير وفصائلها انه فى مثل هذا الوضع تتقاطع إشكالية الهوية افقيا بهذا المعنى مع إشكالية الوحدة الوطنية الإريترية من منطلق ان الاختلافات السياسية تمثل تعبيرا عن تمايزات عرقية وطائفية، الامر الذى يعزز من وجهة نظر هذه الحركات والفصائل المهمشة حول أن ماتقوم به النخبة السياسية المهيمنة على الحكم حاليا، يعد فى جوهره محاولة من الاخيرة للانفراد بالحكم والحيلولة دون مشاركة باقى القوى السياسية فى السلطة.

■ ■ ■

ومن الضرورى ان تولى الدول العربية اهمية لمثل هذه الإشكالية الثقافية بعيدا عن اية مواقف سياسية قائمة حاليا داخل إريتريا او تجاه حكومة إريتريا . بمعنى انه يمكن إقامة علاقات ثقافية مع إريتريا لاتتاثر باى خلافات سياسية قائمة، ومنها على سبيل المثال قضية جزيرة حنيش الكبرى بين اليمن وإريتريا فالجامعة العربية وكل دولة عربية عليها مسئولية قومية تجاه الحفاظ على ميراث الثقافة العربية الموجود فى دول الجوار الجغرافى، سواء فى إريتريا او اثيوبيا نفسها! او مالى او تشاد او النيجر او نيجيريا ... الخ.

ولا يخفى علينا اهتمامات الجامعة العربية منذ وقت مبكر بالشان الإريترى وليس ادل على هذا من قيام الادارة السياسية للجامعة العربية عامى ١٩٤٨/٤٧ بمتابعة مسالة حق تقرير مصير الشعب الاريترى، وقامت بترجمة ونشر تقرير لجنة تقصى الحقائق المشكلة بمعرفة مجلس وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى للتعرف على المستعمرات الايطالية السابقة ومنها إريتريا، وهى اللجنة التى مكثت شهرين فى أسمرة (٨ نوفمبر ١٩٤٧ - ٣يناير ١٩٤٨) وقدمت تقريرا مسحيا شاملا للمجتمع الاريترى بتركيباته القومية والعرقية واللغوية والدينية، واحزابه وهيئاته واقتصادياته.. الخ

ولقد احست حركة تحرير إريتريا فى إرهاصاتها الاولى بالرعاية المصرية والعربية لها، ولم تكن مبادرة مصر عام ١٩٤٨ بالتنازل عن حقها التاريخى فى إريتريا إلا تاكيدا لاهتمامات مصر بتوجهات الدول الكبرى لمنح حق تقرير المصير لشعوب المستعمرة الايطالية السابقة (إريتريا) . وعندما خيبت الدول الكبرى امال الشعب الاريترى فى الاستقلال التام، احتضنت مصر اول كادر إريترى مناهض للهيمنة الحبشية على شئون البلاد منذ بداية الخمسينات، ولم يكن إعلان قيام جبهة التحرير الاريترية من القاهرة عام ١٩٦٠ إلا إشارة واضحة للدور المصرى، ثم مساندة عواصم عربية عديدة للجبهة وللجبهات الاخرى ومنها الجبهة الشعبية طوال سنوات الكفاح حتى تحقيق الاستقلال عام ١٩٩١.

ومع التلاحم المصرى العربى الاريترى عبرت نخب سياسية ونقابية وثقافية إريترية عن انتمائها العربى بالانضمام الى الاتحادات العربية الام، منها على سبيل المثال انضمام عمال إريتريا الى اتحاد ونقابات العمال العرب منذ الخمسينات وانضمام الصحفيين الاريتريين الى اتحاد الصحفيين العرب منذ الستينات .. الخ.

وتعبيرا عن شعور دفين بالتقارب الثقافى مع المجتمع الاريترى ككل جاءت مبادرة معهد البحوث والدراسات العربية (وهو الجناح البحثى الاكاديمى للجامعة العربية) باعداد وإصدار دراسة مسحية شاملة عن اريتريا صدر منذ أيام تحت اشراف وتحرير د . عبدالملك عودة رائد الدراسات الافريقية وتشجيعا من د . احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية المعروف ومدير المعهد ومشاركة نخبة ممتازة مصرية وعربية واريترية متعددة التخصصات .

واكتسبت هذه الدراسة المسحية اهمية مضاعفة عندما طرحت للمناقشة فى ندوة دعا اليها كل من معهد البحوث والدراسات العربية ومركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والذى تتولى ادارته حاليا د . نازى معوض استاذة العلوم السياسية المعروفة.

وتشكل كل من الدراسة والندوة مبادرة طيبة لما ينبغى ان تمارسه كل المؤسسات الثقافية والتعليمية العربية والقومية والقطرية تجاه إريتريا، لمحاولة تعزيز ودعم الميراث الثقافى العربى هناك بعيدا عن محاولات تسييس هذا العمل الحضارى وبالاسلوب الذى ترتضيه النخبة السياسية الحاكمة فى إريتريا خاصة وكل الدلائل تشير إلى أن الثقافة العربية هى فعلا وعلى ارض الواقع الثقافة الغالبة على ماعداها من ثقافات اخرى.

واعتقد ان الخيار الحاكم لتحديد الهوية الحضارية والثقافية سوف يكون للاغلبية الناطقة بالعربية والتى تتلمس العون الثقافى العربى بصورة عاجلة.

اما الخيار السياسى فسوف يظل فى أيدى النخبة السياسية الحاكمة بشان الانضمام الى الجامعة العربية، وان كانت لنا تحفظات على تصريحاتها بهذا الشان حيث علق المسئولون الاريتريون مسالة انضمام إريتريا الى الجامعة العربية على وجود مصلحة فى ذلك من عدمه وحاولوا التقليل من مكانة الجامعة العربية.

وعموما فان العروبة لاتكتسب ولاتفقد بقرار او قانون او تصريح مسئول، فالعروبة ثقافة ولغة وعادات وتقاليد وارث حضارى وتاريخى مميز، واعتقد ان كل المقومات موجودة فى اريتريا شعبا وارضا وسبق ان تداركت الصومال وموريتانيا فى منتصف السبعينيات هويتها العربية، والعروبة فى البداية والنهاية تشريف لكل بلد او اقليم او مجتمع فيه ميراث للحضارة وللثقافة العربية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

خطط لتشجيع المزارعين ومشاريع بشراكة أجنبية

اليمن: بدء موسم حلج القطن واستراتيجية لمضاعفة مساحته الى ٢٠ ألف فدان

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ يبدأ الاسبوع المقبل موسم حلج القطن في محافظتي ابين ولحج جنوب اليمن وسط اهتمام ملحوظ بدأت تبديه الحكومة بالقطن كمحصول نقدي استراتيجي.

وتوقع عبدالله محمد باعشر المدير العام لمؤسسة الخدمات الزراعية في حديث لـ «الحياة» ان «يتجاوز انتاج القطن السنة الجارية كل عوائد الاعوام العشرة الماضية. إذ بلغت المساحات المتعاقد على زراعتها ١٢ الف فدان يتوقع ان تصل انتاجيتها الى ١٢ الف رطل قطن زهر».

وقال باعشر ان «تحرير الحكومة لأسعار القطن رفع سعر الرطل من ٦ ريالات عام ١٩٩٣ إلى ٢٥ ريالاً عام ١٩٩٥، مما دفع المزارعين الى التوسع في زراعة القطن.

وتقدر المساحات المزروعة للموسم القادم بنحو ٢٠ الف فدان في أبين ولحج فقط فضلاً عن مناطق أخرى في سهول تهامة والحديدة.

واضاف «ان مؤسسة الخدمات الزراعية دخلت قبل عام في مجال النشاط الاستثماري لمحصول القطن، وقدمت تسهيلات للمزارعين بنحو ١٣٠ مليون ريال شملت البذور وأعمال المكافحة والقروض من دون فوائد، فيما بلغت ايرادات المؤسسة عام ١٩٩٥ نحو ٣١١ مليون ريال.

واعتبر المدير العام للمؤسسة ان النشاط الاستثماري ليس هدفاً في حد ذاته وانما لخلق نموذج للقطاع الخاص المحلي والاجنبي. ونوه بهذا المجال الحيوي الواعد بالفائدة والربحية العالية مشيراً الى «تنوع امكانات اليمن وتباين المناخ وتوافر التربة الخصبة ورخص الأيدي العاملة، وهي مقومات قادرة على استقطاب الاستثمارات الداخلية والخارجية».

ويشار الى ان مؤسسة الخدمات الزراعية تاسست عام ١٩٨٢ وتعمل وفق قانون المؤسسات والهيئات رقم ٣٥ لعام ١٩٩١ ولديها فروع في عدن والحديدة وصنعاء وحضرموت وصعدة وشبوة، وتعتزم فتح فروع جديدة في مارب وتعز. وهي تعمل على استيراد وتسويق مستلزمات الانتاج الزراعي خصوصاً الاسمدة والبذور والآلات، واستحداث التكنولوجيا الزراعية الحديثة وتقديم خدمات الاستيراد والنقل والتخليص من الموانئ، وتطوير وتشجيع زراعة بعض المحاصيل المهمة مثل البن والحبوب و القمح.

وقال باعشر ان «المؤسسة تساهم في «الشركة اليمنية لصناعة المضخات والمعدات الزراعية» الى جانب مستثمرين محليين وأجانب و«مصرف التسليف التعاوني الزراعي».

ويذكر ان الحكومة اليمنية تبنت استصلاح اكثر من ١٠٠ الف فدان خلال خمس سنوات ورصدت لسنة ١٩٩٦ نحو بليوني ريال لاستصلاح ١٠ الاف فدان وذلك في اطار مساعيها لخلق فرص عمل جديدة وتحسين الانتاج الزراعي الذي يساهم في اجمالي الناتج القومي بنحو ٢٠ في المئة. لكن الصادرات الزراعية لا تمثل سوى ٩ في المئة من الصادرات الكلية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

اكثرها فنادق وقرى سياحية واستراحات تؤمن ٥٤٠١ وظيفة جديدة

اليمن تعلن عن ١١٣ فرصة استثمارية بقيمة ١٤٥ مليون دولار في القطاع السياحي

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قالت الحكومة اليمنية ان عدد الفرص الاستثمارية المتاحة في المجال السياحي في اليمن يبلغ ١١٣ فرصة وبكلفة تناهز ١٤.٥ بليون ريال (نحو ١٤٥ مليون دولار) تؤمن ٥٤٠١ وظيفة جديدة.

وقالت أحدث دراسة أعدها قطاع الترويج بالهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة وحصلت عليها «الحياة» ان «اليمن يمتلك مصادر سياحية كفيلة بتوفير طلب سياحي منها الموروث الثقافي بطابعه الأثري والتاريخي والمدن القديمة والقصور والجبال الممتدة والشواطئ والمياه الطبيعية المعدنية».

وأبرزت الدراسة التسهيلات والمزايا التي يمنحها قانون الاستثمار رقم ٢٢ لسنة ١٩٩١ والمعدل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ للاستثمار المحلي والاجنبي في مختلف القطاعات.

وأشارت الى وجود ١٨ مشروعا ناجحاً في العاصمة بكلفة استثمارية اجمالية قدرها ٣.١ بليون ريال وتؤمن ٩٩٥ فرصة عمل جديدة. وتتوزع المشاريع المتاحة بين الفنادق السياحية بدرجاتها المختلفة والاستراحات والمطاعم والمزارات.

اما في عدن، العاصمة التجارية والاقتصادية، فذكرت الدراسة ان هناك ١٥ مشروعاً سياحيا ممكناً تؤمن ٧٥٠ فرصة عمل وبكلفة استثمارية تصل الى ٢.٠٧ بليون ريال وتتوزع بين الفنادق الكبرى والنوادي البحرية والقرى السياحية والمطاعم.

وقالت ان محافظة تعز تحتاج الى تسعة مشاريع سياحية توفر ٦٨٦ فرصة عمل بتكلفة تناهز بليوني ريال وتشمل الفنادق والمصحات والاستراحات والمنتزهات على شواطئ البحر الأحمر. ولفتت الدراسة الى ان محافظة الحديدة التي تبعد عن صنعاء نحو ٢٢٦ كيلومترا تستوعب ١٥ مشروعاً ناجحاً يمكن ا[illegible]



تؤمن ٨٧٥ وظيفة جديدة وبكلفة تزيد على ١,٩٤٤ بليون ريال وتتنوع بين الفنادق والقرى السياحية والاستراحات والمنتجعات الصحية.

ولوحظ ان الدراسة عرضت لمزايا جزر يمنية في البحر الأحمر ومنها حنيش الكبرى المتنازع عليها مع اريتريا، وافادت ان حنيش التي تبعد عن الساحل اليمني نحو ٢٨ ميلاً بها الكثير من الشعب المرجانية التي تجعلها منطقة جذب سياحي فضلاً عن ممارسة رياضة الغوص.

ونبهت الدراسة الى اهمية محافظة إب في المرتفعات الوسطى والتي تستوعب سبعة مشاريع ناجحة بكلفة استثمارية تصل الى ٧٩٨,٨٠ مليون ريال وتؤمن ٣٠٢ فرصة عمل، وفي أقصى الشرق وبمحاذاة الحدود مع عمان تقع محافظة المهرة وعاصمتها الغيضة حيث تتوافر فيها فرصة انشاء فندق سياحي بكلفة ١٩٦ مليون ريال مؤمنة ٥٦ فرصة جديدة للعمل.

اما محافظة الجوف الواقعة شمال شرق اليمن وتضم اطلال الحقب التاريخية والاثرية الموغلة في القدم فقالت الدراسة انه يمكن إقامة استراحة سياحية فيها بكلفة ٣٠ مليون ريال تولد ٣٠ فرصة عمل مباشرة. وفي ذمار جنوب صنعاء تحدثت الدراسة عن مشروعين سياحيين بكلفة ٤٠٠ مليون ريال وتوفران ١٤٦ فرصة عمل.

وفي البيضاء (٢٦٨ كيلومتراً شرق صنعاء) هناك مشروعان ناجحان في مجال السياحة بكلفة ١٧٦ مليون ريال ويؤمنان ٧٦ فرصة عمل، اما في أبين التي تبعد عن عدن نحو ٦٠ كلم فإن هناك أربعة مشاريع تؤمن ٩٨ فرصة عمل بكلفة استثمارية قدرها ٢٠٧ ملايين ريال.

واعتبرت الدراسة ان المحويت تؤمن شروط النجاح لإقامة مشروعين بكلفة ٢١٩ مليون ريال، ويوفران ٨٤ فرصة عمل. أما مارب عاصمة دولة سبأ القديمة فذكرت الدراسة امكان قيام ثلاث استراحات سياحية بها تكلف ٨٠ مليون ريال وتوفر ٨٥ فرصة جديدة بكلفة تصل الى ١,١٨ بليون ريال.

واستحوذت حضرموت في شرق اليمن على عشرة مشاريع توفر ٤١ فرصة عمل وبكلفة ١,١٨ بليون ريال. بينما اعتبرت الدراسة ان شبوة تضم ٣٣١ فرصة عمل في سبعة مشاريع تكلف ٦٩١ مليون ريال.

واجملت الدراسة المشاريع الاخرى المقترحة في محافظات لحج وحجة وصعدة بنحو ١٧ مشروعاً وتؤمن ٥١٢ فرصة عمل و بكلفة استثمارية تزيد على ١,٢٩٣ بليون ريال.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٦

لندن تؤيد اتفاق المبادئ اليمني - الاريتري

□ لندن - «الحياة»

■ استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيرمي هانلي في مكتبه امس الدكتور حسين عبدالله العمري سفير الجمهورية اليمنية في لندن وبحث معه في العلاقات بين البلدين معرباً له عن «مباركة حكومة المملكة المتحدة وتاييدها الكامل للمبادرة الفرنسية واتفاق المبادئ الذي تم التوصل اليه اخيراً بين حكومتي الجمهورية اليمنية واريتريا لحل النزاع بينهما على مسائل السيادة الاقليمية والحدود البحرية بالطرق السلمية».

المصدر: المشـــــهد
[illegible]

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٦

بعد قبول اليمن وإريتريا مبدأ التحكيم الدولي بشأن حنيش:

ما أسباب التحرك الفرنسي لاحتواء الأزمة؟

التحرك الفرنسي الأخير بشأن الوساطة بين اليمن وإريتريا يطرح عدة تساؤلات لعل من أهمها أسباب هذا الاهتمام الفرنسي بحل هذه المشكلة. وفى الحقيقة فإن هناك شقين لهذه الإجابة: الأول يتعلق بفرنسا ذاتها واهتمامها بمنطقة القرن الافريقى وخصوصًا إريتريا، والأخر يتعلق بالتنافس مع الولايات المتحدة.

بالنسبة إلى الشق الأول: فمن المعروف أن فرنسا تهتم بمنطقة القرن الأفريقى لعدة اعتبارات لعل من أهمها الوجود الفرنسى القوى فى دولة جيبوتى المجاورة لإريتريا، ومن ثم فهى تسعى لبسط نفوذها أيضا على إريتريا، خصوصًا بالنظر إلى الطبيعة الجيواستراتيجية لإريتريا على اعتبار أنها تطل بموانيها على البحر الأحمر من المدخل الجنوبى، ومن ثم تتحكم فى طريق النفط العالمى الذى يمر عبر باب [illegible] ولعل [illegible] الأهمية الجيواستراتيجية لإريتريا هى التى تفسر لنا أسباب سعى فرنسا لإثارة القلاقل داخل إريتريا من أجل الضغط على حكومة أفورقى لإقامة علاقات وطيدة معها ولذلك نجد أن فرنسا كانت تشجع عفر إريتريا الموجودين فى إقليم الدناقل على تكوين دولة خاصة بهم، يتم ضمها بعد ذلك إلى جيبوتى ذات الأغلبية العفرية.

ومن هنا ظهرت المخاوف الإريترية من فرنسا فى بادىء الأمر مما دفعها فى النهاية إلى إقامة علاقات وثيقة معها. ولذلك لا عجب فى أن نجد الرئيس الإريترى أفورقى يختار فرنسا لتكون أول بلد غربى يزورها بعد الاستقلال، وذلك فى مايو ١٩٩٥.. وقد جرى خلال هذه الزيارة التباحث مع الرئيس الفرنسى الراحل ميتران، حول بعض النقاط لعل من أهمها بحث المشاريع الإغاثية التى يمكن أن تساهم فيها فرنسا والمتعلقة بإصلاح البنية التحتية وتنفيذ هذه المشاريع من خلال صندوق التنمية الفرنسى، ولذلك نجد أن فرنسا قدمت دعماً لإريتريا بما تبلغ قيمته ٢٠ مليون فرنك، وهو ما يزيد على الدعم الأمريكى الذى لا يزيد على ٦ ملايين دولار، بانخفاض قدره ٢٢٪ عن حجم المساعدات السابقة، الأمر الذى دفع الحكومة الإريترية إلى انتقاد الموقف الامريكى.

الرد على الوساطة الأمريكية فى جنوب لبنان

ويرى فريق من المحللين السياسيين أن التحرك الفرنسى الكثيف فى أزمة حنيش إنما يرجع إلى رغبة فرنسا فى رد الصفعة التى تلقتها من الولايات المتحدة فى جنوب لبنان، على اعتبار أن الولايات المتحدة فوتت على فرنسا دور الوساطة، وأخذت بعض النقاط الاساسية من المبادرة الفرنسية وأدخلت عليها بعض التعديلات وأصبحت سارية المفعول الآن. ويبدو أن فرنسا لم تنس أيضا أن الولايات المتحدة كانت فى يوم من الايام أحد أسباب انسحابها من النظام العسكرى لحلف شمال الاطلنطى عندما صارت الولايات المتحدة -بمفردها- هى صاحبة الحق فى اتخاذ أى قرار بشأن العمليات العسكرية الخاصة بالحلف، مما يعنى فقدان فرنسا أهميتها خصوصًا فى قلب أوربا.

الموقف الإسرائيلى والأمريكى

ولكن يثور التساؤل: هل ستوافق إسرائيل على منطق التحكيم الدولى -وفق المنظور الفرنسى- الذى قد يؤدى إلى الحكم بأحقية اليمن فى هذه الجزر؟

يرى فريق من المحللين أن إسرائيل وراء قبول إريتريا منطق التحكيم، وذلك بهدف تجنب الانتقاد الدولى من جهة وإجهاض أى خطط عسكرية يمنية لتحرير الجزيرة من جهة أخرى، ويؤكد هذا الفريق أن السلوك الإريترى سيكون نفس السلوك الإسرائيلى فى المفاوضات مع العرب فيما يتعلق بعمليات السلام، بمعنى أن إريتريا ستعمل على إدخال اليمن فى متاهات قانونية كثيرة قد تستغرق عدة أعوام بحيث تكون قد سيطرت فعليًا على الجزر بما قد يؤدى فى النهاية إلى تدويل هذه الجزر فمن ثم ضمان عدم سيطرة دولة عربية عليها خصوصًا وأنه فى حالة سيطرة اليمن عليها سيكون البحر الاحمر كله بحيرة عربية إسلامية ولاشك فى أن إسرائيل تتخوف كثيرًا من هذا الامر خصوصًا وأن الدول العربية قد سبق أن أغلقت مضيق تيران فى حرب ١٩٦٧، ومضيق باب المندب فى حرب ١٩٧٣.

ويربط هذا الفريق بين وجهتى نظر إريتريا وإسرائيل فى ملاحظة القبول الإريترى فكرة الوساطة حيث يؤكد أن إريتريا قبلت الوساطة ليس على جزر حنيش فقط وإنما على الأرخبيل كله (١٢ جزيرة)، ومن ثم قد يستغرق الامر وقتًا طويلاً لإثبات [illegible] اليمن [illegible]

ويؤكد هذا الفريق الأهمية القصوى لهذه المنطقة بالنسبة إلى إسرائيل وقد عدد أحد الخبراء العسكريين المصريين -اللواء دكتور محمد رضا فودة أستاذ الاستراتيجية العسكرية بأكاديمية ناصر- أهداف إسرائيل من إثارة النزاع فى هذه المنطقة في ندوة عن إريتريا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية هذا الاسبوع فلخصها فى:

١- الرغبة فى إثبات أن تل أبيب قادرة على خلق التوترات فى المنطقة ومن ثم إجبار بعض الدول المطلة على البحر الاحمر -التى لا تقيم معها علاقات- على الدخول فى علاقات معها.

٢- خلق الاضطرابات فى البحر الاحمر من أجل صرف انتباه الدول العربية وخصوصًا مصر نحو الجنوب، مما يعنى عدم الانشغال كثيرًا بمنطقة الشرق الأوسط ومسيرة عملية السلام.

٣- الرغبة فى تدويل الأمر من أجل تأمين خط ملاحى مثلما طالبت إسرائيل عام ١٩٥٦ بتدويل خليج العقبة.

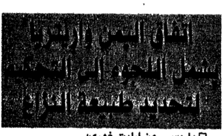
٤- السعى لإحداث الانشقاق بين العرب والافارقة، أو بمعنى أخر جامعة الدول العربية و منظمة الوحدة الافريقية وذلك من خلال تصوير النزاع على أنه نزاع عربى- أفريقى، وليس نزاعًا عربيًا-عربيًا.

ومن هنا ينبغى عدم الإفراط فى التفاؤل بشأن إحالة النزاع إلى التحكيم الدولى، وإن كان على اليمن بذل مزيد من الجهود من أجل عودة الحق إليها كما فعلت مصر بشأن قضية طابا، وينبغى أيضًا على الدول العربية أن تبذل قصارى جهدها من أجل التقريب بين وجهتى نظر الفريقين على اعتبار أنه نزاع بين دولتين عربيتين حتى وإن كانت إريتريا لم تنضم إلى الجامعة العربية بعد، خصوصًا وأن بعض المحللين يرون أن التخلى العربى عن الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا الحاكمة الآن بسبب توجهاتها الماركسية كان أحد الأسباب التى دفعت أفورقى إلى رفض الانضمام إلى الجامعة.

أيضًا لا ينبغى إغفال الدور الإسرائيلى والامريكى الحالى فى استخدام إريتريا كحصان طروادة فى المنطقة لحصار الدول العربية والإسلامية خصوصًا السودان التى تشير تقارير إلى قرب غزوها من قبل إريتريا بدعم إسرائيلى-أمريكى، إذ إن حصار السودان والسعى لهدم نظامه أحد خطط إيجاد أنظمة موالية على البحر الاحمر لصالح إسرائيل. كما أن سيطرة إريتريا -ومن ثم إسرائيل- على حنيش مفيد لتحرير طريق التجارة لإسرائيل عبر البحر الاحمر دون عوائق.

وقد لوحظ أن مارتين كدامر -مدير معهد موشيه ديان فى تل أبيب وهو أحد المعاهد التى تفرخ دبلوماسيين إسرائيليين- قد أكد أن احتلال حنيش يسمح لإسرائيل بالتصدى للسودان التى اعتبرها الخطر الثانى على إسرائيل بعد إيران. ومن هنا نلاحظ أن انتزاع حنيش من اليمن ومنحها إريتريا يأتى ضمن إستراتيجية إسرائيل الإقليمية التى تهدف إلى احتواء كل من إيران (عبر التحالف العسكرى مع تركيا) والسودان عن طريق إريتريا.





اتفاق اليمن واريتريا يشمل اللجوء الى التحكيم لتحديد طبيعة النزاع

□ باريس - من ارليت خوري:

■ اكـــدت باريس امس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير الخارجية الاريتري بطرس سلمون سيوقعان يوم الثلثاء ٢١ ايار (مايو) الجاري في العاصمة الفرنسية «اتفاق المبادئ» الذي تم التوصل اليه اثر الوساطة الفرنسية التي قام بها السفير فرانسيس غوتمان. ونص الاتفاق على احالة قضية طبيعة النزاع على جزر ارخبيل حنيش المتنازع عليها بين البلدين على هيئة تحكيم خاصة.

وقال غوتمان، الذي حضر خصيصاً اللقاء الصحافي اليومي الذي يعقد في وزارة الخارجية الفرنسية أمس لشرح مراحل الوساطة التي قام بها ان الاتفاق ينص على اربعة بنود رئيسية هي:

١ - تعهد الطرفين اليمني والاريتري العدول عن القوة.

٢ - تعهدهما قبول الحل السلمي عبر التحكيم.

٣ - تعهد احترام نتيجة التحكيم اياً كانت بلا قيد او شرط.

٤ - مراقبة عدم الاخلال بمضمون الاتفاق.

وشدد غوتمان على ان فرنسا «ليست في وارد التدخل



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

باي شكل من الأشكال في اي مرحلة من المراحل في تسوية جوهر الصراع» وأن دورها في اطار هيئة التحكيم «سيقتصر على تسهيل عملية تطبيق اتفاق المبادئ، إذ تكتفي بأن تكون موجودة داخل القاعة، عندما تناقش اليمن واريتريا، التفاصيل الاجرائية التي ينبغي اعتمادها».

وعن دور فرنسا في مراقبة عدم الاخلال بمضمون الاتفاق، اكتفى بالقول ان «لدى فرنسا طائرات»، رافضاً الدخول في الدور المحتمل في هذا الاطار، للقوات الفرنسية الموجودة في جيبوتي

وذكر ان الاتفاق سيحمل الى جانب توقيعي الارياني وسلمون، تواقيع كل من وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت والمصري السيد عمرو موسى والاثيوبي سيوم مسفن بصفة كونهم شهوداً.

وعن مقر هيئة التحكيم الدولية وكيفية عملها، قال غوتمان ان هذه الأمور تتوقف على جنسية القضاة الذين سيتم اختيارهم من الطرفين المعنيين أي اليمن واريتريا، ليشكلوا هيئة التحكيم.

وشدد على ان فرنسا وافقت على التوسط في النزاع اليمني – الاريتري في شان جزر الارخبيل نظراً الى اهمية موقعها على مدخل البحر الأحمر، إذ ان أي نزاع يمكن ان يؤدي الى اضطرابات خطرة في حركة النقل البحري في المنطقة، ويمكن ان يشمل اطرافاً اخرى قد تجد نفسها ملزمة التضامن مع أحد الطرفين المعنيين.

وذكر غوتمان انه في أعقاب مساعي التهدئة التي قامت بها كل من مصر واثيوبيا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، تلقت فرنسا طلباً من اليمن واريتريا للمساعدة في تفادي نشوب نزاع بينهما. وأدى ذلك الى تكليفه القيام بمهمة جمع معلومات (في كانون الثاني/ يناير الماضي) وتحديد ما إذا كان في وسع فرنسا القيام بمسعى يؤدي الى نتائج.

واضاف انه في اعقاب هذه المهمة التي حملته الى كل من صنعاء واسمرا والقاهرة واديس ابابا والرياض، قدم تقريراً الى الرئيس جاك شيراك عن معطيات الوضع. وامكان قيام فرنسا بتحرك اجرائي في اطاره.

وتابع انه في ضوء هذا التقرير، طلب منه شيراك ووزير الخارجية الفرنسي الاستمرار في التحرك، ما ادى الى قيامه بثلاث جولات في المنطقة أسفرت عن موافقة الطرفين على توقيع اتفاق المبادئ.

واوضح ان النقاشات التي اجراها مع المسؤولين اليمنيين الاريتريين تركزت في البداية على ضرورة عدم اللجوء الى القوة، وأنها انطلقت من خصوصية مفادها ان «الهدف ليس التوصل الى حل فرنسي وانما تحديد القواسم المشتركة التي يمكن ان تؤدي الى حل انطلاقاً من مواقف الطرفين».

وذكر غوتمان ان فرنسا أبلغت المعنيين منذ البداية انها ترغب «المساعدة الاجرائية وليست في وارد التطرق الى جوهر المشكلة». وأن هذا ما ساعد في التوصل الى اتفاق على احالة النزاع على هيئة التحكيم.

واشار الى ان مساعيه اصطدمت طويلاً بالتباين القائم بين موقفي الطرفين حول طبيعة نزاعهما، إذ ان اليمن تعتبر ان جزر حنيش خاضعة لسيادتها وأن النزاع مع اريتريا يقتصر على جزيرة حنيش الكبرى، حيث وقعت صدامات عسكرية بين قوات البلدين.

واضاف ان اريتريا تعتبر في المقابل انها سيدة على جزر حنيش، وترفض بالتالي حصر النقاش بحنيش الكبرى، وتدعو الى ان يشمل كل جزر الارخبيل.

وبعدما تعذر تقريب وجهات نظر الطرفين حول هذه المسألة «تقرر احالة مسألة تحديد طبيعة النزاع على هيئة التحكيم»، ما أتاح صياغة اتفاق المبادئ الذي سيوقع في باريس.

ورأى ان ما يعزز تعقيدات النزاع اليمني الاريتري «الأبعاد العاطفية التي ينطوي عليها كونه يدور بين شعبين يعتبر كل منهما الآخر شقيقه».

في الاطار نفسه، وعن التحفظ الذي أبداه الطرف اليمني عن جدية التزام الاريتريين اتفاق المبادئ، ذكر مصدر فرنسي مطلع ان المهم هو نص الاتفاق الذي سيوقع وان فرنسا غير مسؤولة عن التصريحات التي يمكن ان تصدر عن أي من الطرفين.

اليمن: خدمة الديون تكلف ٣,٥ بليون دولار

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على اهمية تطبيق مبدأ اللامركزية المالية والادارية وتفويض الصلاحيات الى المحافظين.

ووجه صالح خلال اجتماعه أول من امس الاربعاء اعضاء الحكومة بالاهتمام بتصدير المنتجات الوطنية الصناعية والزراعية والحرفية والبحث عن أسواق خارجية وتقديم مزيد من التسهيلات الى المستثمرين وتبسيط اجراءات الضرائب والجمارك. واستمع الرئيس اليمني الى تقرير من رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني عما انجزته الحكومة خلال عام ١٩٩٥ في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري. ولاحظ المراقبون ان اجتماع الرئيس مع الحكومة يأتي بعد أقل من شهرين من اجتماعه السابق مع اعضائها وطلب تقارير مفصلة عن أداء الوزارات وخططها. واعتبروا ان ذلك يعكس جهود الرئيس واهتمامه الشخصي بتحقيق نجاحات في مجال الاقتصاد وبرامج التنمية.

وعلمت «الحياة» من مصادر رسمية ان التقرير الحكومي المرفوع الى الرئيس تعرض لما تحقق على صعيد الايرادات وترشيد الانفاق. وجاء في التقرير ان نسبة تخفيض العجز في الموازنة بلغ ٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وتراجعت نسبة التضخم الى ٤٨ في المئة ونسبة العرض النقدي الى ١٧ في المئة وتحسن سعر الصرف.

وعكس التقرير اجراءات لترشيد النفقات بالعملة الاجنبية في السلك الديبلوماسي والقنصلي وإلغاء الملحقيات في الخارج وايقاف شراء السيارات الحكومية والاثاث الجديد وترشيد النفقات الخدمية ومعالجة بعض التزامات الدين الخارجي.وقالت مصادر الامم المتحدة في صنعاء ان خدمة الديون اليمنية المتأخرة بلغت ٣,٥ بليون دولار وان المديونية الخارجية في حدود ٨,٩ بليون دولار.

وكان اليمن اعلن مع بدء تنفيذ المرحلة المتوسطة من الاصلاحات الاقتصادية مطلع السنة الجارية العزم على اتباع سياسة احترازية لادارة الدين الخارجي. واكدت الحكومة انها لن تتعاقد على اي ديون خارجية قصيرة الأجل وسيجري تحديد الدين الخارجي متوسط وطويل الأجل غير الميسر وإزالة متأخرات خدمة الدين الخارجي كافة من خلال التسديد وإعادة الجدولة لالتزامات وخدمة الدين في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

وفي هذا الصدد يتعين على الحكومة إصدار قرار في شأن تسوية الديون وكذلك سياسة التعاقدات وطرق جدولتها وتسويتها وقرارات اخرى متصلة بمنع التعاقد على الديون الخارجية قصيرة الأجل.

ورصد تقرير رئيس الوزراء الخطوات في مجال الاصلاح النقدي ومنها اجراءات نقل ودائع الوزارات والمؤسسات العامة بالعملة المحلية والعملة الصعبة من المصارف التجارية الى المصرف المركزي، وتمويل عجز الموازنة من مصادر غير تضخمية. ويأمل التقرير بتحقيق نمو للناتج المحلي خلال السنة الجارية بنسبة ٦,٧ في المئة والوصول الى سياسة جديدة تعتمد نظام السوق والتخلص التدرجي من نظام الدعم.

وتوقع التقرير إقرار مشروع قانون الإدارة المحلية الأسبوع المقبل كما يجري الاعداد لمشروع قانون الذمة المالية، ونوه بتحويل ٣٠ مليون ريال لتشغيل محاكم الأموال العامة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

مسلحون في صنعاء خطفوا نجل محافظ عدن

قيادي اشتراكي اعطى الامر من الخارج

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ خطف قريبون من عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليمني احمد عباد شريف في صنعاء الابن الاكبر لمحافظ عدن طه احمد غانم واسمه معاذ (٢٢ سنة) وتوجه الخاطفون بمعاذ غانم الى مناطق قبيلة بني ظبيان وهي من قبائل خولان وتقع عى بعد ٨٠ كلم شرق صنعاء. ويعتبر الحادث الاول من نوعه يتعرض له نجل مسؤول يمني وقد نفذت عملية الخطف امام منزل الشاب بعد ظهر الخميس الماضي. ويقع المنزل في الضاحية الجنوبية لصنعاء.

وقالت مصادر امنية ان اجهزة الامن اليمنية استطاعت التعرف الى هوية الخاطفين وتحديد الموقع الذي سيق اليه المخطوف بعدما استطاعت شقيقته تسجيل رقم السيارة ونوعها التي استخدمها الخاطفون . وباشرت الاجهزة الامنية التحريات واتخاذ الاجراءات الكفيلة الافراج عن الرهينة ومعاقبة الخاطفين.

وفي هذا السياق قال مصدر في الحزب الاشتراكي ان لا علاقة للحزب بعملية خطف نجل محافظ عدن من قبل اقارب احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب. واضاف ان المعلومات الاولية تفيد ان الحادث جاء في سياق خلاف مع محافظ عدن الذي ياخذ عليه الخاطفون التواطؤ في عملية مصادرة السلطة لمنزل في عدن كان جرى تمليكه لاحمد عباد شريف بعد احداث عام ١٩٨٦ في ما كان يسمى



اليمن الجنوبي.

وكانت احدى المحاكم في عدن اصدرت لحكماً بعدم شرعية تملك احمد شريف المنزل الذي يقطنه في عدن. وقررت المحكمة اعادة المنزل الى اصحابه الاصليين قبل احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦. وجاء حكم المحكمة بناء على قرار الحكومة اليمنية القاضي بالغاء قوانين التاميم التي كانت نافذة في المحافظات الجنوبية والشرقية حتى قيام الوحدة عام ١٩٩٠.

واحتجزت السلطات الأمنية اليمنية مساء اول من امس ويوم امس عدداً من افراد قبيلة بني ظبيان في عدد من المناطق اليمنية واعتقلت الابن الثاني لأحمد عباد شريف ويدعى نائف بهدف الضغط على الخاطفين لاطلاق نجل محافظ عدن وتسليم انفسهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» امس انه يتوقع الافراج عن المخطوف خلال ٢٤ ساعة بعدما استعد عدد من مشائخ ووجهاء القبائل المجاورة لقبيلة بني ظبيان من خولان ونهم ومارب لبذل جهود تستهدف اقناع الخاطفين بالافراج عن نجل محافظ عدن.

وكشف المصدر عن حملة أمنية توجهت الى المنطقة بهدف ارغام الخاطفين على تسليم انفسهم والافراج عن المخطوف.

واشار الى ان هذه الحملة تاتي في اطار نيّة وزارة الداخلية اليمنية القضاء على ظاهرة الخطف لغرض الضغط على الأجهزة الرسمية والمسؤولين في الدولة، علماً ان هذه العملية هي الأولى من نوعها التي تستهدف نجل أحد المسؤولين، إذ كانت عمليات الخطف في الماضي تستهدف الأجانب فقط.

وأكد المصدر ان الذين خطفوا نجل محافظ عدن تلقوا تعليمات بتنفيذ العملية من احمد عياد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الى أصحابه الاصليين قبل احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦. وجاء حكم المحكمة بناء على قرار الحكومة اليمنية القاضي بالغاء قوانين التاميم التي كانت نافذة في المحافظات الجنوبية والشرقية حتى قيام الوحدة عام ١٩٩٠.

واحتجزت السلطات الأمنية اليمنية مساء اول من امس ويوم امس عدداً من افراد قبيلة بني ظبيات في عدد من المناطق اليمنية واعتقلت الابن الثاني لأحمد عباد شريف ويدعى نائف بهدف الضغط على الخاطفين لاطلاق نجل محافظ عدن وتسليم انفسهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» امس انه يتوقع الافراج عن المخطوف خلال ٢٤ ساعة بعدما استعد عدد من مشائخ ووجهاء القبائل المجاورة لقبيلة بني ظبيان من خولان ونهم ومارب لبذل جهود تستهدف اقناع الخاطفين بالافراج عن نجل محافظ عدن.

وكشف المصدر عن حملة أمنية توجهت الى المنطقة بهدف ارغام الخاطفين على تسليم انفسهم والافراج عن المخطوف.

واشار الى ان هذه الحملة تاتي في اطار نيّة وزارة الداخلية اليمنية القضاء على ظاهرة الخطف لغرض الضغط على الأجهزة الرسمية والمسؤولين في الدولة، علماً ان هذه العملية هي الأولى من نوعها التي تستهدف نجل أحد المسؤولين، إذ كانت عمليات الخطف في الماضي تستهدف الاجانب فقط.

وأكد المصدر ان الذين خطفوا نجل محافظ عدن تلقوا تعليمات بتنفيذ العملية من احمد عياد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموجود حالياً خارج البلاد.

ويشارك في الجهود لاطلاق نجل محافظ عدن السيد محمد عبدالله الكبسي عضو مجلس النواب وهو بعثي ومن منطقة الكبس في بني ظبيان والسيد جعبل طعيمان عضو مجلس النواب وهو من حزب الاصلاح ومن مشائخ مارب اضافة الى عدد من الشيوخ والوجهاء.الاشتراكي الموجود حالياً خارج البلاد.

ويشارك في الجهود لاطلاق نجل محافظ عدن السيد محمد عبدالله الكبسي عضو مجلس النواب وهو بعثي ومن منطقة الكبس في بني ظبيان والسيد جعبل طعيمان عضو مجلس النواب وهو من حزب الاصلاح ومن مشائخ مارب اضافة الى عدد من الشيوخ والوجهاء.

خاطفو نجل محافظ عدن يضعون شروطاً والاشتراكي يتنصل من العملية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ رفض خاطفو معاذ غانم نجل محافظ عدن السيد طه احمد غانم امس اطلاق رهينتهم ما لم ينفذ شرطان اولهما اعادة منزل في عدن الى السيد احمد عباد الشريف بعدما كانت محكمة قررت اعادته الى مالكيه الاصليين بناء على قانون الغاء التأميم، والثاني ان تتعهد السلطات عدم ملاحقة الخاطفين وإغلاق ملف القضية بصورة نهائية.

وفيما تنصل الحزب الاشتراكي من عملية الخطف عاد امس احد الوسطاء السيد جعبل طعيمان من المنطقة التي يحتجز فيها نجل المحافظ الى العاصمة. وقال طعيمان وهو عضو مجلس النواب اليمني بعد مفاوضات مع الخاطفين من قبيلة بني ظبيان التابعة لقبائل خولان منذ صباح اول من امس: «ان المفاوضات لم تسفر عن نتائج ايجابية اذ اصر الخاطفون على تنفيذ شروطهم ومن بينها اطلاق نايف احمد عباد شريف الأخ الثاني للخاطف الأول وبقية افراد القبيلة الذين احتجزتهم الاجهزة الامنية رهن التحقيق بعد حادث الخطف. وقالت مصادر امنية مطلعة ان الخاطفين اجروا اتصالاً هاتفياً مع وزير الداخلية العقيد حسين عرب مساء أول من امس وأملوا عليه شروطهم في مقابل اطلاق معاذ غانم، لكن وزير الداخلية رفض الانصياع للشروط وحاول اقناعهم باطلاق الرهينة قبل الخوض في اي شروط على ان يلجأوا الى القضاء في شأن بت مسألة ملكية المنزل الذي أعيد الى اصحابه في عدن بقرار من المحكمة.

وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من اسرة الرهينة ان والده السيد طه احمد غانم محافظ عدن وعمه السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية اعتبرا ان القضية تخص الدولة لأن عملية الخطف التي تعرض لها الشاب مرتبطة بكون والده محافظاً لعدن ومرتبطة بمهمات عمله الرسمية.

وقالت المصادر نفسها «ان الدافع الحقيقي لعملية الخطف سياسي وتقف وراءه قوى معادية لليمن تعمل من الخارج بهدف معاقبة أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية من البلاد الذين رفضوا الانفصال واجهاض الوحدة اليمنية ودافعوا عن وحدة البلاد».

وأضاف ان محافظ عدن «يحتفظ برباطة جاشه ومصمم على عدم الاستسلام لابتزاز عصابات الاجرام والخطف وان ذلك يسهل على الاجهزة الامنية القيام بواجبها واتخاذ اجراءاتها المناسبة بهدف اطلاق



نجله في اسرع وقت».

وأشارت المصادر ذاتها الى ان السيد علي صالح عباد (مقبل) الامين العام للحزب الاشتراكي ومعه السيد يحيى الشامي عضو المكتب السياسي للحزب اجريا اتصالاً هاتفياً بعم الرهينة الوزير عبدالله غانم وابلغاه عدم علمهما او علم الحزب الاشتراكي بعملية الخطف وأكدا ادانة الحزب لهذا العمل الاجرامي وعدم وجود اي علاقة بين عملية الخطف التي نفذها اقارب لاحمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وبين الحزب».

وقالت هذه المصادر «إن اسرة الرهينة تستبعد ان يكون للحزب الاشتراكي في الداخل ضلع بهذه العملية التي خطط لها من خارج البلاد».

وقال الشيخ ناجي عبدالعزيز الشائف شيخ مشائخ قبائل بكيل التي تنتمي اليها قبائل خولان «ندين بشدة هذه الممارسات التي لا علاقة لها بالقيم والاخلاق اليمنية. وقد أجريت اتصالات مع بعض مشائخ خولان لحل الموضوع في اسرع ما يمكن واطلاق سراح نجل محافظ عدن».

وكانت اجهزة الامن اليمنية اعتقلت عشرات الاشخاص من افراد قبيلة بني ظبيان واحتجزت شقيق الخاطف نايف احمد عباد شريف في اعقاب تنفيذ عملية الخطف إثر التقاط اجهزة الامن مكالمة هاتفية بين شقيق الخاطف نايف ووالده احمد شريف الموجود خارج البلاد. وامر الوالد نجله بمغادرة صنعاء والالتحاق باخيه في القبيلة، والاحتماء بها وعدم اطلاق الرهينة في اي ظرف من الظروف.

وكان الخاطفون نفذوا عمليتهم فاخذوا معاذ طه غانم من امام باب منزله في صنعاء عندما طرق احدهم باب المنزل. وفتح معاذ الباب فسأله: هل انت ابن طه غانم؟ ولما اجاب بنعم طلب منه الصعود الى السيارة (حكومي - نوع تويوتا) تحت تهديد السلاح، لكن شقيقة معاذ وتبلغ العاشرة واسمها بلقيس التقطت رقم السيارة وابلغت الاجهزة الامنية بالامر وتبين ان رقم السيارة مسجل باسم احمد عباد شريف. ومن خلال هذه المعلومات تبينت لاجهزة الامن هوية الخاطف ودوافعه.

وفي تطور لاحق، علمت «الحياة» ان الوسطاء تمكنوا من مقابلة معاذ طه احمد غانم ووجدوه سليماً وفي صحة جيدة، لكنه حضهم على الاسراع في الافراج عنه ليتمكن من الاستعداد نفسياً وذهنياً للامتحانات النهائية في جامعة صنعاء باعتباره طالباً في احدى كلياتها.

من جانبها استعدت وزارة الداخلية لاتخاذ اجراءاتها الامنية من اجل اطلاق الرهينة معاذ غانم من مكان احتجازه في قبيلة بني ظبيان ٧٠ كلم متر جنوب شرق العاصمة صنعاء.

ورفضت مصادر الامن الافصاح عن طبيعة هذه الاجراءات لكنها اكدت انها ستكون حاسمة وفي اطار القضاء نهائياً على ظاهرة الاختطاف في البلاد بشكل نهائي».

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم
القاهرية

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٦

مناورة عسكرية أمريكية مع اريتريا لإجهاض الوساطة الفرنسية حول جزيرة حنيش

■ يوسف الشريف ■

في لقائه مؤخرا مع جمعية المراسلين الاجانب المعتمدين بالقاهرة، اكد الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية والمستشار السياسي للرئيس حسني مبارك أن مصر مع ضرورات حل الازمة الراهنة بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى سلميا، سواء في الاطار الثنائي أو الإقليمي أو عبر التحكيم الدولي، وقال ان الوساطة الفرنسية التي تساندها جهود مصر واثيوبيا دبلوماسيا قطعت شوطا مهما على صعيد وضع المبادىء والاليات الكفيلة بحل النزاع والمطلوب الان تهيئة الاجواء الملائمة حتى تستمر المبادرة نحو تحقيق غاياتها المنشودة عبر التزام الطرفين بضبط النفس والامتناع عن تصعيد التوتر، خاصة في ضوء ما يجمع البلدين الشقيقين من اواصر الجوار والتاريخ والعلاقات الشعبية والسياسية المتميزة!

وحول سؤال عن المناورات العسكرية المشتركة التي جرت مؤخرا بين اريتريا وامريكا قال الدكتور أسامة الباز انه لم تصلنا معلومات حتى الان تفيد ان هذه المناورات لها علاقة مباشرة بالنزاع الراهن حول جزيرة حنيش الكبرى.

المعروف أن موقف الخارجية الامريكية من الازمة اقتصر في البداية على مجرد الاعتراف بان اريتريا كانت البادئة بالتصعيد العسكري في الجزيرة، لكن الخارجية الامريكية حذرت اليمن في الوقت نفسه من محاولة تحريرها بالقوة وناشدت الجانبين ضبط النفس.

ومن ثم لم يكن أمام صنعاء سوى قبول بقاء القوات الاريترية في الجزيرة إلى حين الفصل في النزاع سلميا!

وكانت اليمن قد حشدت قوات عسكرية في جزيرة «زقر» ترقبا لاحتمال اخفاق الوساطة الفرنسية، ولعدة أسباب وعوامل سياسية وعسكرية حيوية، من بينها محاولة التخفيف من وطأة الضغوط الشعبية التي تطالب الرئيس علي عبد الله صالح باللجوء إلى القوة العسكرية - إذا لزم الامر - لتحرير الجزيرة، ومحاولة ردع محاولات اريتريا من فرض سياسة الامر الواقع عبر تدعيم مجهودها الحربي في الجزيرة بالصواريخ الهوك والمدفعية الثقيلة ونحو 25 دبابة أمريكية حديثة، وتلكؤها عدة شهور في الموافقة على إعلان المبادىء التي تحكم حل النزاع سلميا وفقا لبنود ومراحل الوساطة الفرنسية بعد موافقة اليمن عليها بلا تحفظ!

على أن اخطر المستجدات التي طرأت مؤخرا على الموقف، تتمثل في المناورة العسكرية الامريكية الاريترية المشتركة، باعتبارها رسالة مباشرة موجهة إلى اليمن تؤكد انحياز الادارة الامريكية إلى جانب سياسة اريتريا الرامية إلى فرض سياسة الامر الواقع واضفاء مشروعية القوة العسكرية على احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى.

وبينما كان الرد الامريكي على استفسارات صنعاء بأن المناورة مع اريتريا شانها شأن غيرها من



المصدر: الأهـــرام
القاهرية
التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٦

السلطات اليمنية تمنع توزيع صحيفة معارضة

عدن - وكالات الانباء - اعلنت الجبهة الوطنية المعارضة فى اليمن ان اجهزة الرقابة الحكومية فى صنعاء منعت صدور وتوزيع صحيفة «التجمع» لسان حال حزب التجمع الوحدوى اليمني.

وأهابت الجبهة باحزاب المعارضة اليمنية والمؤسسات الديمقراطية ومنظمات الحريات وحقوق الإنسان فى العالم، أن تقف إلى جانب صحيفة التجمع حتى ترفع السلطات اليمنية عنها سيف الرقابة والمصادرة.

من ناحية اخرى دعا ابناء قبيلة الصبيحة فى عدن علماء الدين والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية وحقوق الإنسان إلى الوقوف معهم واطلاق سراح المسجونين ومعالجة الجرحى من جراء الاعتداءات التى وقعت على احد ابناء القبيلة وإخوته ووالده لدى اقتحام مسكنهم.

وطالب ابناء القبيلة فى ندائهم بتنفيذ توجهات السلطات اليمنية المختصة وحمايتهم من بطش قوات الأمن المركزى والامن السياسى، واشاروا إلى ان مثل هذه المعاملة للمواطنين فى المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن سوف تزيد نار الفتنة اشتعالا.

المناورات المشتركة مع عدد من دول منطقــــة الشرق الأوسط، وأنها تستهدف التعــاون والتنسيق فى مجال التمريض والوقـاية الصحية فى مجال النشاط العسكرى فحسب، اكدت مصـــادر دبلوماسيـة مطلعة بـالقـاهــرة أن جميع الشــواهـد والتقـارير تـؤكد مشـاركة مشـاة الاسطول الامريكي الجديـد ـ الذى بدأ ممارسـة نشاطـاته فى البحـر الاحمر مؤخرا ـــ فى هذه المناورات، وكذا الطائرات الهليكوبتر الخاصة بعمليات الابرار الجوى، وقالت تلك المصادر ان السؤال الذى يبحث عن اجابة الان يكمن فى مصـدر تزويد اريتريـا فجأة بالسـلاح الامـريكى الحديث خاصة المدفعيـة والدبابات والصواريخ.. امـريكا أم اسرائيل؟! ومن الـذى قـدم لها المسـاعـدات «اللـوجستية» الخاصـة بنقل هـذا السلاح الثقيل عبر البحر إلى جزيرة حنيش.

وعلى الرغم من حـرص صنعاء على تجنب الزج بإسرائيل فى النزاع، بدعـوى عدم مشـاركتها عمليـا فى الاحتلال الاريترى للجزيرة، إلا ان المراقبين فسروا موقفهـا من زاوية تجنب الصدام السياسى والدعائى المباشر معها.

بعـدمــا أبدت اسرائيـل عـدم ارتياحهـا من رفض اليمن للسـلام الاسرائيل الـذى يسعى إلى فـرض الهيمنة على مقدرات المنطقة وهو ما عبر عنـه وزيــر خـارجيــة اليمن الـدكتـور عبـد الكــريم الاريـاني بـوضـوح فى خطـابـه أمـام قمـة صانعي السـلام فى شرم الشيخ فى الوقت الذى تشير مراكز الدراسات العسكرية الاستراتيجية العالمية إلى تصـاعــد وتيرة تـواجـد الخبراء العسكريين الاسرائيليين فى عدد من الجزر الاريترية والذى امتد مؤخرا من جزيرة «دهلك» إلى جزيرة «جبل الطير» وهو ما يفسر واياها المرتقبة فى الحصول على تسهيلات رادارية واليكترونية لإقامة مراكز ومحطات انـذار مبكـرة اليكترونيـة لمراقبـة حركـة الملاحة وانشطـة الاساطيل العربية فى هذه المنطقة الاستراتيجية من البحر الاحمر!

جدير بالذكر أن جيبوتى امتنعت مؤخرا عن تسليـم اريتريا عددا من حاملات الجنود البحـرية كانت قد عهدت بإصـلاحه لورش الصيـانة فى حوضها البحرى الجاف، بعد أن نشطت الدبلوماسية اليمنية لاقناع الرئيس حسن جوليد بـأن اريتريا تعتـزم استخدام تلك الحامـلات فى دعم احتــلالها لجزيـــرة حنيش الكبرى المتنـازع عليها بين البلـدين بينما لم تتأكد الانبـاء التى روجت قيام فـرنسا ـــ التى تربطهـا أوثق العلاقات مع جيبوتـى ـ حول مدى نجاح جهودها الدبلوماسية بشأن امتناعها عن تسليم حاملات الجنود البحرية إلى اريتريـا، بدعوى تجنب التصعيد العسكرى، خشية أن تؤثر بالسلب على فرص نجاح وساطتها!

إعلان اريتريا موافقتها أخيرا على إعـلان المبـادىء الـذى دعت إليـة الوساطة الفرنسية بشأن توصيف النزاع او تحديـد اليـاتـه، لا يعنى ـ رغم هذا الانجاز ـ أن النزاع أوشك على نهاياته السلميـة، إذ تظل هناك المخاوف من احتمالات الخلاف بين اليمن واريتريا حول القضـاة الذين سيقـومـون بـالتحكيم فى النــزاع، وربما القبول بالحكـم الذى يصدر عنهم فى ضـوء الوثـائق والخرائط التـاريخيـة التـى ستتقـدم بها كل دولة لاثبات حقوقها فى السيادة على الجزيــــرة فى نفس الـــوقت تصر اريتريــا على تـوسيع النـــزاع فى



المستقبل حتى يشمل بقية جزر الارخبيل بدعوى إعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكان مصدر دبلوماسى يمنى مطلع قد افاد «العالم اليوم» بأنه تقرر زيادة عدد القضاة الدوليين إلى خمسة تختار كل دولة قاضيين منهم وتختار فرنسا القاضى الخامس. كما دعا هافيه شاريت وزير خارجية فرنسا كلا من وزير خارجية اليمن واريتريا لاجتماع يعقد فى باريس يوم 21 مايو الحالى للتوقيع على اتفاق اعلان المبادىء وبعدها يجتمع القضاة الدوليون لمباشرة مهام التحكيم فى النزاع.

فى كل الاحوار يبدو التنافس واردا بين أمريكا وفرنسا على كسب مناطق النفوذ والمصالح فى الشرق الأوسط. وقد بدأت بوادر هذا التنافس ابان ازمة العدوان الاسرائيلى مؤخرا على لبنان وقبول اسرائيل للوساطة الأمريكية بشأن وقف أطلاق النار ورفضها للوساطة الفرنسية فى هذا الشأن وامتداد نفس النهج والسياسات الامريكية والفرنسية المتباينة لكسب مواقع النفوذ والمصالح حول المدخل الجنوبى للبحر الاحمر الذى تمثل أهمية استراتيجية كبرى باعتباره واحدا من الشرايين البحرية الرئيسية التى تتحكم فى الملاحة العالمية ومرور ناقلات البترول من الخليج إلى أسواق أوروبا.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٦

صنعاء: عصابة الخطف ستقدم للمحاكمة

وجهاء القبائل يسعون لاطلاق نجل محافظ عدن بلا شروط

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قالت مصادر امنية في وزارة الداخلية اليمنية لـ «الحياة» ان قضية خطف الشاب معاذ طه احمد غانم نجل محافظ عدن ستحال على الدوائر القضائية لتتم محاكمة افراد العصابة التي قامت بالخطف، وعلى رأسهم العقيد احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الموجود في الخارج، الذي اصدر اوامره الى اثنين من اولاده وعدد من اقاربه وابناء قبيلته لتنفيذ العملية. وقد فر احد ابنائه بصحبة الرهينة وعدد من الخاطفين الى قبيلة بني ضبيان احدى قبائل خولان التي ينتمون اليها فيما تمكنت اجهزة الامن من القبض على الاخ الثاني المشارك في الخطف ويدعى نايف احمد عباد شريف.

واضافت المصادر ان محاكمة احمد عباد شريف ستتم قريباً بتهمة الخطف وانتهاك القانون ضد المواطنين الابرياء، والمشاركة في مؤامرة تحيكها قوى معادية لليمن من الخارج بهدف زعزعة الامن والاستقرار وتمويل مخططات بهدف اشعال الفتن داخل البلاد.

واكدت المصادر نفسها ان اجهزة الامن اليمنية تتصرف حيال عملية الخطف بروية، وان الاجراءات التي تم اتخاذها تهدف الى تامين سلامة الرهينة معاذ طه غانم والقبض على بقية افراد العصابة لينالوا جزاءهم الرادع وفقاً للقانون.

وكان الرهينة معاذ غانم بعث برسالة خطية الى والده وعمه السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وبقية افراد عائلته، طمانهم فيها الى صحته وبانه في حال لا تستدعي قلقهم عليه. وتمنى ان يتم الافراج عنه قريباً. وافادت مصادر مطلعة في صنعاء ان الرهينة بعث بالرسالة الى اسرته مع احد الوسطاء من وجهاء القبائل الذين لا يزالون يحاولون اقناع الخاطفين بإطلاق الرهينة من دون شروط مسبقة في محاولة لانهاء المشكلة من دون تدخل عسكري من جانب قوات الامن في المنطقة المزدحمة بالسكان، وحتى لا يتضرر الابرياء من المواطنين.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٦

موسى يشارك في توقيع الاتفاق اليمني-الاريتري

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يتوجه الى باريس في ٢١ ايار (مايو) الجاري وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى للمشاركة في التوقيع على اتفاق احالة النزاع الاريتري - اليمني على التحكيم وذلك كشاهد الى جانب اثيوبيا وفرنسا التي تستضيف التوقيع بعد نجاح وساطتها بين صنعاء واسمرا.

وسيبحث موسى مع نظيره الفرنسي هيرفي دو شاريت في دعم العلاقات المصرية - الفرنسي وسبل تفعيل الدور الاوروبي في الشرق الاوسط لجهة تحقيق التوازن والسلام الشامل في المنطقة على اسس عادلة.

الى ذلك وصل الى القاهرة جان فرنسوا مانسيل الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية الفرنسية، في زيارة لمصر تستمر اسبوعاً يجري خلالها مشاورات تتعلق بدعم العلاقات المصرية - الفرنسية على كل المستويات. والتقى مانسيل نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الدكتور يوسف والي ووزير الخارجية المصري. وسيجتمع مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري وعدد من المسؤولين. ونوه مانسيل بالعلاقات مع مصر، وقال ان البلدين يلعبان دوراً مهماً في منطقة البحر المتوسط.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالى القاهرية

التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٦

الاشتراكى حزب وحدوى سلاحه الجماهير

نرفض شروط التكفير والتوبة.. وتصدير الإرهاب

الأمين العام للحزب الاشتراكى اليمنى



المصـــدر [illegible]

التاريـــخ : ١٥/٥/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدحت الزاهد

ادلى على صالح عباد (مقبل) امين الحزب الاشتراكى اليمنى بتصرحيات للأهالى اكد فيها على ان الحزب لا يزال عند موقفه بمناشدة اعضائه الذين خرجوا من البلاد بعد الحرب للعودة إلي اليمن ومناشدة السلطات بتهيئة الظروف التى تسمح بعودة كل اليمنيين إلى اوضاعهم الطبيعية قبل الحرب وإعادة ممتلكات الحزب المصادرة من اموال ومقرات وصحف.. وإصدار عفو سياسي شامل يفتح الطريق لمصالحة وطنية.وحدد مقبل الخلاف بين الحزب الاشتراكى وجبهة "موج" فى ان الاشتراكى ينطلق من وحدة اليمن ويرفض الانفصال بينما تعتمد "موج" فكرة انفصال جنوب اليمن ، كما ان الاشتراكى يؤمن بان العمل فى صفوف الجماهير اليمنية اساس نشاطه السياسي.وذكر مقبل ان المفاوضات بين الاشتراكي والمؤتمر مازالت فى مراحلها الأولى وتتركز على ضرورة تطبيع اوضاع الحزب ووقف سياسة الملاحقة والفصل من الوظائف العامة فى حق اعضائه، وقال إن الحوار مع المؤتمر لا يستهدف طرفا ثالثا، وإن الحزب ابدى استعداده للحوار مع الإصلاح على اسس ديمقراطية، ولكنه يرفض شرط التكفير او التوبة التى يدعو إليها بعض شيوخه.

واضاف ان الاشتراكى يدين الإرهاب بكل صوره ويرفض ان تكون اليمن ساحة للإرهاب.وجدد مقبل التزام الحزب بوثيقة العهد والاتفاق التى وقع عليها المؤتمر والاشتراكى والإصلاح فى اليمن قبل اندلاع الحرب، وقال إن هذه الوثيقة ترسم الطريق للتطور الديمقراطى فى اليمن بتاكيد مبدا سيادة القانون وحقوق المواطنة المتساوية لكافة اليمنيين وحرية الصحافة واستقلال القضاء وفاعلية السلطة التشريعية وبناء الدولة المتواكبة مع متطلبات العصر فى مواجهة توسعات المجتمع القبلى القديم.واكد الامين العام للحزب الاشتراكى اليمنى حق اليمن فى السيادة على جزر حنيش واستردادها وقال إن تعزيز الجبهة الداخلية على اسس ديمقراطية يمثل شرطا ضروريا لنجاح الجهود الرامية لاستعادة السيادة اليمنية على حنيش واكد مقبل على ضرورة إحياء وتنشيط مؤسسات العمل العربى



المصـــدر ..... الأهالي القاهرية

التاريـــخ : ١٥/٥/١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشترك قبل التفكير في الانتماء إلى كيانات اخرى كالمشاريع الشرق اوسطية وماشابه.ذكر مقبل أن الحزب الاشتراكي الممثل في البرلمان اليمني بسبعين نائبا قد انتقل إلي صفوف المعارضة وساهم في تأسيس مجلس التنسيق الاعلى الذي يضم ثمانية احزاب ، وإن هدف المجلس هو تطوير النظام الديمقراطي..واكد الأمين العام الاشتراكي ان حزبه كان ولا يزال عنصرا مهما في المعادلة السياسية اليمنية بتعبيره عن القيم والحاجات الوطنية والاجتماعية والسعي لبناء الدولة الحديثة وتكريس قيم التعايش والتنوع، وذكر ان الحزب يعكف الآن على تطوير رؤيته البرنامجية وهياكله التنظيمية واساليب نشاطه في المجالات المختلفة ، وقال إن المؤتمر العام الرابع للحزب الذي يجري التحضير لانعقاده سوف يناقش جميع هذه القضايا بما يحقق مصالح الطبقات الكادحة والشعب اليمني، وبما يتلاءم مع التغيرات الطارئة على الساحة اليمنية والإقليمية والدولية.واختتم مقبل تصريحاته "للاهالي" بان الاشتراكي قد واجه عاصفة، استطاع ان يخرج منها سالما وإن يعيد تماسك قواه وروابطه مع القوى الحية للشعب اليمني، صاحبة القرار فيما يتعلق بحاضر ومستقبل اليمن.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

علي صالح يلتقي وفداً ألمانياً

■ صنعاء - قنا - استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في صنعاء امس الوفد البرلماني الالماني الذي يزور اليمن برئاسة اتوشيلي نائب رئيس كتلة الحزب الديموقراطي الاشتراكي في البرلمان، وجرى خلال المقابلة عرض العلاقات والتعاون بين البلدين، واكد رئيس الوفد دعم بلاده اليمن في برنامجها للاصلاح الاقتصادي وجهود التنمية. يذكر ان المانيا تقدم مساعدات كبيرة لليمن دعماً لمشاريع التنمية. وكان الوفد وصل الى صنعاء ليل الاحد.



مصرع ٣ جنود وإصابة ١٨ آخرين في انفجار مخزن للذخيرة في اليمن

صنعاء - رويتر - اعلنت وزارة الداخلية اليمنية ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٨ آخرون فى انفجار ناجم عن ماس كهربائي فى مخزن لنفايات ذخيرة في جنوب مدينة عدن.

وكان مسئولون يمنيون قد ذكروا فى وقت سابق أن الحادث أسفر عن مصرع ثلاثة جنود واصابة ٤٠ اخرين بينهم ١٢ فى حالة خطيرة.

واكدت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» نقلا عن بيان وزارة الداخلية ان التحقيقات اظهرت ان الانفجار نجم عن ماس كهربائى فى مخزن عسكرى يضم كمية من الديناميت

واضاف البيان ان الحادث اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٨ اخرين، وذكر البيان أن الانفجار وقع فى معسكر «سابا» العسكرى التابع لمدينة صلاح الدين العسكرية الواقعة فى غرب عدن.

وتعتبر مدينة صلاح الدين من أكبر القواعد العسكرية التى كانت تابعة للقوات الجنوبية التى نجحت القوات الشمالية فى إلحاق هزيمة بها وطردها من عدن.

المصدر: الاهـرام القاهرية
التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

موسى يوقع باسم مصر الثلاثاء القادم بباريس على وثيقة اتفاق المبادىء بين اليمن واريتريا

باريس - من شريف الشوباشي:
يوقع وزيرا خارجية اليمن واريتريا في باريس يوم الثلاثاء القادم على وثيقة اتفاق المبادىء بين البلدين، والذي يقضي بطرح النزاع بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولي. وسيوقع على الاتفاق، بوصفهم شهودا، وزراء خارجية مصر وفرنسا وأثيوبيا. وستبدأ بعد التوقيع المشاورات على مكان وموعد انعقاد التحكيم وأسماء المحكمين. وتضع الوثيقة التي سيوقعها باسم مصر السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الخطوط العامة التي ستطرح على المحكمة الدولية لتسوية النزاع. وتعكس دعوة مصر للتوقيع على الاتفاق تقدير فرنسا للدور الذي قام به الرئيس حسني مبارك في تهدئة الموقف بين اليمن واريتريا، ومحاولة تسوية النزاع على جزيرة حنيش.



المصدر: الأهرام المسائى (القاهرة)

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

..ويبحث مع المبعوث الفرنسى ترتيبات توقيع الاتفاق اليمنى - الارتيرى

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية مساء امس مع السيد جاك اندريانى مبعوث الرئيس الفرنسى جاك شيراك الى القاهرة الذى يزور مصر حاليا.

وصرح المبعوث الفرنسى بانه استعرض مع موسى الاعداد لقمة مجموعة السبع التى تعقد فى مدينة ليون الفرنسية فى نهاية يونيو القادم مشيرا الى ان الرئيس الفرنسى اوفده الى القاهرة للقاء الرئيس حسنى مبارك ووزير الخارجية لابلاغهما بوجهة النظر الفرنسية حول القضايا التى ستبحثها القمة وللاطلاع على اهتمامات مصر وانطباعاتها حول القضايا المطروحة على القمة

وقال اندريانى انه بحث ايضا مع وزير الخارجية موضوع الاحتفال الدى سيجرى فى باريس الثلاثاء القادم لتوقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا بحضور وزيرى خارجية مصر واثيوبيا حيث وصف هذه الخطوة بأنها بداية على طريق الحل السلمى للنزاع اليمنى - الاريترى.

ووصف المبعوث الفرنسى الدور الذى قامت به مصر فى النزاع اليمنى - الاريترى بانه كان مهما للغاية وداعما للتحرك نحو الوساطة بين الجانبين.

واوضح ان الجانبين اليمنى - والاريترى كانا قد طلبا من الحكومة الفرنسية فى اطار اقتراح الامين العام للامم المتحدة تسهيل عقد الاتفاق بشأن اقامة نظام للتحكيم فى النزاع ونجحت الجهود الفرنسية المكثفة فى هذا الصدد بفضل الدور المصرى المساند والمؤيد لفرنسا فى هذا الشأن.

واعرب المسئول الفرنسى عن امله فى ان يؤدى الاتفاق الى حل النزاع سلميا من خلال المفاوضات الجادة بين الجانبين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام (القاهرة)

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٦

● مبعوث الرئيس الفرنسى

الدور المصرى كان داعما للجهود المبذولة لإيجاد حل سلمى لأزمة حنيش

اعلن السيد جاك اندريانى مبعوث الرئيس الفرنسى عقب لقائه مساء امس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية استضافة بلاده لمراسم توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا بحضور كل من وزيرى خارجية مصر واثيوبيا يوم الثلاثاء القادم واضاف ان هذه الخطوة تعد بداية على طريق حل النزاع سلميا والدائر حول جزيرة حنيش، مؤكدا الدور المهم الذى لعبته مصر بهدف حل هذه الازمة، وان هذا الدور المصرى كان داعماً للجهود التى بذلت من اجل ايجاد حل سلمى للنزاع من خلال التفاوض والتحكيم.



المصدر: العالم اليوم (القاهرة)

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

«السعودية» تحتفظ بـ 49٪

دمج شركتي الطيران باليمن

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

أصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مرسوما بدمج شركتي الطيران الوطنيتين اعتبارا من أمس «الأربعاء» وبتشكيل شركة جديدة تجمع بين شركتي «الخطوط الجوية اليمنية» و«اليمدا» وهما شركتا اليمن الشمالي والجنوبي سابقا.

وأوضح المرسوم الذي أذاعه التليفزيون الحكومي أن الاتفاق بين شركة اليمن الشمالي سابقا والمملكة العربية السعودية مازال ساريا.

وذكرت مصادر مسئولة أن هذه الإشارة.....



المصدر: العالم اليوم / القاهرة

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تتعلق بحصة نسبتها 49٪ تمتلكها شركة الخطوط الجوية السعودية فى شركة الخطوط الجوية اليمنية.. وأضافت المصادر أن السعودية وافقت على زيادة مساهماتها لتبقى ممتلكة لحصة نسبتها 49٪ فى الشركة الجديدة بينما يمتلك اليمن الحصة الباقية.

ومن ناحية أخرى، ذكر مصدر مسئول بوزارة الثقافة والسياحة اليمنية أن شركة خاصة يمنية ستكمل فى العام القادم مشروعا تكاليفه 128 مليون دولار فى صنعاء فى إطار جهود اليمن لزيادة عائداته من السياحة.. وقال المسئول إن شركة الاستثمارات السياحية «يمنية» ستفتتح المشروع الذى يتضمن إقامة قرية سياحية فى قلب العاصمة رسميا فى بداية عام 1997.. ويشمل المشروع إقامة فندق من 107 غرف وستة قصور مبنية بالطراز المعمارى اليمنى القديم ونادى صحى وخمسة مطاعم.

ويرأس الشركة رجل الأعمال اليمنى علوان الشيبانى، وهى تقوم حاليا بمشروعات سياحية فى أنحاء البلاد حيث بدأت فى إنشاء قرية سياحية فى محافظة «شبوة» بتكاليف 110 ملايين دولار وبمشاركة مستثمرين عرب.

وحسب الإحصاءات الرسمية يستقبل اليمن حوالى 50 الف سائح سنويا ينفقون حوالى 30 مليون دولار.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

صنعاء: اطلاق نجل محافظ عدن بلا شروط

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ قال مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية انه في ساعة متقدمة من ليل الثلثاء – الاربعاء تمكنت اجهزة الامن من تخليص نجل محافظ عدن معاذ طه احمد غانم من ايدي العصابة التي قامت بخطفه يوم الخميس الماضي من امام منزله في العاصمة صنعاء.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن اعتقلت عدداً من افراد العصابة، فيما يجري تعقب بقية افرادها، وسيتم تقديمهم جميعاً الى المحاكمة لينالوا عقابهم. واشار الى ان عملية اطلاق الرهينة تمت من دون الاستجابة لاي من مطالب العصابة. ولم يشر المصدر الامني الى هوية الخاطفين والمنطقة التي تمت فيها العملية.

واكد احد الوسطاء من وجهاء القبائل، في اتصال مع «الحياة» في صنعاء ان اطلاق نجل محافظ عدن «تم بجهود الوسطاء الذين تدخلوا لانهاء عملية الخطف ومنع كارثة كادت تقع في حال تدخل قوات الامن

والجيش الذي استعدت فعلاً للقيام بعملية عسكرية في منطقة' قبائل بني ظبيان»
ضد العصابة التي قامت بعملية خطف معاذ بسبب مشكلة تتعلق بملكية منزل
احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في مدينة عدن.

وقال المصدر انه تم اطلاق الرهينة مقابل وعود قدمها الوسطاء بالتوصل
مع السلطات الحكومية الى حل مناسب وقانوني للمشكلة برمتها الامر الذي ادى
الى التوصل مع الخاطفين الى اطلاق الرهينة عند الساعة العاشرة من ليل
الثلثاء وتم نقل معاذ الى محافظة مارب ومنها الى صنعاء. وأشار المصدر الى
ان المخطوف كان يتمتع بصحة جيدة ولم يمسه أي أذى خلال فترة احتجازه.

الوفد الفرنسي يناقش مع موسى جهود حل النزاع اليمني - الاريتري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ صرح المبعوث الشخصي للرئيس الفرنسي جاك اندرياني ان بلاده تامل بالبدء في مناقشات لحل النزاع اليمني - الاريتري سلمياً بعد توقيع اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا الذي يحيل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولي. واعتبر أن توقيع الاتفاق يعتبر «خطوة ايجابية».

وكان اندرياني وصل الى مصر لاطلاعها على جدول اعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في باريس الشهر المقبل، واجرى محادثات امس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تناولت العلاقات الثنائية، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، والجهود المبذولة لانهاء النزاع اليمني - الاريتري في المرحلة التي ستلي التوقيع.

وسيوقع موسى الى جانب نظيريه الفرنسي هيرفي دي شاريت والاثيوبي سيوم مسفين على الاتفاق كشهود باعتبار ان بلدانهم توسطت لحل النزاع خلال احتفال يقام في باريس لهذا الغرض الثلثاء المقبل.

واشاد اندرياني بالدور المصري في جهود الوساطة وقال ان «فرنسا نجحت في وساطتها بفضل الدور المصري المساند والمؤيد».

من ناحية اخرى علم ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيزور صنعاء في العاشر من حزيران (يونيو) المقبل. وكانت زيارته الشهر الماضي تاجلت بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وصرح مسؤول في الجامعة لـ «الحياة» بان عبدالمجيد سيجري محادثات مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني ومستشار الرئيس السيد محمد سالم باسندوه. تتناول الوضع العربي الراهن، وجهود تحقيق مصالحة عربية، وتطورات قضية حنيش الكبرى.

الى ذلك تنظم جمعية المراسلين الاجانب في مصر زيارة لاعضائها الى اليمن الاثنين المقبل تتضمن زيارة عدن لاجراء لقاءات مع الرئيس صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن ترحيبه باتفاق المبادئ بين اريتريا واليمن، الذي يوقع عليه في باريس الثلثاء المقبل.

واشاد عبدالمجيد بحكمة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في معالجة الموضوع، وقال إن «اتفاق اليمن واريتريا على مبدأ التحكيم الدولي بالنسبة الى جزيرة حنيش الكبرى يعد خطوة في الطريق نحو حل النزاع بالطرق السلمية، وفي اطار علاقات حسن الجوار بين البلدين، ويعكس الرغبة الحقيقية في أن تكون منطقة البحر الاحمر منطقة امن واستقرار وسلام». واشاد عبدالمجيد بالجهود المصرية والاثيوبية، وجهود الديبلوماسية الفرنسية التي اثمرت وساطتها عن التوصل الى اتفاق بين البلدين.

المصدر: الأهـــــرام القاهرية

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٦

عبدالمجيد يشيد بجهود مبارك لحل النزاع اليمني - الإريتري

رئيس وزراء اليمن يؤكد الالتزام بنتائج التحكيم

كتبت ـ رشاد ابو المجد:

أشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس بالجهود التى بذلها الرئيس حسنى مبارك ونظيره الإثيوبى ميليس زيناوى لحل الأزمة اليمنية ـ الإريترية، حول جزر حنيش مما اسهم فى التوصل إلى اتفاق للمبادىء بوساطة فرنسية، ويتوقع إبرامه فى باريس يوم ٢١ مايو الحالى.

وأشاد فى تصريحات إلى «الأهرام» بحكمة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى معالجة القضية، مشيرا إلى ان اتفاق الدولتين على اللجوء للتحكيم الدولى يشكل خطوة مهمة على طريق حل المنازعات بالوسائل السلمية فى إطار علاقات حسن الجوار، ويعكس الاتفاق رغبة حقيقية من جانب الدولتين لتحويل البحر الاحمر إلى منطقة سلام واستقرار.

وقد اكد رئيس الوزراء اليمنى عبدالعزيز عبدالغنى التزام بلاده بنتائج التحكيم الدولى فى النزاع القائم بين البلدين وقبول النتائج التى سيخرج بها المحكمون. وقال إن بلاده لديها اقتناع كامل بسيادة اليمن وحقه فى الجزيرة استنادا إلى مايملكه اليمن من ادلة وقرائن قانونية وتاريخية.

المصدر: القبس الكويتية
التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

اليمن: مشكلة حنيش مؤامرة لتليين مواقفنا نحو اسرائيل

طهران - محمد صادق الحسيني:

كشف عبدالوهاب الانسي نائب رئيس وزراء اليمن ان هدف اريتريا من احتلال جزيرة حنيش «هوجر اليمن الى مواقف اكثر ليونة تجاه اسرائيل».

واضاف الانسي في تصريحات بالعاصمة الايرانية لـ «القبس» ان بلاده هي التي قدمت تنازلات بشأن قضية التحكيم الدولي حول حنيش، مشيرا الى ان صنعاء لا تملك غير هذا الخيار بسبب كبر حجم المؤامرة وتعقيداتها».

واوضح: «انهم ارادوا من خلال حنيش ان يجرونا الى حرب استنزاف، لكننا قاومنا هذا الخيار، ومع ذلك فنحن نصرف كثيرا في الوقت الراهن على تقوية دفاعاتنا في جزيرة زقر، وهو ما يعتبر نوعا آخر من الاستنزاف لطاقاتنا التي يفترض اننا نستثمرها في التنمية واعادة البناء بدلا من الدفاعات الحربية».

ومن المقرر ان يوقع الطرفان على التحكيم الدولي في باريس الثلاثاء المقبل.

وعن الموقف العام في اليمن قال عبدالوهاب الانسي: «ان التحالف الحاكم في وضع مستقر، وليس هناك مشكلة كبرى داخلية تعاني منها اليمن وانه لا خوف من ظهور تيارات علمانية او معادية لتوجهات الشعب اليمني المسلم، وبالتالي فان الوحدة اليمنية بعد القضاء على الانفصال ستبقى مصانة في اطار من التعددية والوفاق الوطني في أن معا».

السلطة في اليمن

وعن نوايا الاصلاح تجاه مسالة السلطة والحكم في اليمن قال الانسي: «ان حركة تجمع الاصلاح ليست حزبا يسعى للانقضاض على السلطة، فنحن تيار يعبر عن توجهات الشعب اليمني ولسنا متميزين عنه، وولاؤنا العام للمؤمنين وليس للحزب اي حزب كان».

وفي ما يخص نتائج زيارته لطهران اظهر المسؤول اليمني: «انها كانت فرصة للتعرف على توجهات المسؤولين في ايران والاطلاع على انجازات الثورة والحكومة».

وعما اذا كان اليمن سيلعب دورا ما في مجال تقريب وجهات النظر بين ايران والسعودية لاسيما من خلال قناة تجمع الاصلاح قال الانسي: «نامل ان تصبح العلاقة بين ايران والسعودية على افضل ما يرام ويرتفع اي سوء تفاهم بينهما لان ذلك يساعد كثيرا في تقوية دفاعات الامة».

التضامن

وعن التضامن العربي رأى ان «هذا الوضع الاستثنائي في جسم الامة يجب ان يزول ولابد للامة من ان تسترجع قوتها وتضامنها». وقال ان الحل في العودة الى الشريعة وتهذيب النفس.



اليمن وإريتريا توقعان اتفاق التحكيم الثلاثاء القادم بحضور وزراء خارجية مصر وفرنسا وإثيوبيا

يغادر القاهرة إلى باريس بعد غد السيد عمرو موسى وزير الخارجية لحضور مراسم توقيع اتفاق مشاركة التحكيم الدولي بين اليمن وإريتريا، بشأن جزر حنيش بالبحر الأحمر.

ويقوم وزيرا خارجية اليمن وإريتريا بالتوقيع على الاتفاق يوم الثلاثاء القادم ويشهد على التوقيع وزراء خارجية كل من مصر وفرنسا وإثيوبيا

وكانت الجهود الدبلوماسية التي بذلها كل من الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اثيوبيا مليس زيناوى قد أسهمت في حل الأزمة اليمنية - الإريترية وساعدت في التوصل إلى اتفاق للمبادىء بوساطة فرنسية. وأكد موسى أن اتفاق الدولتين على اللجوء إلى التحكيم الدولي يعد خطوة إيجابية نحو حل المنازعات بالطرق السلمية، وفي إطار العلاقات الطبيعية بين دول الجوار



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٦

موسى يحضر توقيع التحكيم حول جزر حنيش

يغادر القاهرة متوجها الى باريس بعد غد « الاثنين » عمرو موسى وزير الخارجية لحضور مراسم توقيع اتفاق مشاركة التحكيم الدولى بين اليمن واريتريا بشأن جزر حنيش بالبحر الاحمر .

اكد عمرو موسى ان اتفاق الدولتين على اللجوء الى التحكيم الدولى يعد خطوة ايجابية نحو حل المنازعات بالطرق السلمية



«الذين لا يستغلون العفو سيضمون الى الـ ١٦»

الأحمر لـ «الحياة»: نرحب بالأمير سلطان وزيارته خير وبركة لليمن

□ صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ رحب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني في تصريحات ادلى بها امس الي «الحياة» باعلان الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي انه سيزور اليمن قريباً. وقال الشيخ عبدالله الذي كان يتحدث في مجلسه اليومي في قصره وسط صنعاء: «ان زيارة سمو الامير سلطان لليمن هي محل تقدير اليمنيين وتلبية لرغبة اليمنيين وشوقهم للامير سلطان. ان جميع اليمنيين يعتبرون زيارة الامير سلطان لليمن فاتحة خير وبركة نظراً الى انهم يعتبرونه الصديق والشخصية التي تهتم بشؤون اليمن وتعرف بكل قضايا اليمن وتهتم بها. نحن ننتظر زيارته بكل شوق وسنضعه فوق رؤوسنا لانه زائر كبير ويمثل المملكة العربية السعودية الشقيقة التي تربطنا بها روابط الاخوة ووشائج القربى. فاهلاً وسهلاً به».

وسألت «الحياة» الشيخ عبدالله: هل تعتقدون ان الزيارة ستساهم في تسوية قضية الحدود نهائياً؟

- زيارة الامير سلطان ستفتح المجال وتسهل كل الخطوات المقبلة وتسهل الحوار الذي تجريه اللجان المشتركة لحل كل المشاكل ان شاء الله.

● كانت لكم زيارة للسعودية اخيراً، هل ازلتم اي سوء تفاهم كان عالقاً؟

- لم يكن يوجد اي سوء تفاهم، انما كانت هناك بعض الملابسات حول اعمال بعض اللجان فالتقيت سمو الامير سلطان بصفة كوني رئيس الجانب اليمني في اللجنة العليا وهو رئيس الجانب السعودي في اللجنة العليا. التقيت به وعملنا على تذليل كل الصعوبات التي تواجه بعض اللجان.

● هل نستطيع ان نعرف شيئاً عن هذه الملابسات التي تحدثتم عنها؟

- لا بد ان توجد ملابسات وبعض سوء الفهم بين الاطراف المتحاورين في اي قضية.

● اذاً لا يوجد شيء غير طبيعي؟

- لا يوجد شيء غير طبيعي. فالخلاف داخل اي فريق عمل على اسلوب طبيعي.

● على الصعيد الداخلي اليمني لماذا هذا التشدد [illegible] جانبكم على صعيد قضية المطلوبين الـ ١٦ الذين تصر الدوله اليمنية على محاكمتهم؟

- انا استغرب طرح هذا السؤال من قبل اي

صحافي او اي عربي او اي انسان، فهؤلاء الـ ١٦ ومعهم المئات من الذين ساهموا في تفجير الحرب واعلان انفصال اليمن وسفكوا الدماء وارتكبوا الخيانة العظمى، ولو كان ما عملوه في غير اليمن لكانت المشانق رفعت والمحاكم عقدت والرؤوس قطعت. لكن رئيس الجمهورية (علي عبدالله صالح) كان مترفعاً كثيراً فاصدر العفو العام واستغله كثيرون ولم يستثن سوى ١٦ شخصاً هم رموز الخيانة، والذين لم يستغلوا هذا العفو العام سيكونوا في عداد الـ ١٦.

● من تعني بذلك؟

– اعني الذين لم يستغلوا هذا العفو وهذا السمو وهذا التسامح وظلوا في غيهم وظلوا رابطين انفسهم برموز الخيانة.

● العلاقة جيدة بين المؤتمر الشعبي والاصلاح هذه الايام؟

– العلاقة جيدة دائماً. ان تحصل خلافات فهذا شيء طبيعي.

● هذا يعني انكم تؤيدون الاصلاحات الاقتصادية التي باشرتها الحكومة؟

– جميع الناس يؤيدون الاصلاحات ولكن لا يصح ان تقتصر الاصلاحات على جانب من دون جانب آخر. الاصلاحات لا بد ان تكون شاملة، الاصلاح المالي والاصلاح الاداري.

● انتم تصرون على هذه النقطة؟

– هذا هو المتفق عليه.

هدفها شراء ٤٠ سفينة وبناء مصنع تعليب

الاكتتاب في رأس مال «اليمنية للأسماك والأحياء البحرية» بمبلغ ١,٤٣ بليون ريال

□ صنعا -
من ابراهيم العشماوي:

■ قالت الشركة اليمنية «للأسماك والاحياء البحرية» ان حجم الاكتتاب العام في اسهمها المطروحة للشراء من قبل المواطنين بلغ خلال شهر ونصف الشهر ٥٥٠ مليون ريال من جملة راس مالها المصدر للاكتتاب الشعبي البالغ ١,٣٢٠ بليون ريال.

واوضح السيد عبدالمجيد الزنداني رئيس اللجنة التاسيسية للشركة في لقاء مع الصحافيين ان «المؤسسين اكتتبوا بمبلغ ٨٨٠ مليون ريال وتجري حالياً اتصالات مع شركات اجنبية للاكتتاب بنسبة ٤٥ في المئة من راس المال المصرح به البالغ ٨,٨٥ بليون ريال.

وقال الزنداني الذي يشغل منصب رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح المشارك في الائتلاف الحكومي «ان التجاوب الشعبي مع الاكتتاب كان كبيراً ومشجعاً». واضاف «ان الشركة تخطط لشراء اسطول يتكون من ٤٠ سفينة ومصنع متكامل للتعليب واستخراج زيت الأسماك».

وتهدف «الشركة اليمنية للاسماك والاحياء البحرية» التي اقر انشائها «مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار» قبل ثلاثة اشهر الى تاسيس اسطول وطني للصيد بسفن متعددة الاغراض وبيع الاسماك وتسويقها داخلياً وانشاء اسطول ناقلات مبردة وتصدير الاسماك الطازجة والمعلبة واستزراع انواع معينة من الاحياء البحرية واقامة ثلاجة كبرى ومخازن تبريد وانتاج دقيق السمك الجاف لتغذية الدواجن».

ويبلغ سعر السهم الواحد المطروح للاكتتاب ١٠٠ ريال بهدف استقطاب المدخرات البسيطة للمواطنين وتحقيق مبدأ الشراكة الشعبية في الانتاج.

ولفت الزنداني الى ان «المؤسسين والمساهمين سيجتمعون فور انتهاء عملية الاكتتاب لاختيار مجلس ادارة منتخب للشركة».

على صعيد آخر قال مسؤول في الهيئة العامة للاستثمار لـ «الحياة» ان حجم المشاريع الاستثمارية المرخصة بلغت حتى نهاية نيسان (ابريل) ١٩٩٦ نحو ٧٩٦ مشروعاً بكلفة ١٦٦ بليون ريال وتوفر نحو ٤٢١١٦ فرصة عمل جديدة. وتم الشهر الماضي الترخيص لنحو ٢١ مشروعاً بكلفة ناهزت ٧ بلايين ريال.

حملة على الرئيس الاريتري

السودان: سيطرنا على تمرد الانقلابيين في سجن «الدعيم»

الخرطوم - ا ف ب - اعلنت وزارة الداخلية السودانية ان السلطات استعادت سريعا السيطرة على سجن الدعيم (٢٠٠ كلم جنوب الخرطوم) الذي شهد حركة تمرد الخميس نافية ان يكون عسكريون شاركوا فيها.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة ونشرته الصحف الحكومية امس ان التمرد اوقع جريحين بين السجناء.

ونفت الوزارة وجود عسكريين في هذا السجن محتجزين لمشاركتهم في محاولة انقلاب في مارس الماضي وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان العسكريين المسجونين في الدعيم هم من سجناء الحق العام وليسوا سجناء سياسيين.

وكانت صحيفة «الراي الاخر» ذكرت في عددها الصادر امس الاول ان اربعة من حراس سجن الدعيم جرحوا الخميس خلال تمرد قام به عسكريون مسجونون لتورطهم في محاولة الانقلاب.

واضافت الصحيفة ان التمرد استمر ليل الخميس الجمعة وان ٩٥ ضابطا ومدنيا من السجناء سيطروا على مخزن الاسلحة في السجن واحتجزوا أمر السجن رهينة.

وذكرت وزارة الداخلية، التي لم تحدد موعد انتهاء حركة التمرد، ان «السجناء رفضوا التوجه الى عملهم واستفزوا الحراس وحاولوا الخروج من زنزاناتهم مسلحين بالعصي والحجارة فاضطر الحراس الى اطلاق النار مما اسفر عن اصابة اثنين من السجناء بجروح».

واضافت ان «السجناء ارغموا على التراجع» لكنهم «احتجزوا النقيب سيزار تونجي وطلبوا مقابلة المسؤولين» في السجن.

وقالت انه «تمت السيطرة على الوضع بشكل تام» بعد ان تعهدت السلطات بدرس طلبات السجناء خصوصا في ما يتعلق بالخدمات الصحية والطعام.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» عن مصدر في سجن الدعيم قوله ان المسؤولين شددوا تدابير المراقبة على مخزن الاسلحة والذخيرة بعد ان «لاحظوا استياء في صفوف السجناء الامر الذي سمح للمسؤولين بالسيطرة سريعا على الوضع». واضاف ان «حارسا وسجينا اصيبا بجروح ونقلا الى المستشفى وخرجا منه في اليوم ذاته».

واشارت صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة من جهتها الى ان المسؤول عن ادارة السجون اللواء الشيخ الرياح تفقد الجمعة سجن الدعيم ووصف ما حصل فيه بانه حادث «بسيط جدا».

من جهة اخرى، هاجم الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام والثقافة النظام الاريتري برئاسة اسياسي افورقي والنظام العالمي الجديد الذي يساند الحكومة الاريترية ويشجعها بصمته على ما اسماه اعمالها الارهابية وممارساتها الاثمة ضد السودان

وقال ان افعال افورقي تلطخ وجه النظام العالمي الجديد بالف سيئة.

واوضح في حوار مع صحيفة «الراي الأخر» السودانية غير الحكومية ان انظار الرئيس افورقي عقب توليه السلطة اتجهت مباشرة جنوب السودان وبدا بقطع العلاقات مع السودان كما شاركت اريتريا المتمردين السودانيين في ادارة العمليات العسكرية في الجنوب.

اللجنة المصرية - اليمنية تجتمع بالقاهرة ٥ يوليو

يصل إلى القاهرة فى الأول من شهر يونيو القادم السيد عبد الرحمن محمد عثمان وزير التجارة والتموين اليمنى فى زيارة عمل رسمية لمصر تستغرق عدة أيام يشارك خلالها فى الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة، والتى ستبدأ أعمالها فى الخامس من شهر يوليو القادم برئاسة رئيسى وزراء مصر واليمن.

وصرح السفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة بأنه سيتم خلال هذه الاجتماعات استعراض عدد من المشروعات والاتفاقيات الخاصة بدعم وتطوير العلاقات المصرية اليمنية فى جميع المجالات وقال السفير إن السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن سيصل إلى القاهرة فى الرابع من شهر يوليو لرئاسة الجانب اليمنى فى اجتماعات اللجنة المصرية - اليمنية الوزارية العليا.

النموذج المصرى .. لتسوية النزاعات

انجاز عربى - افريقى جديد حققته «مصر - مبارك» والذى يتجسد فى التوقيع على اتفاق مبادئ التحكيم الدولى بين اليمن واريتريا لانهاء النزاع الذى نشب بين البلدين حول جزر حنيش فى البحر الأحمر.

وكان ذلك النزاع قد اندلع فى شهر ديسمبر الماضى عندما تحركت قوات اريتريا فجأة وفرضت سيطرتها على جزر حنيش التى اعلنت اليمن انها جزء من اراضيها بموجب مواثيق يقرها القانون الدولى وكادت الأزمة تتفاقم الى نزاع مسلح وتوترت الاجواء فى المنطقة مع تردد تقارير عن ان اطرافا اقليمية معنية كانت وراء الخطوة الاريتريه بفرض موطئ قدم لها فى منطقة البحر الأحمر الاستراتيجية

والمعروف ان الجزر الثلاث المتنازع عليها لها وضع استراتيجى خاص، فهى تقع بالقرب من مدخل مضيق باب المندب، كما ان لها اهمية امنية تتمثل فى كونها تقع قباله سواحل عدة دول هى اليمن واريتريا وجيبوتى . فى نفس الوقت فان الجزر الثلاث تعد نقاط تأمين مناسب لجنوب اليمن وخليج عدن وتحتل موقعا وسطا بين الجانبين اليمنى والاريترى كما انها تقع فى منطقة ليست عميقة الى حد كبير، فعمق المياه حولها لايزيد على ٢٠٠ متر.

وهى جزء من ٤١ جزيرة يمنية مهجورة فى البحر الأحمر بدأت اهميتها الاستراتيجية تتزايد منذ حرب ١٩٦٧.

اى ان الجزر موضع النزاع تضمن للطرف المسيطر عليها وضعا متميزا واستراتيجيا فى البحر الأحمر لذلك انتابت المخاوف اطرافا كثيرة فى المنطقة من ان يتطور الأمر الى نزاع مسلح حقيقى رغم التقارير التى شاعت عن عجز الطرفين عن حسم الصراع عسكريا.

ويقينا فإن سرعة تحرك مصر وطرحها مبادرات ايجابية وعملية لمنع تفاقم الازمة اسهم كثيرا بالفعل فى تهدئة التوتر مما اتاح الفرصة لبدء مفاوضات حقيقية بين الطرفين لعبت مصر فيها دور الوسيط الايجابى المحايد بما تملكه من علاقات ودية وقوية مع البلدين.

وحسبما ذكرت بعض التقارير ، فان التحرك المصرى فى هذا الصدد جاء من منطلق قومى وعربى وافريقى حيث كان الرئيس حسنى مبارك أول من تدخل وناشد اليمن واريتريا تحكيم العقل وتفادى سفك الدماء ودعا الى حل النزاع طبقا للمواثيق الدولية ويستند التحرك المصرى السريع لاحتواء الازمة الى عدة مبادئ اوضحها عمرو موسى وزير الخارجية مؤخرا ، وكان اهمها ضرورة حسم النزاع سلميا وبسرعة لتأثيره المباشر على امن المنطقة باسرها وقد ساعدت الجهود المصرية مع جهود اخرى بذلتها كل من فرنسا واثيوبيا فى ان تمضى المفاوضات قدما لتسوية كل النقاط الخلافية، وبذلك جنبت مصر المنطقة نزاعا جديدا كان من الممكن ان يلقى بظلال قاتمة على مجمل الأوضاع التى فيها من التعقيدات والمشكلات ما يجعلها فى غنى عن اسباب جديدة للتوتر. ان الجهود المصرية فى الازمة اليمنية الاريترية والنتائج التى افضت اليها تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان «النموذج المصرى» فى تسوية النزاعات والازمات الاقليمية، هو النموذج المعتمد والآلية الايجابية التى يمكن تطبيقها على كل النزاعات كبرت ام صغرت.

ان مصر لم تقدم النموذج فحسب، بل ايضا طرحت وساطتها واستغلت قدراتها التفاوضية رفيعة المستوى فى تقريب وجهات النظر بين الطرفين المتصارعين وبطبيعة الحال وفرت هذه الوساطة بثقلها السياسى اجواء مطمئنة للطرفين تأسيسا على مصداقية الدبلوماسية المصرية وحيادها الايجابى فجرت المفاوضات فى مناخ من الثقة المتبادلة وتمكنت فرنسا واثيوبيا من وضع بعض اللمسات الخاصة الامر الذى جعل كل اسباب نجاح المفاوضات اليمنية الاريترية متوافرة وكانت النتيجة ان البلدين سوف يوقعان بعد غد «الثلاثاء» فى باريس اتفاق مبادئ بشأن الازمة وسوف يشارك عمرو موسى وزير الخارجية مع وزيرى خارجية فرنسا واثيوبيا فى التوقيع باعتبارهم شهودا اساسيين فى وثيقة الاتفاق.

وكما قال عمرو موسى وزير الخارجية ، فان اتفاق الدولتين على اللجوء للتحكيم الدولى يعد خطوة ايجابية نحو حل المنازعات بالطرق السلمية وفى اطار العلاقات الطبيعية بين دول الجوار ، ولعل فى ذلك اكبر دليل على ان الجهود المصرية فى الازمة اليمنية الاريترية تقدم درسا بليغا يتعين ان تعيه كل القوى الاقليمية فى المنطقة لتدرك كيف يمكن بالفعل الانتقال بالشرق الأوسط الى مرحلة سلام حقيقى قائم على الثقة المتبادلة وحسن النوايا وشروط العدالة الدولية وذلك عبر اتفاقات متماسكة تراعى حقوق ومصالح الاطراف المعنية على نحو متوازن

«المحرر»

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

اليمن : إعتقال أفراد عصابة لتزوير الأوراق الثبوتية

■ صنعاء - أ ف ب - أعلنت وزارة الداخلية اليمنية ان قوات الأمن اليمنية القت القبض اخيراً على ٢٤ شخصاً شكلوا عصابة لتزوير الأوراق الثبوتية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن مصدر في وزارة الداخلية قوله امس ان افراد العصابة، وهم ١٥ يمنياً وخمسة عراقيين وثلاثة صوماليين ومصري واحد، كانوا يملكون اجهزة لتزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية وشهادات الميلاد والشهادات الجامعية.

وأوضح المصدر ان العصابة مرتبطة بعصابة اخرى القت قوات الأمن القبض على افرادها وهم اربعة جزائريين وثلاثة عراقيين وسودانيان وصومالي واريتري.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ [illegible] ١٩٩٦

مسؤولون يمنيون يتفقدون مناطق تعرضت لأضرار الفيضانات والسيول

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ زار عدد من الوزراء في الحكومة اليمنية مناطق في محافظتي تعز والحديدة تعرضت قبل يومين لفيضانات وسيول تسببت في عدد من الوفيات وتشريد مئات من الاسر وهدم ما لا يقل عن ٢٩٣ منزلاً اضافة الى اضرار في الممتلكات العامة والمنشآت تقدر بملايين الدولارات.

ومن المنتظر ان تقدم اللجنة الحكومية التي زارت المناطق المنكوبة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية السيد عبدالقادر باجمال تقريراً مفصلاً الى اجتماع الحكومة الاربعاء المقبل يشتمل على الاحصاءات النهائية لحجم الاضرار والمعالجات العاجلة والاسعافية للمواطنين المتضررين من جراء الفياضانات والسيول والامكانات المطلوبة لاقامة مخيمات للاسر المنكوبة التي تضررت منازلها او هدمت بفعل السيول والامطار الغزيرة التي هددتها تلك المناطق.

كما يشتمل التقرير على الاجراءات التي ينبغي على الحكومة اتخاذها مستقبلاً للحد من اثار الكوارث التي تسببها السيول والفيضانات من خلال انشاء عدد من السدود التحويلية والاستفادة من مياه الامطار لسقي الاراضي الزراعية واخلاء المناطق الموجودة في مناطق السهول التي عادة ما تكون مجرى لمياه الامطار والفياضنات. وعلمت «الحياة» ان اللجنة الحكومية عبرت عن ارتياحها للاجراءات والعمليات الوقائية والاسعافية التي قامت بها محافظة تعز واثنت على جهود محافظها السيد احمد عبدالله الحجري والجهات الحكومية والطبية في المحافظة.

جدير بالذكر ان موسم الامطار الصيفي لهذا العام في اليمن خلف الكثير من الخسائر بسبب غزارة الامطار، وعانى معظم المناطق والمدن اليمنية خلال الاسابيع الماضية من كوارث السيول بما فيها العاصمة صنعاء التي لم تكتمل فيها حتى الآن شبكة المجاري والصرف الصحي للمياه والسيول.

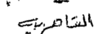
رغم استمرار المخاوف من مفاجآت اسمرا

اوساط علي صالح مرتاحة سلفا الى نتائج التحكيم مع اريتريا

□ صنعاء - من خير الله خير الله:

■ ابدت مصادر قريبة من الرئيس علي عبدالله صالح، امس، ارتياحه الى اتجاه اليمن واريتريا الى توقيع اتفاق المبادئ بينهما غداً الثلثاء في باريس بهدف تسوية النزاع في شأن جزيرة حنيش الكبرى.
واوضحت هذه المصادر ان ارتياح الرئيس اليمني عائد الى امرين. اولهما، ان قبول اريتريا مبدأ التحكيم الذي نصت عليه المبادرة التي قدمتها فرنسا يعزز موقف صنعاء، التي تعتقد ان لديها من الوثائق والادلة ما يثبت ان السيادة على جزيرة حنيش الكبرى والجزر التابعة لارخبيل حنيش تعود اليها. اما الأمر الثاني فهو ان اليمن تمكنت، برغم الضغوط التي تعرضت لها القيادة من داخل البلاد، من تفادي مواجهة عسكرية مع اريتريا وهي مواجهة لم يكن ممكناً التكهن بنتائجها.
واشارت مصادر اخرى في صنعاء الى ضغوط شعبية مورست على القيادة من اجل استعادة
حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي بالقوة. وقالت ان هذه الضغوط كانت مفهومة في ضوء المزاج الشعبي في اليمن، لكن ضغوطاً اخرى مارستها على القيادة اطراف سياسية استهدفت تعبئة الراي العام من اجل احراج القيادة السياسية وحملها على الدخول في مواجهة عسكرية غير محمودة العواقب في وقت لم يكن لدى سلاح البحرية اليمني ما يؤمن له النجاح في مهمة استعادة الجزيرة. واعتبرت ان هذه الاطراف كانت لها اهداف اخرى لا علاقة لها باستعادة حنيش بقدر ما كانت تريد اضعاف القيادة السياسية للبلد والرئيس اليمني شخصياً وتصفية حسابات قديمة معه.
وفيما ابدت الاوساط القريبة من الرئيس اليمني ارتياحها المسبق لنتيجة التحكيم، قالت مصادر سياسية اخرى ان اريتريا ابدت في الاسابيع القليلة الماضية بعض الليونة برغم انها لا تزال تفضل تسوية النزاع بين البلدين بشكل ثنائي. لكن المصادر نفسها ابدت مخاوفها من ان تكون الليونة الاريترية تخبئ مفاجآت اخرى، خصوصاً ان صنعاء لم تستطع حتى الآن فهم الاسباب الحقيقية لاقدام اسمرا على ارسال قوات الى حنيش الكبرى واحتلال الجزيرة في وقت لم يكن ما يشير الى ازمة في العلاقات بين البلدين، بل على العكس من ذلك، كانت العلاقات بينهما على احسن ما يرام كما كان هناك تفاهم في العمق في شأن التطورات الاقليمية كان افضل تعبير عنه دعم اسمرا لصنعاء خلال حرب صيف ١٩٩٤ بين القوات الحكومية اليمنية وقوات الحزب الاشتراكي اليمني.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصلحة العربية .. ووقفة مع النفس

نجوى أمين الفوال
المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

اخيرا ، هدات - ربما بصفة مؤقتة - العاصفة التى هبت على الجزء الجنوبى من البحر الاحمر بنشوب النزاع بين اليمن واريتريا حول احقية كل منهما بجزر أرخبيل حنيش. فباتفاق الطرفين على التوقيع على المبادرة الفرنسية التى ترفع الامر الى التحكيم الدولى تعلى الدولتان مبدا عدم اللجوء إلى القوة فى حل المنازعات. وبغض النظر عما إذا كان اللجوء الى التحكيم الدولي هو نتيجة قناعة سياسية ، او نتيجة عجز عسكرى عن حسم الموقف لصالح اى من الطرفين ، او نتيجة لضغوط إقليمية وعالمية لاترغب جميعها في اشتعال الموقف وتعريض امن البحر الأحمر للخطر ، فإن هذه الخطوة تنم عن نوع من التعقل السياسى ، وتقرب مثلا يحتذى فى تجنيب دول العالم الثالث اخطار خطوات غير محسوبة طالما اهدرت مواردها ، وطاقات ومصائر شعوبها .

بيد أن النزاع اليمنى الاريترى الأخير قد اثار ضمن ما استثار بعض القضايا والإشكاليات المتعلقة بالعلاقات العربية الافريقية . خاصة فى بداية نشوب هذا النزاع . كما أنه فى الوقت نفسه قد فجر قضية العلاقة بين الدول العربية ودولة إريتريا وما يرتبط بتلك القضية من حديث حول التوجهات الخارجية للدولة الاريترية الناشئة . وفي واقع الامر ، فإن الاحداث التى جرت فى الجزء الجنوبى من البحر الاحمر خلال الشهور الستة السابقة ، تدعونا الى إمعان النظر فى السياسات العربية تجاه اريتريا ، سواء خلال فترة الكفاح المسلح (١٩٦٠ - ١٩٩١) . أو - وهو الاهم - منذ قيام الدولة الاريترية وفرضها ارادتها في التحرر على العالم فى مطلع التسعينيات . فالتحليل الموضوعى لهذه السياسات يمكن ان يلقى المزيد من الضوء على خلفية الاحداث والتوجهات الكامنة فى هذا الجزء الاستراتيجى من العالم.

فالدارس بموضوعية للسياسات العربية قبل التحرر الاريترى يسجل لها انها كانت - وبخاصة السياسة المصرية - من أوائل القوى العالمية مساندة لحركة التحرير الاريترية ودعما لها ماديا ومعنويا . ولكنه أيضا يسجل عليها فى الوقت نفسه افتقارها الى الاستراتيجية العامة او الخط الثابت الذى يوجهها ، خاصة فما بعد الستينيات . كذلك فإن السياسات العربية - إجمالا - قد تاثرت بوضع خارج عن الثورة الاريترية ، وهو تبعية بعض النظم العربية لقوة او للاخرى من القوتين الاعظم إبان الحرب الباردة ، ولذلك فإن سياساتها فى مساندة حركة التحرر الاريترى كانت تنقلب احيانا من النقيض إلى النقيض . ومن ثم ، فقد كانت هذه السياسات فى مجملها مجموعة من ردود الافعال أكثر منها سياسة تتمتع بالاستمرارية والاستقرار عبر السنين .

والاحداث . ومن ناحيه اخرى ، فإن هذه السياسات قد خضعت - لدى بعض الدول العربية - لحقيقة فرضت نفسها واثرت على مواقفها ، وهى أن ماكان يحتل بؤرة إهتمامها فى القرن الافريقى هو اثيوبيا ، التى لا ينكر احد كونها قوة اقليمية كبرى فى المنطقة . ولكن سياسة هذه الدول وتوجهاتها نحو الثورة الاريترية كانت ايضا ردود فعل لحركة وتفاعلات القوى الداخلية فى إثيوبيا ، وللتوجهات الخارجية المتارجحة للنظام الحاكم فيها . فإذا ما توترت العلاقات مع اثيوبيا بسبب اى من هذين العاملين ، فإن بعض الدول العربية كانت تخرج « كارت» الثورة الاريترية ، وتستخدمه للضغوط عليها . وهو الأمر الذى افقد بعض الدول العربية مصداقيتها لدى قول التحرر الاريترية ، ودفعها اكثر فى اتجاه الاعتماد على الذات ، وقد لا يتسع المجال هنا للتدليل على صحة المقولات السابقة ، ولكن تكفى مراجعة مواقف بعض الدول مثل مصر واليمن الجنوبى وليبيا ونظام البعث فى كل من العراق وسوريا قبل التحول الاستراتيجى لاثيوبيا نحو الاتحاد السوفيتي فى ١٩٧٧ ، وبعده ، واين كانت وإلى اين اتجهت فى علاقتها بالثورة الاريترية فى ذلك الوقت .

والامر الذى زاد الوضع سوءا هو استخدام بعض جبهات التحرر الاريترية للهوية الاسلامية لدفع بعض الدول العربية - خاصة دول الخليج - إلى مساندتها دون غيرها من الجبهات . وقد كانت هذه الدول تراهن على الجواد الخاسر فى واقع الامر . وحينما ظهر واضحا للعيان أن الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا هى المرشح الوحيد لاعتلاء السلطة فى اريتريا ، وأن الاستقلال الاريترى قادم لامحالة ، فإن هذا الميراث المثقل وقف حائلا ضد تدعيم العلاقة مع تلك الجبهة فى هذه الفترة فى حين ان بعض الدول العربية ظلت متحفظة فى مساندتها للثورة الاريترية . منادية بالحل الفيدرالى إما مجاملة لنظام منجستو المتهاوى فى اديس ابابا ، أو مسايرة للموقف الامريكى فى هذه الفترة . وعبر هذا الموقف عن عجز فى قدرة هذه الدول على قراءة معطيات الواقع ، أو فى السعى لتوظيفه لخدمة مصالحها القومية.

وقد شهدت العلاقات العربية الاريترية - فيما بعد التحرر فى ١٩٩١ - محاولات للتقارب وإقامة علاقات من التعاون رغم ماشابها فى البداية من فتور وصل أحيانا الى حد التوتر مع بعض الدول العربية ، فى اعقاب وضوح إتجاه السياسة الخارجية الاريترية الى إقامة علاقات بناءة مع إسرائيل وهو الأمر الذى لا ينفيه النظام الاريترى نفسه طالما ان إسرائيل قد حققت قدرا من القبول بوضعها فى المنطقة . ولكن مع نشأة الدولة الاريترية من مرحلة الصفر بعد تدمير بنيتها التحتية ، وافتقارها



الى الهياكل والمؤسسات والكوادر ، فى الوقت الذى تقلصت فيه مساعدات الدول والمؤسسات المانحة الغربية للعالم الثالث ، فإن السياسة الاريترية قد شهدت مزيدا من التوجه نحو العالم العربي منذ النصف الثانى من ١٩٩٤ ، ترجم نفسه فى مجموعة زيارات للقيادة السياسية الاريترية لبعض الدول العربية . ولكن هذه التفاعلات لم تسفر عن أى دعم حقيقى للعلاقات العربية الاريترية ، حيث يحد منها عدة عوامل بعضها يتصل بالضائقة الاقتصادية التى تعانى منها دول المشرق العربى منذ حرب الخليج ، والاخر يتعلق باستمرار بعض الدول العربية الاخرى فى إعطاء الثقل الاكبر في القرن الأفريقى لعلاقتها باثيوبيا. ومن ثم ، فان العلاقات مع اريتريا - بصفة عامة - ظلت بعيدة عن احتلال بؤرة أهتمام السياسات الخارجية العربية . هذا فى الوقت الذى تحدثت فيه بعض التقارير عن تاثير تعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط منذ بداية ١٩٩٦ على وجود تقارب قد يصل الى حد التنسيق بين كل من اريتريا واسرائيل ، وقيام مناورات بحرية اريترية أمريكية، كل ذلك فى إطار الترتيبات الامريكية للاوضاع فى الشرق الاوسط والبحر الاحمر ، فى ظل حالة عدم الاستقرار للنظام العالمى الأحادى القطب.

وبالرغم من كل ماسبق، فان القصور العربى لايعد مبررا فى حد ذاته كى تتحول اريتريا من رمز نابض للنضال الثورى الحقيقى والدؤوب ، إلى دولة من دول الجنوب التى ترضخ لمعطيات وترتيبات النظام الدولى غير المستقر وغير العادل ، فهذا مالن يغفره لها التاريخ. وما نود ان نؤكده هنا ان لكل من الشعوب العربية وشعوب القرن الافريقى مصلحة واحدة مشتركة ، وهى الدفاع عن بقائهم كقوى إقليمية كبرى مؤثرة فى ذلك النظام الذى لايزال قيد التشكيل . ومن يدرى ؟ فلم يكن احد يتصور علاقة تعاون بناء بين اثيوبيا واريتريا المستقلة ! ولعل السياسات العربية تفاجئنا بصحوة ما ، تدرك بها مصالحها الحقيقية وتسعى إليها ، بعد وقفة مع النفس.

المصدر: الوسط

البنانية

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

سنونوة واحدة لا تكفي لاعلان «الربيع» الاشتراكي

اليمن: رحلة الى «بلاد الروس»

تحقيق من عدن بقلم فيصل جلول

يحلو لبعض الراديكاليين في صنعاء ان يشبه عدن بساحة تحتشد فيها كل انواع المظالم، حوادث جنائية، تجاوزات، قمع، تعسّف ...الخ. وقد تصادف بينهم من يذهب بعيداً في المغالاة عندما يفسّر حوادث السير والمشاكل اليومية، فيردّ اسبابها الى ما يسمى «حكم الامن والمخابرات» وما شابه ذلك من التسميات الهجومية التي تستهدف الدولة بسخاء هذه الايام.

في المقابل تجد من يردّ على المبالغات الراديكالية باكبر منها فيحيل الحوادث الجنائية الى مخلّفات «الحكم الشمولي» السابق ونهمل الحجج القضائية واعتبار القضاء مرجعا للفصل في مثل هذه الامور. وعليه عندما يغيب المنطق في الحالة الاولى فلا ينتظرن احد البحث عنه في الحالة الثانية. ولعل من حسن الحظ ان مسؤولي الاحزاب الكبيرة في اليمن، وهي تمثل غالبية الرأي العام، ما زالوا يحتفظون بعقول باردة وينظرون بالتالي الى عدن نظرتهم الى المدنّ اليمنية الاخرى، وان كانوا يختلفون على طرق معالجة المشاكل الموروثة والمستجدة في العاصمة السابقة للماركسيين اليمنيين.

هل تنطبق صورة عدن على الاوصاف والاحكام المنتشرة في صنعاء؟ وهل يمكن اعتبارها ساحة حقيقية للمظالم؟ وهل تُحكم «بالحديد والنار» على ما يشيع بعض المعارضين الراديكاليين؟ لا يمكن الاجابة عن هذه الاسئلة من احد فنادق العاصمة، اذن لا بد من الذهاب الى عدن... ومن الافضل زيارتها بواسطة الطريق البرية التي تمتد على مسافة تتجاوز ٣٧٥ كلم.

عندما اجتزنا في الخامسة صباحاً شارع تعز باتجاه «بلاد الروس» محطتنا الاولى، كان الصنعانيون يغطون في نوم عميق، فالحركة لا تدبّ تدريجياً في المنطقة قبل السابعة صباحا لذا لم تفاجئ سيارتنا «اللاندكروزر» في الطرقات سوى بعض الكلاب والقطط الشاردة.

قرر السائق احمد والمرافق وليد ان «نصطبح» اي نتناول فطور الصباح في ذمار، المدينة الاولى على طريقنا، ثم عدلا عن الفكرة واختارا يريم المدينة الثانية، لذا قطعنا القسم الاكبر من «بلاد الروس» من دون توقف الا لدقائق معدودة امام عبارة «سبحان الله» العملاقة التي كتبت بمواد فوسفورية او ما يشبه ذلك على قمة متوسطة الارتفاع تكسوها نباتات صخرية.

و«بلاد الروس» شأنها شأن «بلاد آنس» التي تليها، وهي تسمية لبعض التجمعات العائلية والقبلية، وهذا النوع من التسميات منتشر في البلاد ويشمل المحافظات الجنوبية والشرقية الامر الذي يخالف انطباعاً عاماً بان الشمال اليمني يضم قبائل والجنوب اليمني يضم افراداً لا يقيمون وزنا للروابط العائلية والقبلية، وهكذا تعثر على اسماء شخصيات يمنية من الشمال كالآنسي والأبيّ والضبيّ والرداعي والهيمي والسنحاني وهي تنسب الى مناطق آنس وإب وسنحان ...الخ. وتعثر على اسماء جنوبية مشابهة كالحضرمي والضالعي واليافعي والقعطبي والعولقي، وهؤلاء يُنسبون الى حضرموت والضالع ويافع والعوالق وقعطبة.

لا تتميز «بلاد الروس» عن «بلاد آنس» من حيث طبيعتها العامة كثيراً، الا انه كلما اتجهنا جنوباً نحو قاع جهران كلما ازداد انتشار المناطق الزراعية الخصبة وازداد العمران الحديث في السهول وان بنسب محدودة، علماً بان القرى اليمنية القديمة تعتلي المرتفعات ورؤوس التلال الصخرية والجبال طلبا للامان الذاتي والحماية «في العهود القديمة».

مئة ذمار

كانت خيوط الشمس الاولى بدأت تصل الى الوديان عندما اطلّت فجاة ذمار امامنا. والمدينة المبنية على جانبي الطريق «ليست ذمار القديمة» وانما ما فاض منها من بناء وتوسع مستجد، اما الاصلية فكانت تشبه «صنعاء ومسوّرة مثلها» حسب احمد الاربعيني الذي عمل سائقا في كل العهود الجمهورية وتجوّل في كل مناطق اليمن، وهو يرى ان «مئة ذمار اصبحت في ذمار اليوم».

لم نتوقف طويلا على قارعة الطريق بانتظار

مرور فصيلة من الجنود كانت تمارس تمارين بدنية صباحية، لكن متابعة الطريق باتجاه الضواحي اتاح رؤية قسم من «ذمار» القديمة حيث كانت ترد اولى السيارات الصباحية.

بضع دقائق فقط تفصل ذمار عن يريم التي تستقر على كتف واد صغير بجزئها القديم، وفي جانبها المستحدث تناولنا فطور الصباح في مطعم «عدن» وهو عبارة عن قصعتين من اللحم المقلي وقصعة من الفول واكواب الشاي والخبز العربي الذي يستهلك بعد خروجه من فرن المطعم مباشرة. ولشدة جوعنا لم نتبرّم من شروط النظافة، ولا من اللحم المقلي صباحاً ونسينا تماماً مخاوفنا من «البقر المجنون».

احمد الذي «اصطبح» كما يشتهي، بدا اكثر استعداداً لسماع الموسيقى والحديث باسهاب عن الناس والاماكن. وعلى انغام المطرب اليمني المعروف ابو بكر سالم بلفقيه الذي يؤدي اغنيات مسجّلة في احتفال خاص، انطلقنا نحو قاع جهران ووادي بنا وصولا الى قعطبة ومنها الى الضالع نزولا حتى عدن.

قاع جهران يشبه الى حدّ كبير سهل البقاع في لبنان، وهو عبارة عن اراض منبسطة تحيطها الجبال وتتميز بخصوبة كبيرة ويُعتبر مع قاع البون على طريق حاشد في الجهة الشمالية لصنعاء من اخصب الاراضي اليمنية. وتزرع اراضي القاع بالخضار والحبوب وتتجمع فيه سيول الامطار فتمنحه مخزوناً من المياه يثير حسد المناطق الصحراوية اليمنية الاخرى.

في القاع كان الضباب واسمه «العمياني» محلياً، يشكّل طبقة كثيفة تغط على سطح الارض فتشعر كان الارض تزفر بخاراً حاراً في هذه الساعات الصباحية وتحسّ بدفء ريفي تعززه ايقاعات العود اليمني المنبعثة من مذياع السيارة وتودّ ان تستسلم لكسل محبب لكن احمد لك بالمرصاد «فالطريق الى عدن ما زال طويلاً».

الطريق من يريم الى الضالع مزروعة بجثث كلاب ضالة صدمتها السيارات المسرعة، والراجح ان كثافة السير على هذا الطريق بعد الوحدة واطلاق العنان لمحركات الآليات تفاجئ بعض الحيوانات التي تكثر في هذه المناطق والتي تحتاج بغريزتها الى وقت وخبرة اطول لتجنب المركبات القاتلة. واذا ما علمنا ان تلامذة المدارس الابتدائية والاعدادية يسلكون الطرقات نفسها للوصول الى مدارسهم المبنية خارج القرى يمكن عندها ان نجد تفسيراً لحوادث صدم الاطفال المرتفعة، فهؤلاء ما زالوا على ما يظهر، غير عابئين بمخاطر الموت التي تحملها السيارات السريعة والتي لا تتقيد غالباً بدرجات السرعة القصوى ولا تقيم وزناً لضيق الطرقات الريفية التي يستخدمها الراجلون والحيوانات ووسائل النقل البدائية.

قات الضالع افضل

في وادي بنا تنتشر مزارع القات بكثافة كبيرة وترتفع على المنحدرات والسفوح غرف صغيرة لا تتعدى مساحة الواحدة منها اربعة امتار مربعة ليستخدمها مزارعو هذه النبتة للنوم ليلا والسهر على محاصيلهم وحمايتها من السرقة. لكن السائق والمرافق اللذين يتمتعان بخبرة حاسمة في هذا المجال كانا جازمين اذ اكدا ان قات الضالع افضل من قات وادي بنا.

من صنعاء حتى الحدود الشطرية السابقة احصينا اربعة حواجز عسكرية نظامية، ومثلها على الطريق بين قعطبة وعدن، ولم يعترضنا حاجزٌ واحد غير نظامي ومعظم الحواجز الرسمية يتبع الشرطة العسكرية وربما شرطة السير التي تسهر على التأكد من التزام السيارات شروطاً قانونية متعلقة باللوحات والتراخيص على اختلافها.

وعلى رغم الانطباع السائد خارج اليمن بان السلطة المركزية تغيب تماماً خارج صنعاء والمدن الكبيرة وان القبائل المسلحة تسيطر على الطرقات والمناطق، لم نعثر على مجموعة قبلية واحدة مسلحة، فقط بضع بنادق معلّقة في اكتاف رجال هنا وهناك لا تظهر على حامليها ملامح عدوانية.

والراجح ان الانطباع عن اختلال الامن في المناطق الواقعة خارج العاصمة يُقصد به الحديث عن القرى النائية والمناطق الطرفية او المعزولة في قلب الاراضي الصحراوية.

واذا كان لا بد من تسجيل ملاحظة اساسية في هذا المجال فهي اننا قطعنا مسافة تتجاوز ٣٧٥ كلم من دون ان نواجه حادثا امنيا واحداً او نلمس اثراً كبيراً «لغابة المسلحين والسلاح» حسب تأكيدات بعض اليمنيين المعارضين لحكومة بلادهم، مع التذكير باننا قطعنا المسافة نفسها ليلا في طريق العودة من دون ان نسجل ارتفاعاً في عدد الحواجز النظامية ومن غير ان تعترضنا مشكلة امنية واحدة... وعندما روينا ذلك لاصدقاء في صنعاء اعتبروا ان حظنا كان سعيداً.

في مدينة قعطبة «الحدودية» كان السؤال الاول الملح يتعلق بمصير «البراميل» التي كانت

تفصل جنوب اليمن عن شماله. اين «البراميل»؟ لا يعرف احد مصيرها او اذا كانت قد حفظت في متحف خاص، وما يقال هنا هو ان احد «الانفصاليين» وعد قبل الحرب الاخيرة بوضع حواجز اسمنتية بدلاً من البراميل التي كان بالامكان ازاحتها والتخلي عنها بسهولة، والاثر الوحيد الباقي هو واحد من اعمدة مستطيل معدني كان يرتفع في المكان للاعلان عن الحدود وبالقرب منه مستطيل جديد يتضمن تحيات للوحدة ولرئيس الجمهورية علي عبدالله صالح.

في هذا المكان تكتشف ان الحدود عبثية في بلد واحد وانها من صنع مخيلة الناس.

ومن قعطبة نحو الضالع جنوبا تبدا الطبيعة في التدرج بقساوتها حيث تخلي المناطق الخضراء المكان لجبال بركانية شاهقة، وتزداد الطريق تعرجاً نحو عدن حيث يشعر القادم بارتفاع متزايد في درجة الحرارة، وما ان تجتاز سفوح هذه الجبال حتى تضيع في صحارى شاسعة خالية من السكان وتسرح فيها بعض الجمال وحيوانات الماعز الضامرة والكواسر.

مدينة الضالع الجنوبية تقع في نطاق محافظة لحج، وهذه المحافظة الشاسعة تتخذ شكل حدوة حصان حول مدينة عدن التي يقال انها كانت تقع تحت سيطرة قبائل لحج، وثمة من يقول انها كانت ملكاً لهم قبل الاستعمار وبعده والقبائل المذكورة هي، العقارب من جهة الغرب والعبادل من الشمال والفضلي من الشرق. ويروى ايضاً ان هذه القبائل كانت تتقاسم دخل الميناء في ما بينها وتوزع جزءاً منه على قبائل المحافظات المحيطة بها، وذلك قبل ان يتسلم الاشتراكيون الحكم بعد طرد الاستعمار ويوحدوا المشيخات والسلطنات ويضعوا حداً للنظام السلاطيني القديم.

ماركس والروابط القبلية

لكن على رغم نهاية النظام القديم فان النسيج الاجتماعي العائلي والقبلي والمناطقي ظل قائما لان شيئا آخر لم يكن مؤهلاً للحلول مكانه، لذا ما ان انهار النظام الماركسي في عدن حتى انهارت الروابط السياسية التي كانت قائمة، وتجري الآن عملية اعادة تنظيم هذه المناطق في اطار الدولة اليمنية الموحدة. في الضالع بحثنا عبثا عن فوارق بين اهالي هذه المنطقة ومنازلهم ومآكلهم ومشربهم وبين المناطق التي جئنا منها لتونا. بحثنا في اللهجات والسلوك وردود الفعل، في التنظيم وفي وسائل النقل، فتبين انه لا جدوى من البحث، قد نجد بعض الفوارق في عدن لكن ليس في الضالع وما يمكن ان يصدم المراقب الخارجي ان السيارات اليابانية عموماً هي وسيلة النقل الواحدة للناس هنا وفي المناطق الشمالية.

واذا كانت الفوارق الجوهرية شبه معدومة فان الاختلاف في مستوى المعيشة باد للعيان اذ تكفي نظرة سريعة على سوق الضالع الشعبي لتبين مدى البؤس وهو يفصح عن اختلاف واضح في مستويات المعيشة بين هذه المنطقة والمناطق التي اجتزناها في الجهات الشمالية من دون ان يكون هذا الفارق كبيراً.

الذين يعرفون هذه المناطق عن كثب يؤكدون ان اسواقها باتت الآن مكتظة بالسلع والمواد الغذائية التي تنتقل بلا حدود ولا قيود كتلك التي كانت مفروضة في العهد الاشتراكي، ما يعني ان الطابع «المتقدم» و«الحديث» للمحافظات الجنوبية على المحافظات الشمالية امر غير مؤكد.

ان المثال الضالعي يطرح سؤالاً عن الانجازات التحديثية الاشتراكية، ويظهر انها ايديولوجية اكثر من كونها واقعية، وأن عدن هي «سنونوة واحدة» ولا تكفي للتبشير بذلك «الربيع الاشتراكي» الذي عاش طويلاً في مخيلة جيل كامل من اليساريين العرب.

على الطريق بين الضالع وعدن تصادف عشرات الشاحنات التي تحمل الحجارة الصخرية الملونة من لحج ومارب وربما من صعدة وذمار باتجاه عدن وضواحيها التي تشهد انفجاراً عمرانيا تعبّر عنه مئات ورش البناء داخل المدينة وخارجها وهو بناء يتم على الطريقة التقليدية اليمنية، ولكثرة هذه الورش تشعر ان اهالي هذه المناطق يثأرون حقيقة من نمط البناء الاوروبي المحدود خارج عدن والذي ينتشر بكثافة، خصوصا في المعلا وخور مكسر.

بعد مرور سريع بمحاذاة قاعدة العند العملاقة التي تبدو من الخارج كقلعة عسكرية محدودة الارتفاع ومترامية الاطراف، شاء احمد ان ندخل الى عدن من باب «التواهي» حيث كان الميناء في حالة جذر ما سمح لطيور «الفلامان روز» بالبحث عن طعامها من الاصداف والاحياء البحرية في المناطق التي انحسرت عنها موقتاً مياه البحر، ويكسو هذه الطيور ريش كثيف وهو دليل بنظر الخبراء، على انها تتمتع بغذاء وفير ■

في العدد المقبل:
المنطقة الحرة تغيّر وجه اليمن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ / ٦ مايو ١٩٩٦

علي صالح يتلقى اتصالاً من مبارك

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالاً هاتفياً بالرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح مساء السبت، وبحثا في الخطوات المقبلة في شأن جهود حل النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى عبر التحكيم.

ويتوجه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الى باريس اليوم عشية التوقيع على اتفاق مبادئ التحكيم بين اليمن واريتريا الذي رعته فرنسا. وسيشارك موسى في التوقيع الى جانب نظيريه الفرنسي هيرفيه دوشاريت والاثيوبي سيوم مسفين كشهود.

وسيجري موسى اليوم محادثات مع دو شاريت تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام في المنطقة، والدورين الفرنسي والاوروبي لجهة اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، وعناصر تحقيق التوازن في المنطقة على خلفية شكوى مصر من إخلال الولايات المتحدة به.

عمرو موسى فى باريس اليوم للتوقيع على الاتفاق اليمنى الأريترى

كتب محمد بركات:



عمرو موسى

يغادر القاهرة الى باريس اليوم عمرو موسى وزير الخارجية لحضور مراسم التوقيع على الاتفاق اليمنى الاريترى لقبول التحكيم فى النزاع حول جزيرة حنيش بين البلدين الذى يتم فى العاصمة الفرنسية غداً. يوقع وزراء خارجية مصر واثيوبيا وفرنسا على الاتفاق كشهود وذلك بعد توقيع طرفى النزاع الممثلين فى وزيرى خارجية اليمن واريتريا. وكانت الدول الثلاث مصر واثيوبيا وفرنسا قد لعبوا دورا رئيسيا، وبذلوا جهودا مكثفة حتى تم اقناع الدولتين طرفى النزاع بقبول مبدأ التحكيم فى اطار الحل السلمى للمشكلة والبعد عن المواجهة والصدام العسكرى.

ومن المقرر ان يجرى عمرو موسى فى باريس محادثات مع وزير خارجية فرنسا هيرفيه دى شاريت حول العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا ووسائل دعمها فى كافة المجالات، كما يتم استعراض تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط.

ويجتمع عمرو موسى قبل مراسم التوقيع على اتفاقية التحكيم بوزيرى خارجية كل من اليمن واريتريا فى اطار دور مصر لتقريب وجهات النظر بين الدولتين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

اتصالات مصرية مع فرنسا واليمن وإريتريا

كتب محمد الرماح:

اكد عمرو موسى وزير الخارجية انه سيجرى اتصالات خلال زيارته الحالية لباريس للتوقيع على اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا مع الاطراف الفرنسية واليمنية والاريترية لدعم الاتجاه لحل النزاع حول جزر حنيش سلميا. وقال موسى قبل مغادرته القاهرة امس .إن اهتمام مصر بامن البحر الاحمر والاوضاع فيه مسالة لا تحتاج الى اعادة تاكيد مشيرا الى ان الامن والسلام لا يتجزآن سواء فى شمال البحر الاحمر او فى جنوبه. وذكر وزير الخارجية ان مصر تامل ان يساهم توقيع اتفاق التحكيم فى فتح الباب لممارسة سلمية تؤدى الى حل لهذه المشكلة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس الكويتية

التاريخ: ٢١-مايو-١٩٩٦

اتفاق المبادئ اليمني الاريتري اليوم

صنعاء، باريس - وكالات - توقع اليوم في العاصمة الفرنسية اتفاق المبادئ اليمني - الاريتري لحل الخلاف على ارخبيل جزر حنيش.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في اليمن عبد الكريم الارياني قبيل توجهه الى باريس امس لتوقيع الاتفاق: «التحكيم هو الضمانة الاكيدة التي تحقق الامن والاستقرار في البحر الاحمر وضمان الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحساسة».

واعلن الارياني لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان «الاتفاق المبدئي يشكل وسيلة صحيحة للوصول الى حل سلمي للنزاع الذي نشأ عن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى».

من جانبه اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي سيحضر التوقيع ان اتفاق التحكيم «هو مناسبة هامة لاحلال الاستقرار وتكريس الحل السلمي للنزاع بين الدولتين».

وقال موسى: «غني عن البيان ان اهتمام مصر بامن البحر الاحمر لا يحتاج الى اعادة تاكيد فالامن والسلام لا يتجزآن سواء في شمال البحر الاحمر او في جنوبه الامر الذي يحتم النظر الى هذه الامور من زوايا الامن العام والامن العربي والافريقي» في الوقت نفسه.

واضاف ان مصر تامل في «ان يساهم توقيع الاتفاق في فتح الباب لممارسة سلمية تؤدي لحل هذه المشكلة». وسيوقع الاتفاق الذي توصل اليه بفضل وساطة فرنسية عبدالكريم الارياني ووزير خارجية اريتريا بيتروس سولومون وبحضور فرنسي اثيوبي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام المسائي

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٦

الأبعاد السياسية والجغرافية لجزر حنيش فى ندوة بباريس

باريس ـ مكتب الاهرام: بمناسبة الذكرى السادسة للوحدة اليمنية تقام اليوم بمعهد العالم العربى فى باريس ندوة بعنوان: *اليمن فى الخريطة السياسية الجغرافية للبحر الأحمر*، يفتتحها السفير اليمنى فى باريس محمد عبد الله الإريانى ويشارك فيها عدد من الباحثين اليمنيين والفرنسيين ويشرف عليها جمعية الصداقة اليمنية ـ الفرنسية فى مجلس الشيوخ الفرنسى، والمركز الثقافى والإعلامى اليمنى فى باريس، وتدور محاور الندوة حول عدة قضايا منها: *البحر الأحمر محور وطريق للاتصال، ومعنى التنافس في البحر الاحمر وقضية جزر حنيش، واليمن وعمق شبه الجزيرة العربية وأخيرا العلاقات اليمنية ـ الفرنسية.*



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

عشية توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا

الآنسي لـ"الحياة": اثيوبيا ليست محايدة

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اكد نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الانسي ان منطقة النزاع بين اليمن واريتريا «لا تتعدى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية». وقال في حديث الى «الحياة» في طهران عشية توقيع اتفاق مبادئ التحكيم بين اليمن واريتريا في باريس اليوم: «نحن اليمنيين لا نرى في اثيوبيا دولة محايدة».

يذكر ان اثيوبيا ومصر ستوقعان الاتفاق ايضاً بصفة شاهد. وهنا نص الحديث:

● يوقع اليوم في العاصمة الفرنسية اتفاق مبادئ التحكيم بين اليمن واريتريا في شأن النزاع على السيادة على جزيرة حنيش الكبرى. ما هي بنود هذا الاتفاق؟

- سنوقع واريتريا اليوم اتفاق مبادئ وليس اتفاقاً لفض النزاع كما نشر بعض وسائل الاعلام، إذ ان فض النزاع سيكون عبر التحكيم الدولي. واهم بنود هذا الاتفاق الاعلان عن الالتزام بالحل السلمي وعدم استخدام القوة، وان يختار البلدان عدداً من المحكمين يعينون بدورهم محكماً مرجحاً قد يكون رئيس هيئة التحكيم. كذلك (من البنود) الالتزام المسبق بنتيجة التحكيم.

وسيلعن كل بنود الوثيقة بعد توقيعها. ثم تأتي مرحلة تجتمع فيها لجنتان فنيتان من الطرفين لاستكمال اجراءات الوثيقة الخاصة المؤدية الى التحكيم خلال مدة لا تتجاوز ١٢٠ يوماً. وإذا عجزا عن الاتفاق توكل المهمة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتعين قاضياً ينظر في ملفات الطرفين ومحادثاتهما خلال المدة المنقضية، ويستخلص منها وثيقة تكون ملزمة. وحينئذ تبدأ المحكمة الدولية النظر في القضية. اما مهمة قضاة محكمة العدل فهي تحديد منطقة النزاع وتحديد السيادة الاقليمية ثم ترسيم الحدود البحرية.

● هل يتعلق الخلاف بجزيرة حنيش فقط ام يشمل الارخبيل كله؟

- من وجهة النظر اليمنية، وهو الواقع والمعروف في العالم، الخلاف نشأ نتيجة العدوان الاريتري الغادر على جزيرة حنيش اليمنية، وبالتالي منطقة النزاع لا تتعدى الجزيرة، ولدينا كل الوثائق والاثباتات التي تؤكد سيادة اليمن على الارخبيل، فضلاً عن الجزيرة.

● هنا تحليلات تعتبر ان قبول اليمن بالتحكيم الدولي فيه تنازل لاريتريا.

- قبولنا بالتحكيم واللجوء الى محكمة لاهاي كان من منطلق الشعور بالمسؤولية الوطنية والاقليمية والدولية. ان ما حصل من اعتداء كان ضمن مخطط لالهاء اليمن عن البناء الداخلي، لا سيما بعد حرب الانفصال والمؤامرة التي سبقتها من قبل الحزب الاشتراكي ومن تعاون معه. واليمن حريصة على ان يبقى البحر الأحمر بحراً عربياً ذا اهمية خاصة للامن القومي العربي، بل لكل المنطقة. اما المسؤولية الدولية فتكمن في عدم اتاحة اي فرصة لزعزعة الاستقرار في هذه المنطقة الحساسة، ولاي مخططات خارجية تستهدف امن المنطقة.

● طالما اعتبرتم ان المسألة تهم الامن القومي العربي، لماذا جاء الحل فرنسياً ولم يكن عربياً؟

- يبدو ان السبب هو الحؤول دون ان يتحول الخلاف اليمني - الاريتري الى خلاف عربي - افريقي. كانت اثيوبيا ومصر اول دولتين رغبتا في القيام بوساطة، ولكن بعد المشاورات ارتؤي اللجوء الى طرف ثالث قد يكون اكثر حياداً، اذ اننا نحن اليمنيين لا نرى في اثيوبيا دولة محايدة ويصعب ان تكون كذلك، واعتقد ان من الصعب ان تثق اريتريا في الوساطة المصرية، إذ لا ترى مصر دولة محايدة في هذا النزاع. والواقع انه كان هناك من عمل ليتحول الخلاف عربياً - افريقياً.

● فرنسا لعبت دوراً بارزاً في احداث جنوب لبنان الأخيرة، وها هي اليوم تستضيف وترعى لقاء تفاهم بين اليمن واريتريا. هل تتوقعون دوراً بارزاً لفرنسا في المنطقة العربية على رغم ان هذا قد يزعج الولايات المتحدة؟

- لا نعتقد ان الحديث عن نظام دولي جديد احادي القطب يستقيم مع منطق التاريخ، والقضية قضية وقت، وفرنسا تأتي ضمن ظاهرة التوازن العالمي المتوقعة، وهي لا تمثل نفسها بل تمثل التكتل الاوروبي. كذلك يتوقع ان يتسع دور الصين في العالم ومنطقة جنوب شرقي آسيا. ونتوقع ان يكبر الدور الفرنسي في المنطقة.

● كيف تقومون العلاقات اليمنية - السعودية؟

- انها تسير على الخط الصحيح والقويم، ونتمنى ان تشهد وتيرة اسرع. والنيّات متوافرة للحفاظ على العلاقة المتميزة بين اليمن والمملكة.

● جئتم الى طهران لتمثيل اليمن في مراسم افتتاح خط سكك الحديد مشهد - سرخس - تجن، لكن الزيارة طالت، فما حصيلتها؟

- وجهت دعوة الى الاخ الرئيس (اليمني الفريق علي عبدالله صالح) لحضور افتتاح «خط الحرير الجديد» كمشروع استراتيجية ستكون له آثار مستقبلية في المنطقة. وكانت هناك نيّة لحضور الاخ الرئيس لولا بعض الالتزامات والارتباطات التي طرأت. واستثمرنا المناسبة للتحدث الى الاخوة الايرانيين في بعض القضايا التي تتعلق بالتعاون في كل المجالات بين البلدين، وستعقد اجتماعات في المستقبل القريب بين المسؤولين في الوزارات. ويتوقع ان يقوم وزراء يمنيون قريباً بزيارات للجمهورية الاسلامية. وتم تأكيد وضع القواعد الأساسية التي ينطلق منها هذا التعاون في كل المجالات.

● ماذا عن التنسيق السياسي؟

- نحن لا نجد تبايناً بين السياسة اليمنية والسياسة الايرانية، وإذا وجد فسببه اختلاف ظروف كل دولة. في شكل عام، مواقف البلدين تكاد تكون متطابقة في القضايا الرئيسية.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

الارياني الى باريس للتوقيع:

التحكيم بين اليمن وأريتريا مدخل صحيح لحل الازمة

☐ صنعاء – من فيصل مكرم:
☐ القاهرة، طهران «الحياة»:

■ صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني بان توقيع اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا في باريس، اليوم الثلثاء هو «المدخل الصحيح لحل سلمي للازمة التي نشات نتيجة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية».

وأكد الارياني، الذي كان يتحدث امس في صنعاء قبل توجهه الى باريس، ان التحكيم هو «الضمان الاكيد لتحقيق الامن والاستقرار في البحر الاحمر وضمان الملاحة البحرية في هذه المنطقة الحساسة والمهمة بالنسبة الى التجارة الدولية».

واشار في ختام تصريحه الى الجهود الفرنسية التي كانت في مقدمة الجهود الصديقة والشقيقة للوصول الى اتفاق المبادئ، واعرب عن اعتقاده بان حل الازمة بين اليمن واريتريا هو المدخل السليم لعودة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها.

وكان الارياني غادر صنعاء امس على راس وفد يضم عدداً من المختصين في الشؤون القانونية وشؤون افريقيا في وزارة الخارجية اليمنية.

وفي هذا السياق قالت مصادر مطلعة ان الحكومة اليمنية مطمئنة الى نتائج التحكيم في ضوء ما لديها من وثائق وادلة تثبت حق السيادة اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر. وأضافت المصادر ان توقيع اتفاق المبادئ اليوم في باريس من جانب وزيري الخارجية في البلدين يعد انجازاً كبيراً تعتبره الحكومة اليمنية متمشياً مع مساعيها لحل النزاع سلمياً مع اريتريا منذ اندلاع الازمة في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي».

واعتبرت المصادر نفسها التوقيع على المبادئ «تتويجاً للمساعي الحميدة ٦١١

اليمن وإريتريا يوقعان اليوم بباريس اتفاق المبادىء حول جزر حنيش

الإرياني: الاتفاق يشكل وسيلة صحيحة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع

باريس - من سعيد اللاوندي
صنعاء - أ. ف. ب: وصل وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الإرياني إلى باريس أمس لتوقيع اتفاق المبادىء مع إريتريا على عرض خلافهما بشأن جزر حنيش في البحر الأحمر على التحكيم الدولي، وأعلن الإرياني في تصريحات لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» قبيل مغادرته صنعاء أن الاتفاق المبدئي يشكل وسيلة صحيحة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الذي نشأ عن الاحتلال الإريتري للجزر.

وأضاف أن التحكيم سيؤمن الاستقرار في البحر الأحمر ويضمن سلامة النقل البحري في هذه المنطقة الحيوية للتجارة العالمية.

وكانت فرنسا قد أعلنت في الأسبوع الماضي أن حكومتي صنعاء وأسمرة اتفقتا على تسوية الخلاف سلميا عبر التحكيم الدولي ووافقتا على مضمون اتفاق حول مبادىء التحكيم وأن وزراء خارجية مصر وفرنسا وأثيوبيا سيحضرون توقيع الاتفاق إلى جانب وزيري خارجية اليمن وإريتريا.

من جانبه أشاد الدكتور أحمد الصياد مندوب اليمن الدائم لدى اليونسكو بالدور المصري في أزمة الجزر بين اليمن وإريتريا، ووصفه بأنه دور إيجابي لأنه يشدد على ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية، وتأكيد الحقوق التاريخية، والقبول بمبدأ التحكيم الدولي.

عمرو موسى — دى شاريت — عبدالكريم الارياني

وقال الدكتور الصياد في تصريحه «للأهرام» إن ظروف وخلفيات هذه الأزمة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الهدف منها هو محاولة التشكيك في السيادة العربية في البحر الأحمر، وهو ما يعني أن القضية لا تتعلق باليمن وحدها، وإنما تتعلق بالإطار الاستراتيجي العام للمنطقة.

وأشار الصياد الذي يشغل حاليا منصب المدير العام المساعد لليونسكو والمسئول عن سياساتها الخارجية، إلى الوساطة الفرنسية وقال إنها قد تعثرت خلال فترة معينة لأن الجانب الإريتري لم يكن متحمسا لها في البداية، لكنها نشطت مؤخرا، بسبب حاجة إريتريا للدعم الفرنسي في مواجهة المشكلات التي بدأت تظهر بينها وبين جيبوتي.

ويبدو أن إريتريا اقتنعت بأن قبول التوقيع على اتفاق المبادىء سيكون أفضل كثيرا من عرض القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي، لأن القضية في هذه الحالة الأخيرة قد يمتد النظر فيها إلى عدة سنوات.

وشدد الصياد على أن ما سيحدث في باريس اليوم هو فقط التوقيع على اتفاق المبادىء للشروع في حل الأزمة عن طريق التحكيم الدولي، وليس البحث في قضية السيادة على الجزر.

وقال إن اليمن قد قبلت على الفور فكرة اتفاق المبادىء لأنها تنطلق من حجج ومعايير قانونية تؤكد سيادتها على الجزر.

وأشار إلى أن الجانب الإريتري يعلم تماما أن الجزر جميعا هي أراض يمنية، وأنها كانت «منطلقا» للثورة الإريترية بموافقة اليمن ذاتها على ذلك.

وقال إن أثيوبيا كانت قد وضعت في جزيرة حنيش فنارا لهداية السفن التي تمر في البحر الأحمر، لكن لم يحدث ذلك إلا بعد اتفاق مع سلطات اليمن الجنوبي في ذلك الوقت، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن الأطراف الإقليمية تعلم جيدا أن ملكية اليمن للجزر هي ملكية تاريخية وقانونية صحيحة.

وأكد أحمد الصياد أن توقيت تفجير هذه الأزمة وإقدام إريتريا على احتلال الجزر وإدعاء ملكيتها يشير إلى وجود أطراف أخرى وراء إثارة الأزمة.

اليمن وحنيش والتنمية والسياسة

■ اذا وقع اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا، كما هو متوقع اليوم، فإن ذلك سيعني ان صنعاء لم تقع في فخ التصعيد الذي نصب لها وتعاطت مع موضوع احتلال جزيرة حنيش الكبرى بحكمة وانطلقت من الحادث لتحديد حدودها البحرية مع اريتريا والانتهاء من قنابل موقوتة ليس معروفاً متى ستنفجر.

الاكيد ان قوى كثيرة كانت تتمنى لليمن خوض معركة عسكرية لاسترجاع حنيش، خصوصاً قوى يمنية تعتبر ان غرق القوات اليمنية في مياه حنيش سيضعف النظام ويفقده كل المكاسب التي حققها بعد حرب صيف ١٩٩٤ التي كانت معركة حياة أو موت بالنسبة اليه. ولذلك تعالت الاصوات المطالبة باسترجاع حنيش، وكأن حنيش ام الدنيا او كأن الشرف اليمني معلق على استرجاع الجزيرة التي لا يمكن ان تؤثر يوماً في مستقبل البلاد المرتبط بالتنمية اساساً وبتطوير النظام السياسي في استمرار نحو مزيد من الانفتاح والتسامح والديموقراطية بغية تمكين البلاد من دخول القرن الواحد والعشرين.

يبقى السؤال الاساسي الذي لا بد من طرحه برغم نجاح الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا: ما الذي دفع اريتريا الى احتلال حنيش الكبرى ومحاولة الاحتفاظ بها. هل ان الرئيس اسياس افورقي يريد ثمناً لتعاونه مع صنعاء صيف عام ١٩٩٤ ام ان الخبير الاسرائيلي الذي تحدث الى «الحياة» عن خطة لمنع السودان من التحكم بالملاحة في البحر الاحمر على حق؟ وهذا يعني ان الخطوة الاريترية تدخل في اطار استراتيجية متفق عليها مع اسرائيل وربما الولايات المتحدة لاحتواء السودان؟

المهم ان اليمن لم تقع في الفخ الذي نصب لها باعتمادها سياسة ضبط النفس الى النهاية، ولا شك ان هذه السياسة يمكن ان تنسحب على الصعيد الداخلي حيث الحاجة اكثر من اي وقت الى الاستفادة من تجربة المرحلة الانتقالية وانتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣ ثم حرب صيف ١٩٩٤ للنظر الى المستقبل. والنظر الى المستقبل يعني اول ما يعني ان المكان الطبيعي لليمن هو محيطها المتمثل في مجلس التعاون الخليجي. صحيح ان ثمة من يقول انه لا توجد سياسة موحدة لدول مجلس التعاون، الا ان الصحيح ايضاً ان هناك خطوطاً عريضة على صعيد السياسة الخارجية للمجلس مثل حضور قمة عمان الاقتصادية ومؤتمر شرم الشيخ ثم الامتناع عن متابعة شرم الشيخ بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان!

والنظر الى المستقبل يعني التشديد على ايجاد خطة للتنمية. ذلك ان نجاح الاصلاحات الاقتصادية مهم، لكن الاهم هو توظيفها في هذه الخطة ومعالجة قضية التعليم ومستواه. فعلى مستوى التعليم يعتمد المستقبل اليمني، لأن التعليم سيتيح للبلد استغلال ثرواته من جهة وعدم سقوط شبابه في مستنقع التطرف من جهة اخرى فضلاً عن تمكينه من مواجهة مشكلة سد باب الهجرة امام اليمنيين نظراً الى تقلص فرص العمل في البلدان المجاورة.

التنمية اهم من حنيش بالنسبة الى اليمن، ولذلك يبدو مهماً ان يستفيد اليمنيون من قضية المعالجة العقلانية لهذه القضية على الصعيد الداخلي وذلك ممكن تحت عناوين بارزة تبدا بحماية الاصلاحات الاقتصادية بمشروع سياسي متكامل يقوم على تطوير النظام السياسي في اتجاه تكريس الديموقراطية والتعددية السياسية واللامركزية الادارية بطريقة لا تبقي احداً خارج اللعبة السياسية اليمنية... باستثناء اولئك الذين يرون مصلحتهم الشخصية في البقاء خارجها.

خيرالله خيرالله



اليوم.. توقيع اتفاق التحكيم حول حنيش في باريس

محكمة من ٣ قضاة للفصل في النزاع

القاهرة، باريس ـ محمد بركات ووليم ويصا:

يتم اليوم في باريس توقيع اتفاق التحكيم الدولي الخاص بالنزاع على جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا، بحضور وزراء خارجية فرنسا ومصر واثيوبيا. غادر عمرو موسى وزير الخارجية القاهرة امس الى العاصمة الفرنسية للمشاركة في مراسم توقيع الاتفاق.

وصرح عمرو موسى قبل مغادرته بأن مصر تأمل في ان يساهم الاتفاق في فتح الباب امام ممارسة سلمية تؤدي الى حل لهذه المشكلة. وقال ان الاتفاق سابقة في ذاته لا خلال الاستقرار وتكريس الحل السلمي للنزاع بين الدولتين في اطار تحكيم دولي وان ان التوصل للاتفاق جاء نتيجة لاتصالات سياسية وان الدور الفرنسي في هذا المسار كان هاما ومحوريا وتمتع بتأييد مصر على طول الخط.

وعلمت «الاخبار» ان الاتفاق يتضمن اللجوء الى محكمة دولية مشكلة من ٣ قضاة، ويقوم كل من اليمن واريتريا بتسمية قاض، ويتفق البلدان على اسم القاضي الثالث الذي يتولى رئاسة المحكمة. تبدأ المحكمة عملها بتحديد المنطقة موضع النزاع، وكان الاتفاق المبدئي ينص على انها تقع بين خطي عرض ١٣ و ١٦ درجة شمالا، ولكن البلدين اختلفا على ذلك، وقدم الوسيط الفرنسي مذكرة تقضي بقيام المحكمة بتحديد منطقة النزاع، ثم تولي الفصل في جوهر النزاع كما علمت «الاخبار» ان اليمن قبلت بقاء الوضع العسكري بالجزيرة كما هو، لحين صدور الحكم.

المصدر : الجمهورية القاهرة
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٦

اليوم .. توقيع اتفاقية التحكيم بين اليمن واريتريا

موسى : نجاح التحكيم يساعد على حل النزاع بالطرق السلمية

كتب : محمد اسماعيل ووكالات الانباء

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان توقيع اتفاق التحكيم بين اريتريا واليمن فى باريس اليوم مناسبة هامة لإحلال الاستقرار وتأكيد الحل السلمى للنزاع بين الدولتين فى اطار تحكيم دولى وقال وزير الخارجية قبيل مغادرته القاهرة متوجها الى باريس للمشاركة فى مراسم التوقيع على اتفاق التحكيم بشأن النزاع حول جزر حنيش التى تجرى فى العاصمة الفرنسية ان توقيع الاتفاق جاء نتيجة لعملية اتصالات سياسية موضحا ان الدور [illegible] فى التوصل الى التحكيم كان هاما ومحوريا تمتع بتأييد مصر على طول [illegible] ان هذا الدور كان مقبولا من الدولتين .

واوضح عمرو موسى ان اهتمام مصر بامن البحر الاحمر والاوضاع فيه مسألة لاتحتاج الى اعادة تأكيد لان الامن والسلام لايتجزآن سواء فى شمال البحر الاحمر او فى جنوبه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي اللبنانية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

توقيع اتفاق المبادىء اليمنى الاريترى

تم امس بمقر وزارة الخارجية الفرنسية التوقيع على اتفاق المبادىء اليمنى الاريترى الذى يقضى باللجوء الى التحكيم فى حل الخلاف بينهما حول جزيرة حنيش بالبحر الاحمر.



مبعوث رئيس جيبوتي يطلع مصر على أوضاع العلاقات مع اريتريا

■ القاهرة - «الحياة» - وصل الى القاهرة أمس ادان شيخ حسن المستشار السياسي لرئيس جيبوتي حسن غوليد في زيارة لمصر تستغرق اياما عدة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول التطورات في منطقة جنوب البحر الاحمر والبحث في العلاقات الثنائية. وسينقل المبعوث رسالة من غوليد الى الرئيس حسني مبارك.

ويتوقع أن تتناول المحادثات تطورات العلاقات بين جيبوتي واريتريا بعد إصدار الاخيرة خريطة جديدة للبلد تتضمن اراضي جيبوتية مما أدى إلى نشوب نزاع، واتهام جيبوتي لجارتها بالاستيلاء على ١٨ كيلومتراً مربعاً من اراضيها. كما سيطلع مبعوث غوليد القاهرة على اخر نتائج الاتصالات التي تمت بين بلاده واسمرا اخيراً من اجل حل المشكلات بالطرق الودية.



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

موسى يشارك فى توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا اليوم

اهتمام مصرى بالأمن الإفريقى والعربى فى البحر الأحمر

صرح عمرو موسى وزير الخارجية بان توقيع اتفاق التحكيم بين اريتريا واليمن اليوم فى باريس هو مناسبة مهمة لإحلال الاستقرار وتكريس الحل السلمى للنزاع بين الدولتين فى إطار تحكيم دولى

وقال وزير الخارجية - قبل مغادرته القاهرة امس متوجها إلى باريس للمشاركة فى مراسم التوقيع على اتفاق التحكيم بشأن النزاع حول حنيش بين اريتريا واليمن - ان توقيع هذا الاتفاق جاء نتيجة لعملية اتصالات سياسية موضحا أن الدور الفرنسى فى التوصل إلى التحكيم كان مهما ومحوريا وتمتع بتاييد مصر على طول الخط باعتبار أن هذا الدور كان مقبولا من الدولتين اليمن واريتريا

وقال موسى: انه غنى عن البيان ان اهتمام مصر بأمن البحر الأحمر والأوضاع فيه، مسألة لاتحتاج إلى إعادة تأكيد، لأن الأمن والسلام لايتجزأ سواء فى شمال البحر الأحمر أو فى جنوبه. الأمر الذى يحتم النظر إلى هذه الأمور من زوايا متعددة، وهى زوايا الأمن العام فى منطقة البحر الأحمر وكذلك الأمن العربى والأمن الافريقى، وهما ليسا متعارضين بل متكاملان

وأضاف موسى ان مصر تامل أن يساهم توقيع اتفاق التحكيم فى فتح الباب لممارسة سلمية تؤدى إلى حل لهذه المشكلة كما تامل باتفاق الطرفين.

واشار إلى انه سيجرى عددا من الاتصالات مع الطرفين لدفع الأمور نحو هذا الاتجاه.

وردا على سؤال عما إذا كانت تجربة التحكيم بين اليمن واريتريا ونجاح هذه التجربة بين مصر وإسرائيل فى طابا يمكن أن تفتح افاقا لإيجاد حلول للمشاكل والنزاعات الافريقية قال موسى: بالطبع فالحلول السلمية هى المطلوبة لحل كل النزاعات

أشرف العشرى

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

بذلتها فرنسا عبر وسيطها الى البلدين فرنسيس غوتمان باعتبار اتفاق المبادئ هو البوابة السليمة نحو التحكيم الدولي الذي يتفق عليه الطرفان في ضوء اتفاق المبادئ».

وعشية توقيع الاتفاق قال نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الآنسي في حديث الى «الحياة» في طهران (نصه في الصفحة ٤) ان منطقة النزاع مع اريتريا «لا تتعدى جزيرة حنيش الكبرى». واضاف: «نحن اليمنيين لا نرى في اثيوبيا دولة محايدة ويصعب ان تكون كذلك، واعتقد ان من الصعب ان تثق اريتريا في الوساطة المصرية».

على صعيد اخر، اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان توقيع اتفاق التحكيم بين اريتريا واليمن في باريس اليوم هو «مناسبة مهمة لاحلال الاستقرار وتكريس الحل السلمي للنزاع بين الدولتين في اطار تحكيم دولي» لحل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى. وقال موسى قبيل توجهه امس الى باريس للمشاركة في مراسم التوقيع على اتفاق التحكيم، ان توقيع الاتفاق يأتي نتيجة اتصالات سياسية وأن «الدور الفرنسي كان مهماً تمتع بتأييد مصر وكان مقبولاً من الدولتين». وزاد ان «الامن والسلام لا يتجزآن سواء في شمال البحر الاحمر او في جنوبه ما يحتم النظر الى هذه الامور من زوايا الامن في منطقة البحر الاحمر والأمن العربي والأمن الافريقي».

على صعيد اخر (ا ف ب) افاد مصدر في الشرطة اليمنية، امس الاثنين، ان قنبلة يدوية انفجرت اول من امس الاحد في حي السفارات في صنعاء لكنها لم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار.

وقال احد المسؤولين المكلفين التحقيق ان «القنبلة القيت في شارع الجزائر من سيارة لاذت بالفرار وان الانفجار لم يوقع ضحايا او اضرار بل احدث فجوة في قارعة الطريق». وقد وقع هذا الانفجار قبل يومين من موعد الاحتفال بذكرى توحيد اليمن في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، وهو اول حادث من نوعه يقع في صنعاء منذ نهاية النزاع بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد محاولة انفصال في جنوب اليمن في العام ١٩٩٤. وكانت القوات الموالية للرئيس صالح سحقت هذه المحاولة بعد حرب دامت شهرين.



المصدر: الأهـــــرام
القاهرية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

موسى يشيد باتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا حول جزر «حنيش» الذي يتم اليوم في باريس، خطوة مهمة لإحلال الاستقرار في المنطقة، وتكريس الحل السلمي للنزاع بين البلدين. وقال في تصريحات أدلى بها أمس قبيل سفره إلى العاصمة الفرنسية لحضور مراسم التوقيع: إن اهتمام مصر بأمن منطقة البحر الأحمر، واستقرار الأوضاع فيها أمر لايحتاج إلى تأكيد، وأعرب الوزير عن أمله في أن يؤدي التحكيم الدولي إلى حل نهائي للنزاع الإريتري اليمني.

توقيع الاتفاق بين اليمن وإريتريا واستبعاد الحل العسكرى للنزاع حول حنيش

عمرو موسى بعد مراسم التوقيع فى باريس:

يجب منع أى تلاعب أو مناورات تؤدى للتوتر فى البحر الأحمر

هناك تكامل بين الأمن العربى والإفريقى فى المنطقة

دى شاريت: مصر لعبت دورا بناء فى إبرام الاتفاق

باريس - من شريف الشوباشى:

وقع وزيرا خارجية اليمن وإريتريا امس بمقره وزارة الخارجية الفرنسية فى باريس على اتفاق المبادئ الخاص بتسوية مشكلة «جزيرة حنيش» المتنازع عليها بين الدولتين فى البحر الأحمر عن طريق التحكيم الدولى. وقد وقع السيد عمرو موسى وزير الخارجية باسم مصر كشاهد على هذا الاتفاق، كما وقع بذات الصفة على الوثيقة التى تتكون من ٤ صفحات وزيرا خارجية فرنسا وإثيوبيا.

وصرح السيد عمرو موسى بعد توقيع الاتفاق باننا نستطيع الآن ان نستبعد الحل العسكرى او الصدام بين اليمن وإريتريا، وقال: إن مصر كانت تعمل منذ بداية الأزمة من أجل إيجاد حل سلمى، وتجنب اية مواجهة عسكرية بين الطرفين، فضلا عن تفادى تصعيد الموقف بما قد يؤدى إلى حدوث مواجهة بين الدول العربية والدول الإفريقية.

وأوضح وزير الخارجية أن هناك تكاملا بين الأمن الإفريقى والأمن العربى، وقال إنهما ليسا متعارضين. وأكد انه لابد من التفاهم بين جميع الدول المطلة على البحر الاحمر، خاصة اليمن، وإريتريا، والسعودية، ومصر. وقال إنه تجب المحافظة على الامن فى البحر الأحمر، وان يؤدى ذلك إلى شعور الجميع بالاطمئنان إلى الوضع الامنى فى هذه المنطقة.

ومضى عمرو موسى يقول: إن هذا يعنى ضرورة العمل على إنهاء حالة القلق فى منطقة البحر الاحمر، وعلى هذا الاساس يتعين ان نمنع أى «لعب» او مناورات، او خطط تؤدى إلى إثارة التوتر فى حوض البحر الاحمر.

واشاد السيد وزير الخارجية بدور الدبلوماسية الفرنسية، واكد انها ادت عملا جيدا ساندته مصر، لانه من مصلحتنا ان نصل إلى حل سلمى. وقال: إن توقيع مصر على الاتفاق يعنى دعمه وتاييده، كما انه تاكيد للدور المصرى، ويترتب عليه تاييدنا للتحكيم الدولى بصفة خاصة، وللحل السلمى او السياسى بصفة عامة.

واستطرد موسى يقول: إن معنى الاتفاق هو أن الامن العربى والأمن الإفريقى متكاملان، ويعنى ايضا تاكيد التعاون الدولى لحماية الامن فى البحر الأحمر، إلى جانب إبرازه لاهمية الدور الأوروبى والدور الفرنسى الذى يستحق منا كل التقدير.

واشاد هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى بدور مصر، وقال: إنه كان دورا مهما، وانها كانت أول من قام بجهود الوساطة بين اليمن وإريتريا عند اندلاع النزاع بينهما، وذكر أن مصر عززت دور الوساطة الفرنسية، وقال: إن فرنسا كانت تنسق بالكامل مع السلطات المصرية خلال جهود وساطتها.

وقبل التوقيع اجرى عمرو موسى لقاء مع دى شاريت، ثم مع بطرس سولومون وزير خارجية إريتريا، واجرى اتصالا تليفونيا مع عبدالكريم الإريانى وزير خارجية اليمن فى مقر إقامته بباريس.

وتقضى اتفاقية المبادئ بين اليمن وإريتريا، بعرض النزاع بينهما حول «جزيرة حنيش» للتحكيم الدولى، ويتعهد الجانبان باحترام حكم محكمة التحكيم، والامتناع عن اى نشاط او تحرك عسكرى من اى طرف ضد الطرف الآخر.

وتؤكد الاتفاقية ايضا تخلى الجانبين عن اللجوء إلى القوة، واتفاقهما على حل النزاع بينهما حول مسائل السيادة على الأراضى، وترسيم الحدود البحرية بالطرق السلمية.

وتتكون هيئة المحكمة من خمسة محكمين وتتولى تحديد منطقة النزاع، والمياه الإقليمية، والحدود البحرية لكل دولة، ويبدا سريان الاتفاق من لحظة قبول اليمن وإريتريا لمبدا التحكيم ونتائجه.

وصرح السفير احمد لقمان سفير اليمن فى مصر، بان فرنسا لها حق مراقبة تحركات أى طرف، ومراقبة التحركات العسكرية للطرفين فى منطقة النزاع، وانه يحظر عليهما القيام باية اعمال من شانها تغيير الأمر الواقع لحين انتهاء اللجنة من عملها.

وقال: إن هيئة المحكمين فور تشكيلها ستقوم بزيارة اليمن وإريتريا، وتتلقى وثائق ومستندات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام
الافتتاحيات

٢٢ مايو ١٩٩٦

التاريخ:

رأى

خطوة مهمة إلى السلام

فى خطوة مهمة على الطريق السلمى لحل ازمة حنيش وقع اليمن وإريتريا امس فى باريس اتفاق إحالة النزاع بينهما على جزر حنيش فى البحر الأحمر إلى هيئة تحكيم. وتؤكد هذه الخطوة الاتجاه المحمود الذى عملت به دول كثيرة فى المنطقة لحل النزاعات بينها بالتفاوض ، والوساطة والتحكيم فى السنوات الأخيرة. وهو اتجاه نتمنى ان يعم المنطقة وأن تعمل به الدول العربية الشقيقة حتى يعم الاستقرار والوئام والتعاون بين الدول العربية الشقيقة. كما نرجو أن يسود هذا الاتجاه بين الدول العربية والدول غير العربية فى المنطقة. لقد تم التوصل إلى اتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا بوساطة فرنسية، ولكن جهود مصر وإثيوبيا البارزة فى تسوية هذا النزاع كانت عاملا اساسيا فى الوصول إلى الاتفاق. وها هما مصر وإثيوبيا تشهدان الاحتفال الذي تم فيه توقيع الاتفاق فى العاصمة الفرنسية تأكيدا على دوريهما الإيجابيين فى الوصول إلى هذه الخطوة والحقيقة ان التحكيم - من الناحية التاريخية - لم يكن حلا نهائيا حاسما لنزاعات كثيرة فى العالم، ولكنه يعود اليوم إلى احتلال مكان فى المقدمة بين وسائل تسوية النزاعات فى الوقت الذى تتجه فيه دول العالم - إلا ما شذ منها - إلى التسويات السلمية، وتجنب الحروب وويلاتها ويدعم هذا الاتجاه ان دول العالم تعطى الاهمية القصوى اليوم للتنمية الاقتصادية، ورفع مستوى المعيشة للشعوب. ومن قبل ادى التحكيم إلى حل النزاع بين مصر وإسرائيل على طابا، بعد أن جاء بنتيجة إيجابية تتفق مع الواقع والتاريخ، وهى نتيجة أعطت مصر - صاحبة الحق - حقها. والمأمول اليوم ان يأتى التحكيم الجديد بالنتيجة نفسها، وان يعيد إلى اليمن الشقيق حقوقه التاريخية والإقليمية الثابتة فى جزر حنيش، وغيرها من الجزر الواقعة بالقرب من أراضيه فى مضايق البحر الأحمر.

مفيد شهاب:

قبول اليمن وإريتريا بالتحكيم يساعد على حل أزمة حنيش

كتب ـ عبد الجواد على:

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية فى مجلس الشورى، خلال اجتماع اللجنة لمناقشة الاتفاق اليمنى الإريترى بشأن قبول التحكيم حول النزاع بشأن جزر حنيش بالبحر الاحمر، أن الاتفاق اليمنى الإريترى الذى تم التوقيع عليه امس، هو اعلان مبادىء، تجسد فيه الدولتان التزامهما بعدم استخدام القوة واحتكامهما فى محكمة تحكيم خاصة ينشئانها بالاتفاق فيما بينهما، تطبق احكام القانون الدولى وفقا لما يقدمه كل طرف من مستندات.. مشيرا إلى ان فرنسا ـ احد الشهود الثلاثة على الاتفاقية ـ سوف تقوم بمهام المراقبة العسكرية للمنطقة المتنازع عليها لمنع اية انشطة عسكرية يقوم بها طرف ضد اخر.. وسوف تستمر فى القيام بهذا الدور حتى تفصل محكمة التحكيم فى النزاع.

وقال الدكتور شهاب إن النزاع ـ كما يقرره اتفاق اعلان المبادىء ـ يتركز حول قضيتين..

الأولى: السيادة الإقليمية على الجزر المتنازع عليها

الثانية: تحديد الحدود البحرية لكل من اليمن وإريتريا.

وأضاف انه يتوقع ان توجه فرنسا الدعوة للدولتين قبل نهاية هذا الشهر لبدء مفاوضات اعداد مشارطة التحكيم التى تحدد شكل المحكمة.



نص اتفاق باريس بين اليمن واريتريا

المرحلة الأولى «للتحكيم تحدد مجال النزاع والثانية تتناول السيادة الإقليمية وترسيم الحدود البحرية

فيما يلى نص الاتفاق الذى وقعته اليمن واريتريا حول جزر حنيش:

اتفاق حول المبادئ

ان حكومة دولة أريتريا وحكومة الجمهورية اليمنية، وتسميان فيما يلى «الطرفين» رغبة منهما فى اعادة علاقاتهما السلمية بروح الصداقة المألوفة بين شعبيهما وشعورا منهما بمسئولياتهما ازاء المجتمع الدولى فيما يخص حفظ السلام والأمن الدوليين واذ تذكران بمبادرة الأمين العام للامم المتحدة الهادفة إلى حمل فرنسا على تقديم مساعدتها فى عملية التسوية السلمية للنزاع القائم بين اريتريا واليمن واذ نذكر برد فرنسا الايجابى على الطلب الذى تقدمت به أريتريا واليمن لمثل هذه المساهمة، وكذلك بسلسلة المشاورات التى اجرتها فرنسا فيما بعد لدى كل من اريتريا واليمن واتفقنا على مايلى:

اولا: الأحكام الاساسية

المادة الأولى

- يتخلى الطرفان عن اللجوء إلى القوة ضد بعضهما البعض. ويقرران الوصول إلى تسوية سلمية لنزاعهما حول المسائل التى تخص السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية.
- يقرر الطرفان انشاء محكمة تحكيم المسماة ادناه المحكمة طبقا لاحكام هذا الاتفاق وطبقا لاتفاق التحكيم الذى سوف يتفقان عليه بموجب احكام هذا الاتفاق.
-يطلب الطرفان من المحكمة ان تصدر حكما طبقا للقانون الدولى وعلى مرحلتين.

أ. فى المرحلة الأولى: حول تحديد مجال النزاع بين اريتريا واليمن على اساس مواقف كل من الطرفين.

ب - فى المرحلة الثانية: وبعد الفصل فى النقطة المذكورة فى الفقرة «أ» اعلاه

- حول مسائل تخص السيادة الاقليمية.
- حول مسائل رسم الحدود البحرية

يلتزم الطرفان باحترام قرار المحكمة

يمتنع كل من الطرفين عن أى نشاط او تحرك عسكرى ضد الطرف الأخر.

- يظل هذا التعهد سارى المفعول حتى تنفيذ القرار النهائى لمحكمة التحكيم.

ثانيا: التحكيم

المادة الثانية:

تتالف محكمة التحكيم من خمسة حكام يختار كل من الطرفين حكمين ويختار الخامس الحكام الاربعة الذين اختارهم الطرفان ان لم يتوصل الحكام الاربعة إلى اتفاق فسيتم اختيار الحكم الخامس من قبل رئيس محكمة العدل الدولية.

المادة الثالثة

- تفصل المحكمة فى مسائل السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية بين الطرفين طبقا للاحكام الواردة فى المادة الأولى من هذا الاتفاق.

فيما يتعلق بمسائل السيادة الاقليمية فان المحكمة تبت طبقا لمبادئ وقواعد وممارسات القانون الدولى القابلة للتطبيق فى هذا الميدان وكذلك وبنوع خاص على اساس الحجج التاريخية.

فيما يتعلق برسم الحدود البحرية تفصل المحكمة مع الاخذ بعين الاعتبار الراى الذى تكون قد بتته حول مسائل السيادة الاقليمية وكذلك معاهدة الأمم المتحدة حول قانون البحار وكل العوامل ذات الصلة بالموضوع.

يحق للمحكمة استشارة الخبراء الذين ترتايهم.

المادة الرابعة

- يجتمع ممثلو الطرفين فى باريس فى اقرب فرصة ممكنة وذلك من أجل صياغة الاتفاق المنشئ لمحكمة التحكيم يحدد هذا الاتفاق وكالة المحكمة وكذلك وبصورة خاصة اساليب عملها وقواعد اجرائها.

-ان لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق قبل اكتوبر من عام ١٩٩٦ فعليهما اللجوء إلى رئيس محكمة العدل الدولية والطلب منه تكليف واحد من حكم تلك المحكمة ليقوم خلال مهلة ثلاثين يوما باعداد اتفاق ملزم للطرفين ينشئ محكمة التحكيم

ثالثا: مساهمة فرنسا

المادة الخامسة

يوكل الطرفان إلى حكومة الجمهورية الفرنسية مسالة

أ. تقديم مساهمتها فى اعداد الاتفاق الذى ينشئ محكمة التحكيم وبنوع خاص اقتراح تاريخ اول اجتماع من الاجتماعات المنصوص عليها فى المادة الرابعة فقرة رقم واحد أعلاه

ب - ومن أجل تسهيل تطبيق المادة الأولى فقرة رقم ٢ من هذا الاتفاق تجرى مراقبة اى شكل من اشكال النشاط أو التحرك العسكرى طبقا للترتيبات الفنية التى يجب على فرنسا والطرفين ان تتفق عليها باسرع وقت ممكن وبأى حال من الاحوال قبل اعداد الاتفاق الذى ينشئ محكمة التحكيم.

ان الترتيبات المذكورة أعلاه والرامية إلى اعداد آلية مراقبة تقترحها فرنسا واضعة نصب عينيها أعطاءها الفاعلية المطلوبة.. تهدف الى تجنب التوتر.

توضح الترتيبات مجال المراقبة وطرقها وبنوع خاص ممارسة فرنسا لحرية التحليق والملاحة وكل التسهيلات الاخرى متى ما اقتضت الحاجة

الاحكام النهائية

المادة السادسة

لايوجد فى هذه الاتفاقية وخاصة فى الاحكام المنصوص عليها فى المادة أعلاه مايمكن تفسيره على انه يمس بالمواقف القانونية او بحقوق أى من الطرفين فيما يتعلق بالقضايا المرفوعة امام المحكمة ولاما يمكن ان يمس اويؤثر على القرار الصادر عن محكمة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: [illegible] ١٩٩٦

التحكيم أو على الاعتبارات والاسباب التى تعلل القرار المذكور.

المادة السابعة

يصبح هذا الاتفاق سارى المفعول من حين التوقيع عليه من قبل حكومة دولة اريتريا وحكومة الجمهورية اليمنية.

المادة الثامنة

يصادق على هذا الاتفاق بصفة شهود كل من حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية وكذلك حكومة جمهورية مصر العربية

وفي فعلها هذا تصرح حكومة الجمهورية الفرنسية بالاضافة إلى ذلك بأنه على أساس التزامات الطرفين الواردة في هذا الاتفاق فهى تقبل المهمات المذكور في المادة الخامسة من هذا الاتفاق

